[illegible]

[illegible]

١

~~165~~ 6

هذا شرح العلامة سيدي علي الانصاري على الجرومية

[redacted]

خليل زاد للعلى ودع الغواني للقصور همته كوكي مسـ امين امين اه

لولا النفى بسا ارتقى من البحور الى النجوم رشيق

امين امين

لقد جعت انا رضوان ادفال من بيني

اخرا ... هذا دخل بين جو اعوذ منني

ملك الطاهر بن عبد ...

الحمد لله انتقل من يد مالكه الى يد العبد الفقير لربه عبد احسن بن باديس بالشرا الصحيح والثمن المعلوم والله الموافق الى الصواب واليه المرجع والمئاب

بسم الله

[redacted]

[redacted] وكبيرة

من يشاء الله [redacted]

قال ابو عثمان العرومي

النحو زين للفتى

يكرم حيث اتى

من لم يكن يحسنه

فجدير ان يسكتا

اما الوباء فشي فيه سمعت به وما رايت له رهينة وكل اثنا

بسم الله الرحمن الرحيم ...... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

العبد

من املاء العبد الفقير الى الله الغني به حسا ومعنى في دينه ودنياه
المتراصي على باب ربه ابتغاء
عفو ربه ورحمته : علي بن عبد الله
الواحدي الانصاري كشف الله كربته
ورحم غربته وبلغه من غاية سؤله ومناه امين

الحمد لله الذي من اعرب عما في ضميره فاصاب غرة لبلاغة نحاها وسع كلامه
وفتح له الباب وضمه الى الجناب وجبر كسره وشكر رحمته ورفع مقامه
والصلاة والسلام على الرسول العربي الامي سيدنا محمد اعرب نجد وغور وتهامة
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم القيمة وبعد فانه لما كانت
ايام الهجرة جعلها الله هجرة الى الله ورسوله ببلد تنبكتبر سماتة حرسها الله وذلك
في سنة خمس وخمسين والف وكان ولدي محمد جعله الله من اهل العلم والدين ولطف له بما
لطف لعباده المهتدين يقرا البيتة ابن ملحي لوحه مجتهدا في تحصيلها رغب مني اخذ
الله بيده ان اقرئه المقدمة الاجرومية وكان قد اعد لهذا الغرض قبل اليوم شيء وحلية
خرج بها معه وهرب له بها من كان اغتر باظهار محبته في الرخاء واعتفر منه ايام المنافية ماتزلت
الموحشة وجفوة الاخلاء وعندما زلف المحن قلب المجن ونسي الملح والمنن واعرض متنكرا في حال
الغربة والشدة وانقطاع عن الاهل والكتب ومقاسات هم البوحن وحسبي الله راحما
ومغيثا وناصرا وعزة بل، أما الوفاء فشيء قد سمعت به، وما رايت له عينا ولا اثرا،
فاخذت في اقرائها اياه واخذ هو يكتب ما امليه عليه حتى اجتمع له من ذلك جملة كثيرة فاراد ان يزيد لي لعل
عليها كالشرح لها لينتفع به هو واخوه ومثلهم من مبتدى المتعلمين من ابناء المسلمين ولعمري
له ذلك لعلمي بمقدمة ابن عاصم في النحو وكانت اول ما سبق لحفظه في اوان نشاته فتشغف بها الشيخ
، اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى، فصادف قلبا خاليا فتمكنا،

واستشرحت

واستشهدت له على غالب مسائلها بالامثلة وعلى كثيرها بنظم البزوني للمعنى ليستحضر الكتب
لا ربقة ويستعين ببعضها على بعض وقربت له ذلك وتنزلت في التعبير في غاية من التوضيح
والتسهيل والتيسير واضربت عن ما لا يحتاج اليه كان الحاجة عنه في زيادة برها نفسه ورجاء
نفعه وابناء جنسه فجاء بحول الله من غير اخلال تقييد مفيد في نهاية من التحرير

ويغنيه عن بقرات عوف ، ويأتي اليه بالكنز العزيز

اغنى عن سائر تلك الشروح اغناء الصباح عن المصباح ، وسميته منحة القوم على
مقدمة ابن آجروم والله اسأل ان ينفع به من اعتنى به من المتعلمين وان يجعله بركة
ظاهرة للمتعلمين امين مقدمة في قطبين الاول اعلم وفقك الله انه لا ينبغي لاحد ان يدخل
في علم من العلوم حتى يعرف الغرض الذي لاجله دخل فيه لتكون على بصيرة في ذلك والغرض في علم النحو
شيئان معرفة الخطا حتى يجتنب وفهم المعاني حتى تعتقد ولا اجل من فهم معاني كتاب الله وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كلام ذوي اوزان العرب الذي هو لسان ملتنا وهاذه كلها لا تفهم على
التحقيق الا بمعرفة العربية وقد اتفق العلماء على انه محتاج اليه في كل فن من فنون العلم ولا يجوز لا
حد ان يتكلم في كتاب الله حتى يكون مليا بالعربية وكذا الحديث وانه داخل في وعيد قوله صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اذ اللحان في حديثه كاذب عليه وتقول الائمة بقله كذا لحن

قال العراقي في الفيته في المصطلح ، وليحذر اللحان والمصحفا ، على حديثه بان يحرفا ،
فيدخل في قوله من كذبا ، فحق النحو على من طلبا ،

واول من اخترعه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فهو من العلوم الاسلامية النافعة المتعينة
كما سمعته وهو في اللغة القصد والجهة والمثل وقرب الشيء كنحوت نحوك ونظرت نحوك وكتبت
نحو كتابك وعندي نحو المائة فهذه امثلتها على الترتيب واما في الاصطلاح فهو علم مستنبط
بالقياس والاستقراء من القرآن وكلام العرب يقي اللسان من اللحن ويتوقى به الكلم وسبب
وضعه ان ابا الاسود الدؤلي وكان قاضيا على البصرة في خلافة علي كرم الله وجهه سمع رجلا يقرا
ان الله بريء من المشركين ورسوله بكسر المعطوف فقال هذا كفر صراح وكتب الى الامام بذلك
فكتب اليه الامام معناه كان لحن بالكتاب والسنة قد ذهبا فلا بد لهذا الامر قبل ان يتلف وضع للامة
من كلام العرب ابيات وعلامات يقومون بها السنتهم واعلم يا ابا الاسود ان كلام الاولين والآخرين
مؤلف من اسم وفعل وحرف فاخذ ابو الاسود في قوانين العربية فكتبها ووجه بها الى علي فكتب

اليه علي رضي الله عنه جزاك الله خيرا نعم النحو نحوت فسمي علم النحو من ذلك وهذا
الحصر للكلام في الاسم والفعل والحرف لم يكن الا لعلم علي رضي الله عنه لما ادركته الفطنة
لذهاب رونق اللسان وخوفا مما يدخل على الشرع بل والدين من الخلل عليه نبه ابو الاسود
والنحويون اجمعون ولم يجدوا مزيدا ولا الفوا لثالثتها رابعا لكيف وهو من عنصر الولاية ونور
الخليفة وسر النبوءة **وقيل ان رجلا** من اهل زمانه سمع بنته تقول ما اشد الحر بضم الراء
فسارع لها وكانت العرب يستقبحون اللحن وتنافره كما يعهم فقال لها قولي ما اشد
الحر بفتح الراء فاضعفت فاسرع الى الامام علي فقال يا امير المومنين اخبرك بكلام العرب
وقد حل به الفساد واخبره كيف وكيف فدعا الامام ابا الاسود الدؤلي فقال اكتب شيئا
يفهم كلام العرب وان كلامهم لا يعدو ثلاثة الوان قال فانح هذا النحو ولذا سمي علم النحو
ثم ابتداه ابو الاسود وكان المصران الكوفة والبصرة اذ ذاك في استجماع اعمارتهما وشبابها
فاخذ اهل هذا العلم مقبلين عليه بالجد حتى تاصلت اصوله وتفرعت فروعه ثم ظهر
في المصرين الخليل بن احمد وسيبويه بعظمة في هذا العلم فنسب اليهما والى البلدين فقيل مذهب
البصريين ومذهب الكوفيين والله اعلم **الثانية** مؤلف هذه المقدمة هو الشيخ الا
ستاذ النحوي اللغوي الفرضي العلامة ابو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي عرف بابن
آجروم رحمه الله والجيم في ابن اجروم كتبت عن الحرف المتقدم الذين بين القاف والكاف
كان في مرتبة فاس حرسها الله وبها توفي وقبره مع قبر الشيخ الخراز متجاوران مشهوران
مزوران وشرح الشاطبية الكبرى شرحا عظيما ووضع هذه المقدمة بقصد ولده ليقرب
له هذا العلم وبين له عليه في صغره واختصرها من كتاب الجمل للزجاجي فنفع الله بها شرقا
وغربا ووضع لها القبول كله بفيئة ببركة مؤلفيها وبنيتهما الصالحة نفعنا الله بهما
وحشرنا في زمرتهما امين **واول** من شرحها الشيخان الشريف بن يعلى والمكودي وكانا بفاس
ودهاح فينا رحم الله الجميع ونفعنا بهم امين **قال رحمه الله**
الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع اقول استفتح بالبسملة من الابتداء
بالحمدلة كما فعل الامام مالك في الموطا وابو عبد الله البخاري وكثير من بعدهم كابن الحاجب وغيرهم **و**الالف
واللام في الكلام للعهد والمعهود هو المعروف عند النحاة **و**لذلك جعله ابن مالك بالخبر وقال
كلامنا اي معشر النحاة وهو جنس في الحد **وقوله** هو اللفظ اي الصوت المشتمل على مقاطع البعض

الثالث

الثلاث التي هي الحلق واللسان والشفتان فيخرج به ما يسمى بلغة كحركة النفس
وانه في اللغة كلام فانهم يقولون في انفسهم والمهرة الاشارة قال تعالى الا تكلم الناس ثلاثة ايام
الا رمزا ولسان الحال امتلا الحوض وقال قطني مهلا رويدا قد ملات بطني وعليه في بعض
التفاسير وان من شيء الا يسبح بحمده الآية والمشهور ان هذا بلسان المقال والله اعلم وقوله
المركب يعني تركيب اسناد اما من اسمين كزيد قائم ويسمى الجملة الاسمية او من فعل واسم كقام زيد
ويسمى الجملة الفعلية قال في الكافية • وهو من اسمين كزيد ذاهب •
• واسم وفعل نحو فاز التائب • وهو فصل اخرج به ما ليس بمركب كالكلمة الواحدة نحو زيد
وحده او قام وحده فان ذلك كلمة لا كلام وان كان في اللغة قد يطلق الكلام على الكلمة قال رب
ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها والمراد بكلمة التقوى يعني
لا اله الا الله وقال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وهذا كله
كلام اطلق عليه كلمة كما تقدم لكنه في اللغة لا في الاصطلاح قال في الخلاصة
• وكلمة بها كلام قد يؤم • وانما قلنا تركيب اسناد لنخرج التركيب الاضافي كغلام زيد
وغلام زيد والتركيب المزجي كبعلبك وقوله المفيد يعني الذي يكمل الفائدة به للسامع
يحسن السكوت عليه كالفعل مع الفاعل والمبتدا مع الخبر وهو فصل اخرج به ما لم يفد كالجملة
الشرطية مثلا كقولك ان قام زيد فانه كلام مركب من اسم وفعل وحرف لكن لم يكمل الفائدة
للسامع اذ ما زال ينتظر شيئا اخر وهو جواب الشرط وهذا يسمى كلما بكسر اللام لا كلاما
قال في الالفية • واسم وفعل ثم حرف الكلم • وسواء افاد السامع شيئا يجهله او لا نحو
السماء فوقنا والارض تحتنا كلام مفيد على الصحيح وقوله بالوضع يتعلق بالمفيد اي ما
افاد بوضعه احترز به مما افاد بغير وضعه اخرى انه لا يوضعه كفهم كلام بعض الطيور
المعلمة والبهائم فان ذلك لم يفد بوضعه فلا يسمى كلاما وكذلك ما لم يوضع لفائدة
كالهذيان والصحيح ان هذا القيد الرابع لا يحتاج اليه قال في العاصمية
• وهو لاهل النحو ما تضمنا • لفظا مركبا مفيدا كاسكنا •
فاسكنا لفظ مركب من فعل امر وفاعل مفيد بوضعه فان قلت هل يشترط في حد الكلام
اتحاد الناطق او لا قلت لا يشترط على الاصح تنبيه الا وان لم يذكر في الالفية
التركيب في قوله كلامنا لفظ مفيد كاستقم لان الافادة تستلزمه او تمثيله باستقم

بجملته ومن الناس من اكتفى بالفائدة في تعريف الكلام كالحريري في قوله

حد الكلام ما افاد المستمع * نحو سعى زيد وعمرو متبع

الثاني اذا عرفت الكلام والكلمة والكلم فاعرف ان القول اعم من كل واحد منها والجملة اعم من
الكلام قال في الالفية واحده كلمة والقول عم فان قلت لما ابتدأ المؤلف بتعريف الك
الكلمة قبل الكلام لانها مفردة والمفرد سابق على المركب لانه جزؤه ولا وجود للمركب
على هيئته الخاصة الا بعد حصول اجزائه قلت لما كان المقصود في الحقيقة انما
هو الكلام اذ به يقع التفاهم اقتصر على تعريفه واما الكلام بكسر الكاف فليس من هذا
الباب وانما هو في اللغة الجراح ومنه اشتق الكلام لما ان الكلام بضم الكاف هو
الارض الشديدة او الحجارة قال في مثلث قطرب ثم قليبي بكلام * وفي الحشا منه كلام

بسهه في ارض كلام * لكي انال مطلبي

قوله واقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى الضمير في اقسامه يعود على الكلام ومعنى
الاقسام هنا الاشياء التي يتألف منها الكلام ويتألف قال في العاصمية

والاسم والفعل وحرف المعنى * منها الكلام العربي يبنى

قوله وحرف المعنى كقول الشيخ وحرف جاء لمعنى يريد بذلك كحروف الجر والنواصب صح
والجوازم وقد وسوف وان واخواتها وما اشبه ذلك احترازا به من الحروف التي لم
يدل معنى كالزاي من عمرو والياء من زيد والباء من بكر تنبيه انما قسمنا اقسامه بما ذكرنا
لانها لو كانت بمعنى الانواع لا صدق الكلام على الاسم وحده وعلى الفعل وحده وعلى الحرف
وحده كما يقال اقسام الثمر ثلاثة مثلا صيحاني وبرني وعجوة فهذه القسمة نوعية فيصدق
اطلاق الثمر على كل نوع منها وحده ولا كذلك هنا ولو كانت الاقسام ايضا هنا بمعنى الاجزاء
لما اطلق عليها الكلام حتى يجتمع فيها الاسم والفعل والحرف كما لا يقال في المصحف المصحف
مثلا حتى تكمل فيه اجزاؤه كلها وهي ستون حزبا ولا يقال في بعضها مصحف ولا كذلك هنا فتامله
لان الماهية المركبة من اجزاء تختل بنقص الجزء منها والله اعلم وقد قيل ان الكلمة ان لم تدل على معنى
في نفسها فهي الحرف وان دلت واقترنت بزمان فهي الفعل وان لم تقترن فهي الاسم قوله
فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام الفاء رابطة لجواب الشرط لما ذكر
ان اقسام الكلام ثلاثة فكأن سائلا سأله هل من علامة يعرف كل واحد منها بها ويميز من غيره

فقال

فقال ان تسال عن علامة الاسم قال والفاء في الجواب فالاسم يعرف وما تقدم فيها جواب الشرط
وقوله ويعرف بالخفض اي بقبول الخفض اي دخول العامل وجره اي اخره كسرة فهو اسم والخفض عبارة الكوفيين
والجر عبارة البصريين قال الفاء للعطف والمراد المراد قوله والتنوين نحو زيد وغلام وحكيم ويومئذ
ومسلمات وبعض وكل فهذه كلها اسماء لوجود التنوين في اخرها ومعنى التنوين نون ساكنة
زائدة تلحق الاسم بعد كمال لفظه تفصله عما بعده وهو على ستة اقسام تنوين التمكين وهو الذي يكون في الا
سماء المتمكنة اي الامكنة اي المعربة المنصرفة نحو زيد وغلام وتنوين التنكير وهو الذي يكون في الاسماء المبنية
كصه وايه في اسماء الافعال فرقا بين معرفتها ونكرتها فلو قلت مثلا ايه بغير تنوين لكان معناه حدثني حديثك
المعروف او زدني منه ولو قلت ايه بالتنوين لكان معناه حدثني حديثا ما قال ابن مالك واحكم بتنكير الذي تنون
منها وتعريف سواه بين وتنوين المقابلة وهو الذي يكون في جمع المؤنث السالم كمسلمات ومومنات
مقابلا للنون مسلمين ومومنين في جمع المذكر السالم وتنوين العوض وهو اما عوض عن الجملة المحذ
وفة كالذي يكون في حينئذ ويومئذ كقوله تعالى يومئذ تعرضون اي يوم اذ قامت القيامة واما عوض عن
الحرف المحذوف كالتنوين في قاض وجار وجوار واما عوض عن الاسم المضاف كالتنوين في كل وبعض وهذه
الاربعة الاقسام لا تكون الا في الاسم فيعرف بها الخامس تنوين الترنم وهو الذي يلحق اخر القوافي المطلقة
كقوله أقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان أصبت لقد اصابا فهذا يلحق الاسم والفعل كما ترى
السادس تنوين الغالي كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
فهذا التنوين دخل في الحرف كما ترى ونظمها بعضهم على ما ذكرنا قال رحمه الله

وتنوينهم في الاسم نون مزيدة • مسكنة تاتي اخيرا لتفصلا
تمكن وقابل ثم نكر وعوضن • وزنم وبالغالي اختم القول كملا
كزيد وهيهات وايه وحينئذ • أصرنا أنذرنه أولا أوه

وزاد بعضهم فانهاها الى عشرة وترجع كلها الى هذه وعاب بعضهم تنوين الغالي وانكره وانشد

أغنوني هذا العصر كل فريستهم • تنوين غال والكلام رخيص
وما هي الا لفظة لسيبويه • ومذهب سوار في القويص

وقوله ودخول الالف واللام يعني بها اي الالف واللام التي للتعريف اما العهدية واما الجنسية كقولك الرجل
والمراة والسوق والمسجد والقط فهذه كلها اسماء لدخول الالف واللام عليها تنبيه انما قلنا التي
للتعريف لان الموصولة التي تكون صلتها اسم فاعل او اسم مفعول كقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات قد تدخل

على الفعل المضارع كقول القائل • ما أنت بالحكم الترضى حكومته • ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل
أي الذي ترضى حكومته وأن الذين تصرفوا في الآية قول ابن مالك • وصفة صريحة صلة أل
وكونها بمعرب الأفعال قل قوله • وحروف الخفض أي تدخل على الاسم من أوله فيعرف
بها ولا تخفض غيرها قوله بالخفض لأنه أعم من أن يكون بالحروف وبالإضافة وبالتبعية وقد اجتمعت في بسم
الله الرحمن الرحيم لكن مراده والله أعلم بعدد حروف الخفض تنبيها عليها للمبتدي قوله
وهي من تدخل على الظاهر والمضمر نحو من الله ثم منه فما دخلت عليه فاسم ظاهرا أو مضمرا ولها
معان خمسة عشر نوضحها بمعاني الحروف كلها التي آخر الكتاب إن شاء الله ليبدل بطريقها وإلى نحو إلى
الله مرجعكم إليه علم الساعة وعن يسألونك عن الساعة لا يعزب عنه وعلى وعليها وعلى الفلك
تحملون وفي ففي رحمة الله هم فيها خالدون ورب هذه تختص بالظاهر والغالب عليها كف عملها
بما كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وقرئ مشددا ومخففا وتكون للتكثير وللتقليل قال البدروني

القول في المراد رب حرف جر • وغالبا كفت بما فلتعلم •
وجاء للتكثير في الكثير • وجاء للتقليل في اليسير •
وضم وافتح راءها وخفف • الباء مع كليهما وخفف •

قال في الملحة

وكل ما رب عليه تدخل • فإنه نكرة يا رجل •
نحو غلام وكتاب وطبق • كقولهم رب غلام لي أبق •

والكاف كزيد كعمرو ونحو ليس كمثله شيء، تنبيه قد تكون الكاف وعن وعلى أسماء
في بعض المواضع قال الشاعر مررت بخير الماء البيت وقال من عن يمين الحبيا
وقال غدت من عليه بعدما تم ظمؤها • تصل وعن قيض بزيزاء مجهل •
فعن وعلى دخل عليهما من فدل على اسميتهما كما ترى واللام نحو لله ما في السموات وحروف
القسم أي اليمين كوالله وبه والشمس والليل والضحى والنجم والطور والذاريات
والمرسلات والصافات ونحو ذلك كله من هذا الباب وتختص هذه الواو بالظاهر كالكاف
ورب والتاء هذه التي نذكرها قال في المقدمة • وساروا ونحو ربه فتى
• ثم كذا ثمة ونحو أنا • ذكر الشيخ خليل في مختصره كتبها بين الكاف على
المهم كقوله وأورثه وموهوبه إذ على كما هو والتاء كقوله تالله تفتؤ قال ابن مالك
والتاء لله ورب تنبيهات بقي عليه من العشرين التي هي حروف الجر تسعة لم يذكر بعضها

للتكثير

بعضها

بعضها في آخر الكتاب وهنالك إن شاء الله نستوفي الكلام عليها واختصرنا في هذا المحل تأنيسا
للمبتدئ واستجلابا للمتعلم الثاني يعني عليه مما يعرف به الاسم الإسناد ولا غنى عنه إذ
لولاه لم تعرف اسمية الضمائر ونحوها ومما يعرف به الاسم أيضا النداء **قال ابن مالك**

بالجر والتنوين والندا وأل ... ومسند للاسم تمييز حصل

ويعرف الاسم أيضا بكونه يختص بالتعيين ويقبل نعتي وضربي **قال في العاصمية**

فالاسم ما يقبل أو يقبل ... نعتي وضربي وقحل

وكل ما يصلح للندا وأل ... والجر والتنوين فاسم كمل

انظر اسمية إذ أو كيف

ولما فرغ من علامة الاسم شرع في علامة الفعل فقال **و** الفعل يعرف بقد والسين وسوف
وتاء التأنيث أما قد فإنها تدخل على الماضي نحو سمع الله ولقد جاءكم موسى وهي معه حرف
تحقيق وقد تكون اسما بمعنى حسب فلا تكون من علامة الفعل إذا وتدخل على المضارع نحو قد نعلم وهي
معه في غير كتاب الله حرف تقليل إنما وللتحقيق أيضا ولا تدخل قد إلا على الفعل المتصرف **و** أما السين
وسوف فلا تدخلان إلا على المضارع وتخلصانه للاستقبال **ف** السين للتنفيس وسوف للتسويف فهي أوسع
كقوله تعالى علم أن سيكون وسوف يأتي الله بقوم ولسوف يعطيك ربك فترضى وفي سوف لغات سوف
بإسكان الفاء وسوف بإسكان الواو وسف **قال البدر في السين**

حرف يخلص للاستقبال ... ما كان من مضارع الأفعال

ثم قال

وحرف تنفيس يقال فيه ... وحرف الاستقبال أن تسميه

سوف كمثل السين لكن أوسع ... وبعضهم لهن قد تنفع

وقيل فيها سف وسو وسي فيها ... ذكرها اللغات جمعا

وأما تاء التأنيث ويعني بها الساكنة وتختص بالفعل الماضي إذا كان للمؤنث كقالت
إن لم يكن لي غلام وقالت نملة أو لجمع التكسير نحو وقالت رسلهم **قال في الألفية**

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا ... كان لأنثى كأبت هند الأذى

ثم قال

والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع إحدى اللبن

يليهما مما يعرف به المضارع لم ولن كقولك لم يلد ولم يولد ولن تفعلوا ومما يعرف به الماضي تاء التأنيث (والضمير)
نحو ما قلت لهم إلا ما أمرتني به **الثاني** الشيخ ما يعرف به فعل الأمر **و** يعرف بياء المخاطبة
ككلي واشربي وقري عينا **قال في العاصمية**

والفعل إن يكن لأمر ثبتت • ثم بناء ما كجئت وأنت •
وإن يكن مضارعا فالمنفي بلم • من قبله كمثل زيد لم يقم •
ثم قال والاسم ما أفهم معنى الكلم • بنفسه أو بغير يا كالضمير •

قال في الألفية سوابقه البيت ثم قال فعل مضارع يلي لم كيشم • البيتان بعده و لما فرغ من علامات الاسم والفعل قال والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل أي لا دليلهما وبه يعرف إذ لا يكون له دليل لا لفعل ولا لاسم وهو معهما كالحاء بين الجيم والخاء ثم أخبر أن الحرف على ثلاثة أقسام ما يختص بالاسم كفي وما يختص بالفعل كلم وما يعمهما كان وهل قال في الألفية • سواهما الحرف كهل وفي ولم وقال في العاصمية

والحرف ما استغنى عن العلامة • لتركها في حقه علامة •
وهو كفي ما اختص بالاسم أو كلم • بالفعل أو باشتراك مثل لم •

والله أعلم ثم قال **باب الإعراب** باب خبر لمبتدأ محذوف أي هذا باب و نحن بعضهم في الإعراب بما يقول وهو واوي العين بدليل تصغيره وجمعه لأن التصغير والتكسير يردان الأشياء إلى أصولها تقول في تصغيره بويب وفي تصحيح تكسيره أبواب فصارت الواو لأجل تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا على القاعدة التصريفية قال في الألفية • من واو أو ياء بتحريك أصل • ألفا أبدل بعد فتح متصل و يجمع أيضا على بيبان وأبوبة ومعناه فرجة في ساتر يتوصل بها من ظاهر إلى باطن ومن باطن إلى ظاهر إما حسا كباب الدار ومعنى كهذا الباب و الإعراب في اللغة هو البيان والتغيير تقول أعرب عن هذا معناه أفصح عنه وبينه والإعجام خلافه ولبيان العرب وفصاحتهم سموا أعرابا وللكنة العجم وقلة بيانهم سموا أعجاما ولذلك تروى زيادته حروف الحلق والعربي في كلام العرب كالذال أي لا يستطيع غيرهم النطق بها فأجمعهم وفي عرف النحاة هو ما ذكره في قوله **الإعراب تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها** هذا من أفضل التعريفات وقوله تغيير أواخر الكلم كقوله جاء زيد فزيد مرفوع فإذا دخلت عليه عامل آخر فقلت مثلا رأيت زيدا تغير من الرفع إلى النصب أو مررت بزيد تغير إلى الخفض وهذا التغيير بالرفع والنصب والخفض بسبب العامل الذي دخل عليه فجاء رفعه ورأيت نصبه وحرف الجر خفضه واحترز بتغيير الأواخر من تغيير الأوائل والأواسط نحو قبل وقال وضرب وضرب ويكرم ويكرم فإن ذلك من علم التصريف لا من باب الإعراب ونحو زيد وزييد وزيود قوله

بعضا

لفظا او تقديرا اي يدل ان التغيير المذكور تارة يظهر في اللفظ وذلك في الصحيح الآخر كما مثلنا في زيد
وتارة يقدر اي ينوى وذلك في معتل اللام اسما كان او فعلا مضارعا فالاسم كقولك جاء المصطفى ورأيت
بالمصطفى فالأول مرفوع والثاني منصوب والثالث مخفوض بضمة وفتحة وكسرة مقدرات وهذا
يسمى مقصورا او تقول جاء القاضي ومررت بالقاضي فالأول الإعراب فيه مقدر مرفوع والثاني مخفوض بضمة
وكسرة مقدرتين والنصب في هذا يظهر تقول رأيت القاضي وهذا يسمى منقوصا قال الله تعالى
في امثلة المقصور قال الله تعالى هذا هدى فإن الهدى هدى الله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
وفي امثلة المنقوص ولكل قوم هاد وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم وكفى بربك هاديا يوم
يدع الداع مهطعين الى الداع وما اعيذ الى الله قال ابن عاصم

ثم قال • وما له الإعراب فيه يظهر • وفي معتل الآخر يقدر •
• وقدر الإعراب في اسم قصرا • نحو الفتى الخفيف يجني بالقرا •
• والنصب في المنقوص كالداعي برا • والرفع كالجر كجرح ابرا •

قال في الألفية وسم معتلا من الأسماء الأبيات الثلاثة وأما في الفعل المضارع المعتل
منه ما في آخره الف او واو او ياء فمعتلا عرف تنبيه ذكر الشيخ الإعراب ولم يذكر البناء
تقريبا على المبتدي وعادة الشيوخ ان يذكروهما معا في باب واحد كما في الألفية المقرب والمبسوط وفي
العاصمية ذكر الإعراب والبناء ونحن نذكر شيئا منه لطلب تكميل الفائدة فقد ان تعلم انه اي ان الإعراب
هو التغيير فالبناء هو البقاء على حالة واحدة كجاء هذا ورأيت هذا ومررت بهذا فنقول الأصل في الأسماء
الإعراب ولا يبنى منها شيء الا لعلة والأصل في الأفعال البناء ولا يعرب منها شيء الا لعلة وأما الحروف
فكلها مبنية فإذا فهمت هذا فلا تسأل عن إعراب الاسم فتقول لأي شيء اعرب لأنه جاء على اصله وما
جاء على اصله فلا سؤال عليه ولكن اسأل عن بنائه لم بني لأنه على خلاف الأصل ولا تسأل عن بناء الفعل فإن
بناء الحرف فقل لأي شيء بني من الأسماء فقل إنما بني لشبهه بالحرف ولتضمنه معنى الحرف والمبنيات بهذا
الاعتبار ستة المضمرات نحو انا وانت وهو واخواتها وهي احد وستون كما بانه قال ابن مالك

• وكل مضمر له البنا يجب • ولفظ ما جر كلفظ ما نصب •

وانما بنيت لشبهها بالحرف في الوضع فمنها ما وضع على حرف واحد كتاء قمت واكلت ... الجر ولامه و
منها ما وضع على حرفين كأنا وهو وهم وعلى الثاني من المبنيات اسماء الإشارة نحو ذا وذي وذه
وتلك واولئك وهنا وهناك وانما بنيت لشبهها بالحرف في المعنى لأنها تؤدي معنى أل الذي هو حرف التعريف

الثالث اذ واذا وحيث والموصولات كالذي والتي والذين واللاتي وإنما بنيت لشبهها بالحرف في الافتقار لأنها تفتقر إلى صلة وعائد كما افتقر الحرف إلى معنى في غيره والرابع أسماء الاستفهام كقولك من عندك وما فعلت وأين كنت وإنما بنيت لشبهها بالحرف في المعنى كالهمزة إذا استفهم بها وهل الخامس أسماء الأفعال كأوه وأف وإنما بنيت لشبهها بالحرف في النيابة لأن أوه نائب عن أتوجع وأف المشيرة معناها أو كرفنا بت عنه فأشبهت في النيابة عن الفعل من غير أن يؤثر فيها عامل من أوله السادس من أسماء الشرط كمن ومهما وإنما بنيت لشبهها بالحرف في المعنى فقولك مهما تقف أقف كقولك إن تقف أقف هذه الستة هي التي تعارض فيها البناء ثم من الأسماء ما بني لعارض كالعلم المجرد في النداء وكاسم لا مفردا وتركيب خمسة عشر ونحوها وقبل وبعد ونحوهما في باب الإضافة وأما الأفعال فلا يعرب منها إلا المضارع إذا لم يكن في آخره نون التوكيد المباشرة الثقيلة أو الخفيفة نحو ليسجنن وليكونا أو نون الإناث نحو يتربصن فيبنى مع هذه النونات وأما الحروف فكلها مبنية كما تقدم وكذا الفعل الماضي والأمر وما سلم من شبه الحرف من الأسماء فهو معرب على أصله **تنبيه** لأنواع البناء السكون وحيث وبالفتح كقام وأين وبالكسر كهؤلاء وأمس وما أطال كلام العاصمية في أنواعه على جميع ما قدمته في هذا الفصل **بقوله**

والاسم معرب وبعضه بني * لشبه الحرف أو التضمن
كهم وتلك والذي ومن وكم * ومذ وهيهات وعوض في القسم
ومنه ما بنيته النداء * أو ما يضاهيه كيا سماء
وكل ما من شبه الحرف سلم * يعرب نحو غلام وقلم
والفعل مبني سوى المضارع * إن كان خاليا من الموانع
من نون نسوة كيسكن الممتنع * والنون في لنسفعا ويابن
والحرف مبني على الإطلاق * إذ هو للبناء ذو استحقاق
والأصل مبني السكون فيهما * إذ ما أتى في جمعها يكون
ومنه بالضم كمن جاء * ومنه بالكسر كهؤلاء
ومنه مفتوح كمثل قاما * وأين مع رب ولا غلاما

ثم قال

والأصل فيما يبنى السكون

انتهى وكلام الألفية أيضا في قوله والاسم منه معرب ومبني الثمانية الأبيات موف بهذا الفصل إلى أن ترك الأسماء المبني **ثم** قال **وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض**

وجزم

وجزم أي أقسام الإعراب ها هنا بمعنى الأنواع ؤ فللأسماء من ذلك الرفع والنصب والخفض ولا
جزم فيها وللأفعال من ذلك الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها
أي لا خفض في الأفعال ولا جزم في الأسماء، قال في العاصمية

واسم وفعل حيث يعربان … في الرفع والنصب يشتركان
والجر لا يكون إلا في اسم … كذاك بالفعل اختصاص الجزم

وقال ابن مالك والرفع والنصب اجعلن إعرابا البيتين ثم قال

باب معرفة علامات الإعراب

لما فرغ من الإعراب بوب هنا لمعرفة علاماته وجملتها أربعة عشرة أربعة بالحر
كات وباقيها بالحروف على سبيل النيابة قال ابن عاصم والحركات أصل فيما يعرب
وفي الحروف بعضه إذا أعربوا وفي الألفية وارفع بضم وانصبن فتحا وجر
البيتين قلت هذا هنا في باب الإعراب والأفصح أصل في الحروف والحركات
أيهما الأصل للآخر يطول وما حاجة لنا به قوله للرفع أربع علامات
مبتدأ ومضاف والخبر المجرور قبله الضمة والواو والألف والنون ؤ بدأ بالضمة
لأن الباب لها وثنى بالواو لأنها تنشأ عنها وهي بنتها وثلث بالألف لأنها أخت الواو ومن
حروف المد واللين فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع
هذه أما هي التي يرتكبها المؤلفون والكتاب والخطباء على بعد فيقولون أما بعد و
في صغرى الشيخ السنوسي أما بعد وفي قول أما الضمة أما الفتحة ومعناها مهما يكن
من شيء وفيه من كلام بمعنى أداة الشرطية قال ابن مالك

أما كمهما يك من شيء وفا … لتلو تلوها وجوبا ألفا

في الاسم المفرد المعرب في هذا الباب ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا من الأسماء الخمسة تكون
فيه ظاهرة وقال الله إني معكم قال الماضي والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في الاسم
المعرب وتكون فيه مقدرة نحو وقال موسى لقومه موسى فاعل والفاعل مرفوع بضمة مقدرة
في الألف في الآخر منع من ظهورها التعذر وكقوله تعالى فاقض ما أنت قاض أنت مبتدأ
قاض خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة في الياء منع من ظهورها الاستثقال والتعويض

عوض عن الياء المحذوفة واجتماعهما معا في قوله تعالى وجنى الجنتين دان فجنى
فجنى مبتدأ والمبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة في الالف والجنتين مضاف اليه
ما قبله دان خبره والخبر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة في الياء المحذوفة ونحو جاء
غلاميان هذا القاضي فالقاضي خبر مرفوع بضمة مقدرة فيما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل
بحركة التجانس فالجمع والضمة في هذا كله تقول مشتركة بين الاسماء والافعال **فلينبه**
مما يعرف اعراب المفرد اسم الجمع وهو الدال واجزائه من لفظه **واسم الجنس** وهو الذي
يفرق بينه وبين مفرده بالتاء غالبا كمثال الثاني شجر وشجرة وبقرة وبقر ومثال الاول القوم
والرهط والضعفاء والجميع والكل وقال نسوة وخرجت النساء كقوله تعالى لا يسخر قوم من
قوم وقولك هؤلاء ضيفي فقوم في الآية فاعل مرفوع بضمة ظاهرة في الاسم المفرد وضيفي
خبر لمبتدأ الذي هو هؤلاء والخبر مرفوع بضمة مقدرة فيما قبل الياء في الاسم المفرد منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة التجانس **واعلم** انه ينبغي على هذا الآن بعض من يود نفسه للتعليم من الطلبة
الذين يريدون ان يتكلموا قبل ان يتعلموا سيما عن اعراب هذا النوع يحاولوا ان يعرفوه اعراب الفعل
فيقال ضيفي وقوم خلوا فيه فكيف تجعله مفردا ثم انتقل الى اعرابه بجمع التكسير فيقال ان مفرده
وما الذي تغير فيه فانقطع وتحير ولم يجب الا بقوله هذا من مشكلات هذا الكتاب كان الله لي وله
قوله **وجمع التكسير** التكسير التغيير وهو الذي تغير فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغيير
الشكل فمثال المتغير بزيادة وحدها صابر وصوابر وجامع وجوامع ومثال المتغير بنقصان تخمة وتخم
ومثال التغيير بالحركات فقط أسد وأسد ونمر ونمر ومثال في الزيادة والتغيير رجل ورجال وجمل
وجمال وقول واقوال ومثال في النقصان والتغيير كتاب وكتب وحمار وحمر وقضيب وقضب و
مثال المتغير بالثلاثة رسالة ورسائل وكتيبة وكتائب ويعرب بالضمة في الجمع ظاهرة و
مقدرة قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء يخشى فعل مضارع العلماء فاعل والفاعل مرفوع
علامة رفعه ضمة ظاهرة في جمع التكسير مفرده عالم قالت رسلهم قالت فعل ماض ورسلهم فاعل
مرفوع بضمة ظاهرة في جمع التكسير مفرده رسول واجتمع الظاهر والمقدر في قوله تعالى واذا حضر
القسمة الآية فاليتامى معطوف على الفاعل مرفوع بضمة مقدرة في الالف في جمع التكسير مفرده
يتيم والمساكين معطوف عليه مرفوع بضمة ظاهرة في جمع التكسير مفرده مسكين وفي قوله تعالى
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء

وقالت

فاليهود

8

فايهم وقال تعالى ومن ايته الجوار فالجوار مبتدا وخبره في المجرور قبله والمبتدا مرفوع علامة رفعه
ضمة مقدرة في اليا كالمنقوص في الاسم المعرف وكذلك ومن فوقهم غواش جر فيه بحرف ومفرده جارية
وغاشية **تنبيه** يعرب اعراب جمع التكسير ما كان كهمو وان لم يكن جمعا ككسرى وابل ومرابن اسم
المدينة التي ينسب اليها المرابي شيخ البخاري **قوله** والمونث السالم وهو ما جمع بالف
وتاء نحو قوله تعالى اذا جاءكم المومنات فاذا ظرف لما يستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه جاءك
فعل ومفعول مقدم المومنات فاعل مرفوع بضمة ظاهرة في جمع المونث السالم مفرده مومنة فهو سالم من
تغيير بزيادة او نقصان او شكل فلذلك قلنا السالم وقال لوط عليه السلام هولاء بناتي هولاء مبتدا وبناتي
خبر مرفوع بضمة مقدرة فيه قبل اليا وقس على هذه من الامثلة ظاهرا او مقدرا **تنبيه** مما يعرب اعراب
هذا الجمع اولات وما سمي به من هذا الجمع كاذرعات اسم بلد قال تعالى واولات الاحمال فاولات
مرفوع بضمة مقدرة ظاهرة لجمع المونث السالم وانما قلنا لكونه مفرده من لفظه قوله
قوله والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء اي لم يتصل به ضمير تثنية كيفعلان ولا ضمير
جمع كيفعلون ولا ضمير المونثة المخاطبة كتفعلين فانه سيتكلم عليه وتكون الضمة في المضارع ظاهرة و
مقدرة كقوله تعالى قل اعوذ يوم يقوم الناس فاعوذ فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة ويقوم كذلك
في الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شيء **وقال تعالى** لعله تخشى يوم يدع الداع يا انه لا تكلم
نفس فتخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في الالف **و** يدع مرفوع بضمة مقدرة في الواو ويانو مرفوع
بضمة مقدرة في اليا وقس على هذه الامثلة كتخشى ويدعو ويقضي **واما الواو فتكون علامة**
للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم نحو قوله تعالى قد افلح المومنون فقد حرف
تحقيق افلح فعل ماض المومنون فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو في جمع المذكر السالم لان
مفرده مومن وهو مذكر سالم من التغيير بزيادة او نقصان او شكل فلذلك قلنا فيه الجمع السالم وكذا
الجمع بعد هذا الكتاب قوله خاشعون ومعرضون وحافظون الخ فافهم **تنبيهان** الاول يشترط
فيما يعرب اعراب هذا الجمع ان يكون ليس من باب افعل فعلا كاحمر وحمرا واصغر وصغرى واشهل وشهلا
فان ذلك يجمع على حمر وصغر جمع تكسير **قال في الفية** بفعل نحو احمر وحمرا
والا يكون على وزن فعلان كغضبان والا يكون مما يستوي فيه المذكر والمونث كعلامة او جريح فلا جمعه كعلامات
وجريحات والا يكون لما لا يعقل كجمل وبغل وحمار بل يكون لمذكر عاقل علما كزيد او صفة كصادق
الثاني مما يلحق بهذا الجمع فيعرب اعرابه اولوا كقوله تعالى وما يذكر الا اولوا الالباب فاولوا

فاعل مرفوع بالواو كالجمع المذكر اذ لا مفرد له من لفظه وكذلك العالمون بفتح اللام وعليون
وارضون وبنون واهلون وعقود الاعداد وهي عشرون الى التسعين **قال ابن عاصم** ص

في الذي رفع بالواو وجمع ما كمسلم وجعفر • سلما العاقل من مذكر
ليس بذي تاء وما كأحمرا • ولا كسكران ولا كالجمع جرا
أولو وعالمون وأهلون • والأرضون مثله عليون
ولاحق ما كان كالسنين • به وعشرين إلى التسعين

قوله

قال في الالفية وبه عشرون وبابه الابيات الثلاثة ج • **ومن الاسماء الخمسة وهي أخوك وأبوك وحموك وذو مال** هذه مشهورة عندهم بالاسماء الخمسة وربما (وفوك)
قالوا الاسماء الستة يزيدون فيها هنوك بالراء وهو كناية عما يستحيى من ذكره فنحو
قال ابوهم قال فعل ماض ابوهم فاعل مرفوع بالواو في اسم من الاسماء الخمسة انما انا اخوك انا مبتدأ
اخوك خبر مرفوع بالواو ان زينب لذو معرفة ان واسمها لذو خبرها وهو مرفوع بالواو وذو اسم
من الاسماء الخمسة والحمو جمعه احماء وهو قرابة الزوج قالت عائشة رضي الله عنها والله ما كان
بيني وبين علي بن ابي طالب من شيء اي من عيب الا ما يكون بين المرأة واحمائها **تنبيهات**
يشترط في اعراب ذو وهاذه الاعراب ان تكون بمعنى الصحبة كقولك فلان ذو علم وذو فضل وذو
مال كما مثل واما اذا كانت ذو موصولة بمعنى الذي كقولك ذو قام اي الذي قام في لغة طيء ولذلك
نسبت اليهم فيقال ذو الطائية فانها تكون مبنية لا معربة • ويشترط في فوك الا تكون فيه الميم
فلو كانت فيه لاعرب اعراب المفرد كقولك فمك واسع مرفوع بضمة على الميم ونحو فمي هذا كذلك
من مثله **الثاني** يشترط في الاسماء المذكورة ان تكون مكبرة لا مصغرة فلو كانت مصغرة كجاء
اخيك لكانت بضمة ظاهرة كالمفرد وان تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة فان كانت مثناة كجاء ابواك
موسيين فانها تعرب بالالف في الرفع كالمثنى او مجموعة كجاء اخوة يوسف واخوتك فتعرب بالضمة
ظاهرة كجمع التكسير وان تكون مضافة فلو كانت غير مضافة كقوله تعالى وله اخ او اخت اعربت كالمفرد ابدا
وان تكون اضافتها لغير ياء المتكلم فلو اضيفت للياء كقوله وهذا اخي اعربت بضمة مقدرة كالمفرد

قال في العاصمية

فالواو فاسم الرفع في اسماء • مع الاضافة لغير الياء
وهي أبوك وأخوك فوها • وذو ومع هذا أتى حموها

وتحمل

وجميت الشهود كلها من تسهيله كما يقول رحمه الله **قال في الالفية**

من ذاك ذو ان صحبة ابانا • والفم حيث الميم منه بانا

ثم قال: وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا • لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا

قوله وأما الألف فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة :. المراد بالتثنية المثنى وهو ما دل على اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد و

عطف مثله عليه فخرج بما دل على اثنين الجمع وبزيادة في آخره نحو شفع وزوج وبصالح للتجريد بل

اثنان واثنتان وبعطف مثله نحو القمرين والعمرين في التغليب فالمثنى نحو قال رجلان هذان خصمان

فزانيان برهانان فرجلان مرفوع بالالف في المثنى لانه فاعل وخصمان مرفوع بالالف في المثنى لانه مبتدأ وخصما ن

وبرهانان مرفوعان بالخبرية **تنبيهان** مما يلحق باعراب المثنى ويلحق به كلا وكلتا اذا

اضيفا الى المضمر قال الحريري? كلاهما وكلاهما معطوف على الفاعل مرفوع بالالف وانما قلنا اذا اضيفا

الى المضمر لانه اذا اضيفا الى الظاهر يعرب اعراب المقصور بضمة مقدرة في الالف كقوله تعالى كلتا

الجنتين آتت ومما يلحق به اثنان واثنتان لانهما لا مفرد لهما من لفظهما قال شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

حين الوصية اثنان فاثنان اما خبر لمبتدأ الذي هو شهادة او فاعل بفعل محذوف وايا ما كان فهو مرفوع

بالالف كالمثنى **فائدة** هذه اشكل آية في القرآن معنى وحكما واعرابا قاله مكي ولولا

كراهة التكلم عليها باوضح بيان لذكرته هنا **الثاني** استشكل اعراب ان هذان لساحران

فالخلاف فيه على سبعة اقوال لا يليق ذكرها هنا والله اعلم ان ان هنا بمعنى نعم **قال البدوي**

حرف جواب كنعم وبلت • في ان هذان عليه حملت •

قال في العاصمية راجع الاقوال المطولات

ورفع ما ثني مع ثلاثين • بالف واثنين واثنتين •

قال ابن مالك بالالف ارفع المثنى وكلا • اذا بمضمر مضافا وصلا البيتان

تنبيه قوله في تثنية الاسماء خاصة لا مفهوم له اذ لا تثنية في الافعال والحروف والله اعلم او اراد

تنبيه المبتدئ على الفعل المضارع الذي فيه ضمير التثنية كيفعلان ويفعلان في الحروف وكما فعل الشيخ

بعل الخراز في مورد الظمآن حيث قال • مع المثنى وهو جمع الظرف •

كرجلان جعلا واختلفا **قوله وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل**

المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية نحو قال رجلان يقومان فيقومان فعل مضارع وفاعل الخ

والنون علامة للرفع في مضارع اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع نحو فأصبحوا على ما يقولون فالنون في يقو
لون علامة للرفع في مضارع اتصل به ضمير جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو فانظري ماذا تامرين
والنون في تامرين علامة للرفع في مضارع اتصل به ضمير المؤنثة المخاطبة
أو ضمير المؤنثة المخاطبة ر

قال ابن عاصم

وارفع بنون ما كيفعلون ويفعلان مع تفعلين

قوله وللنصب خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون خمس علامات مبتدأ ومضاف اليه وخبره في المجرور قبله وبدأ بالفتحة لان الباب لها وقدمها في الرفع واعراب الفتحة وما بعدها بدل مفصل من مجمل وقد تقدم نظيرها في الرفع وكذلك فيما ياتي في الخفض والجزم قوله فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد اي ظاهرة ومقدرة نحو ان الله غفور ان الهدى هدى الله يومئذ يتبعون الداعي فاسم الجلالة منصوب بفتحة ظاهرة في الاسم المفرد وهو اسم ان والهدى منصوب بفتحة مقدرة في الالف في الاسم المفرد المقصور وهو اسم ان والداعي منصوب بفتحة ظاهرة في الاسم المنقوص ونصبه ظاهر وهو مفعول بيتبعون قوله وجمع التكسير اي ظاهرة ومقدرة نحو وعدكم الله مغانم فمغانم مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة في جمع التكسير واجتمعا في قوله تعالى وءاتوا اليتامى اموالهم فاليتامى مفعول منصوب بفتحة مقدرة في الالف في جمع التكسير لانه مقصور واموالهم بفتحة ظاهرة واجتمعا ايضا في قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى وقال تعالى والقينا بينهم وسيروا فيها ليالي مفعول منصوب بفتحة ظاهرة في الاسم المنقوص في جمع التكسير ونصبه ظاهر قوله والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء كذا في بعض النسخ اي ظاهرة ومقدرة نحو ان تقول نفس وعجلت اليك رب لترضى فتقول مضارع منصوب بان بفتحة ظاهرة ولترضى منصوب بان بفتحة المضمرة بعد لام كي بفتحة مقدرة في الالف ونحو لن ندعو من دونه ليجزي فالاول مضارع منصوب بلن بفتحة ظاهرة على الواو والثاني مضارع منصوب بان المضمرة بعد لام كي بفتحة ظاهرة على الياء ر

قال ابن مالك

وأي فعل آخر منه ألف أو واو او ياء فمعتلا عرف
فالالف انو فيه غير الجزم وأبد نصب ما كيدعو يرمي

فقوله غير الجزم اي قدر في الالف الرفع والنصب كما مثلنا به فيهما قوله واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة نحو رأيت أخاك وأباك وما أشبه ذلك قال تعالى وان كنا اناعا... ونحو اخانا فاباها مفعول فيهما منصوب بالالف في اسم من الاسماء الخمسة وكذا اسمها

عند

عنه أباك يا أبانا في أبانا أبانا مفعول منصوب بالألف. أن كان نداء مالم ورأيت أخا الفوز ومحقه بالأول
خبر كان والثاني مفعول وهما منصوبان بالألف **تنبيه** في أب وأخ وحم وهنا إعراب آخر
بالنقص وهو أن تقدر الحركة في الألف رفعا ونصبا وخفضا وعليه إن أباها وأبا أباها
قد بلغا في المجد غايتاها **قال** وإعراب آخر بالنقص وهو أن تعرب بالحركات الثلاثة رفعا
ونصبا وخفضا وعليه بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم
لكن النقص في هن أحسن من النقص كما أن القصر في الثلاثة أحسن من النقص **قال في الألفية**

أب أخ حم كذاك وهن والنقص في هذا الأخير أحسن

وفي أب وتاليبه يندر وقصرها من نقصهن أشهر

تعريف عدي المذكور المشبه بأبيه هو عدي بن حاتم الطائي من قبيلة طيء من العرب
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفى بالعهد لما ارتدت العرب في خلافة الصديق وقاتل
على ساق الحرب نصرة للإسلام بأبطال من قومه مع خالد بن الوليد في قتال طليحة المتنبي وفي قتال بني حنيفة
قوم مسيلمة الكذاب وقدم على عمر مرة مع كبار العرب فكأنه لم يتصل به بلقائهم فقال يا أمير المؤمنين أما تعرفني
فنوه بهم عمر فضحك وكان عمر ضربه لهيبة بسبب أبيه أنه آخر بها فقال أعرفك يا عدي من المعرفة فقال
أيها تعرفني يا أمير المؤمنين فقال إنك الذي أقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا ودامت إذ كفروا
وعرفت إذ أنكروا فقال لا أبالي إذا انتهى بالمعنى وأبوه حاتم هو سيد العرب الذي تضرب به الأمثال
في الجود **قوله وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم**
نحو أن الحسنات يذهبن السيئات فالحسنات اسم أن والسيئات مفعول يذهبن وكلاهما منصوب بكسرة ظاهرة في
جمع المؤنث السالم **قال ابن عاصم رحمه الله تعالى**

والكسر في جمع بتاء وألف مسلما كمثل هند في اعترف

وما كأذرعات مما سميا به كذاك وأولات أجريا

قوله وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع نحو واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فشهيدين مفعول به منصوب بياء في التثنية ونحو أن المسلمين والمسلمات والجموع
المذكرة بعدها فالمسلمين اسم أن منصوب بالياء في الجمع المذكر **تنبيه** ياء التثنية تابعة للفتح
أبدا وياء الجمع تابعة للكسر إلا في المقصور فإنما تفتح أيضا كقوله تعالى لمن المصطفين الأخيار **قال ابن عاصم**

والياء في جمع بواو ونون وقع وهو في المثنى وبالفتح تبع وما تليه الياء في الجمع انكسر وكلاهما يبقى بما فتح

تنبيه نون الجمع وما ألحق به مفتوحة وسمع كسرها في الشعر فمثال كسر نون الجمع

عرفنا جعفرا وبني أبيه ... وأنكرنا زعانف آخرين

وسمع فيما ألحق بالجمع

وماذا تبتغي الشعراء مني ... وقد جاوزت حد الأربعين

واستعمله الأديب ابن أحمد وذكيه في قصيدته التي أولها

سل ما السلمى وبنا الأنجم تكوين ... وحبها في الحشا من قبل تكوين

في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وسمع فتح نون المثنى في قوله

أعرف منها الجيد والعينانا ... ومنخرين أشبها ظبيانا

وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال التي رفعها بثبات النون

وهي يفعلان كقوله تعالى ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما فالثلاثة الأول منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والرابع مضارع منصوب بالمضمرة بعد حتى علامة نصبه حذف النون بعد ضمير التثنية فيهما كلها ويفعلون كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فتقولوا فعل مضارع منصوب بأن ولتكونوا بأن المضمرة وعلامة نصبهما حذف النون بعد ضمير الجمع وقس على ذلك **قوله**

وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة تقدم إعراب نحوه وعلة ابتدائه بها ترابه ونهايته **فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف** أي ظاهرة ومقدرة نحو على الله توكلنا يوم لا يغني مولى عن مولى وما أنت بهادي العمي اذهب بكتابي هذا فألقه واسم الجلالة بكسرة ظاهرة في الاسم المفرد المنصرف ومولى مجرور بكسرة مقدرة في الاسم المفرد المقصور المنصرف وبهادي مخفوض بكسرة مقدرة في الاسم المفرد المنقوص المنصرف وكتابي بكسرة مقدرة فيما قبل ياء الإضافة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التجانس **قوله**

وجمع التكسير المنصرف أي ظاهرة ومقدرة واجتمعا في قوله تعالى ولذي القربى واليتامى والمساكين فاليتامى معطوف على المخفوض مخفوض بكسرة مقدرة في جمع التكسير المقصور المنصرف والمساكين معطوف عليه مخفوض بكسرة ظاهرة في جمع التكسير المنصرف لأنه بالمد وقال تعالى بالنواصي والأقدام وقال تعالى وجفان كالجوابي بالجيم **قوله وجمع المؤنث السالم** نحو قوله تعالى فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب على المؤمنين والمؤمنات فالمحصنات والمؤمنات مخفوضان بكسرة ظاهرة في جمع المؤنث السالم **قوله**

وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة

نحو ارجعوا الى أبيكم كما أمنتكم على أخيه ولذي القربى فهذه الكلمات الثلاثة مخفوضة بالياء كما تقرر لا نعاس

في الأسماء الخمسة

11

الاسماء الخمسة قوله وفي التثنية يعني وما الحق به قال تعالى تحت عبدين من عبادنا صالحين وقال
فان كن نساء فوق اثنتين فعبدين مخفوض بالاضافة وصالحين بالتبعية واثنتين بالاضافة وعلامة الخفض
في باب التثنية وما الحق به **قوله والجمع** يعني وما الحق به نحو قوله تعالى وكان بالمومنين رحيما
ان الابرار لفي عليين فضلناهم على العالمين ولي الابصار فجميعها مخفوضة بالياء في الجمع وما الحق به
قوله واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف يعني ما لم يضف
او يلي بعد ال كما قال ابن مالك وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف او يك بعد ال ردف
مثاله فحيوا باحسن منها على ابراهيم في مواطن كثيرة فجميعها مخفوضة بفتحة نائبة عن الكسرة فيما
لا ينصرف والموقوفات بالاحد سرو في مواطن علم ان الصرف ومعنى الذي لا ينصرف الذي لا يدخله خفض ولا تنوين
قال ابن مالك الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا
ثم اعلم ان ما لا ينصرف هو الذي اجتمع فيه علتان من العلل التسع المجموعة في قول بعضهم

عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب

واما ما فيه علة واحدة تقوم مقام علتين فهو اقسام **الاول** ما لا ينصرف لعلة واحدة وهو
ثلاثة اشياء **الاول** ما فيه الف التانيث نحو حمراء وصحراء وزكرياء وحبلى **قال في الالفية**

فالف التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما وقع

الثاني الجمع المتناهي كمساجد ومصابيح وكذا ما الحق به شبه كسراويل وما سمي به كشراحيل وما كان معتلا
من هذا الجمع كجوار وغواش اعرابه رفعا ونصبا اعراب المنقوص كقاض وسار **قال في الالفية**

وكن لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا
وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كساري
ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع
وان به سمي او بما لحق به فالانصراف منعه يحق

الثالث زيادة الالف والنون سواء كانت في علم كعثمان وعمران واصبهان او صفة كغضبان وسكران وقلنا
في صفة ابطا المنع وشرطها **لقول اليروني رحمه الله**

وزايدا فعلان بشرط وصفه كالف صفرا وحمرا منعه
ولانتفاء الان شرط معرفة فيما حواه علما وان شرط صفة

وإنما اشتركا حالا من شركا   لكونهما بالتسمية فيهما فقط

القسم الثاني ما يمتنع صرفه بعلتين وهو نوعان لأن من العلل ما لا يؤثر في منع الصرف إلا
بانضمامه إلى العلمية ومنها ما يؤثر بانضمامه إلى العلمية مرة وإلى الصفة أخرى أما الأول فأربعة
أشياء التأنيث بغير الألف فيمنع مع العلمية مطلقا أي سواء كان بالتاء كفاطمة علم على مؤنث وكطلحة
علم على مذكر أو بغير التاء بشرط أن يكون الاسم على أكثر من ثلاثة أحرف كزينب أو ثلاثيا
محرك الوسط كسقر أو أعجميا نحو بلخ أو منقولا من مذكر إلى مؤنث نحو زيد مسمى به امرأة وما
عدا ذلك مما من الثلاثي الساكن الوسط يجوز فيه الصرف وعدمه **قال في الألفية**

كذا مؤنث بهاء مطلقا   وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث أو كجور أو سقر   أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق   وعجمة كهند والمنع أحق

الثاني ألف الإلحاق المقصورة نحو علقى وأرطى إذا سمي بهما فيمنع الصرف للعلمية وألف
الإلحاق **قال** وما يصير علما من ذي ألف   زيدت لإلحاق فليس ينصرف
أما ما كان فيه ألف الإلحاق معلقا قبل التسمية فإنه ينصرف لأنه نكرة كما ينصرف ما فيه ألف الإلحاق
الممدودة نحو علباء سواء كان علما أو نكرة الثالث التركيب المزجي نحو حضرموت علما
على مدينة **قال** والعلم امنع صرفه مركبا   تركيب مزج نحو معديكربا
يعني إذا لم يختم بويه كسيبويه ونفطويه فإنه مبني **قال** وما بمزج ركبا   ذا إن بغير ويه تم أعربا
الرابع العجمة إذا كان الاسم من أوضاع العجم وعلميته عجمية وزاد على ثلاثة أحرف كإبراهيم وإسحاق
وإسماعيل **قال في الألفية** والعجمي الوضع والتعريف مع   زيد على الثلاث صرفه امتنع
النوع الثاني وهو ما يؤثر مع العلمية ومع الصفة أخرى وهو اثنان الأول العدل فيمنع مع العلمية
نحو عمر وزفر معدولين عن عامر وزافر وجمع في باب التوكيد ومن هذا سحر إن قصد به ليلة بعينها **قال**

والعلم امنع صرفه إن عدلا   كفعل التوكيد أو كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر   إذا به التعيين قصدا يعتبر

ومع الصفة ثلاث صيغ جمع أخرى معدولا به عن آخر معرف وفعال بضم الأول ومفعل بفتح الأول كأحاد وموحد
وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع **قال ابن مالك**

ومنع عدل مع وصف معتبر   في لفظ مثنى وثلاث وأخر

12

ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع فليعلما

وقيل في الكل إلى عشرة **الثاني** وزن الفعل مع العلمية كأحمد ويزيد ويشكر **قال في**

كذاك ذو وزن يخص الفعلا أو غالب كأحمد ويعلى

ومع الوصف كأحمر وأحسن وأبيض **قال** ووصف أصلي ووزن أفعلا ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

(تنبيهات) الثلاثة بعد **تنبيه ق** الأول إنما كان بعض المؤنث على وزن فعال كحذام ورقاش

فقيل يعرب إعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل لأنه معدول به عن حاذمة ورقاشة كما عدل عمر عن عامر و

جشم عن جاشم وهذا مذهب تميم وقيل يبنى على الكسر وهو مذهب أهل الحجاز **قال قائلهم**

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

الثاني كل ما منع الصرف للعلمية وشبهه أخرى إذا زالت عنه العلمية وصار نكرة فإنه ينصرف

تقول رب فاطمة لقيتها ورب أحمر ورب معدي كرب **قال**

وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما

كقوله عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا

الثالث كل ما منع من الصرف ينصرف للضرورة نحو فليلى هل لي من مقابل أو للتناسب

كقوله تعالى سلاسلا وأغلالا وسعيرا وسلاسل من الجمع المتناهي الذي لا ينصرف فصرف الأول للضرورة

والثاني لتناسبه قوله أغلالا ومذكورا وسعيرا ونحوه قوارير فالجميع والمصروف أيضا قد لا ينصرف

للضرورة **قال مالك** ولاضطرار أو تناسب صرف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

الرابع تقدير ما يمنع الثقل للمبني في إعراب موسى وعيسى في حالة الجر وهما مخفوضان

بفتحة مقدرة لأنهما لا ينصرفان والله أعلم **قوله** ويجزم علامتان السكون والحذف

هذا واضح فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر نحو لم يلد ولم

يولد وأما الحذف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر والمعتل هو

خلاف الصحيح **قال في الألفية** وأي فعل آخر منه ألف أو واو أو ياء فمعتلا عرف

ولم يخش إلا الله فلا تدع مع الله إلها آخر ولا تخزني يوم يبعثون فيخش مضارع مجزوم بحذف الألف

وتدع مضارع مجزوم بحذف الواو ولا تخز مضارع مجزوم بحذف الياء **قال**

واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما

وقد اجتمعت الصحيحة والمعتلة المجزومة في قوله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله الآية فالجميع

قوله وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون نحو قوله تعالى إن يريدا إصلاحا ويفعلون
نحو لم يتمتعوا ولن تردوا ودنا لله لا تخافوا ولا تحزنوا واضربا زيدا ولا تضربا وتفعلين نحو لا تخافي ولا تحزني فهذه
الأفعال الثلاثة مجزومة بلا الناهية واضربا واضربوا واضربي وعلامة جزمها حذف النون وفعل مضارع
اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير مخاطبة قال ابن عاشر رح

والجزم بالتسكين أو حذف قفي … فالحذف إما في معل الطرف
بالواو أو بالياء أو بالألف … مثل يخشى ويدعو ويفي
أو نون ذات رفعها بالنون … وما عدا ذي فيها بالسكون

ثم قال رحمه الله فصل المعربات قسمان هذا الباب أجمل فيه كل ما فصل في الذي قبله
ولم يزد فيه شيئا إلا ما فيه من نفع الطالب ومن ثمة لا تخلو الشيء بالجملة بعد التفصيل يسهل الفهم ويعين
على التحصيل وليس بتكرار بلا فائدة كما زعمه من ليس معه شيء من الذوق وما أحسن العبارة لأهل الملكة
وها أنا أفعل الشيخ السنوسي في شرحه فصل المقاصد ببراهينها ثم أجملها في كلمتي الشهادة جزا
الله العلماء عن المسلمين خيرا فإن قلت كيف أخبر بالمثنى عن الجمع قلت رح
مثل هذا جار في الكلام كثيرا فيقال انقسم الناس قسمين وعلى العلماء فريقين وأهل المدينة صنفان
لأن كل ما اختصوا باختلافهم فريقان فباعتبارهم فريقان يجمعهم فجمعهم فإن قلت
المعربات أربعة أقسام بالحركات والحروف وبالسكون وبالحذف فما قوله قسمان قلت
المراد بالحركات وحذفها وبالحروف وحذفها أي قسم بالحركات إثباتا وحذفا وبالحروف وحذفها
أي قسم بالحركات إثباتا وحذفا وقسم بالحروف إثباتا وحذفا قوله قسم يعرب
بالحركات أي على الأصالة وقسم يعرب بالحروف أي بالنيابة كما مر قوله
فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم
والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء (ونحوهما) هذا كله واضح فيما تقدم قوله ترفع بالضمة
أي ظاهرة ومقدرة مثاله في المفرد جاء الله وجاء موسى والقاضي أنت فاهم وجمع التكسير واخي الخمسة
أولو العزم والنبيين والمساكين فالنبيين مرفوع بضمة مقدرة والمساكين بضمة ظاهرة وفي جمع المؤنث السالم
هؤلاء بناتي بالمؤمنات مرفوع بضمة وبناتي بضمة مقدرة ومثاله في المضارع يقوم ويخشى ويدعو ويقضي
فيقوم مرفوع بضمة ظاهرة والثلاثة بعده بضمة مقدرة قوله وتنصب بالفتحة نحو اعبدوا
الله وأرسل موسى في المهد وآتوا اليتامى أموالهم وأما جمع المؤنث فلا ينصب بالفتحة كما يخرجه من الكلية

ولن يقوم

13

ولن يقومَ ولن يخشى ولن يدعوَ ولن يرميَ في الفعل المضارع وأما الجزم في هذه فيما يعرب كما سيأتي

من الكلية **قوله** وتخفض بالكسرة نحو أمر المسلمين لا فضل الى الراجع في الاسم المعرب

نحو واليتامى والمساكين في التكسير في عقبيهما على في الفريقين بالخفض ويقعوا عن الشيئات تبعا للمؤنث

السالم وتجزم بالسكون نحو لم يقم الم نشرح في المضارع الصحيح الآخر وأما المعتل فسيجيء

من الكلية والذي للحال اشار بقوله وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء أي عن

الكلية في قوله وكلهن ترفع بالضمة الخ جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نحو

إن الحسنات يذهبن السيئات والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة

المضارع نحو على إبراهيم وإسماعيل أنزل بتحية بأحسن منها في مواطن كثيرة بالجمع والفعل

المعتل الآخر يجزم بحذف آخره نحو لم يخش الا الله ولم يرم ولم يدع والله أعلم

ثم شرع في القسم الثاني بقوله والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع

المذكر التثنية وجمع السالم والأسماء الخمسة والأفعال الخمسة هذا كله واضح

فيما تقدم فأما التثنية فترفع بالألف نحو قال رجلان وتنصب بالياء نحو واستشهدوا

شهيدين وتخفض بالياء نحو بين اثنين فيما اخرجهما ابويهم قال ابن مالك بالالف

ارفع المثنى ثم قال وتخلف اليا في جميعها الألف جرا ونصبا بعد فتح قد ألف

قوله وأما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو قد أفلح المؤمنون وينصب

وتخفض بالياء نحو إن المسلمين لله رب العالمين قال

ارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب البيت

قوله وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو نحو قال أبوهم إن أبانا لفي وإن الله لذو

فضل وتنصب بالألف وجاءوا أباهم أرسل معنا أخانا أن كان ذا مال وتخفض بالياء

نحو ارجعوا إلى أبيكم مرّ على أخيه ولذي القربى قال ابن مالك

وارفع بواو وانصبن بالألف واجرر بياء ما من الأسماء أصف

البيت قوله وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون نحو تفعلون ما لا تفعلون يفعلون مفعلا

مهما فإنكم تفعلون الناس بين وتنصب وتخفض بحذف النون نحو لن تنالوا البر حتى

تنفقوا حتى يفرقوا إلا في النصب ولا تفعلوا ولا تحزنوا ولا تنسوا ولا تخافي ولا تحزني ولا

تحزنين في الجزم قال واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسألونا

وحرف بها الجزم والنصب يسهو في كلم تكون لترويب مقابلة

باب الأفعال الأفعال ثلاثة ماض ومضارع

وأمر كان الأولى ولو جعل هذا الباب تقدم الاسم على الفعل على النمط المتقدم لكن الشيخ رحمه
الله رأى أن الكلام في الأفعال قليل فقدمه للمبتدئ ليستريح منه ويشتغل بكليته بالكلام على الأسماء
إلى آخر الكتاب والدليل على أن الأفعال ثلاثة النظر والاستقراء أخذا من قول الرب من فعل ما فات أو سيفعله
أو يفعله الآن جمعه ماض ومستقبل وحال كلاهما في المضارع والأمر فقال بعض إنه ما يبين بناؤه وما
قبلها وما يبين لحين وفي الحديث للوعاظ قالوا ثلاثة يوم مضى لم تجده ويوم يأتي لا تدري ما
الله فاعل فيه ويوم أنت فيه فهم ينوا احتط فيه وكن ابن وقتك وقالوا من خرج عن وقته فقد تعرض
لمقته قال الشاعر واعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي

قوله فالماضي مفتوح الآخر أبدا أي مبني على الفتح إن كان آخره والماضي هو ما
وقع وانقطع أو ما في معناه قال في الملحة
وكل ما يصلح فيه أمس فإنه ماض بغير لبس والأمر مجزوم أبدا
أي مبني على السكون وهذا منه جرى على تعريبها للمضارع واه والمشهور أن فعل الأمر مبني على ما يجزم
به مضارعه قال في الفاصية وتلبي الماضي على الفتح كما تلبغ الأمر في البناء إن ما
وأما الأمر فلسنا بصريح وعليه قول الأصول وإن كان قبل انقضاء فعل غير كما قيل عليه
بعينه كما قوله قوله والمضارع ما كانت في أوله إحدى الزوائد الأربع رابع
يجمعها قولك أنيت يعني أن المضارع يتميز بدخول أحد هذه الأحرف الأربعة عليه في
أوله قال ابن عاصم وهو الذي أتى أوله بتاء أو نون أو بهمزة أو بياء كأعود
ونعلم ويقوم يفعلون ومعنى أنيت أدركت يقدم الهمزة على النون وهو أحسن من نأتي بتقديم
النون لما روي أن بعض المولدين كان يقرأ على شيخه الجمل فلما وصل إلى هنا قال الشيخ يجمعها قولك
نأتي بتقديم النون فقال له التلميذ ينبغي أن تقدم الهمزة لما في ذلك من حسن اللفظ والمناسبة
سبه فتلون كل واحد من الأربعة ضعف ما قبله فإن الهمزة بمعنى واحد والنون للمعظمين والياء للأربعة
والتاء للثمانية نحو أقوم ونقوم ونحو ذلك فلما سمع الشيخ كلام تلميذه قال له ومن يجمعهم هذه المسألة الأجاج
لم يشتغله بل يشتغلوا ويشتغل عنها فلم يشتغله بعدها وفي اللامية بنعم فاتي المضارع
افتح تنبيه الحروف التي تكون زوائد في كلام العرب هي عشرة عند أهل التصريف

تقديم الأسماء على الأفعال

حسن اللفظ فلا يعمل إلا والمعنى ... والمنا فلم يكن إلا أصل

جمعها

جمعها قول المجيب عنها سألتمونيها فقال بعضهم

سألت الحروف الزوائد عن اسمها ● فقالت ولم تبخل أمان وتسهيل

وبعضهم جمعها أربع مرات في بيت فقال

هناء وتسليم تلا يوم أنسه ● نهاية مسئول أمان وتسهيل

قوله وهو مرفوع أبدا يعني إذا لم يتصل به نون التوكيد المباشرة كيفعلن بفتح اللام التوكيد
(لا) كيفعلن بضمها أو نون الإناث كقوله تعالى من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا ونحو وقال الذين
لا يرجون لقاءنا فإذا كان بنون التوكيد أو نون الإناث فهو مبني كما تقدم ونقول في مثل هذا مبني على
الفتح قال ابن بري رحمه الله

والأمر مبني على ما يجزم ● به مضارع وغير علم

كالفتح في الماضي وفي المضارع ● إن نون توكيد به مباشر

مهما يكن مباشرا أو قد أتى ● أعربته كيفعلن على المسموع

تنبيه إنما قلنا ليفعلن بفتح اللام لا بضمها لأن الذي بضمها معرب ونون التوكيد ليست بها نبه
لاتصال بينهما بالواو المحذوفة فإن أصله يفعلون فلما دخلت نون التوكيد حذفت نون الرفع فالتقت النون في
النون وحذفت الواو لالتقاء الساكنين إن ساكنان التقيا اكسر ما سبق وإن يكن لينا فحذفه استحق
وبقيت الضمة دالة على الواو ولذلك لا يضم اللام لا يبقى فيه ضمير جمع تقدم أما إذا كان بضمير أو تأخر
عنه الجمع أو التثنية فإنه يفتح اللام قال ابن مالك

وجرد الفعل إذا ما أسندا ● لاثنين أو جمع كفاز الشهدا

ومن التمثيل يبين ليفعلن بفتح اللام وليفعلن بضمها في القرآن وأما لا يرجون نكاحا فهو نون الإناث
ليس بضمير ويمن ... فهو مبني بخلاف لا يرجون لقاءنا فهو نون الرفع والأفعال الخمسة معربة بعلامة فارع و
فإن النون علامة للرفع ... فإنه يبنى على الفتح كالماضي والأمر
في قولك ... قوله حتى يدخل عليه ناصب فينصبه
أو جازم فيجزمه

ارفع مضارعا إذا يجرد ● من ناصب وجازم كتسعد

قال اليعقوبي

وارفع المضارع الخلو ● عن الاسم ... المعمول

قوله فالنواصب عشرة وهي أن ولن وإذا وكي ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب

بالفاء والواو وأو أما أن وإنها حرف مصدر وتنصب إذا لم تكن بعد علم وظن نحو أن تقول نفسه
وأن تعفوا أقرب والله أحق أن تخشاه ونحو ذلك أما بعد العلم فإنها تنصب نحو علم أن سيكون وبعد الظن
فيها من وجهان وقرئ بالوجهين وحسبوا ألا تكون فتنة فإذا لم تنصب فإنها مخففة من الثقيلة واسمها
ضمير الأمر والشأن أي أنه سيكون قال ابن مالك كذا بأن لا بعد علم والتي من
بعد ظن فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من أن فهو مطرد
تنبيه أهمل بعض العرب أن ولاء منصوب بها وقد اجتمع إهمالها وإعمالها في قول الشاعر

أن تقرآن على أسماء ويحكما ... مني السلام وأن لا تشعرا أحدا

قال
وبعضهم أهمل أن حملا على ... ما أختها حيث استحقت عملا

وأما لن فإنها تنصبه وتخلصه للاستقبال وهي لنفي المؤكد وقيل لنفي المؤبد وقيل فيهما قال البدري
رضي الله عنه
لن حرف نفي وانتصاب واستقبال ... ولم توكيد أو تأبيد في حال

وأما إذا فقوله لمن قال أزورك إذا أكرمك بفتح الميم أو قولك إذا تنجح بفتح الحاء مقررة في الحال
فهي حرف جواب واستقبال ونصب كما قال البدري رحمه الله

إذا على المشهور حرف مفرد ... وللجزاء والجواب ترد
وقد يحض الجواب فيها ... ونقل أن ولو شابهها
والحق قبله النون فيها الفعل ... إن تنصب وإن عليها وقعا

واشترط لإعمالها ثلاثة شروط منها أن تكون في صدر الكلام لا تسبق بشيء لا يعرف العطف فيهما وجهان الرفع
والرفع والنصب وقد قرئ بهما وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا واحترز به مما إذا كانت حشوا كقوله

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها ... وأمكنني منها إذا لا أقيلها

ومنها أن يكون الفعل بعدها مستقبلا لا حالا ومنها أن يكون متصلا بها وجاز الفصل بالقسم وبلا النافية

قال ابن مالك رحمه الله

ونصبوا بإذن المستقبلا ... إن صدرت والفعل بعد موصلا
أو قبله اليمين وانصب وارفعا ... إذا إذن من بعد عطف وقعا

وقال غيره رحمهما الله

واشترطوا في عملها أن تفصلا ... لا تعلق أو نداء أو بدلا
وافصل بظرف أو بمجرور على ... رأي ابن عصفور رئيس النبلا

وأما

11

وأما كي فكقوله تعالى كي لا يكون دولة فتنصب ولها في كلام العرب ثلاث معان جمعها اليثروني في قوله •
كي للثلاث معان تنسب • مصدرية وكلام العلة •
وكان المصدرية معناها • وعمل النصب ومقتضاها • قال قلت والفرق بين المصدرية

قلت ان المصدرية والتعليلية ان المصدرية تدخل عليها اللام نحو لكيلا تاسوا والتعليلية هي اللام او ان بعدها ... والتعليلية ... بان واسرار ... [illegible]

وأما لام كي فكقوله ليقول المنافقون لتكونوا شهداء على الناس ليغفر لك الله فإنها
تنصب بأن المضمرة بعدها لام التعليل أن تكون بعدها لا فيلزم إظهارها وإن بعدها أن كقوله تعالى لئلا يكون للناس
أو لا تكون فيجوز إظهارها وإضمارها لأن تكون وإضمارها ليغفر لك الله قال
وبين لا ومع جر التزم إظهار أن ناصبة وإن عدم لا فأن اعمل مضمرا أو مظهرا
وأما لام الجحود وهي التي تأتي بعد كان المنفية نحو وما كان الله ليطلعكم ما كان الله ليذر المؤ
منين وما كان المؤمنون لينفروا كافة وما كان الله ليعذبهم فإنها تنصب بإضمار أن بعدها وجوبا
وبعد نفي كان حتما أضمرا قال ابن عاصم وناصب الفعل إذا وأن ولن وكي ولام بعد نفي أضمرن
... تضمر في السنة ... التي بعد كي ... إلى الباب وأما حتى فكقوله تعالى حتى يرجع إلينا حتى
... لي حتى يحكم الله لي فإنها تنصب بأن المضمرة بعدها وجوبا ... أن يكون مستقبلا
... المذكورة ... حلالا ... حتى يقول الرسول ... قال الناظم
حتى يقول الرفع بالحال أو
أشار ... أو المنافع قال ابن ... وبعد حتى هكذا إضمار أن حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا أو مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا
وأما الجواب بالفاء فإنه ينصب بأن المضمرة بعده وجوبا في ثمانية مواضع بعد النفي لا
يقضى عليهم فيموتوا وبعد الأمر ... ولا ... فيحل ... وبعد التمني نحو يا ليتني كنت معهم فأفوز وبعد
النهي لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم لا يخرجنكما من الجنة فتشقى وبعد العرض وبعد التحضيض لولا
أخرتني إلى أجل قريب فأصدق لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع وبعد الدعاء ربنا اطمس ... فلا يؤمنوا و
بعد الاستفهام ... من شفعاء فيشفعوا لنا أو ... بعد الرجاء نحو لعلي أبلغ ... أو يذكر فتنفعه لعلي
أبلغ ... فأطلع ... تنبيها ... والفرق بين العرض وال
التحضيض أن العرض طلب بلين والتحضيض بحث قال ... والعرض نحو تقيم عندنا
فتستفيد علما ... وقال في لولا ... أن ذكر للتحضيض
والعرض والتحضيض كالتحريض ... العرض ... إلا على ... قاصدا

وهذه تختص بالمضارع ومثله الماضي الذي كالواقع أي لولا التحضيضية قال ابن ملك

وبهما التحضيض مز وهلا ... ألا ألا وأولينها الفعلا

الثاني أن الحروف قبل الجواب في هذه الثمانية كلها وإنما تجزم نحو كاتلوها بعضهم من الأمر والنهي وجمعها بعضهم فقال مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم وتمن وارج كذاك النفي قد كملا وإنما لم يذكر النفي وهو أيضا هاكذا قال ابن ملك

وبعد فا جواب نفي أو طلب ... محضين أن وسترها حتم نصب

ثم قال

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ... كنصب ما إلى التمني ينتسب

وقال

وبعد غير النفي جزما اعتمد ... إن تسقط الفا والجزاء قد قصد

الثالث أنه لا ينصب بعد الجواب في الأمر إلا إذا كان بصيغة افعل كما مثلنا أما إن لم يكن فإنه يجزم كقوله تعالى تومنون بالله الى قوله يغفر لكم ذنوبكم قال

والأمر إن كان بغير افعل فلا ... تنصب جوابه وجزمه اقبلا

وأما الواو نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن فإنما تنصب باضمار أن كالفاء وهو مع الأمرين بشرط أن تفيد المعية كالمثال المذكور وأن تكون مسبوقة بنفي أو طلب كالفاء نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وأمثلة الطلب كما قدمنا في الفاء يا ليتنا نرد ولا نكذب ونكون من المومنين

لا تنه عن خلق وتاتي مثله ... وتنصب أيضا في كقول القائل

للبس عباءة وتقر عيني ... أحب إلي من لبس الشفوف

أي ولأن تقر عيني وفي هذا البيت أيضا شاهد على عطف الفعل على الاسم بالخفض ونحوه وقبلها بأن ظاهرة ومضمرة قال ابن ملك

والواو كالفا إن تفد مفهوم مع ... كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

ثم قال

وإن على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه أن ثابتا أو منحذف

وتمامه قول الشيخ طليل به مجتمعه ونرب عنسل الملام وبإن ونصب الفاء فاندة قراءة تعالى فاصدق وأكن من الصالحين قرئ وأكون بالنصب عطفا على ما قبله وهو جواب الاستفهام وقرئ وأكن بالجزم حملا على المعنى أي إن أخرتني أكن وأما قوله تعالى فيغفر لمن يشاء فقرئ بالجزم عطفا على يحاسبكم جواب الشرط وإن يتقدم قرئ بالرفع على الاستئناف وقرئ شاذا بالنصب باضمار أن قال ابن ملك رحمه الله تعالى

والفعل من بعد الجزا إن يقترن ... بالفا أو الواو بتثليث قمن

وإن

16

وأما أو فإنما تنصب بإضمار أن بعدها لكن إن أصلح في موضعها إلا أو حتى كقول صاحب الزبد
لأفارقك أو تعطيني لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر
وكثيرا ما يستعملها النحويون في المقامات قال امرؤ القيس

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه ... وأيقن أنا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك إنما ... نحاول ملكا أو نموت فنعذرا

قال ابن مالك

كذاك بعد أو إذا يصلح في ... موضعها حتى أو الا أن خفي

قوله والجوازم ثمانية عشر الجوازم مبتدأ وما بعده خبر مبني على الفتح
في جزئه للتركيب وإنما ركب لأنه كان الأصل فيهما بين عشرة وثمانية عشر قال

وأحرف التركيب صانه بعشر ... كما فعلت معرفا وذكرا

إلا بيان الجواز والفتح في جزء سواهما ألف قوله وهي لم ولما وألم وألما ولام
الأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء أقول أما لم
فإنما حرف جزم تدخل على المضارع فتقلب معناه ماضيا كلم يقم ولم يخش ولم يدع أي ما قام وما
خشي وما دعا وقد يلغى عمل لم فلا تجزم كقول القائل

ألم يأتيك والأنباء تنمي

وجها كلام ليس هذا محله

وأما لما فكلم في كونها حرف جزم وتدخل عليها أمور منها أن المنفي بها يتصل بزمن الحال
نحو ولما يأتكم مثل ولما يعلم الذين جاهدوا وألم وألما فهما لم ولما دخلت عليهما همزة
الاستفهام نحو ألم نشرح وقول القائل

على حين عاتبت المشيب على الصبا
فقلت ألما أصح والشيب وازع

أصح فعل مجزوم بحذف الواو أما لام الأمر
نحو قوله تعالى فليمدد بسبب إلى السماء الآية ونحو ثم ليقضوا تفثهم الآية وإنما تكسر وتسكن
بعد الفاء والواو وثم كما قلنا قال البيروي

لام الذي للجزم هي للطلب ... وكسرها عن جماهير العرب
وسكنت من بعد واو أو فا ... أو بعد ثم في المقام الأوفى

وأما لام الدعاء كقوله تعالى يا مالك ليقض علينا ربك فهي لام الأمر والأمر وبينهما إلا أن تلك
من الأعلى إلى الأدنى وهذه بالعكس وأما لا في النهي والدعاء كقوله لا توجل لا تحمل علينا

لا الحملة الطافة لنا به فإنها تجزم المضارع مستقبلا أو حالا للحضور أو للغيبة **قال ابن ملك**

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما

قوله وإن وما ومن ومهما وإذ ما وأي ومتى وأيان وأين وأنى وحيثما وكيفما هذه الأسماء والأدوات من هنا إلى آخر الباب تجزم فعلين فعلا يسمى شرطا والثاني يسمى جوابا أو جزاء **قال**

واجزم بإن ومن وما ومهما ... أي متى أيان أين إذ ما

وحيثما أنى **ثم قال**

فعلين يقتضين شرط قدما ... يتلو الجزاء وجوابا وسما

وماضيين أو مضارعين ... تلفيهما أو متخالفين

أما إن فنحو وإن تعودوا نعد وإن عدتم عدنا فتعودوا فعل الشرط مجزوم بإن وعلامة جزمه حذف النون ونعد جواب الشرط مجزوم بالسكون الظاهر وأما من فنحو ومن يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل مضارع مجزوم لأنه شرط لها ويجز به مجزوم لأنه جواب لها وأما ما فنحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم فما اسم شرط وجزم وتنفقوا فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون ويوف مجزوم لأنه جواب الشرط

فائدة اعلم أن كلمة ما تعرب عشرة على وجه التقريب للمبتدي والأعجمي على التحقيق ستة تجعل أسماء وتجعل حروفا **شرطية** وهي التي في هذا الباب **واستفهامية** نحو ما خطبكم بما تغفر الذنوب وهي التي يدخل عليها حرف الجر فتحذف الألف نحو فبم تبشرون عم يتساءلون فيم أنت من ذكراها تقولون

قال ابن ملك

وما في الاستفهام إن جرت حذف ... ألفها وأولها الها إن تقف

فتقول لمه كيف أنه من الكرور عن الهاء في الوقف **وموصولة** بمعنى الذي نحو إني أعلم ما لا تعلمون أعلم ما لا علمتنا تحتاج إلى صلة وعائد **وتعجبية** نحو فما أصبرهم على النار ما أكرم زيدا **ونكرة** نحو نعما يعظكم به مثلا ما **وكافة** وهي التي تكف الحروف عن العمل نحو إنما الله لكنما زيد وليتما هند وتكف الفعل الكرور كقلما وطالما **ومهيئة** للحروف التي تدخل على الفعل نحو ربما يقوم زيد ربما يود **وزائدة** فبما رحمة من الله وشتان ما وعما قليل **ونافية** نحو ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك **ومصدرية** ظرفية وغير ظرفية نحو ما دمت حيا ... ونظمها بعضهم على هذا البيت

محامل ما عشر إذا رمت عدها ... فحافظ على بيت سليم تحررا

ستفهم شرط الوصل فاعجب لنكرها ... بكف ونفي زيد هيئ ومصدرا

فبعضها إلى تسعة بما قد أحصرها ... وعد أخرى تسقط عاشر وف تمه ترا

وإنما اقتصرت على هذه الستة لكثرة وقوعها في كلام الناس **و**أما مهما فنحو مهما تأتنا به من آية **قال القائل**

ومهما

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... ولو خالها تخفى على الناس تعلم

فيجزم ايضا فعلين كما سمعت وهي اسم بسيطة على الاصح لا مركبة واذ ما كذلك كقوله

وانك اذ ما تأت ما انت آمر ... به تلف من اياه تأمر آتيا

وهي لمجرد التعليق **قال الناظم** باذ ما الذي الا ما حرف شرطها

يجزم فعل الجزاء والشرط ... وجزمها البعض منه ضرورة

لكن قليل عند نحو البصري **وأما أي** فكمن لها أيا ما تدعوا فله الاسماء

الحسنى **وأما متى فكقوله** متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا ... تجد حطبا جزلا ونارا تأججا

وأيان نحو أيان تجلس اجلس **وأينما** نحو أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا **وحيثما** تجلس اجلس

قال البيروني رحمه الله حيث وطيء تقول حوث ... وحيث حيث فيهما وحيث

والفتح خفا وعلى الاصل تبني ... وتشبه الغايات في الضم أعني

وهي مكان في مكان نصب ... وربما أعرب بفعل العرب

وربما كانت زمانا وسوى ... خفض بمن فيهما قليل واتلوا

وربما نصب مفعولا به ... عند ابي علي أقول به

ولزمت اضافة الى الجمل ... وفي المفرد وجرها أقل

وكيفما نحو كيفما تكن أكن **تنبيهان** الاول هذه الادوات كلها اسماء مبنية الا اذ ما واحدها

فهما حرفان **قال في الالفية** وحرف اذ ما كان وباقي الادوات أسما

الثاني اذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز رفعه نحو قوله

وان أتاه خليل يوم مسألة ... يقول لا غائب مالي ولا حرم

وان كان الشرط مضارعا قل رفع جزائه الشاعر **كقوله**

يا أقرع بن حابس يا أقرع ... إنك إن يصرع أخوك تصرع

قال ابن مالك وبعد ماض رفعك الجزا حسن ... ورفعه بعد مضارع وهن

وأما واو ابن الشيخ فلم تثبت الا في بعض النسخ **كقوله**

استغن ما أغناك ربك بالغنى ... وإذا تصبك خصاصة فتجمل

والله اعلم

باب مرفوعات الاسماء

قدم المرفوعات ثم المنصوبات على الترتيب المتقدم في قوله وأقسامه رفع ونصب وخفض وجزم في قوله

فالاسماء منها لها الرفع والنصب الخ قوله **المرفوعات سبعة** يعني على ما سهد ونبينه عليه من المجازية وسنذكرها ان شاء الله تتميما للفائدة **وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها وخبر ان وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة النعت والعطف والتوكيد والبدل** هذا الباب جعله الشيخ ابن آجروم للطالب بقربه الأبواب على اللف والنشر المرتب فيسهل عليه التحصيل بذلك وهذه فائدة هذا الباب

قول العاصمية في جمعه هذه الأبواب مع أمثلتها بقولها

فصل لارتفاع المبتدا والخبر | كجمعهم شملهم وبكر اشتهر
وفاعل ونائب عن فاعل | كزاد زيد فيسر نعم عاجلي
والاسم في كان وبابها كذا | تقول كان شيخ زيد عالما
كذا اسم لغة ما في لغة الحجاز | كما سعيد قائما المجاز
وخبر باب إن كلها | زيد لجهول إن ظالم أبقل
وتابع المرفوع من نعت ومن | بدل او توكيد او عطف بعن
نحو أتاني طالب مباحث | أخوك ثم نفسه والحارث

تنبيه انما قدم المرفوعات لأنها عمد والمنصوبة فضلة **قال ابن عاصم**

وما له الرفع يسمى عمدة | وغيره في الفضلات عدة

باب الفاعل

عرفه بقوله **الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله** فقوله هو الاسم أفاد أنه لا يكون منصوبا ولا مخفوضا قوله **المذكور قبله فعله** أفاد به أنه لا يتقدم الفاعل على فعله **قال ابن ملك**

وبعد فعل فاعل فإن ظهر | فهو وإلا فضمير استتر

فإن قلت لم ذكر الرفع في التعريف وهو حكم ولا يحكم على الشيء حتى يعرف كما يقال الحكم على الشيء فرع تصوره ومن هنا عيب على ابن الحاجب في قوله والحال وصف فضلة منتصب **فقيل** لو قال وينتصب

وعندهم من جملة المردود | أن تدخل الأحكام في الحدود

قلت أراد التقريب على المبتدئين الذين لهم وضع هاذه المقدمة ولا تستطيع أفهامهم هذا التحرير كله فيتساهل في التعبير وهكذا فالشيخ كثيرا ما يأتي في كلامه مثله **ثم قال وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام**

الزيدون

الزيدان ويقوم الزيدون وقام أخوك ويقوم أخوك مثل بأربعة أشياء بالاسم المفرد
وبالمثنى وبالجمع المذكر وبالأسماء الخمسة فقسم مما يعرب بالحركات وهو المفرد والثلاثة الباقية مما
يعرب بالحروف وكل قسم منها أدخل عليه الماضي والمضارع وإنما نوع الأمثلة وعواملها تقريبا على
المبتدئ وتدريبا له بما تقدم له في باب معرفة علامات الإعراب لينفتح البال جزاه
الله عنا كل خير مثله فقام زيد فعل ماض وفاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة كما تقدم في الاسم
المفرد وقام الزيدان فعل وفاعل والفاعل مرفوع كما قال الشيخ وعلامة رفعه الألف في تثنية الأسماء كما
صح كما تقدم وقام الزيدون فعل وفاعل والفاعل مرفوع كما قال الشيخ الواو في جمع المذكر السالم وفي الأ
سماء الخمسة وهي التي بعده في قوله وقام أخوك تنبيه هل فهم من تمثيله بالمثنى والمجموع نحوه
قام الزيدان ويقوم الزيدون أن الفعل قبلهما يتجرد من ضميري التثنية والجمع وهو كذلك في اللغة الفصحى
ويجوز أن قوم من العرب فإنهم يقولون قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات وهي لغة أكلوني البراغيث وبها وفي
جاء القرآن وأسروا النجوى الذين ظلموا على التأويل وذكرها سيبويه وقال ابن مالك هو
اللغة في القرآن والذين ظلموا على هذا بدل من ضمير الفاعل في أسروا وخبر المبتدأ ... وهو مسكوت
بفعل محذوف على الأصح وإلى ذلك أشار قال ابن مالك وجرد الفعل إذا ما أسندا
لاثنين أو جمع كفاز الشهدا * وقد يقال سعدا وسعدوا
والفعل للظاهر بعد مسند * وعلى لغة يتعاقبون قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار الثاني يجوز رفع الفاعل بفعل مضمر كما قال الشاعر من جاء لا
وقد قام فتقول زيد أي جاء زيد قال ابن مالك ويرفع الفاعل فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا
ثم قال والمضمر نحو قولك ضربتُ وضربنا وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتنّ
وضرب وضربت وضربا وضربوا وضربن هذه اثنا عشر من الضمائر اثنان منها للمتكلم وخمسة للمخا
وضربت فعل ماض وفاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه ... تقول هذا ... من أنواع المبنيات تقول
التاء ضمير رفع مبني لشبهه بالحرف في الوضع على حرف واحد كتاء الجر ... وضمير الواحد المتكلم مذكرا
أو مؤنثا وضربنا كذلك حرفا بحرف إلا أنه ضمير المتكلم ... أو معظم نفسه أو معه غيره وضربتَ كذلك
حرفا بحرف إلا أنه ضمير المخاطب الواحد المتكلم وضربتِ كذلك إلا أنه للمؤنثة المخاطبة الواحدة في
وضربتما كذلك إلا أنه لاثنين المخاطبين مذكرين أو مؤنثين وضربتم كذلك إلا أنه لجماعة المذكر من المخاطبين
وضربتن كذلك إلا أنه لجماعة الإناث المخاطبات وضرب كذلك إلا أنه للواحد الغائب المذكر وفيه كذلك ...

بما نبه على هذا النص **تنبيه** الضماير المتصلة هي التي لا يبتدا بها ولا تقع تلي الا في الاختيار وهي اربعة وعشرون اثني عشر مرفوعة وهي المذكورة في هذا الباب واثني عشر منصوبة تاتي في باب المفعول ان شاء الله **قال ابن مالك** وذو اتصال منه ما لا يبتدا

ولا يلي الا اختيارا ابدا ... كالياء والكاف من ابني اكرمك

والياء والها من سليه ما ملك **ثم قال** للرفع والنصب وجر نا صلح

كاعرف بنا فاننا نلنا المنح ... ربنا اننا سمعنا فاقهم

والف والواو والنون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما ... لو قال حوطب في مكان غيره

تنبيه فوله ضربت وضربنا الى اخره انما هو تمثيل وان شئت قل قرات وقرانا وقرات الخ وانتفع وانتفعا كذلك وانتفعت وانما كذلك او قلت وقلنا كذلك وانما نبهت على هذا لان الكثير من صغار المبتدين يفعون عند هذه المثل ويحمون عليها وكثير من معلميهم لا ينوع لهم المثل فيقل نفعهم لذلك ولا يحصل لهم الا بالنقل الثاني هذه الضماير بقال الضماير البارزة ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا وما يبرز في فاعل فعل الامر في اجلسوا وكلوا واسكنوا واما قوله تعلى اسكن انت وزوجك الجنة فانت هنا الجا توكيد للفاعل

قال ابن مالك ومضمر الرفع الذي قد انفصل ... انت انا هو ...

وجي به ليعطف عليه الظاهر في قوله وزوجك **قال** وان على ضمير رفع متصل

عطفت فافصل بالضمير المنفصل ... او فاصل ما وبلا فصل يرد ... في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

ومن ذلك الفعل المضارع المفتتح بهمزة المتكلم او بنونه لا تا اعوذ وه اكل ونفوم ونحن ونلغي تاء المخاطب كتعلم انت واما الذي كان الفعل مع المضارع الا في بيا الياء كيقوم زيد وزيد يقوم وذلك من امثلة الشيخ في الباب **قال في الالفية** ومن ضمير الرفع ما يستتر ... كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

ومنها اسم فعل المضارع كاوه واسم فعل الامر كصه وحيهل ومصدره كضرب يا بني الكرام وفي افعال التعجب كما احسن زيدا وفي افعل التفضيل كاكرم منك ابا وفي خلا وعدا وحاشا اذا جعلتها افعالا وليت بما

ونظمها الشيخ ابن عاجور رحمه الله

واعلم بان ضمير الرفع يستتر ... في ستة ابدا وواحد كهو او

ثلاث في المضارع ان افتتحته او ... نون او همزة او تا كتعتبر

ونحو افعل الذي به بدا ... وفعل امر الذي لواحد ذكر

وفي اسم فعل مضارع كاف ... وفي اسم فعل وفي صه للماضي

ع

19

وزاد ما ابن هشام الذي شهرته بعلمه ابين من الشمس والقمر

ما أكرم القوم ما عدا ابن زيود وما العمرو ابن افضل من تكرم وان تهدو

الثالث قال التأنيث التي يعود بها الفعل كفامت يجوز حذفها اذا افصل بينهما وبين الفاعل نحو جاء الشمس هند وقال الفعل قد كان الكرم ايه ويستحسن اذا كان الفصل بالا كما قام الا هند وما جاء الا زينب وقد تحذف هذه التاء بلا سبب مع المؤنث المجازي لضرورة الشعر كقوله ولا ارض ابقل ابقالها يعني انه

قال ابن مالك وتاء تأنيث تلي الماضي اذا كان لانثى كأبت هند الاذى

وانما تلزم فعل مضمر متصل او مفهم ذات حر

وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو اتى القاضي بنت الواقف

والحذف مع فصل بالا فضلا كما زكا الا فتاة ابن العلا

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع

ثم تكون هذه التاء مع جمع التكسير ككونها مع المؤنث المجازي معلوم كما استحسنوا حذفها في نعم المرأة او بيس المرأة هند **قال** والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا لان قصد الجنس فيه بين

الرابع الاصل اتصال الفاعل بفعله وتاخر المفعول وقد يعكس كقوله تعالى نفع زيدا واذ ابتلى ابراهيم ربه وقد يتقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوبا كايا ما تدعو وجوازا كفريقا هدى وقد يجب التاخير المفعول عند خوف اللبس كاكرم موسى عيسى او في نحو اكرمتك عمرا ويجب تاخير المحصور بالا او بانما نحو ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا فالاول بتقديم المفعول والثاني بتقديم الفاعل **قال ابن مالك رحمه الله**

والاصل في الفاعل ان يتصلا والاصل في المفعول ان ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الاصل وقد يجي المفعول قبل الفعل

واخر المفعول ان لبس حذر او اضمر الفاعل غير منحصر

وما بالا او بانما انحصر اخر وقد يسبق ان قصد ظهر

فائدة في التكملة مما يتعلق بهذا الباب فاعل الفعل الجامد نحو نعم وبيس وانما يعلمان لا يتلوهما الا بعد ان الطلق المقارن للالف واللام او مضافا لما قارنهما فالاول نعم التراب وبيس التراب والثاني ونحو نعم عقبى الدار وبيس مثوى المتكبرين ويعان ايضا مظهر بفسره المميز كنعم قوما معشرك وبيس للظالمين بدلا ويكون ما بعدها المخصوص هو على انه مبتدا وخبره الجملة قبله او هو خبر مبتدا محذوف

وجوبا ويسمى المخصوص في نعم والذم في بيس **قال في الالفية**

فعلان غير متصرفين   نعم وبيس رافعان اسمين
مقارني ال او مضافين لما   قارنها كنعم عقبى الكرما
ويرفعان مضمرا يفسره   مميز كنعم قوما معشره

ثم قال ويذكر المخصوص بعد مبتدا   او خبر اسم ليس يبدو ابدا

وساء كبيس في احوالها نحو ساء ما كانوا يعملون ساء مثل القوم وكذا فعل الثلاثي المضموم العين هو كنعم وبيس مثل نعل وحسن اولئك رفيقا وحسنت مرتفقا كبرت كلمة **قال ابن مالك**

واجعل كبيس ساء واجعل فعلا   من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
وحبذا ايضا هي كنعم وفاعلها ذا   وان ترد ذما فقل لا حبذا

وجمع بلبنهم **استطراد** جرت عادة كثير من الشراح في باب نعم وبيس بذكر التعجب وافعل التفضيل ولم يجر لهما ذكر في الكتاب فاردت ان اذكر بعض مسائلهما لتم بهذا الباب للطالب لئلا يتشعب **فاقول** التعجب له عبارات كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم وهذه هي التي استعملها الشيخ السنوسي في كتابه اذ جاء العقلاء في معنى **لا اله الا الله** في مقام سبحان الله ان المومن لا ينجس وقولهم لله دره فارسا واليمين له في النحو ثناز احدهما ما افعل نحو ما اكرم زيدا وما في ذلك العن ان جملة اسم تعجبية مبتدا وهي نكرة تامة بمعنى شيء وسوغ الابتداء بها تضمنها معنى التعجب واكرم فعل ماض وفاعله ضمير مستتر وجوبا كما قلنا يعود على ما والجملة في محل رفع بالخبرية وزيدا مفعول به الثاني افعل به نحو اسمع بهم وابصر بمعنى ما اسمعهم فلفظه امر ومعناه الخبر والباء زائدة بالزمه زيادة لازمة وكذا الفعلين من افعل وافعال به ممنوع من التصرف اشارة وعيهم بمعنى اعتقد **قال ابن مالك**

بافعل انطق بعد ما تعجبا   او جيء بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما   اوفى خليلينا واصدق بهما

ولا يصاغ الفعلان الا من الفعل الثلاثي المتصرف بشروط مجموعة في قول ابن مالك

وصغهما من ذي ثلاث صرفا   قابل فضل تم غير ذي انتفا
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا   وغير سالك سبيل فعلا

فان فقد شيء من هذه الشروط فتوصل الى التعجب بنحو ما اشد واشدد به ما او من على ذلك واكثر افضاله واحسن تدبيره ولا تغتر باعتلاله **قال في الالفية**

واشدد

وأشدد أو أشد أو شبههما ۞ يخلف ما بعض الشروط عدما

وأما افعل التفضيل فإنه يصاغ مما يصاغ منه وما يتوصل به الى الممنوع هناك يتوصل به هنا فتقول زيد احسن تدبيرا من بكر واوفر منه عطاء **قال** صغ من مصوغ منه للتعجب

أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي ۞ وما به الى تعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل ۞

ولذا نوقش الشيخ ابو محمد رحمه الله في قوله في الرسالة والماء اطهر واطيب واحب الى العلماء فيقال لو قال اشد او اكثر تطهيرا او تطييبا فالجواب ويوصل افعل التفضيل من طاهرة وعذرة كقوله بعلم السم واقعوا وضه **قال** وافعل التفضيل صله ابدا ۞ تقديرا او لفظا بمن ان جردا ۞

أي من الاضافة واللام فاحتمى والمنصوب بعد افعل التفضيل تمييزا وفي هذا القدر كفاية للمبتدي والله المستعان ثم قال

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

ويقال النائب عن الفاعل كما في الالفية وهو الاسم المفعول الذي لم يذكر معه فاعله نحو ضرب زيد وزيد مضروب وهو المفعول ولم يذكر من ضربه الذي هو فاعله فيستحق الرفع وهو المفعول وهو لم يذكر الذي كان فاعله **قال ابن مالك**

ينوب مفعول به عن فاعل ۞ فيما له كنيل خير نائل

قوله فإن كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره وإن كان مضارعا ضم أوله وفتح ما قبل آخره كقولك ضرب زيد ويضرب زيد وأكرم عمرو ويكرم عمرو

أي الاول مضموم في الماضي والمضارع ويختلفان في ما قبل الآخر فيكسر في الماضي ويفتح في المضارع ومثل الشيخ لهما في الماضي والمضارع في الثلاثي بضرب والرباعي بأكرم وترك الخماسي في الخماسي نحو انطلق والسداسي نحو استخرج **قال** وأول الفعل اضممن والمتصل

بالآخر اكسر في مضي كوصل ۞ واجعله من مضارع منفتحا ۞ كينتحي المقول فيه ينتحى ۞

ويضم الثاني ايضا في الآتي بتاء المطاوعة كتعلم العلم **قال**

والثاني التالي تا المطاوعة ۞ كالأول اجعله بلا منازعة

وكذا يضم الثالث من كاستخرج واطلق **قال** وثالث الذي بهمز الوصل

كالأول اجعلنه كاستحلي **تنبيه** الفعل الثاني المعتل العين كقال وباع وجاء في أوله ثلاثة أوجه الكسر والاشمام والضم في القليل كقيل وغيض وحيل والاشمام كما في ... والضم كقوله في الشعر ليت وهل ينفع شيئا ليت ۞ ليت شبابا بوع فاشتريت ۞ واخ اخيها الليس

بوع

يوجه منها فانه يجتنب كبعنا وكلما في زنا لها الثلاثي يعطي لما تليه العين في اختار ونحوه **قال** ابن مالك

واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع فاحتمل وان بشكل خيف لبس يجتنب
وما لباع قد يرى لنحو حب وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد وشبه ينجلي

قوله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا وضربا يعني ان هذا الذي تقدم المذكور في باب الفاعل فتقول ضربت فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ونائب عن الفاعل وهو مرفوع مبني من المضمرات ضمير رفع متصل يليق لتشبيه بالحروف الخ قد قلنا في ضمائر الفاعل حرفا بحرف **تنبيه** اذا لم يوجد مفعول به ناب الظرف او المجرور كقوله تعالى ولما سقط في ايديهم والظرف كصيم رمضان وجلس امام الامير والمصدر نحو فاذا نفخ في الصور نفخة **قال ابن مالك**

وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حري

الثاني اتفق النحاة على جواز نيابة المفعول الثاني في باب اعطى اذا امن اللبس كقولك كسي زيد ثوب واعطي الدينار بكر ولا يجوز مع خوف اللبس نحو اعطي زيد عمرو واما نيابة المفعول الثاني من باب ظن واعلم نحو ظن زيد قائم واعلم زيد فرسه مسرجا ففيه خلاف **قال في الالفية**

وباتفاق قد ينوب الثان من باب كسى فيما التباسه امن
في باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

الثالث انما حذف الفاعل ونيب عنه المفعول الغرض من خوف او تعظيم او احتقار او شهرة او العلم او شك او نحوه لما مما تقرر في علم البيان **الرابع** يكرم اصله يؤكرم بهمزة بين الياء والكاف وكذلك نكرم ونكرم وكذلك اسم فاعل ومفعول وحروفه تلحقه الهمزة كما تقرر في التصريف **فائدة** وحذف همز افعل استمر في مضارع وبنيتي متصف **فائدة** اسم فاعل الثلاثي على وزن فاعل كقام فهو قائم وضرب فهو ضارب واكل فهو اكل واسم المفعول منه على وزن مفعول كمضروب وما كول ومشروب وقد يجي اسم فاعله على غير ما ذكر نحو فرح فهو فرح والنحر فهو اشنى في المكسور العين ونحو شهم فهو شهم وسهل فهو سهل في المضموم العين **قال في الالفية**

كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا وهو قليل في فعلت وفعل
غير معدى بل قياسه فعل وافعل فعلان نحو اشر ونحو صديان ونحو الاجهر
وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل **ثم قال رحمه الله**
وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد واما الزائد على الثلاثة فاسم فاعله

بمغير

21

على وزن فعل المضارع لكن بكسر ما قبل آخره وبضم الميم الزائدة في أوله كيكرم مكرم ويستخرج مستخرج
مستخرج ويدحرج مدحرج واسم مفعوله مثله بفتح ما قبل الآخر ومستخرج **قال ابن مالك**
وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر متلو الأخير مطلقا
وضم ميم زائد قد سبقا وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر

الثانية اسم الفاعل يعمل عمل فعله بشروط ذكرها ابن مالك في قوله
كفعله اسم فاعل في العمل إن كان عن مضيه بمعزل وولي استفهاما او حرف ندا
او نفيا او جا صفة او مسندا يريد ان كان بمعنى الحال والاستقبال نحو انا ضارب زيدا غدا او الآن
وان يلي احد الامور المذكورة فالاستفهام ءاضارب انت زيدا والنداء يا طالعا جبلا والصفة ومنها
الحال نحو جا زيد راكبا فرسا [illegible] اسم [illegible] راعيه [illegible] فاعل اسم الفاعل بمعنى
باسم الفاعل وكذلك اللواتي قبلها واسم المفعول هنا كاسم الفاعل **قال**
وكذا في اسم فاعل يعني اسم مفعول بلا تفاضل وكذا الابنية المبالغة فعال كثير الكرم ومفعال
في كثير الفعل وكذا كثير الاكل **قال** فعال او مفعال او فعول في كثرة عن فاعل بديل
فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل يعني كسميع دعاء من علم عليم وحذر حذر

ثم قال رحمه الله ورضي عنه **باب المبتدأ والخبر** هذا الباب الثالث والرابع من
المرفوعات وهما المبتدأ والخبر وعرفهما بقوله المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية
يعني كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها ولذا يقال لها نواسخ الابتداء وعن نحوها وغيرها من عوامل
الفاعل ونائبه واحترز بالالفظية من المعنوية فان المبتدأ رفع بالعامل المعنوي وهو الابتداء اي الجعل اول الكلام
ولو قال العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة ليدخل نحو بحسبك درهم **قال** ورفع المبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا وهو قوله
والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون
قائمون مثل بالمفرد والمثنى والمجموع فزيد مبتدأ وقائم خبر وهما مرفوعان بضمة ظاهرة في الاسم المفرد والزيدان قائمان
مبتدأ وخبر وهما مرفوعان بالالف في المثنى والزيدون قائمون كذلك وهما مرفوعان بالواو في جمع المذكر السالم **تنبيه**
ربما فهم من تمثيله ان المبتدأ لا يكون الا معرفة وهو كذلك الا انه قد يأتي نكرة ويجوز الابتداء بها اذا افادت وقوله سالم
على المسلمين وتقديم الخبر الظرف والمجرور كقولك عند زيد المال ولداروتقدم الاستفهام او النفي مع النكرة او النهي ونحو
ذلك وضابطه حصول الفائدة **قال ابن مالك** ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة
وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

جواز الابتداء به الوصف وتحسنه في الخبر تعلقه بالمجرور به وعمل بالاضافة فيه وانه بعض المسوغات الواردة
اربعون وفي هذا البيت والذي بعده فقال مسوغات الابتداء بالنكرة جعلتها محصورة في عشرة
الوصف والعمل والعطف على مسوغ وعكسه لا تبك والجملة والمجرور والظرف لا نسبة ما انما
الخ كل [illegible] وعليك به [illegible] هذا التغيير التنبيه والاختصار **تنبيه آخر** ربما اوهم من تمثيله
انه لا بد من تقديم المبتدا على الخبر وهو [illegible] تقدم الخبر لعارض والحاصل انهما في ذلك على
ثلاثة اقسام منع التقديم ووجوبه وجواز الوجهين **قال ابن ملك** والاصل في الاخبار ان تؤخرا
وجوزوا التقديم اذ لا ضررا الابيات الثمانية فاشار بجواز الوجهين بقوله رحمه الله وجوزوا التقديم
وللمواضع التي يمنع فيها بقوله فامنعه [illegible] نحو زيد الخ [illegible] **قوله**

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا ... بنوهن ابناء الرجال الاباعد

قوله نحو [illegible] **تنبيه** قد يستغني المبتدا [illegible] بالفاعل
عن الخبر نحو اقائم هذان [illegible] او استفهام خليلي ما واف بعهدي انتما
اذا لم تكونا لي على من اقاطع

اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ... ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

ويجوز عند ابن ملك تابعا [illegible] الفاصل
خبير بنو لهب فلا تك ملغيا ... مقالة لهبي اذا الطير مرت
[illegible] والحجة بجواز [illegible]
ان يكون الوصف [illegible] **قال ابن ملك** واول مبتدا والثاني فاعل اغنى في اسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد **قوله** والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر
فالظاهر ما تقدم ذكره اي من الامثلة الثلاثة والمضمر اثنا عشر وهي انا ونحن وانت وانت
وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن اثنان منها للمتكلم انا للواحد ونحن [illegible] وخمسة للمخاطب
[illegible] وخمسة للغائب فانا مبتدا والمبتدا [illegible] لشبهه بالحرف في الوضع على الحرفين [illegible]
[illegible] في الوضع وانت مبتدا وهو مرفوع مبني [illegible] لشبهه بالحرف في الوضع [illegible]
على المضمر الذي تقدم في باب الفاعل والنائب عن الفاعل [illegible] هذه متصلة ولذلك [illegible] الابتداء بها وتلك
منفصلة لا يصح الابتداء بها **قال ابن ملك** [illegible] وانفصال النائب [illegible] والتثنية
قوله نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك **قال** [illegible] **قال**
الجزولي رحمه الله تعالى ورضي عنه هو وسائر الفروع اسماء وقد تكون اجزاؤه [illegible] وقلنا انما
[illegible] الاعراب [illegible] **قوله** والخبر قسمان مفرد وغير مفرد [illegible] الجملة وشبه

الجملة

ابن ملك

الجملة قال رحمه الله تعالى ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له اي يأتي الجملة
من غير تعود على المبتدا او هو المراد بمعنى الا اذا كانت الجملة بمعنى المبتدا كقل هو الله احد قال
وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى اي وان المفرد فان كان مشتقا كزيد قائم فلا بد فيه
من ضمير مستتر وان كان جامدا كهذا زيد فلا قال ابن ملك والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن
قوله والمفرد نحو زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما اشبه ذلك
اي كقولنا في المثنيات قائمان خبر عن مبتدا قائم مرفوع وهو مفرد والزيدان قائمان كذلك خبر مرفوع بالالف
في المثنى وهو مفرد هنا وكذلك الزيدون قائمون خبر مرفوع بالواو في جمع السلامة وهو مفرد هنا تنبيه
المفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبيه بالجملة وان كان مثنى او مجموعا كما تقدم والمفرد في باب المنادى ما ليس بمضاف
ولا شبيه بالمضاف وان كان مثنى كيا زيدان او مجموعا كيا زيدون والمفرد في باب العلامات ما ليس بمثنى ولا مجموع ولا
من الاسماء الخمسة فاحفظه ولا تكن من الغافلين وغير المفرد اربعة اشياء المجرور والظرف هذا شبه الجملة
نحو قولك الحمد لله فالحمد مبتدا لله جار ومجرور وفيه الخبر مقدر وبه يتعلق فانه شبه الجملة والمركب كذلك
والمركب مبتدا السفر ظرف وفيه الخبر وبه يتعلق قال ابن ملك واخبروا بظرف او بحرف جر
ناوين معنى كائن او استقر ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا اي لا تجعل ظرف الزمان خبرا عن
الذات فتقول زيد اليوم الا ان افاد كقولك الشمس اليوم والقمر الليلة والفعل مع فاعله ويسمى جملة فعلية
كقام ابوه اذا جعلته خبرا عن زيد والمبتدا مع خبره كقولك قل هو الله احد وقولنا الله احد جملة اسمية صغرى
خبر عن المبتدا الذي هو هو والجملة الفعلية فعلية او اسمية مع مبتداها تسمى جملة كبرى واشار الى الامثلة الاربعة
بقوله نحو زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة فالاول للمجرور
والثاني للظرف والثالث للفعل مع فاعله والرابع للمبتدا مع خبره على اللف والنشر المرتب جزاه الله خيرا على هذا
البيان فائدة الخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة كما قال في الالفية والخبر الجزء المتم الفائدة
كالله بر والايادي شاهده لانه لا يجوز حذفه لئلا يخل الكلام الا اذا علم عند السامع وكذلك المبتدا كما
اذا قيل من معك فتقول زيد اي انا اخبر الا وعلم فيه الخبر وهذا علم فيه المبتدا وكثيرا ما يحذف الخبر بعد لولا
نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وكقولك لولا فلان لاكرمتك اي لولا فلان موجود وفي اليمين كقولك لعمرك او لعمري
قسمي وكذلك بعد واو المعية نحو كل رجل وما صنع اي مع صنعته مقرونان وكذلك قال ابن ملك
وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما الابيات الثلاثة فائدة اخرى يجوز الخبر
بالنفي وباكثر عن الواحد كما تقول زيد عالم فاضل ضارب جواد وفقيه شاعر خطيب ويمكن ان يعرب به والله غفور رحيم

وكذا هو الله الذي لا إله إلا هو الخ والله أعلم ومنه قول الشاعر ينام بإحدى مقلتيه ويتقي
بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع **قال رحمه الله** واجمع هو المكرر أو عرفا
وأخبروا باثنين أو بأكثرا عن واحد كهم سراة شعرا

باب العوامل الداخلة على المبتدإ والخبر

يعني فتنسخ حكمهما الذي هو الرفع بالابتداء والخبر وتوجب لهما حكما آخر لنفسها وهي كان وأخواتها وإن وأخواتها وظننت وأخواتها ويبدأ منها على هذا الترتيب فقوله

باب كان وأخواتها فإنها ترفع رافع ونصب الخبر أي ترفع المبتدأ على أنه اسمها وتنصب الخبر على أنه خبرها وتسمى الأفعال الناقصة فإن اكتفت بالاسم يقال التامة **قال ابن ملك** وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص والنقص في ليس نحو الآن تكون حاضرة قوله وهي كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس ومازال ومابرح وانفك ومافتئ وما برح ومادام وما تصرف منها نحو كان ويكون وكن وأصبح ويصبح وأصبح هذه ثلاثة عشر فعلا ثمانية منها تعمل بلا شرط وهي كان وليس وما بينهما وأربعة بشرط تقدم النفي وشبهه وهي ما زال وما بعدها ولذلك أتى بها الشيخ رحمه الله مسبوقة بما النافية وما دام تعمل بتقدم ما المصدرية الظرفية وستأتي أمثلتها إن شاء الله كما ينبغي **قال ابن ملك**

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ... تنصبه ككان سيدا عمر
ككان ظل بات أضحى أصبحا ... أمسى وصار ليس زال برحا
فتئ وانفك وهذي الأربعة ... لشبه نفي أو لنفي متبعة
ومثل كان دام مسبوقا بما ... كأعط ما دمت مصيبا درهما
وغير ماض مثله قد عملا ... إن كان غير الماض منه استعملا

أي كقوله وما كل من يبدي البشاشة كائنا أخاك إذا لم تلفه لك منجدا

قوله نحو كان زيد قائما وأمسى عمرو شاخصا وما أشبه ذلك وكان فعل ماض ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وأمسى فعل ماض ناقص وعمرو اسمها وشاخصا خبرها قال الله تعالى وكان الله غفورا رحيما أي لم يزل سواء وتقول أمسى زيد مستبشرا أصبح نحو وأصبحوا [illegible] أو دخل في الصباح نحو [illegible] فيصبح الذي هو غضب وأضحى نحو أضحى زيد غنيا وظل نحو ظل وجهه مسودا أو فظلت أعناقهم لها خاضعين [illegible] وبات نحو والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما وصار كقوله [illegible] ومازال نحو [illegible] وما انفك نحو [illegible]

جوابا

جوازه او ما فيه نحو قوله تعالى تفتؤا اي لا تفتؤا او ما ابرح نحو لن نبرح عليه عاكفين وما دام نحو الا ما دمت
عليه قائما اما اي متمم حرما **تنبيهات** الاول فهم من قوله في الالفية كغير ماض اعمل انه يجوز تقديم
خبرها على الاسم وهو كذلك كما صرح به في قوله وفي جميعها توسط الخبر اجز ؟ ومعنى ان يسوغ في دام وما
النافية كليس على المختار **قال** وكل سبقه دام حظر كذاك سبق خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تالية
ومنع سبق خبر ليس اصطفي **الثانية** معمول الخبر لا يتقدم فيلي هذه الافعال الا اذا كان
ظرفا او مجرورا نحو كان عندك او في المسجد زيد قائما وان وقع في كلام العرب ما يوهم جواز ذلك
فاول كقوله **قنافذ هداجون حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا** ؟
قال ابن مالك ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
ومضمر الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع
الشارح قد تزاد كان في حشو الكلام وقد تحذف هي واسمها ويبقى خبرها وكثير ما يكون ذلك بعد
ان ولو التي تعوض منها ما الزائدة كقوله **صلى الله عليه وسلم** بلغوا عني ولو حرفا وجعلوا
عني ولو رواية **او كما قال صلى الله عليه وسلم** وقولهم المرء مقتول بما قتل ان سيفا فسيف وان
خنجرا فخنجر وفي هذا الكلام اربعة اوجه وكثير ما يستعمله الشيخ **خليل في مختصره** كقوله ولو ابن ع
وابنا وصبيا ولو جلالة او ان كان البحر ميتا ولو كان البحر جلالة **قال ابن ملك**
وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدما ... وان الحذف حرف الجزم على
مضارع كان قبل ان تحذف النون وتبقيه وقد ورد في القران فلا تك في مرية ولا تك في ضيق **واما**
ان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر على ان المبتدا اسمها والخبر خبرها عكس كان **قال**
لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل كان زيدا عالم باني كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن
وهو قوله **وهي ان وكان ولكن وليت ولعل تقول ان زيدا قائم وليت عمرا شاخص**
وما اشبه ذلك **قال تعالى** ان الله غفور رحيم ان حرف توكيد ونصب الله هو اسمها منصوب غفور خبرها
مرفوع وقال تعالى واعلموا انه على كل شيء قدير ان حرف تاكيد ونصب واسمها ضمير مبني لانه من المضمرات قدير خبرها مرفوع
وقال كانها جان كان هو كان واسمها الهاء ضمير منصوب مبني لانه من المضمرات جان خبرها مرفوع ؟ وقال ولكن الله تنزيل
ولكن الله ذو فضل على العالمين وقال تعالى عن الصحابة يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون ليت حرف تمن ونصب مثل هو اسمها منصوب
وخبرها المجرور قبله وقال يا ليتني ... بعد المتمنى فيه نفس هو اسمها وخبرها الظرف قبله ومن هنا تعلم انه
يجوز تقديم خبرها في الظرف والمجرور **قال ابن ملك** وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذي

ولعل نحو لعله بالرفع ينسخ لعل حرف توقع ونصب واسمها في الضمير ضمير مبني بالرفع خبرها ثم شرع يذكر
معاني الحروف فقال ومعنى ان وان التوكيد فاذا قلت ان زيدا قائم فقد حققت عليه اي اكدت قيامه والفرق
بين ان المفتوحة والمكسورة ان المفتوحة تشبه هي وما بعدها بالمصدر كقوله تعالى قل اوحي الي انه استمع
اي اوحي الي استماع نفر والمكسورة مع اسمها وخبرها في موضع الجملة واما لكن فهي للاستدراك اي لابد
ان يتقدمها كلام ليستدرك بها عليه ويكون ما بعدها مخالفا لما قبلها نقول ما قام زيد لكن عمرو وكان للتشبيه كما تقول
كان زيدا اسد فاصله ان زيدا كالاسد فقدم التشبيه للاعتناء به وليت للتمني فيتمنى بها الممكن وغيره ومنه
ليت
قال ابن ادريس رضي الله عنه ليت تمني في المحال يطلبه واخر المقوم تربه
قال الشاعر فيا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب وقالت الصريفية
ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا قوله ولعل للترجي او ليبين في الحال الممكن ومنه لعلكم تهتدون لعلكم تعلمون
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ولعل للتوقع لعل زيدا ياتي لعل لعلها بالرفع ينسب قال المبدع رحمه الله

لعل حرف ينصب الاسم وقد رفع الاخبار حين جاء
وربما وقد نصب الخبر وهو على التاويل عند الاكثر
وربما جر وبه او لم يصل فيما اتى وبل قليلا تنفصل
واقترنت ما بلعل قبل ما كان منصوبا لها من العمل
مختص بالممكن المتوقع في اوجه اولغا التوقع
ومنه الاستفهام والتعليل وبعضهم يراه ابقول

اقول وفي ما ختمها بما الكافة قال ابن مالك ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل
نحو انما الله قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد فائدة جاز قلت
جاء في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به وليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وامتني ما كانت الممات خيرا لي او كما قال صلى الله عليه وسلم
وكيف قول الصريفية مريم عليها السلام ياليتني مت قبل هذا وكيف التوفيق بين الاية والحديث قلت
تمني الموت من مثل ما نسبه فيه ومعو الحرب من انكار قومها ونسبتهم لها الشر وهو عندهم فيه من مهلو غير ذلك
ذاية في العرض والدين وقولها على مريم بهتانا عظيما فائدة المنهي عنه تمني الموت لضر يتلى بالبدن
فائدة اخرى استشكل اعراب والصابئون في عطفه على قوله تعالى ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئون والنصارى حتى قالت عايشة رضي الله عنها هذا من لحن كتاب المصاحف واعرابه عند اهل

ابصر

امثال البصرة مبتدأ وخبره محذوف اي والصابئون كذلك فهو مقدم في نية التاخير واما ان الله وملائكته
يصلون على النبي وملائكته بالرفع وفي ان الله يصلي وملائكته يصلون وقوله ان الله بريء
من المشركين ورسوله فهو جائز قال الناظم وجائز رفعك معطوفا على
منصوب ان بعد ان تستكملا

تنبيهان

الاول همزة ان فيها فتحها وكسرها على ثلاثة اقسام فيتعين الكسر حيث لا يجوز ان يسد المصدر
مسدها ومسد معموليها وذلك في الابتداء نحو انا انزلناه الا ان اولياء الله وفي بدء الصلة نحو ما ان
مفاتحه وفي جواب القسم نحو والكتاب المبين انا انزلناه وفي كونها محكية بالقول نحو قال اني عبد الله
وليس منه فلا يحزنك قولهم انا نعلم فيفتح ولذلك قيل ينبغي الوقف على قولهم او وقعت حالا نحو وان
فريقا من المؤمنين لكارهون وبعد قوله كما في جملة الآية [illegible]

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة • وحيث ان ليمين مكملة •

الى قوله اعلم انه لذو تقى اي بعد عامل معلق باللام نحو والله يعلم انك لرسوله وزيد على ... مواضع
نحو التي بعد حيث وغيرها تركتها اختصارا وتتعين المفتوحة حيث يسد المصدر مسدها ومسد معموليها وذلك
ان تقع فاعلة نحو اولم يكفهم انا انزلنا ومفعولة نحو ولا تخافون انكم اشركتم او غير ذلك في ثمانية
مواضع ويجوز الوجهان ان صح الاعتباران كان تقع بعد فاء الجزاء نحو من عمل منكم سوءا بجهالة
الى قوله فانه غفور رحيم او بعد اذا الفجائية كقوله وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا
اذا انه عبد القفا واللهازم • ويعني في باقي تسعة مواضع قال
الناظم رحمه الله ومعنى ان او جح ليس مصدر مسدها ثم قال بعد اذا فجاءة او قسم
لا لام بعده بوجهين نمي • الثاني فيه جهة لا تبتدا بعد خبر ان المكسورة نحو ان الله لغفور رحيم ان ربك لسريع
العقاب وانه لغفور رحيم قالوا وبان له معاذ الله في قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ لخبير الحجاج
الظالم وذلك انه في ايام الصلاة وكان اماما فسبقه لسانه ففتح همزة ان ربهم وتفطن ان يلحن
جاء باللام عمدا ... نعوذ بالله من الجراءة على كلام الله وقلة المراقبة ومعاذ اللام
لا تدخل على الافعال المنصرفة الماضوية نحو ان زيدا لقام وتكون ايضا معترضة اللام في
الفصل ... وفي معمول الخبر في الوسط نحو ان زيدا لطعامك آكل وفي المبتدا ان سبقه الخبر ان عندك
لزيدا • قال الناظم رضي الله عنه • وبعد ذات الكسر تصحب الخبر •
لام ابتداء نحو اني لوزر • لها بيات الاربعة

فائدة

ونحو قوله إن وأن وكأن ولكن فإن خففت إن المكسورة كثر إهمالها نحو وإن كل لما جميع لدينا وجاز إعمالها نحو وإن
كلا لما ليوفينهم وتلزم بعد مثالها لام الابتداء فارقة بين المنفي والإثبات وقد يستغنى عن اللام بالقرينة قال

أنا ابن أباة الضيم من آل مالك ... وإن مالك كانت كرام المعادن

وإن وليها فعل فالأكثر كونه ناسخا وإن يكاد الذين كفروا وإن نظنك لمن الكاذبين وإن كانت لكبيرة إن كدت لتردين
وإن وجدنا أكثرهم وإن خففت أن المفتوحة بقي عملها ولكن يجب في اسمها كونه ضميرا محذوفا وما
ويجب في خبرها أن يكون جملة فإن كانت اسمية أو فعلية فعلها جامد أو دعاء لم تحتج لفاصل نحو وآخر
دعواهم أن الحمد لله رب العالمين وأن ليس للإنسان إلا ما سعى والخامسة أن غضب الله عليها وإلا وجب الفصل
في غيرهن بقد نحو ونعلم أن قد صدقتنا أو بنفي أيحسب أن لن يقدر عليه أو تنفيس علم أن سيكون أو لو أن لو
نشاء أصبناهم وقد تخفف كأن فيبقى عملها لكن يجوز ثبوت اسمها وإفراد خبرها قال

ويوما توافينا بوجه مقسم ... كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم

ظبية بالرفع والنصب **قال ابن مالك** وخففت أن بعد العلم الأبيات

قوله وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها

هذا الفصل ليس من باب منصوبات الأسماء وإنما هو من المخفوضات كما سيأتي لكنه ذكره الشيخ استطرادا إليه بعد
ليكمل نواسخ الابتداء وأفعال هذا الفصل تدخل على المبتدأ والخبر وتنصبهما على المفعولية وهي على قسمين
أفعال القلوب وأفعال التصيير كما سيأتي **قال في الألفية**

(يعني المبتدأ والخبر)

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا ... أعني رأى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد ... حجا درى وجعل اللذ كاعتقد
وهب تعلم والتي كصيرا ... أيضا بها انصب مبتدا وخبرا

وذا الأقوله **وظننت وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وسمعت وجعلت**
هذه عشرة أفعال والتي في الألفية ثلاثة عشر ومن أعرب المؤلف بسمعت واتبع فيه الفارسي والله أعلم
تقول ظننت زيدا منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك فظننت فعل ماض وفاعل زيدا مفعول
أول منطلقا مفعول ثان وخلت عمرا شاخصا كذلك وكذا باقيها فمن معنى قال موسى عليه السلام إني لأظنك
يا فرعون مثبورا وقال هود إني لأظنك كاذبا وحسبت وقال أو لعلي إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا و
تحسبهم أيقاظا وتحسبونه هينا ورأيت بمعنى علمت نحو إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وفي الرؤيا
المنامية كقوله **أراهم رفقتي حتى إذا ما ... تجافى الليل وانخزل انخزالا**

بعد اخذها الفاعل

يعني انصب بالأفعال التي بمعنى
في المبتدأ والخبر ومعنى ما يدل
عن تحويل كما تنصب بالقلبية
ولم يذكر أفعال التصيير به كما
ذكر القلبية ومعنى صير واحدا
وجعل وورد واتخذ وتخذ ووهب
بن نحو ومعنى الله جزاك أي جعلك
ه مكودي

وأما

29

1

وأما التي بمعنى البصرية فلا تنصب الا مفعولا واحدا نحو رأيت زيدا أي أبصرته وعلمت نحو فان علمتموهن
مؤمنات وهو بمعنى ايقنت **فائدة** رأيت وعلمت المتعديين الى مفعولين اذا دخلت
عليهما الهمزة تعديا الى ثلاثة كقوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا الآية وهذا يقال في باب
اعلم وأرى وكذا ما ركب منهما ونبأ وخبر وأنبأ وأخبر وحدث فهي سبعة **قال في الالفية**

الى ثلاثة رأى وعلما ۞ عدوا اذا صارا أرى وأعلما ۞

بالباء **ووجد** نحو ووجدوا ما عملوا حاضرا [illegible] الآية ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما **واتخذ** نحو لا تتخذوا الشيطان وليا لا تتخذوا دينكم هزوا لا يتخذ المؤمنون الكافرين
من دون المؤمنين الآية **وجعلت** من الاعتقاد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا **و**
من التي بمعنى ان جعل الشمس سراجا الم نجعل الارض مهادا الآية **واما غيرها** فلا ينصب الا مفعولا وا
حدا كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور [illegible] **تنبيهات** اعلم انه يجوز في هذه
الافعال الالغاء والتعليق **اما** الالغاء وهو ترك العمل لفظا ومعنى لغير ابتداء فاذا وقع تابعه
فهم الالغاء من الابتداء كقول الشاعر **كذاك ادبت حتى صار من خلقي**
اني رأيت ملاك الشيمة الادب اي انا شيم والشاذ ان كان الابتداء بمعنى
رأيت ملاك الشيمة **واما** التعليق وهو ترك العمل لفظا لا معنى لمانع نحو وان تقول نعلم و
[illegible] من حيث المعنى ان يكون او قبله او الاستفهام فلان اقرب ام بعيد و عمرو عندك

قال ابن مالك ۞ وخص بالتعليق والالغاء ما ۞ من قبل هب والامر هب قد الزما ۞
۞ كذا تعلم ولغير الماض من ۞ سواهما اجعل كل ماله زكن ۞

ثم قال
۞ وجوز الالغاء لا في الابتدا ۞ وانو ضمير الشان او لام ابتدا ۞
۞ في موهم الغاء ما تقدما ۞ والتزم التعليق قبل نفي ما ۞
۞ وان ولا لام ابتداء او قسم ۞ كذا والاستفهام ذا له انحتم ۞

الثاني علم اذا كان بمعنى عرف لا ينصب الا الى واحد كقوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم وكذلك ظن اذا كان
بمعنى اتهم كقوله هذا على ما الى انه متهم **قال ابن مالك**
۞ لعلم عرفان وظن تهمه ۞ تعدية لواحد ملتزمه ۞

الثالث لا يجوز حذف المفعولين او احدهما بلا دليل على المشهور ويجوز له نحو قول الشاعر
۞ باي كتاب ام باية سنة ۞ ترى حبهم عارا علي وتحسب ۞

وقوله تعالى اين شركاءي الذين كنتم تزعمون وتحسب خبرهم عار اعلى بابهم **الرابع** ربما كففتنا جعلوا
تقول قلت فتنصب مفعولين اما عند سليم فبلغة والعمل بالقول غير تقييد لان معنى اقول عند قوم اظن
واما غيرهم فيشترط فيه ان يلي الاستفهام والا ينفصل بغير الظرف والمجرور نحو اتقول زيدا حبيبا اي اتظن
زيدا **قال في الخلاصة** وكتظن اجعل تقول ان ولي . الابيات الثلاثة وهذا واضح والحمد لله

تكميل كنا وعدنا بالحجازية اذ ذكرها اخا اغفلها المؤلف رحمه الله اعلم ان ما قد
تعمل عمل ليس وتؤدي معناها الا ان لم تتصل معمولا زيدا ولم ينتقض نفيه ولم يفصل بينها وبين معمولها بشيء الا
الظرف والمجرور ومثالها بعد الشروط ما هذا بشرا انما هن امهاتهم تقول ما زيد بانفس فرفع الاسم ونصب
الخبر فانما اسمها بشرا خبرها وكذلك ما هن امهاتهم امهاتهم منصوب من المضمرات لان هذا مبني من اسماء الا
شارات امهاتهم خبرها منصوب بالكسرة **قال في الخلاصة**

إعمال ليس أعملت ما دون إن • مع بقا النفي وترتيب زكن •
وسبق حرف جر او ظرف كما • بي انت معنيا اجاز العلما •
ورفع معطوف بلكن او ببل • وبعد منصوب بما الزم حيث حل •

يعني بقولنا ما هذا بشرا بل ملك بالرفع اوله كن ملك **تنبيه** كثيرا ما يكون في خبر ما وليس بالباء
وما الله بغافل وما ربك بظلام وان الله ليس بظلام اليس الله بكاف عبده وربما جاء بعد
لا اخت ما هذه وفي خبر كان المنفية **كقول القائل**

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة • بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

وقول ناظم وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن • باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
وانما هي كليس معللين عملها بما ذكر وانه لات فلا تعمل الا في حين ونحوه ولا تذكر معها **قال في الخلاصة**

وبعد ما وليس جر البا الخبر • الابيات •

فصل

اذكر فيه افعال المقاربة والرجاء والشروع لانها كلها وتطلق عليها افعال المقاربة كلها تغليبا فافعال المقاربة
ثلاثة **كاد واوشك وكرب** وافعال الرجاء ثلاثة **عسى وحرى واخلولق** وافعال الشروع
خمسة انشا وطفق وجعل واخذ وعلق ولا يصاغ المضارع منها الا من كاد واوشك وربما قالوا موشك **فاما**
كاد وعسى فهي في الغالب بفعل مضارع وقل ان يخلو عن ان كما قل ان يكون خبر ما كاد **قال تعالى** عسى الله
ان يعفو عنهم عسى الله ان يتوب عليهم عسى ربكم ان يرحمكم **وقال قائل** •

• عسى الكرب الذي امسيت فيه • يكون وراءه فرج قريب •

وقال الراجز عسى

وهذه الباء زائدة لتوكيد النفي هـ

وهو اسم لات لا يعمل الا زمنا لات في وقع وانه ومنه فقال

وقال أبي عمر يا ابن حزم بيد الله أنه . لم يكن يوما في خليفة أمر .
وقال تعالى يكاد ويحطون وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم وما كادوا يفعلون وأما
ما زال وأخواتها فهي مما شارع لا تعارفه أن أبدا وأما أوشك فقد تكون في خبرها أن وأما أفعال
الشروع فلا تدخل أن معها أبدا والله أعلم قال ابن مالك أفعال المقاربة ككان كاد إن يسات

باب النعت

هذا هو الباب السابع من المرفو
عات وهو باب التوابع الخمسة قال يتبع في الإعراب الأسماء الأول نعت وتوكيد وعطف
وبدل وبدأ منها بالنعت وعرفه في الألفية بقوله النعت تابع متم ما سبق بوسمه أو وسم ما به اعتلق
أي مكمل ما سبق وخرج به البدل وعطف النسق وبوسمه أخرج به التوكيد وعطف البيان وهو حقيقي
وسببي فالحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة الرفع والنصب والخفض والتعريف والتنكير وهو معنى
قوله النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ويريد بالإفراد و
التذكير والتأنيث والتثنية والجمع من أعشرة والسببي يتبعه في اثنين من خمسة منها و
هي التنكير ذكرها الشيخ فقال الناظم

والنعت إن كان حقيقيا تبع . في أربع من عشرة فليتبع
وإن يكن سببيا تبع . في اثنين من خمسة اتبع واسمع

تقول قام زيد العاقل
فقام زيد فعل وفاعل العاقل نعت تابع لمنعوته في أربعة من عشر في رفعه وتذكيره وإفراده وتعريفه
ورأيت زيدا العاقل تبعه في نصبه والثلاثة المذكورة ومررت بزيد العاقل تبعه
في خفضه كذلك وتقول في جاء رجلان عاقلان تبعه في رفعه وتثنيته وتذكيره وتنكيره ثم تمكر ما بقي .

تنبيهان الأول يشعر تمثيله أن النعت لا يكون إلا مشتقا وهو كذلك وما يشبهه
كأسماء الإشارة والموصولات وذي المنتسب كقولك قرشي ونحوه وينعت أيضا بالمصدر ويلتزم فيه الإ
فراد والتذكير نحو رجل رضى ورجال رضى وينعت أيضا بالجملة الخبرية ولكن إنما ينعت بها النكرة ولذلك
يقولون الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال تقول هذا رجل قام أبوه الثاني يجوز قطع
النعت ويجوز فيما بعد الواو القطع بالرفع على الخبرية والنصب على المفعولية ويجوز حذف ما
علم منه أي من النعت والمنعوت قال في الألفية وانعت بمشتق كصعب وذرب .
وشبهه كذا وذي والمنتسب . ونعتوا بجملة منكرا . فأعطيت ما أعطيته خبرا .
والمخفوضة خمسة أشياء لما ذكر النعت فيه والتنكير ولم يتقدم له عمل بذكر معنا

فيما يطلب احتياج الى تعيين معناها بغيرها والمعرفة خمسة أشياء الاسم المضمر نحو
أنا وأنت يعني أن الضمائر كلها معرفة ومعنى يستثنى ذكرنا منها اثني عشر في باب الفاعل من نوعه
متصلة واثني عشر في باب المبتدا من نوعه منفصلة وسياتي في باب النية اربعة وعشرون في باب المفعول به
ولم يذكر الشيخ المجرورة وهي اثنا عشر نحو لي ولنا ولك ولكما الى اخره فاذا قلت انا مثلا فهو معرفة وكذا المخاطب
او قلت انت فهو معرفة والضمير اعرفها ولذا بدأ به قال في الكافية

فمضمر اعرفها ثم العلم
وذو اشارة وموصول متم

قوله والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء المراد بالمبهم اسماء الاشارة ومعنى
ثم اسماء الاشارة الى المكان كهنا وهناك واشارة الى الاشخاص نحو قولك ذا اشارة للمذكر وذي وذه اشارة
للانثى وهذان وهاتان للمثنى وبالياء جرا ونصبا وهؤلاء للجماعة والهاء في كلها للتنبيه و
التعبير بالكاف في ذلك من اللام مطلقا او مقرونة بها الا في المثنى مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وبه
تقول قبله هاء التنبيه قال ابن مالك بذا لمفرد مذكر اشر بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر
والثابت الى ان قال وبهنا او ها هنا اشر الى داني المكان الى اخره قوله والاسم العلم
نحو زيد ومكة قال ابن مالك اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق واسما اتى وكنية ولقبا فجعفر علم للرجل و
خرنقا علم لامراة وقرن لقبيلة اليها ينسب اويس القرني وعدن اسم بلد في اليمن ولاحق
فرس وشذقم جمل وهيلة نعجة وواشق كلب والكنية ما في اوله اب او ام قيل
وابن او ابنة كابي بكر وام سلمة وابن الزبير وبنت ... واللقب كزين العابدين وقفة وبوخم
عن الاسم تارة بعالة مطلقا او ذم ان يكون مشعرا بمدح او ذم كزين ... ويحم ايضا على الاجناس
كام عريط للعقرب وثعالة للثعلب قال ابن مالك ووضعوا لبعض الاجناس علم الى اخره
قوله والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام معرفا من المعرف باداة
التعريف قال ابن مالك ال حرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط
ومعنى ان التعريف على اقسام العهد اما ذكري نحو انا ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى
فرعون الرسول او ذهني نحو اذ هما في الغار او حضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنس
اما لاستغراق الافراد نحو ان الانسان لفي خسر وجعلنا من الماء وهما لاستغراق اوصاف الافراد نحو وخلق
الانسان ضعيفا والثاني انت الرجل وقد تكون زائدة اما لازمة كاللات والتي والموصولات او

عدن بلدة باليمن

من عمرو

غير حرة كقوله وانت لمقبت كذا عن بتا وتبر وقوله ايضا ضربت وكتبت البعض ما يفسر

وللحق الصفة كالفضل فال وقد تزاد لازمة كالتى والان والذين ثم التى فـــوله

وما اضيف لاحد من هذه الا ربعة بعنى ان المضاف اما الى المضمر كغلامى وابنه

معرفة واما الى اسم الاشارة كدار معاذا وغلام هذه واما الى العلم نحو غلام زيد ودار عمرو فالاول وكذا ما اضيف الى ما فيه ال

تعرف بالضمير والثانى باسم الاشارة والثالث بالعلم اى بالاضافة اليه ثم ان المضاف الى المضمر كالعلم والكلام نحو غلام السلطان هو والعذر

تنبيــه نفى على الشيخ من المعارف الاسم الموصول وهو الذى والتى والذان واللتان بالالف رفعا سقط من قلم الشارح او من قلم الناسخ

وبالياء جرا ونصبا وجمع المذكر الذين بالياء مطلقا والالى وجمع المونث الى واللتى وجميعها لمن

يعقل غالبا وما لما لا يعقل واى وال فى اسم الفاعل والمفعول كالكاتب والمكتوب وذو فى لغة طى كذات

وذوات عنوهم وذا بعد ما ومن الاستفهامية فيتبين فـال فى الالفيــة

ثم قـال • موصول الاسماء الذى الانثى التى • الابيات الثمانية

وكلها يلزم بعده صلة الا بيات مطلقا ال الوصف وصلة غيرها اما جملة خبرية ذات ضمير يعود على الموصول

يتسمى عائدا وقد يحذف نحو ايهم اشد عتيا ابو شبابة فاما الذين سعدوا ففى الجنة او ظرف او جار

مجرور ايتعلقان باستقر محذوفا وابتدا بالنكرة وزاد بعضهم سابعا وهو النكرة المقصودة فى النداء نحو

يا رجل ويا انثى فـوله والنكرة كل اسم شايع فى جنسه لا يختص به واحد دون

اخر بيان النكرة لا يتعين بها شى كما يتعين بالمعارف والنكرة شايع فى جنسه اما موجود وآخر

كرجل او مقدر كشمس كقولك رجل مثلا او امراة فهو رجل من الرجال وامراة من النساء لا يختص به واحد

دون آخر ولا يتعين بهما احدا فى قولك زيد مثلا وانما جاز لكل واحد منهم تعين وتقريبه كل ما صلح

دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس اى تقريب النكرة للمبتدى ليعرفها هو كل ما

يقبل ال كرجل يقبل الرجل فـال فى الالفيــة

• نكرة قابل ال مؤثرا • • او واقع موقع ما قد ذكرا •

• وغيره معرفة كهم وذى • • وهند وابنى والغلام والذى •

باب النعــت النعت قسمان نعت البيان ولم يذكره الشيخ لا

ندكا البدل او كالنعت فـال ابن مالك فذو البيان تابع شبه الصفة • حقيقة القصد به منكشفة

قال ابن فـال وما جاء البدلية ان البيان فــال المرادى

• فصل بما بين الجمل البيان • فى اوجه مبلغها ثمان •

أخرجها أن يبدل الذي ا • للقصد ولا يكون مضمرا
ولا يكون تابع المخالف • في العرب والمثنى بلا تخالف
ولا يكون تابعا للجملة • ولا يكون هو أيضا جملة

وحروف العطف عشرة وهي الواو نحو جاء زيد وعمرو سواء جاء معه او بعده او قبله قال ابن مالك واعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا قال تعالى ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك فانجيناه واصحاب السفينة وتختص الواو بعطف ما لا يقوم فيه المعطوف عليه بنفسه كتخاصم فلان وفلان وتشاركا وتقاتلا واصطفا هذا وابني ونحو ذلك مما لا يكون الا بين اثنين والفاء نحو قام زيد فعمرو وثم جاء زيد ثم عمرو قال

والفاء للترتيب باتصال • وثم للترتيب بانفصال

واو نحو جالس العلماء او الفقهاء وتزوج هندا او اختها فالاول للاباحة والثاني للتخيير والفرق بينهما ان في الاباحة يجوز الجمع وفي التخيير لا كذا قالوا وتكون لاشياء اخر قال في الالفية

خير ابح قسم باو وابهم • واشكك واضراب بها ايضا نمي
وربما عاقبت الواو اذا • لم يلف ذو النطق للبس منفذا

اي تكون بمعنى الواو كقوله • جاء الخلافة او كانت له قدرا • كما اتى ربه موسى على قدر
تنبيه عيب هذا البيت لما فيه من التعجرف في اسناده لاكد في حق الانبياء عليهم الصلاة
وام يطلب بها بعد همزة التسوية نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وبعد الهمزة المغنية عن اي كقول القائل

ايا ظبية الوعساء بين جلاجل • وبين النقا آانت ام ام سالم

وقد تسقط الهمزة كقوله • بسبع رمين الجمر ام بثمان
قال ابن مالك رحمه الله وام بها اعطف اثر همز التسوية • او همزة عن لفظ اي مغنية
وربما اسقطت الهمزة ان • كان خفا المعنى بحذفها امن
وقد تكون منقطعة للاضراب بمعنى بل وهي كثيرة في القرءان كقوله تعالى ام يقولون افتراه قال

وبانقطاع وبمعنى بل وفت • ان تك مما قيدت به خلت

اي ان تكن خالية من قيود المتصلة واما نحو جالس اما العلماء واما الفقهاء واما الحكماء [illegible] ومي موضعه قال في الالفية ومثل او في القصد اما الثانية • في نحو اما ذي واما النائية
وبل اي للاضراب بعد النفي ما جاء زيد بل عمرو وبعد النهي لا تضرب زيدا بل عمرا ولا اي فيعطف بها بعد نداء

او امر

او أمرا او اثبات كقولك يا زيد لا عمرا اكرم زيدا لا عمرا انما جاء زيد لا عمرو **ولكن** معنى كبل في عطفهما مفردا بجرد — في البيبة

قال في نظمه وأول لكن نفيا او نهيا ولا • نداء او امرا او اثباتا تلا •

• وبل كلكن بعد مصحوبيها • كلم اكن في مربع بل تيها •

وحتى في بعض المواضع اي لا فيما بعض مواضع اخر فقد تكون حرفا جرا وحرفا نصب لمضارع او حرف ابتداء ولا يعطف بها الا البعض في الغايات كقولك جاء المساكين حتى المشايخ ومات الناس حتى الانبياء **قال البيتون** وفي وجوهها تكون عاطفة • كالواو الا انها فيالفة

• لها بأن لا تعطف الضميرا • بل بعضا او جزءا او لا تغفر برا •

• وغاية لما تلي وانها • لا تعطف الجمل مهزا لها ان •

• وانها ان عطفت في الجر • اعيد حرف الجر في المنجر •

فقوله فان عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب نصبت او على مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت نحو يعز الله بأبي بكر وبجزمهم ويشفي كم الا بنه **ومثل بقوله** قام زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو **قوله** **أيو** لا وليس في قوله تعالى والمقيمين الصلاة بالياء على قراءة الجمهور في المعطوف على قوله لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون بالواو **و** في اعراب عطوان جيدا فظاهر انه منصوب على المدح اي وأعني المقيمين لا كهذا وان كان مذهب البصريين وأنها تاتي بعد تمام الكلام والله اعلم **التنبيه** مثل الشيخ بعطف الظاهر على الظاهر **واما** على الضمير فان كان على ضمير الرفع فلا بد من تضمير منفصل او بفاصل ما نحو اسكن انت وزوجك الجنة جئنا عن بر خلوتها ومن صلح

قال في البيبة وان على ضمير رفع متصل البيتان

وان كان على ضمير خفض فلا بد من اعادة حرف الجر مع المعطوف **و** قال ابن مالك لا يلزم واستشهد بقوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بالخفض على قراءة حمزة **وبقول الشاعر** فاذهب فما بك والايام من عجب **قال في الالبية**

• وعود خافض لدى عطف على • ضمير خفض لازما قد جعلا •

• وليس عندي لازما اذ قد اتى • في النثر والنظم الصحيح مثبتا •

الثالثة في حرف الفاء ومعطوفها كقولك نقلي اضرب بعضا في الجر فما نعمه اي في حرف الواو • **قال** والفاء في حرفا مع ما عطفت البيتان •

ثم قال **باب التوكيد** التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه. التوكيد في اللغة هو التوثيق، وفي الاصطلاح ما يكون بالفاظ معلومة تابعا لما قبله، وهو على قسمين: قسم لاثبات الحقيقة ورفع المجاز، وقسم للاحاطة والشمول، وهذا معنى قوله **ويكون بالفاظ معلومة** فاشار الى الاول بقوله **وهي النفس والعين** والى الثاني بقوله **وكل واجمع وتوابع اجمع** ثم مثل للاول بقوله **تقول قام زيد نفسه** فقام زيد فعل وفاعل، نفسه توكيد تابع للمؤكد في رفعه ونعت يفيد، وتقول جاء زيد عينه الاعراب كالاعراب، وفي التثنية اعينهما وانفسهما، وفي الجمع انفسهم واعينهم. **قال ابن مالك**

بالنفس او بالعين الاسم اكدا • مع ضمير طابق المؤكدا •
واجمعهما بافعل ان تبعا • ما ليس واحدا تكن متبعا •

فاذا قلت مثلا جاء زيد فربما احتمل ان يكون وكيله او رسوله او كتابه فيكون مجيئه مجازا، بذلك فاذا قلت نفسه او عينه رفعت ذلك المجاز واثبتت الحقيقة، وربما جاءا ومعهما الباء الزائدة جاء زيد بنفسه بعينه. ثم اشار الى قسم الاحاطة والشمول بقوله **ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين** فكلهم توكيد تابع للمؤكد في نصبه، واجمعين تابع للمؤكد في خفضه، قال تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون، وقال ابليس لاغوينهم اجمعين. فقوله **وتوابع اجمع** يحتمل ان يريد بها الالفاظ المقوية للتوكيد كما يقوي كله باجمع وكلها بجمعاء وكلهم باجمعين وكلهن بجمع، ويحتمل ان يريد به اكتع وابصع وابتع. **تنبيهات**

الاول يفهم من تمثيله ومن تبيين الكرمين ان التوكيد باجمعين ونحوه انما يكون بعد كل وقد دون كل. **قال ابن مالك**

وبعد كل اكدوا باجمعا • جمعاء اجمعين ثم جمعا •
ودون كل قد يجيء اجمع • جمعاء اجمعون ثم جمع •

الثاني يفهم من قوله وتعريفه ان النكرة لا تؤكد وهو كذلك عند البصريين. **قال**

وان يفد توكيد منكور قبل • وعن نحاة البصرة المنع شمل

الثالث لم يذكر الشيخ التوكيد اللفظي وهو تكرار اللفظ بنفسه كقولك دكا دكا جاء جاء في نعم لا لا. **قال**

وما من التوكيد لفظي يجي • مكررا كقولك ادرجي ادرجي •
ولا تعد لفظ ضمير متصل • الا مع اللفظ الذي به وصل •
كذا الحروف غير ما تحصلا • به جواب كنعم وكبلى •

الرابع يؤكد بضمير الرفع المنفصل الضمير المتصل كقمت انت واسكن انت وزوجك

قال

قال ابن مالك ومضمر الرفع الذي قد انفصل * أكد به كل ضمير اتصل

قوله باب البدل معناه في اللغة العوض وفي الاصطلاح كما قال في الالفية

التابع المقصود بالحكم بلا * واسطة هو المسمى بدلا

فخرج بقوله المقصود بالحكم النعت والتوكيد وبلا واسطة العطف. قوله إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه أما في الاسم فنحو رفعه كجاء زيد أخوك ونصبه كرأيت زيدا أخاك وفي خفضه مررت بزيد أخيك وفي الجزم ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف و قول الشاعر متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا قال في الالفية

ويبدل الفعل من الفعل كمن * يصل إلينا يستعن بنا يعن

قوله وهو على أربعة أقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط وبقي عليه الرابع بدل الإضراب والبداء أفصح ثم مثل الشيخ للاربعة على اللف والنشر المرتب فقال جاء زيد أخوك وأكلت الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورأيت زيدا الفرس أردت أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه أي جعلت زيدا منه مكانه و

تنبيه لابد في بدل البعض وبدل الاشتمال من ضمير يعود على المبدول منه إما ظاهرا أو مقدرا وما أحسن قوله في الالفية إذ جمع هذه الأقسام وأمثلتها حيث يقول

مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل * عليه يلفى أو كمعطوف ببل
وذا للاضراب اعز إن قصدا صحب * ودون قصد غلط به سلب
كزره خالدا وقبله اليدا * واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

فقوله زره خالدا مثال بدل الشيء من الشيء وهو المطابق فهو كقول المؤلف جاء زيد أخوك والبدل تابع للمبدل خالدا في نصبه وأخوك في رفعه وقبله اليدا مثال بدل البعض من الكل فهو كقول الشيخ وأكلت الرغيف ثلثه واعرفه حقه مثال بدل الاشتمال فهو كقول الشيخ ونفعني زيد علمه وخذ نبلا مدى مثال لبدل الإضراب وهي السكين بدل الغلط فهو كقول المؤلف رأيت زيدا الفرس ثم ينقسم البدل أيضا إلى أربعة أقسام بدل المعرفة من المعرفة والنكرة من النكرة والمعرفة من النكرة والنكرة من المعرفة فالأول لله رب العالمين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين والثاني وكنت كذي رجلين رجل صحيحة إن للمتقين مفازا حدائق من شجرة مباركة زيتونة ولا تجعل هذا من عطف البيان ومثال النكرة من المعرفة لنهم

رجلين

الى حائط مستفيض مياهه ومثال النكرة والمعنى فتلسفعا بالناصية ناصية **تنبيه**
يبدل الظاهر من المضمر إن كان الضمير لغائب مطلقا واستثنى النحويون الذين في بعض الوجوه أو كان لحاضر
في شرط أن يكون بدل بعض أو كل كلقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله أو بدل اشتمال كقوله

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا • وإنا لنرجوا فوق ذلك مظهرا

أو بدل كل مفيد للإحاطة تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا **قال ابن مالك**

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا • تبدله إلا ما إحاطة جلا
أو اقتضى بعضا أو اشتمالا • كأنك ابتهاجك استمالا

تنبيه يقع البدل في الجمل أيضا فيبدل من مثلها نحو أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وتبدل من
مفرد **كقوله**

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة • وبالشام أخرى كيف يلتقيان

أبدل كيف يلتقيان من حاجة وأخرى أي إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما. ثم قال

باب منصوبات الأسماء

لما فرغ من مرفوعات الأسماء شرع في منصوباتها وهي التي يسمونها فضلة وكلها تحذف عند
أمن الالتباس **قال ابن مالك**

وحذف فضلة أجز إن لم يضر • كحذف ما سيق جوابا أو حصر

قوله المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف
الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان وأخواتها و
اسم إن وأخواتها والمفعول من أجله والمفعول معه والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء
ذكر رحمه الله في البرنامج خمسة عشر ولم يذكر في سردها إلا أربعة عشر والله أعلم أغفل خبر ما
الحجازية وبها يكمل العدد وما أحسن قول ابن عاصم في جمع هذه المنصوبات وأمثلتها إذ **قال**

الفضلات النصب فيها يطرد • كخمسة وعشرة منها المفاعيل التي تعد
أولها المطلق أعني المصدرا • كصمت صوما ونظرت نظرا
ومثله المفعول فيه وهو ما • دل على الظرف كمن من رمى
والظرف للزمان كامرر به غدا • وللمكان نحو قم وسرا
ونصبوا كذاك مفعولا معه • في نحو سرت والطريق متسعة
كذا الذي يدعونه من أجله • كانصر عليا ابتغاء فضله

كذا المفعول به

كذلك مفعول به ثم فصل والحال وهو مفهم في حال كجئت مسرعا وعنه قال في

وَمِثْلُهُ التَّمْيِيزُ وَهْوَ فِي العَدَدْ • وَالكَيْلِ وَالذَّرْعِ وَفِي الوَزْنِ وَرَدْ
كَمِلْكِ عِشْرِينَ فَتًى بَدْرًا • وَشِبْرٍ أَرْضًا وَكَمَنٍّ تَمْرًا
كَذَاكَ مَا اسْتَثْنَيْتَ نَحْوُ جَاءَ • بَنُو تَمِيمٍ مَا عَدَا العَلَاءَ
كَذَا اسْمُ إِنَّ وَالمُنَادَى وَالخَبَرْ • كَانَ وَمَا كَانَ زَيْدًا مُنْتَصِرْ
وَيَا غُلَامَ عَامِرٍ وَكَانَا • فَبِئْسَ عَزَبًا لَمْ يَكُنْ مُهَانَا
وَلَمْ يَزَلْ نَعْمًا وَلَيْسَ فَانِيَا • غَدَاةً وَمَا فَتِئَ يَرْعَى المَهَا

انتهى لابن هو ابن صالح بن كراسع له وانما ذكرت هذه الابيات بقولها لجمعها وتنزيلها على كلام الشيخ بامثلتها مع الاختصار وما ذكرناه في باب المرفوعات من العبارة في سردها ما ذكره هنا

قوله **باب المفعول به** وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل

اعلم ان المفعول تارة يكون كما ويسمى قاصرا وهو الذي يكتفي بفاعله ولا مفعول له نحو قام زيد وشرف عمرو وحسن البدر وانا افعال اللازمة في قوله

عشرون موضعا يكون الفعل • فيها قاصرا كما سانقل
في فعل المضموم عينا او في • فعل وفعل ان خلا او وصف
على فعيل وكذا افعل ان • كان بمعنى صار ذا كذا اشتهن
كذا افشعر وانوال اخرنجما • وانفعل سيل المزيد ما فجه لما
وانطلق اهرنبا كذا استحجرا • او طاوع الواصل نحو انكسرا
وكن لنحو الفا صبر • كسمع الله لشكر الشاكر
وكر باعن انا من برا • وسلها فيهما منشر وبدا
نظافة او دنسا او حلية • او عرضا او لونا او شيمة

انتهى وتارة يكون الفعل متعديا والمتعدي اما الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا واما الى مفعولين وهو اذ في باب كسا واعطى كقولك كسوت زيدا ثوبا واعطيت عمرا درهما ومنه واتاني الكتاب واعطى كل شيء خلقه وفي باب ظن واخواتها لانها تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما على انهما مفعولان لها وفي باب امر كقولك امرت عمرا الخير اي الامر الغائب في هذا الذي مفعوله الثاني بالباء وتارة يتعدى الفعل الى ثلاثة مفاعيل وذلك في باب اعلم وارى كما تقدم وتراسمنوبين الاقسام الثلاثة في العامية

• إلى ثلاثة بباب أعلما • كذاك مفعول به وقد قسما • بقوله رحمه الله

نحو كسوت الفضل ثوبا كسيا • واثنان ينصبان في باب كسا •

كما أنا أصل لنا أن نحج • واثنان أيضا ناصبان باب أرى •

كعلمت أو خلت زيدا موسرا • وباب ظن المبتدا والخبرا •

كضرب غلام زيد زينبا • وواحدا ينصب ما يليه •

بقوله اذا **وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل** سواء كان زوجا او اثنين او ثلاثة **قوله** نحو ضربت زيدا وركبت الفرس فزيدا مفعول بضربت وبه وقع الفعل الذي صدر عن الفاعل وهو الضرب والفرس مفعول بركبت وبه وقع الفعل الصادر عن الفاعل وهو الركوب بابه **قوله** وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره يعني في المثالين المذكورين **وقوله** والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قوله ضربني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن سميت هذه متصلة لاتصالها بالفعل ولذلك لا يبتدأ بها ولا تلي الا في الاختيار فاثنان منها للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب كما تقدم في ضماير الرفع في باب الفاعل فضربني فعل ماض والنون للوقاية ومفعول به والمفعول منصوب مبني معنا من المضمرات بني لشبهه بالحرف في الوضع على حرف واحد وضربنا فعل ماض ومفعول به منصوب مبني معنا لشبهه بالحرف في الوضع على حرفين وكذا قل فيما بقي الى آخرها **تنبيه** نون الوقاية هي التي تقي الفعل من الخفض نحو ضربني واكرمني واعطني **و**قد تحذف لضرورة كقول الشاعر اعددت قومي كعديد الطيس • اذ ذهب القوم الذي امر بيسي **و**تلحق الحروف ايضا نحو ليتني ولعلني وانني وانه في ليتني كثير وفي لعلني قليل **قال في الفيه** • وقبل يا النفس مع الفعل التزم • نون وقاية وليسي قد نظم •

قوله والمنفصل اثنا عشر نحو قولك اياي واياك واياك واياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن قال تعالى اياك نعبد واياك نستعين فاياك مفعول مقدم والمفعول منصوب وهو هنا مبني من المضمرات ضماير النصب المنفصلة بني لشبهه بالحرف في الوضع وما وضع على ثلاثة احرف فاكثر يلحق بما وضع على حرفين واياك كقول في المثل **اياك اعني واسمعي يا جارة** ثم كذا الكل **و**كما قلنا

في كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

31

وكما قلنا في ضمائر الرفع المنفصلة قل في ضمائر الجر ولم يبق في ذا الباب الرفع
والنصب قال ابن مالك وذو انتصاب في انفصال جعلا إياي والتفريع ليس
مشكلا في استطراد اذكر فيه أبوابا تناسب المحل الأول الاشتغال
فنقول إذا اشتغل الفعل عن نصب الاسم السابق بنصب ضميره نحو زيدا
رأيته فانصب زيدا وهذا هو المسمى عندهم باشتغال العامل عن المعمول
قال ابن مالك إن مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه أو المحل
فالسابق انصبه بفعل أضمرا حتما موافقا لما قد أظهرا وفي كلامه والسا
بق انصبه الاشتغال إلا أن الرفع في المثال الذي ذكرنا أرجح من النصب لسلامته
من التقدير وما بعده خبر والجملة حينئذ اسمية وإن نصبته فبإضمار فعل
موافق لا موضع للجملة بعده ويترجح النصب في ثلاثة مواضع في الطلب نحو
زيدا أكرمه وعليا اللهم ارحمه وأما السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما
والزانية والزاني فاجلدوا فمتأول الثاني أن يكون الاسم بعد شيء الغالب
أن يليه الفعل كهمزة الاستفهام وما النافية أبشرا منا واحدا نتبعه
وما زيدا وما زيدا ضربته الثالث أن يقع الاسم بعد عاطف بلا فصل بأما
على صميم الفعل الأول نحو والأنعام خلقها لكم بعد قوله تعالى خلق الإنسان يدخل
من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم قال ابن مالك واختير نصب قبل
فعل ذي طلب وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب وبعد عاطف بلا فصل على
ضمير فعل مستقر أولا ويجب النصب في نحو إن زيدا لقيته وهلا زيدا أكرمته
قال والنصب حتم إن تلا السابق ما يختص بالفعل كإن وحيثما إلا أن
تسويته حيثما بأن فيه نظر ويستوي الرفع والنصب في المعطوف على الجملة
ذات الوجهين نحو زيد قام وأكرمته فالنصب مراعاة للعجز والرفع مرا
عاة للصدر هنا قال وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن
مخيرا وأما واجب الرفع فليس من باب الاشتغال وأما التنازع في العمل
فهو أن يتقدم عاملان ويتأخر عنهما معمول وكل واحد منهما يطلبه من جهة
المعنى سواء كان فعلين نحو آتوني أفرغ عليه قطرا أو اسمين نحو عهدت

اللهم صل على محمد وعلى آله

اللهم صل على محمد

معنيا مغنيا من اخرته فلم الغز الا فنا في موبلا. اواسما وبعلا هاووا واو
كتابية ولبعض منه: كعا نو لم اهلب قليل من المال وفر تنازع ثلاثة في اتبيس
بي الحديث يسبحون وتحمدون ويكبرون الله ثلاثة وثلاثين وفر تنازع اربعة
كقوله: طلب: هلبت فلم ادرك بوجه من المال والشي:
تركت ولم ابغ النزاع عن سالم
والشيخ خليل في مختصره يستعمله كقوله وا يطهر زين خوله ولم الموج
وزيتا ملح ويبيض طلوة بحسن والعمل في التنازع هو لواحد من العاملين فان اعملت
الاول على مذهب الكوفيين فاعمل الثاني في المتنازع فيه وان اعملت الثاني على مذهب
البصريين فاعمل الاول في الضمير ومايبين قول ابن مالك ان عاملان اقتضيا في اسم
عمل قبل فللواحد منهما العمل والثاني اولى عند اهل البصرة. واختار عكسا
غيرهم ذا اسرة. واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما. كيحسنان
ويسيء ابناك. وقد بغا واعتديا عبداك. وفي هذا كفاية للمبتدي. فصل
اذكر فيه بعض مسايل التحذير والاغراء. فالتحذير تنبيه المخاطب على امر محذور
ليجتنبه وحكمهما النصب فان ذكر المحذر بلفظ ايا فالعامل محذوف لزوما
سواء عطفت عليه او كررت او لم تعطف ولم تكرر نحو اياك والعضو قال
في الالفية اياك والشر ونحوه نصب. محذر بما استتاره وجب. واما غير
ايا كقولك راسك والسائف اي وراسك وامسك السائف فليس بلازم اضمار
عامله الا كما في الالفية ودون عطف ذا لايا انسب وما. سواه ستر فعله
لن يلزم. الا مع العطف او التكرار. كالضيغم الضيغم ياذا السار. ثم
قال وكمحذر بلا ايا اجعلا. مغرى به في كل ما قد فصلا. وبفعال كثير اباسم
الفعل المنقول من المجرور والظرف نحو عليك اي الزم وودونك زيدا اي خذه
ومكانك اي اثبت ومكانك امامك ووراءك اي تاخر والبعض اي نحو وفي
التنزيل عليكم انفسكم اي الزموا شان انفسكم وربما الحق الباء بمنصوب
على كقوله على الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء. ولا يجوز تقديم المنتصب بالاغراء على فعله

اما قوله

32 أما قوله تعالى كتاب الله عليكم فإنه مما انتصب على المصدر الذي حذف فعله ومثله
صنع الله الذي أتقن كل شيء. **باب المصدر** 70
هو الثاني من المفاعيل الخمسة ويسمى المفعول المطلق أي لم يتقيد بجر
ولا بغيره ولا بمعه ولا بله ومعناه كما قال في الألفية المصدر اسم ما سوى
الزمان من مدلولي الفعل كأمن من أمن لأن الفعل يدل على شيئين على الزمان
وعلى الحدث كقولك ضرب فإنه يدل على الحدث وعلى زمان مضى والمصدر كقولك
ضربا يدل على الحدث فقط وهو الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل يريد أنك
إذا صرفت الفعل ماضيا ومضارعا كقولك ضرب يضرب تجد المصدر وهو
الثالث وهو ضربا وهذا منه رحمه الله تقريب للمبتدئ وإلا فلو صرفنا الفعل
إلى أكثر لجاء المصدر خامسا وهو سادسا كما تقول ضرب يضرب اضرب
فهو ضارب ومضروب ضربا وهو على قسمين لفظي ومعنوي فإن وافق
لفظه فعله فهو لفظي وإن وافق معناه دون لفظه فهو معنوي نحو جلست
قعودا وقمت وقوفا كلامه واضح وكلا من هذين المصدرين انتصب بفعله
وقد ينتصب المصدر بمثله أو باسم الفاعل أو المفعول **قال ابن مالك**
بمثله أو فعل أو وصف نصب ... وكونه أصلا لهذين انتخب ... يعني أن المصدر
أصل الفعل والوصف على المختار وقد مثل الشيخ الثلاثي المتعدي
بقتل قتلا وضرب ضربا واللازم بقوله جلست قعودا وقمت وقوفا
قال ابن مالك في قياس المصدر المعدى ... من ذي ثلاثة كرد ردا
ثم قال وفعل اللازم مثل قعدا ... له فعول باطراد كغدا ... الأبيات
تكملة مكسور العين من الثلاثي اللازم كفرح وبطر يجيء مصدره
على فعل بفتحه كفرح فرحا وبطر بطرا قال وفعل اللازم بابه
فعل ... كفرح وكجوى وكشلل ... وفعل مضموم العين كسهل له
مصدران فعولة كسهولة وفعالة كجزالة وفصاحة **قال**
فعولة فعالة لفعلا ... كسهل الأمر وزيد جزلا ... **وأما** غير الثلاثي

كفعل ذا التضعيف فله التفعيل والتفعلة للمعتل اللام نحو سلم تسليما وكلم
تكليما وصلى تصلية وزكى تزكية ولافعل افعالا ولتفعل تفعلا كاعطى اعطاء
وتفضل تفضلا ومن نحو استفعل استفعالا استعاذة **قال** وغير ذي ثلاثة مقيس
مصدره كقدس التقديس وزكه تزكية واجملا اجمال من تجملا تجملا و
استعذ الاستعاذة ثم اقم اقامة وغالبا ذا التا لزم ومن نحو اصطفى اصطفاء
ومن نحو فاعل لخاصم ونازع خصاما ومخاصمة ونزاعا ومنازعة **قال**
ابن مالك وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني مما افتتحا بهمز وصل
كاصطفى وضم ما يربع في امثال قد تلملما لفاعل الفعال والمفاعلة
وغير ما مر السماع عادله **تنبيه** اذا اردت مرة فضع لها فعلة بفتح
الفاء كجلسة ومشية وان اردت الهيئة فبكسر الفاء كقولهم يحتاج الفارغ
الى جلسة وعمة ولبسة **قال** وفعلة لمرة كجلسه وفعلة لهيئة كجلسة
ثم اعلم ان المصدر يجيء توكيدا كضربت ضربا او نوعا كاعطه اعطاء من
لا يخش الفاقة او عددا كضربته ضربتين وينوب عنه ما دل عليه
كاكرم كل الاكرام وعامله لا يحذف في التوكيد ويحذف في غيره ويجب حذفه
في التفصيل نحو فاما منا بعد واما فداء اي تمنوا منا وجيئا بفعول المصدر مقام
فعله كقولهم في الدعاء سقيا ورعيا وفي النهي قياما لا قعودا فضرب
الرقاب قيل يا زيد بؤسا لا نزل الثعالب وجدعا كقولهم عند تذكر نعمة حمدا وشكرا
لا كفرا وصبرا لا جزعا وعند ظهور معجب عجبا وعند خطاب مرضي عنه فعله وحبا
وكرامة ومسرة وللمغضوب عليه لا افعله ولا كيدا ولا هما وجيئا يكون
مكررا او محصورا او مستفهما عنه وعامله خبر عن اسم عين نحو انت سيرا سيرا
وما انت الا سيرا او ما انت سيرا وفي التوكيد كله على ماية عم قطعا وانت ابني
حقا وفي التشبيه بعد جملة كله صوت صوت حمار ومرادنا التشبيه الاختصار
قال في لا العينة وحذف ما من الموكد امتنع وفي سواه لدليل متسع
ثم قال والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا **تمم**

صح

يعمل المصدر عمل فعله ان كان يحل محله فعل مع ان او مع ما سواء كان مضافا نحو ولولا
دفاع الله الناس او منونا نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما او بال وهو قليل
كقوله: اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل ضعيف النكاية اعداءه :. اهرى السلع
تحية كلم: اهرى الظلوم ان صابك رجلا. ويضاف المصدر الى فاعله ثم ياتي مفعوله
نحو دفاع الله وعكسه ولله على الناس حج البيت من استطاع عند بعضهم قال
في الالفية بفعله المصدر الحق في العمل: مضافا او مجردا او مع ال. الخ **باب**
ظرف الزمان وظرف المكان هذا هو الثالث من المفاعيل الخمسة ويسمى المفعول
فيه وجعله الشيخ بطليز اشار الى الاول بقوله **ظرف الزمان هو اسم الزمان**
المنصوب بتقدير في نحو اليوم كقولك صمت يوم الخميس فصمت فعل ماض وفاعل
ويوم مفعول فيه لانه ظرف زمان للصوم اي فيه وقع فينصب بما وقع فيه وهو
الصوم فاذا ظهر فعم ولا يفتقر قال ابن مالك الظرف وقت او مكان ضمنا
في باطراد كهنا امكث ازمنا. فانصب بالواقع فيه مظهرا. كان والا فانوه
مقدرا. وكل وقت قابل ذاك الخ: يعني ان اسماء الزمان كلها تقبل الظرفية مختصها
كاسماء الزمان الشهور والايام وما عرف بال والمعدود ومبهمها كوقت
وحين وما يقبله المكان الا مبهما والمبهم من المكان ما ليس يختص كالمسجد
والدار والجبل اذ ليس له صورة وحدود محصورة والى المبهم اشار بقوله نحو الجهات
والمقادير كما سياتي قوله **والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وعتمة وصباحا**
ومساء وابدا وامدا ووقتا وحينا وما اشبه ذلك يعني من ظروف الزمان نحو
دهرا وعصرا وسنة ونحو طلوع الشمس ومغيب الثريا وقولك جيت طلوع
الشمس ومغيبها فتنصبهما معا على الظرفية قال تعلى خلدين فيها ابدا يوم
لا ينفع مال ولا بنون هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم واذكر اسم ربك بكرة
واصيلا وسبحوه بكرة واصيلا وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون والايام
وامثلتها بينة قوله **واما ظرف المكان فهو اسم المكان المنصوب بتقدير في**
نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازاء وتلقاء وحذاء
وهنا وثم وما اشبه ذلك يعني كقوله اسفل واعلى ويمين وشمال وفي وجهة

وقولك رغبت من من زيد وجلست مجلس عمرو وبلغت مبلغ فلان قال ابن مالك وما يقبله
المكان الا مبهما نحو الجهات والمقادير وما: صيغ من الفعل كمرمى من رمى قال
تعالى وكان وراءهم ملك وكان تحته كنز لهما واذا رايت ثم رايت نعيما هنالك ابتلي
المومنون وهو معكم اين ما كنتم تجدوه عند الله ونحو ذلك **قال** الظرف او
والمجرور لابد لهما من تعلق بالفعل او بما فيه رائحة الفعل كاسم الفاعل واسم المفعول
والمصدر وقد افاد البدوي فيه مسائل مما في نظم ابن المجراد بقوله فاكتفي: لابد في تعلق المجرور
بفعل او شبهه لا مذكور: او مؤول به او فيه: رائحة الفعل كما تدريه: فاجمع
الفعل وشبه الفعل في: انعمت والمغضوب بانعم واقتفي: وما تؤول بما فيه اشتباه:
كقوله وهو في السماء اله: مثال ما الفعل فيه رائحة: وليس تاويلاته بصالحة:
كقول شاعر اراد يفتخر: انا ابن ماوية اذ جد النقر: وقول من اراد معنى الاحسان
انه ابو المنهال بعض الاحيان وقدر العامل عند عدمه: وجوده في اللفظ نحو
لقيتهم: وكالى ثمود من ارسلنا: في تسع آيات الى فرعون وقولنا لابد من تعلق
نخرج منه ستة تحقق: احدها الزائد بهل من خلق: والثاني لولا في مقال عادي:
وبعكس العل فيمن جربه وكاف تشبيه ورب فانتبه: وحرف الاستثناء كحاشى
وخلا: وكعدا اذ الخفض حلا: وحكمه في الوصف او في الحال: كما مضى
في الجمل انحو الا انتهى **قال الحال هو الاسم المنصوب ا**
المفسر لما انبهم من الهيئات قوله المفسر اخرج به غيره من المنصوبات
الا التمييز وقوله لما انبهم من الهيئات اي المبين لما استتر وخفي من الحالات
اخرج به التمييز قوله **نحو قولك جاء زيد راكبا** فجاء زيد فعل وفاعل وراكبا
حال لانه قبل على اي وصف جاء وما حالته في مجيئه ارجلا ام راكبا فاذا قلت
راكبا فقد بينت حالته وكذا **وركبت الفرس مسرجا** الحمل قوله ركبت
الفرس عريا او مسرجا فبينت الحالة بقولك مسرجا وكذا **لقيت عبد الله راكبا**
وما اشبه ذلك قال و من الامثلة حال من الفاعل والثاني من المفعول والثالث
يحتمل وفهم من تمثيله ان الحال لا يكون الا منتقلا مشتقا ولا يكون لازما
ولا جامدا وهو كذلك في الغالب وقد تقع وصفا ثابتا نحو وخلق الانسان ضعيفا

وطول الكلام

وخلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها فأطول حال ملازمة ونحو قائما بالقسط
وأنزل إليكم الكتاب مفصلا وما أصابك له بد يوقف فيه على السماع وقد يجيء جامدا
ويكون ذلك في ثلاثة مواضع في الأسعار كقولك اشتريت رطلا بكذا وكذا فيما
المصدر فيه تأويله بالمشتق كبعته يدا بيد أي متقابضين وكقولك كر زيد أسدا
أي شجاعا كالأسد قال في الألفية وكونه متنقلا مشتقا يغلب لكن ليس
مستحقا. ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تأول بلا تكلف كبعه مدا بكذا
يدا بيد. وكر زيد أسدا أي كأسد قوله **وما يكون نائبا** أي كالأمثلة المذكورة
فإن أوجد معرفة في لفظه فأوله بالنكرة كقولك ادخلوا أو وحدك معناه أي منفردا
قال والحال إن عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد قوله
وما يكون صاحبها إلا معرفة يعني كالأمثلة المذكورة وما يقال جاء رجل راكبا إلا أن يتأخر
صاحب الحال فقوله. وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وإن تستشهدي العين
تشهد. فبينا حال وصاحبها شحوب أو يخصص بوصف كقوله.

نجيت يا رب نوحا واستجبت له. في فلك ماخر في اليم مشحونا.

وليس منه فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا أو بإضافة كقوله تعالى في أربعة أيام سواء
أو يسبق بنفي نحو وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب أو نهي **قال**
في الألفية ولم ينكر غالبا ذو الحال إن لم يتأخر أو يخصص أو يبن من بعد نفي
أو مضاهيه كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا. قوله **وما يكون إلا بعد**
بعد تمام الكلام أي لأنه فضلة فإذا جيء به قبل تمام الكلام فلا معنى
له أو مراده لا يتقدم الحال على عامله وهو كذلك إلا ما لم ينصب بفعل متصرف
أو باسم الفاعل أو باسم المفعول كذلك وأما غيرهما كالعامل الذي يتضمن
معنى الفعل لا حروفه كليت وتلك فلا يتقدم **قال في الألفية** والحال
إن ينصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا فجائز تقديمه كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعا. وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا
كتلك ليت وكأن وندر نحو سعيد مستقرا في هجر. ويجوز أيضا تقديم الحال
على المجرور على رأي ابن مالك لقول القائل تسليت طرا عنكم بعد بينكم. بذكركم

حتى كانكم عمرو فان وسبق حال ما في فاجى فزن . ابوا ولا اضعه بقرورى . والحق
ان البيت ضرورة **تكميلة** في فوايد لا اول لا ابسما في الحال و لا ان يكون عاملا الى
في الحال نحو قوله تعلى الى الله مرجعكم جميعا او كان المضاف بعض المضاف اليه
نحو قوله تعلى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه
ميتا او كبعضه نحو واتبعوا ملة ابراهيم حنيفا **قال ابن مالك** اذا
ولا تجز حالا من المضاف له . الا اذا اقتضى المضاف عمله . او كان جزء ما له اضيفا
الثالثة لما كان الحال كالخبر والنعت جاز تعدده لمتعدد وغيره فالاول
كقوله علي ما اذا جيت ليلا لخفية . زيارة بيت الله رجلان حافيا . والثاني
نحو وسخر لكم الشمس والقمر دائبين والشمس والقمر والنجوم مسخرات
فايهم **فصل** الحال ضربان موسسة وهي التي لا يستفاد
معناها بدونها كجا زيد راكبا ومؤكدة لعاملها لفظا ومعنى نحو وارسلناك
للناس رسولا او معنى فقط نحو فتبسم ضاحكا وولى مدبرا ومؤكدة لصاحبها
وامثلته تطول وعامل الحال بها قد اكدا . في نحو لا تعث في الارض مفسدا .
الرابعة يكون الحال جملة اسمية او فعلية او غيرهما كجا زيد يضحك
وجيت وانت سابق ويطو لبيها كلها **قال ابن مالك** وموضع الحال
تجي جملة . كجا زيد وهو ناو رحلة . الابيات **فائدة** قال طالب
كما جا في القران خالدين فيها فهو حال فاجابه ان على البدر بعينه وما
كانوا خالدين فانقطع وجل شيخنا الله بينه قوله **باب**
التمييز التمييز في اللغة هو التبيين والتفسير وفي الاصطلاح كما في الالفية
اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسره وعرفه المولف بقوله
التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات فقوله
المفسر لما انبهم يخرج ساير المنصوبات ما عدا الحال وقوله من الذوات يخرج
الحال **نحو تصبب زيد عرقا وتفقا بكر شحما وطاب محمد نفسا واشتريت
عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة وزيد اكرم منك ابا واجمل منك
وجها** فقوله تصبب زيد عرقا تصبب فعل ماض وزيد فاعل عرقا تمييز وكذلك

اللازم بعده وهذا التمييز فاعل في المعنى لانه في تاويل نصب عرق زيد وتفقأ شحم
بكر والبكر هو ولد الناقة وطاب نفس محمد صلى الله عليه وسلم وهذا التمييز الذي
هو فاعل في المعنى لا يجوز جره قوله واشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين
نعجة فاشتريت فعل ماض وفاعل عشرين مفعول به غلاما تمييز وكذلك في تسعين
نعجة لانك لما قلت عشرين او تسعين ابهم على السامع عشرين من ماذا فاذا قلت
غلاما او نعجة فقد ميزته اي فسرت العدد المبهم وبينته قال وميز العشرين للتسعين
بواحد كاربعين حينا وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون وتسعون بعدها وكذلك
في الوزن والكيل وفي المساحة كالذراع والشبر كرطل زيتا وصاع تمرا وشبر
او وحيل ايضا قال في اللغية كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا
وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اضفتها لمن حفظته اي فتقول ان شئت شبر ارض
وقفيز من بر وقنطار من عسل لا في ذي العدد كعشرين غلاما فلا يجوز جره بمن
قال واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد ويجب
النصب جعيز بعد المضاف قال والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا من
وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها يريد ان ما ينصب بعد افعل التفضيل فهو
على التمييز فزيد مبتدا اكرم خبره ابا تمييز وكذا اجمل وجها وكثر هذا التمييز في الوزن
نحو [illegible] او احسن [illegible] وبالفعل التفضيل التعجب كقولك ما اكرمه رجلا
واحر به محمد تاما في باب نعم وبيس وسا. ويعمل من الثلاثي المضموم العين
كنعم قوما معشر [illegible] للضا المزيد لا وسا مثله القوم وساءت مرتفقا
وكبر مقتا كبرت كلمة وحسن اولئك رفيقا وحسنت مرتفقا وفي بعض النسخ
ولا يكون الا بعد تمام الكلام اي فاذا لا يتقدم على عامله واما قوله انفسا تطيب
بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا فقليل قال في الالفية وعامل
التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا تحرير جعل المؤلف
التمييز ثلاثة اقسام تمييز فاعل في المعنى وهو مراده بقوله تصبب زيد عرقا
وما معه ومنه قوله تعالى واشتعل الراس شيبا وقسم يجيء بعد العدد والكيل
والوزن وهو قوله واشتريت عشرين غلاما ومنه قوله تعالى تسع وتسعون

نعمه ستين مسكينا وقسم بعد التفضيل وما في معناه كالتعجب ونعم
وبئس ونحو قوله وزيد اكرم منك ابا ومنه ما كقوله تعالى واحسن
تفسيرا **تحقيق** الفرق بين الحال والتمييز من سبعة اوجه جمعها البدري
في قوله فصل وفصل الحال والتمييز في سبعة فقف على تمييز الحال تلفي جملة وظرفا
ويمنع التمييز هذا الوصف. والحال قد يكون معنى التعبير. وقفا عليه نحاة التفسير
والحال يأتي شارح الهيئة. والشرح في التمييز للذوات. والحال قد يجيء ذا تعدد.
وابعد التمييز في التعدد. ولا يرى التمييز الا بعد عامله والحال قد يبدأ. والاشتقاق
غالب في الاحوال. وغالب التمييز عكسه في الحال. والحال قد يجيء للتوكيد. و
ليس في التمييز المعهود. انتهى وانما اطنبت هذا الفصل لان كثيرا ما يلتبس
على المبتدئ الفرق بين الحال والتمييز قوله **باب الاستثناء**
الاستثناء في اللغة هو اخراج البعض من الكل وفي الاصطلاح الاخراج بالا او
باحدى اخواتها والبعض [انشا؟] وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى
وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشى واطلق عليها الحروف كلها مجازا ولو قال ادوات الاستثناء
لكان اولى لان منها ما يكون حرفا وغير حرف وما لا يجيء حرفا للاستثناء وليس
منها الا [انصرف؟] وان تلك مركبة من ان ولا فالمستثنى بالا ينصب اذا كان
الكلام موجبا تاما نحو قام القوم الا زيدا وخرج الناس
الا عمرا اعلم ان المستثنى قسمان موجب ومنفي ثم هو اذا استثنى
الشيء من جنسه فهو متصل او من غيره فمنقطع واما تام واما ناقص وسيأتي الكل
ان شاء الله مبينا فمثل للموجب التام بقوله قام القوم الا زيدا فقام القوم
فعل وفاعل الا زيدا مستثنى من القوم استثناء متصلا لانه من جنس القوم
وهو تام لانه ذكر فيه الفاعل الذي استثني منه وهو موجب اي مثبت لم
ينف فتقول الا زيدا منصوب على الاستثناء قال ابن مالك ما استثنت
الا مع تمام ينتصب واشار الى الثاني وهو المنفي التام بقوله واذا كان الكلام
منفيا تاما جاز فيه البدل والنصب نحو ما قام احد الا زيد والا زيدا فقولك ما قام احد
ما نافية قام احد فعل وفاعل الا زيد بالرفع بدل من احد لان البدل تابع للمبدل منه

واما

واما بالنصب بالا زيدا فمستثنى والمستثنى منصوب **تنبيه** هذان الوجهان
في المنفي التام اذا كان متصلا كما مثل واما اذا كان منفصلا كقولك ما جاء
احد الا الحمار مثلا فانه يتعين نصبه على الاستثناء الا في لغة تميم فانهم يجعلونه
بدلا ايضا **قال** فيها

وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

جمع يعفور وهو الحمار والعيس وهو الجمل **قال** ابن مالك وبعد نفي
او كنفي انتخب اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع وعن تميم فيه ابدال
وقع **ولما** فرغ من قسمي التام الموجب والمنفي اشار الى الناقص بقوله
وان كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو ما قام الا زيد
وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد ويقال له الاستثناء المفرغ قال ابن مالك
وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما وقوله ما قام الا زيد ما
نافية قام فعل ماض الا ابطال للنفي زيد فاعل وما رايت الا زيدا ما نافية
رايت فعل وفاعل الا ابطال للنفي زيدا مفعول به برايت وما مررت الا
الا بزيد من زيد جار ومجرور وكذا ما المسيح ابن مريم الا رسول ان انتم الا بشر
مثلنا ان نحن الا بشر مثلكم ان هو الا وحي يوحى وانما سمي هذا النوع
ناقصا لانه لم يذكر فيه المستثنى منه **قوله** والمستثنى بغير وسوى
وسوى وسواء مجرور لا غير فتقول ما جاء احد غير زيد وما جاء احد سوى زيد
وهاكذا فان **واما** غير في نفسها فاجعلها في موضع المستثنى بالا فتنصب
فتنصب اذا كان الكلام موجبا تاما نحو قام القوم الا زيدا غير زيد ويجوز فيها
البدل بعد النفي كقولك ما جاء احد غير زيد وتكون على حسب العوامل في
المفرغ نحو ما جاء غير زيد وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد وكذا قل في سوى وسوى
وسواء **قال** ابن مالك واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا
ولسوى سوى سواء اجعلا على الاصح ما لغير جعلا **قوله** والمستثنى بخلا
وعدا وحاشى يجوز نصبه وجره نحو قام القوم خلا زيدا او زيد وعدا
عمرا او عمرو وحاشى زيدا وزيد فقوله قام القوم فعل وفاعل خلا فعل وفاعل

زيدا منصوب على الاستثناء وكذلك عدا عمرا وعمرو وتقول خلا زيد بخفض زيد على
ان خلا حرف جر وزيد مجرور قال ابن مالك وحيث جرا فهما حرفان كما هما ان نصبا جرّا
فعلان تكميل يستثنى ايضا بليس وبلا يكون وينصب ما بعدهما
على الاستثناء كعدا وخلا تقول جاء القوم ليس زيدا وقام الناس لا
يكون زيدا قال واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا وبيكون بعد لا
تنبيه عدا وخلا اذا سبقهما النفي ما فليس في الذي بعدهما الا النصب ونقل
الجر وحاشى كخلا في وجوههما ويقال فيها حاشا وحشا الا انها لا تكون معها
ما كخلا قال في الالفية وكخلا حاشا ولا تصحب ما وقيل
حاشا وحشا فاحفظهما قوله باب لا اعلم ان لا
النافية لنفي الجنس وهي من منصوبات الاسماء تعمل عمل ان فتنصب الاسم
وترفع الخبر الا انه لما كثر حذف خبرها لم يذكره في المرفوعات قال ابن مالك
عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك او مكررة وذلك معنى قوله اعلم ان لا
تنصب النكرات بغير تنوين اذا باشرت النكرة ولم تتكرر لا يريد ان للا ثلاثة احوال
تارة تباشر النكرة ولا تتكرر وتارة لا تباشرها بل يكون بينهما وبينها حائل تارة
وتتكرر وتارة تباشرها وتتكرر فهذه الاحوال الثلاثة فالاولى نحو قولك لا رجل في الدار
فهنا يجب النصب على ما قال لانها باشرت النكرة ولم تتكرر لا كما ذكر الاصل والنصب
على هذا من باب المجاز للتقريب وانما هي مبنية على الفتح نحو قولك لا اله الا الله
واما النصب فانه لا يكون الا في المضاف او المشبه بالمضاف نحو لا غلام
رجل ولا طالعا جبلا قال ابن مالك فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك
الخبر اذكر رافعه فتقول اذا قلت لا اله الا الله لا واسمها اله هو اسمها مبني
على الفتح للتركيب بخمسة عشر وخبرها محذوف تقديره معبود بالحق قال
في الالفية وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر
في الا الله تقدير الخبر لا اله لا معبود بالحق لا الله اما لا النفية لا اخبار التي اعترضت
كالشمس والقمر والنار والحجر فانها عبدت بالباطل باوهم واشار الى الثاني
بقوله فان لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امرأة

بلا فارقة

فلا نافية وجاز تقديم خبرها في الدار المجرور قبله ومنه قوله تعالى لا فيها غول ولا
هم عنها ينزفون واشار الى الثالث وهو ان تكررت بغير قيد بقوله
جاز اعمالها والغاؤها نحو لا رجل في الدار ولا امراة
ومنه لا حول ولا قوة الا بالله لا خلة ولا شفاعة في قراءة الرفع وان شئت
قلت لا رجل في الدار ولا امراة يعني برفعهما ومنه قوله تعالى لا لغو فيها ولا
تاثيم و لا خلة ولا شفاعة على قراءة الرفع ويجوز في هذا البناء الاول مع رفع
الثاني او نصبه ونصب الاول مع الثاني ويمنع رفع الاول ونصب الثاني فقط قال
في الالفية وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا مرفوعا او
منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا . واما حكم نعت اسمها والمعطوف
عليه فلا نطيل به قال ومفردا نعتا لمبني يلي الابيات الثلاثة قوله

باب المنادى

عبر الشيخ باسم المفعول لانه هو اللا
يق بقوله منصوبات الاسماء كالمفعول به فالمنادى هو المنصوب وعبر
في الالفية بالنداء لانه يتكلم على حكمه في الجملة ولم يذكر الشيخ حروف النداء
وذكرها في الالفية بقوله وللمنادى الناء او كالناء يا واي وا كذا ايا
ثم هيا والهمز للداني ووا لمن ندب او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب وابدت يا
هي اصل الباب في النداء به اشتهرت فلذا اختصت بامور كما ذكرها البدور رحمه الله
من نظمها بقوله يا للنداء والمنادى ابعد او شبهه وفي القريب توجد
وهو في النداء اشتهرا لذاك يأتي ظاهرا ومضمرا وخص باسم الله جل وعلا في باب
وايها ايتها واستعملا في الاستغاثة وباب الندبة من بين سائر الحروف الخمسة
والنصب في النداء بفعل حذفا حتما وليس هو تلك الاحرف وان اتت من بعد يا
لا فعل او الحروف اختلف المقال قيل المنادى فر عراه الحرف وقيل للتنبيه
هو الحرف وقيل ان وليها دعاء او امر اختص به النداء او لا فللتنبيه قد اتاك
والله اعلم بما هنالك يعني نحو الا يا اسجدوا في قراءة ونحو يا ليت قوله المنادى
خمسة اقسام المفرد العلم نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويا هندات
هذا كله يسمى مفردا في هذا الباب لما علمت فيما تقدم ان المفرد في باب المنادى

ما ليس بمضاف ولا شبيها بالمضاف اي سواء كان مثنى او مجموعا جمع سلامة
او جمع تكسير مؤنثا او مذكرا قوله **والنكرة المقصودة** نحو يا رجل ويا
غلام قوله **والنكرة غير المقصودة** كقول من كان في بيت او في بر وحش
ويا رجلا خذ بيدي لان مراده رجل من الرجال غير مقصود قوله **والمضاف**
نحو يا رب العالمين يا ذا الجلال والاكرام ويا غياث المستغيثين **والمشبه**
بالمضاف نحو يا طالعا جبلا ويا مارا بزيد ويا عاملا برا به ويسمى المطول فهذه
خمسة اقسام ثم شرع في ذكر احكامها على اللف والنشر المرتب فقال
فقال **فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم** وهما القسمان
الاولان **فيبنيان على الضم من غير تنوين** نحو يا زيد ويا رجل ويا هارون ويا مريم
ويا ابراهيم يا موسى فيا حرف نداء زيد منادى مفرد مبني على الضم ويا رجل كذلك
ويا زيدان كذلك منادى مفرد مبني على الالف اذ به كان مرفوعا ويا رجلان كذلك
ويا زيدون منادى مفرد مبني على ما يرفع به وهو الواو وقول الشيخ فيبنيان
على الضم يعني في المفرد او في جمع التكسير والمؤنث وفي نيابة عنه للمثنى
تنبيه اذا نودي المبني قبل النداء كيا هذا ويا هذه ويا هؤلاء فانه
يقدر له البناء على الضم ويظهر به كالمبني الحرف فالعبرة النعت وابن المعرب المنادى
المفرد على الزيد يدفعه قد عهد وانه انضاع ما بنوا قبل النداء والبيت مجرى
في بناء جرداء ويظهر اثره في تابعه نحو يا سيبويه العالم والعالم قوله
والثلاثة الباقية منصوبة لا غير المراد بالثلاثة الباقية النكرة غير المقصودة
نحو قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي فيا حرف نداء رجلا منادى منصوب لانه نكرة
غير مقصودة والمضاف نحو يا عظيم التجاوز فيا حرف نداء عظيم منادى منصوب
لانه مضاف والمشبه بالمضاف نحو يا طالعا جبلا فيا حرف نداء طالعا منادى
مشبه بالمضاف وهو منصوب جبلا مفعول باسم الفاعل لانه منادى وعمل
عمل فعله **تنبيهات** الاول قول المصنف منصوبة لا غير فيه ما فيه عند المحققين
من اهل العربية **قال** البدرون الغوالي العمراجي باعلام غير سم اضيف
بالتنوين معنى وقد يقطع ايضا عنها اذا نوي المراد منها كلبيبر عجو وهو الصواب

وقوله

وقولهم لا غير مستعار. الثاني انما ذكر الصنف المنادى في المنصوب فانه وان كان
فيه المبني على الضم والمنصوب لان المنصوب فيه اكثر وغلبه وكما قال ابن مالك
والمفرد المنكور والمضافا. وشبهه انصب عادما خلافا. تنبيهات
اخر اذا ناديت يا زيد بن خالد مثلا مما يكون فيه الابن بين علمين فيجوز لك في
المنادى الذي هو زيد الضم والفتح وان لم يكتنفا الابن علمان فليس الا الضم
قال في الالفية ونحو زيد ضم وافتحن من. نحو ازيد بن سعيد لا تهن. والضم
ان لم يل الابن علما. او يل الابن علم قد حتما. الثاني اذا اضطر لتنوين العلم المفرد والنكرة
المقصودة فنونتهما يجوز لك فيهما تنوين الضم كقول القائل

سلام الله يا مطر عليها. وليس عليك يا مطر السلام

وقول الداعي مثل البحر في عا. يا ابن عم كريمي. وداعا لما الم تخف عنه سريرته
يجوز في علما الضم والنصب. الثالث لا تجمع يا النداء او لام التعريف الا في
الاضطرار او الا في اسم الجلالة كيا الله ونحو فيا الغلامان اللذان فرا. اياكما ان
تكسبانا شرا. وقد تحذف الياء من اسم الكريم فيعوض منها الميم في اخره
فيقال اللهم وقد يجتمعان في الاضطرار كقول القائل

اني اذا ما حدث الما. ناديت يا اللهم يا اللهم

قال في الالفية وباضطرار خص جمع يا وال. الا مع الله ومحكي الجمل. نحو يا المنطلق
زيد فيمن سمي به قال والاكثر اللهم بالتعويض. وشذ يا اللهم في قريض.

فصل

التابع للمنادى المبني على الضم ان كان بدلا او عطفا فاجعله كالمستقل
بنفسه اذا لم يكن لام التعريف في المعطوف نحو يا زيد اخانا ويا خالد وزيد واذا كانت
اللام فلك فيه وجهان نحو يا جبال اوبي معه والطير بالنصب وبالرفع وقرئ بهما
واذا كان التابع مضافا مجردا من اللام فيتعين نصبه كيا زيد صاحب الفضل
واذا كان المنادى ايها فما بعده مرفوع على النعت ان كان بال كيا ايها الرسول
وكذا المبهم بال بعد اسم الاشارة كهذا الرجل ولك ان تجعله بدلا او عطف بيان
والى هذا اشار في الالفية بقوله تابع ذي الضم المضاف دون ال. الزمه نصبا كازيد
ذا الحيل. وما سواه ارفع او انصب واجعلا. كمستقل نسقا وبدلا. وان يكن مصحوب

ال نسقا: ففيه وجهان ورفع ينتقى: وايها مصحوب بعد صفه: يلزم بالرفع
لدى ذي المعرفه:: الابيات **فصل** المنادى الصحيح الاخر اذا اضيف الى
يا النفس فلك فيه خمسة اوجه جمعها في الالفية بقوله: واجعل منادى صح ان
يضف ليا: كعبد عبدي عبد عبدا عبديا: وفي التنزيل يا عبادِ فاتقون يا عبادي لا خوف
عليكم يا عبادي الذين اسرفوا قال في اللمعة وجوزوا فتحة بعد الياء:
والوقف عند فتحها بالهاء: والهاء في الوقف على علاميه: كالهاء في الوقف
على سلطانيه: واذا ناديت نحو يا ابن عم يا ابن ام فاحذف ياء الاضافة وافتح الميم
او اكسره كما في القراءات قال ابن ام يبنؤم لا تاخذ بلحيتي واذا ناديت يا ابي
ويا امي فلك ان تقول يا ابت ويا امت بكسر التاء وفتحها والتاء عوض عن الياء
قال ابن مالك والفتح والكسر وحذف الياء استمر: في يا ابن ام يا ابن
عم لا مفر: وفي الندا ابت امت عرض: واكسر او افتح ومن اليا التا عوض **فصل**
في ذكر بعض الاسماء اللازمة للنداء وهي يا فل اي يا فلان ويا لؤمان ويا نومان في
كثير اللوم والنوم ويا خباث يا فجار يا فساق لسب الانثى ويا لكع ويا غدر
يا خبث يا فسق في سب الذكر ولا يقاس عليهن **قال ابن مالك**
وجل بعض ما يخص بالنداء الابيات **فصل الاستغاثة** والندبة
والترخيم الاستغاثة نداء المطلوب لدفع ضيره والمنادى المستغاث له يخفض
اي باللام المفتوحة في اوله كقولك يا لله يا للرجال يا للكرام وفي المعطوف
ايضا تفتح ان كررت يا كقولك يا لله يا للمسلمين وان لم تتكرر يا تكسر كقولك
يا لله وللكرام وقوله يا للكهول وللشبان من عجب: وقد تحذف هذه اللام
وتعوض عنها الالف في اخر الاسم فتقول في نحو يا لزيد يا زيدا كما يقال في اسم التعجب
في يا للعجب يا عجبا قال ابن مالك اذا استغيث اسم منادى خفضا الابيات واما
الندبة ومعناها نداء المتفجع عليه او له ولذلك لا يندب المبهم ولا النكرة
فتقول في نداء المندوب وازيدا بالف في اخره وان وقفت فزد هاء السكت ان تشا
قال ابن مالك ومنتهى المندوب صله بالالف: الابيات واذا ندب الموصول فيمد
بما اشتهر به نحو وامن حفر بئر زمزماه قال ويندب الموصول بالذي اشتهر: كبئر زمزم

في اللمعة

يلي

39

بلي وامن جيء **تنبيهات** يجوز حذف حرف النداء الا في المندوب كالمثلة
المذكورة وفي المضمر وفي الاستغاثة ويقل في اسم الجنس واسم الاشارة كقول
موسى عليه السلام ثوبي حجر **وقال في الملحة** وان تقل يا هذا او يا ذا:
فحذف يا امتنع يا هذا قال في الالفية وغير مندوب ومضمر وما: جا مستغاثا قد
يعرى فاعلما: وذا في اسم الجنس والمشار قل ومن يمنعه فانصر عاذله: مثال ما
حذف فيه يوسف اعرض عن هذا وفي ادعية الانبياء في القرآن نحو رب اغفر لي رب
اوزعني ان اشكر رب لا تذرني فردا وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين وهو
كثير جدا فيما قبله القرآن والله اعلم القسم من الاسرار الثاني يجوز نداء الضمير كقول
القائل يا ابجر بن ابجر يا انت: انت الذي طلقت عام جعت: فما احسن الله
قد اساءت وعليه ما في احزاب سيدنا ومولانا شيخ **المشايخ والاقطاب**
سيدي ابي الحسن الشاذلي رحمه الله ورضي عنه ونفعنا بقربه في قوله
يا هو يا هو يا من هو القسم الثالث ما يوجد في كلام هذا السيد الرباني وامثاله من قولهم
يا مولاه يا رباه فهل من باب الاستغاثة ام من باب الندبة على فقد لام الاستغاثة
والهاء فيه للسكت فافهمه **واما الترخيم** فكما في الالفية ترخيما احذف آخر
المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا: وان كان بالتاء فانه يرخم مطلقا كيا حمز
ويا هبة **قال الناظم** متصلا بهذا التذييل واضم متصلا بعد هذا التذييل:
وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي: قال الحريري وان يكن آخره ها فقل في هبة
يا هب من هذا الرجل: وان كان بلا ها فلا يرخم الا بشرط علميته ومجاوزته
ثلاثة احرف كقولك في جعفر يا جعف ضما وفتحا **قال في الملحة** ولا ترخم
نعم في النداء ولا ثلاثيا من الاسماء. ثم قال وقولهم في صاحب يا صاح: شذ معنى
فيه باصطلاح: وقال في الالفية وجوزنه مطلقا في كل ما: انث بالها الابانة
ويجز فامر نحو سلمان ومنصور ومسكين حرفان قال ومع الاخير احذف الذي تلا
ان زيد لينا ساكنا مكملا: اربعة فصاعدا ومن نحو معد يكرب الكلمة الثانية والعجز احذف
من مركب وقل ترخيم جملة وذا عمرو نقل: ثم قال وفي اضطرار رخموا دون ندا: ما للندا
يصلح نحو احمد **فصل الاختصاص** وهو اسم معمول لاخص واجب الحذف

ازمعت

نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث فحذف منصوبه اعطاء الجملة وهو كالمفرد ويفارقه في اكثر
احكامه فانظر بعضها فالفاعل في الالفية والاختصاص كمراد وباب البيت **فصل**
المفعول من اجله هذا هو الرابع من المفاعيل الخمسة ويقال له المفعول له
ويشترط فيه ان يكون مصدرا وان يتبين فيه التعليل وهو السبب الذي فعل له الفعل
وان يتحد هو وعامله في الوقت والفاعل واذا اختل واحد من هذه الشروط فانه
حينئذ يخفض باللام ومثال ما توفرت فيه واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
اعملوا آل داود شكرا والى تعريفه اشار بقوله **هو الاسم المنصوب الذي يذكر**
بيانا لسبب وقوع الفعل هذا هو الشرط الاول فقوله الذي يذكر بيانا اخرج
المنصوبات كلها الا الحال والتمييز وقوله لسبب وقوع الفعل اخرجهما
وقوله نحو قام زيد **اجلالا لعمرو** فيه الشرط الثاني والثالث فقام زيد فعل ماض وفاعل
اجلالا مفعول لاجله وهو مصدر اجتمع بفعله في الوقت والفاعل وتبين فيه سبب وقوع
الفعل وكذلك قصدتك ابتغاء معروفك قال في الالفية ينصب مفعولا له المصدر ان ابان
تعليلا كجد شكرا ودن. وهو بما يعمل فيه متحد. وقتا وفاعلا وان شرط فقد. فاجرره
باللام وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع. الحاصل انه يجيء على ثلاثة احوال بالالف
واللام وبالاضافة ومجردا منهما وقد اجتمعت في قول من قال لا يركب كل عاقر جمهور.
مخافة وزعل المحبور. والهول من تهول الهبور قوله **باب المفعول**
معه هذا هو الخامس من المفاعيل الخمسة قوله **هو الاسم المنصوب الذي**
يذكر لبيان من فعل معه الفعل هذا اخرج المنصوبات كلها قال في الملحة وان
اقمت الواو في الكلام. مقام مع فانصب بلا ملام. تقول جاء البرد والجبابا.
واستوت المياه والاخشابا. وما فعلت يا فتى وسعدا. فقس على هذا تصادف رشدا
واعلم ان هذا الباب على قسمين قسم يصح ان يكون مفعولا معه ومعطوفا وقسم
لا يصح فيه العطف وقد مثل الشيخ لهما مثالا فالاول **جاء الامير والجيش** يصح في الجيش
النصب على المفعولية معه ويصح فيه الرفع على انه معطوف والثاني هو قوله **استوى الماء**
والخشبة والخشبة والفرق بين هذه الواو والواو العاطفة ان هذه تؤذن بمعنى المصاحبة
فقط والعاطفة تؤذن بالشركة في المعنى تنبيه **اعلم** ان الناصب للمفعول معه

هو

هو الفعل وقيل الواو قال في الالفية بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو
في القول الاحق. الثاني في قول الحريري وما فعلت يا فتى وسعدا بتشبيه الى ان المفعول معه
يأتي بعد الاستفهام كما قال ما انت وقصعة من ثريد وكيف انت وفلانا اي مع فلان و
مع القصعة ولكن نصبه بعضهم فيكون او كنت المضمرة قال ابن مالك وبعد ما استفهام
او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب. الثالث الوجه الذي يجوز فيه العطف
والنصب على المفعولية فالعطف به اولى اذا لم يكن ضعيفا كالعطف على الضمير المتصل
بلا فاصل فان كان ضعيفا فالنصب اولى كقول الشيخ خليل في مختصره وعوقبا او السيد
والشهود بنصب الشهود اي الزوجان في نكاح السر قال في الالفية والعطف ان
يمكن بلا ضعف احق. والنصب مختار لدى ضعف النسق. واما اذا لم يجز العطف فالنصب
متعين على المفعولية وعلى اضمار الفعل كقول القائل علفتها تبنا وماء باردا. حتى شتت
همالة عيناها. اي علفتها تبنا وسقيتها ماء لان الماء لا يعلف وقول من قال وزججن الحوا اي
جب والعيونا. وكحلنا العيون وعليه تبوءوا قوله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان اي
واخلصوا الايمان فافهم وقوله واما خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها
فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات اي وهما منصوبان فاكتفى به عن ذكرهما مع المنصو
بات قوله وكذلك التوابع فقد تقدمت هنالك وبقي خبر ما الحجازية وبه يكمل خمسة
عشر التي [illegible] وقد تقدمت. والحمد لله ولما فرغ من مرفوعات الاسماء ومنصوباتها
قال

باب مخفوضات الاسماء

قوله مخفو
ضات الاسماء ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة والتابع للمخفوض
واجتمعت الثلاثة في بسم الله الرحمن الرحيم وفي الحمد لله رب العالمين فتامله قوله فاما
المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب وبواو
رب وبمذ ومنذ والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو
والتاء هذه حروف الجر وقد تقدم كثير منها في اول الكتاب وبقي عليه حتى وخلا وحاشى
وعدا ولعل وكي قال في الالفية هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشى عدا
في عن على مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى. هذه عشرون حرفا منها
حرف ما لا يكون الا حرف جر ومنه ما يكون حرف جر وغيره ثم منها ما يختص بالظاهر ولا يدخل على الضمير ابدا وهي

سبعة فالتي لا تلفى بالظاهر اخص منه مذ ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء من
ويختص منذ ومذ بالزمان كما ياتي **فصل** في ذكر معاني بعض هذه الحروف وتنبيها
للمبتدئ واحالة على ما فيها امامه ولها خمسة عشر معنى نظمتها فقلت
من لابتدا بعض وبين وعلل بدل ورد فالباء وفصل معنى في وعلى وعن وعند ربما
اكد وغي وبعض عمما فلابتدا مكانا من المسجد الحرام وانه من سليمان وزمانا
من اول يوم وفي الحديث مطرنا من الجمعة الى الجمعة **تنبيه** هي في اعوذ بالله اجاب
من الشيطان لابتداء الغاية حسب ما اجاب به الشيخ شيوخنا المجمور رحمه الله
الله تعالى لمن ساله عنها من اهل سوسة في عدة مسايل والتبعيض منهم من كلم
الله حتى تنفقوا مما تحبون وبيان الجنس ما ننسخ من اية ما يفتح الله للناس
من رحمة يحلون فيها من اساور والتعليل مما خطيئاتهم اغرقوا وقال
يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم والبدل ارضيتم بالحياة
من الاخرة لجعلنا منكم ملايكة ولا ينفع ذا الجد منك الجد **ومعنى الباء** ينظرون من
طرف خفي ومعنى في اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وللفصل وهي الداخلة على
ثاني المتضادين والله يعلم المفسد من المصلح حتى يميز الله الخبيث من الطيب
ومعنى على ونصرناه من القوم ومعنى عن فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
قد كنا في غفلة من هذا ومعنى عند لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من
الله شيئا ومعنى ربما البيت في الشرح اذ قال ولعلا انهم مما يحزنون كذا
وللتاكيد نحو ما جاءني من احد وهي زايدة بعد نفي او نهي او استفهام وللغا
ية ليست في الشرح كقولك رايته من ذلك الموضع فتجعله غاية لرويتك ابتداء في
وانتهاء وللتنصيص على العموم ما جاءني من رجل والذي للتوكيد توكيد
العموم وهذا التنصيص وفيها كلام يطول **واما الى** فلها معان ثمانية نظمتها
فقلت غي الى بين ومعنى مع ولام وفي ومن وبعد كذا ابتدا فالغاية زمانا
واتموا الصيام الى الليل ومكانا الى المسجد الاقصى فاذا دلت قرينة على دخول
ما بعدها نحو قرات القران من اوله الى اخره او خروج نحو اتموا الصيام الى الليل
عمل عليها وان لم تدل قرينة فلا دخول وعدمه تحتمل عند التجرد والبيان نحو السجن

احب

أحب إلي والمعية من أنصاري إلى الله ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم وبمعنى
اللام والأمر إليك وبمعنى في ليجمعنكم إلى يوم القيامة وبمعنى من في بيت في القرآن
فلا وقد عاليت بالكور فوقها: أيسقى فلا يروى إلي ابن أحمرا من :. وبمعنى
بعد ليست في القرآن فقال الأسيل إلى الشباب وذكره: أشهى إلي من
الرحيق السلسل: **وأما عن** فقال المؤلف فللمجاوزة والتبديل :. ومعنى
الاستعلاء والتعليل، ومثل بعد وكمن والباء وفي، والاستعانة وفي وزائد فمعنى
فالمجاوزة نحو فليحذر الذين يخالفون عن أمره أي يجاوزونه تعريضا والتبديل
لا تجزي نفس عن نفس شيئا والاستعلاء فإنما يبخل عن نفسه **والتعليل**
وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه أي لأجل وعن وما نحن
بتاركي آلهتنا عن قولك أي لقولك **وبمعنى بعد** طبقا عن طبق **وبمعنى** من
يقبل التوبة عن عباده **وبمعنى** الباء وما ينطق عن الهوى **وبمعنى** في
قوله: وآس سراة الحي حيث لقيتهم ولا تك عن حمل الرباعة وانيا :.
والاستعانة رميت عن القوس أي به والزائدة كقوله: أتجزع أن نفس
أتاها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع **ثم قال المؤلف**
وقد تكون اسما بمعنى جانب وحرف مصدر تجزم وانصبا **وأما على** فلها تسعة
معان نظمها فقلت على للاستعلا وجاوز علل واستدرك بها وزد ومعا
لعوض وعنى ومن وباء حب بها تسعا تفي والاستعلا حسا ومعنى
وعليها وعلى الفلك تحملون كل من عليها وإن فضلنا بعضهم على بعض ولهم علي ذنب
والمجاوزة إذا رضيت علي بنو قشير أي عني والتعليل ولتكبروا الله على ما هداكم
والاستدراك كقوله: بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على أن قرب الدار خير
من البعد والزائدة أن الكريم والحلم يختلفان إن لم يجد يوما على من
يتكل ولفع تعويض نحو أبا الدهر إلا أن تشرحه ما لك :.
على إثبات العصا تروف وبمعنى في ودخل المدينة على حين
غفلة من أهلها واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان
نسبه انظرها في وتوكل على الحي كتب على نفسه الرحمة

ان علينا حسابهم والحمد لله على كل حال في الاتيان وبعض من
اذا اكتالوا على الناس يستوفون لهم وجلهم خائفون الا على ازواجهم
وبعض البله ومن الحديث الكريم مثلا ومن فقه الرجال قال
في الالفية وما يلي المضاف يأت خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا وربما
جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما لكن بشرط ان يكون
ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف ويحذف الثاني ويبقى الاول كحاله
اذا به يتصل بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاول
السادسة قد يكتسب المضاف التأنيث من المضاف اليه وبالعكس
ولله در من قال عليك يا ارباب القصور ومن عرى مضافا للارباب الغرور
تصدرا فصاحب الربان يشعر قلبه وللكرسي من سكر الربان وقال غيره
انارة العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا
ونعمله ان رحمة الله قريب من المحسنين
وقد كمل ما اراده بحسن الاختتام لنا بين وما انستزل
على اسعد ما اباري له العاقل اللبيب ونخر فيه من النقر الرفيع العام
فهذا استذرنه على مكر سولقه من دقائق العلوم الربانية
حيث ختمه بذكر الموصوف بالاية الكريمة لمبلغ النفوس النهاية
على يد العبد الذليل لمولاه الملتجي به المحتاج اليه في جميع اموره
عبد العزيز بن محمد بن عبد الصادق بن محمد بن علي بن محمد الموهوب اظهر الله جميع مأموله
وكان بحمد الله مكملا منه بهذه الكراسة من الكتاب المشار لوصفه لما يعلم الواقف
عليه وان كاتبه بشهادة لا اله الا الله محمد رسول الله وان ما نسخ بملكيته له
اخونا في الله ومحبنا سيدي احمد الشريف الزموري حفظه الله وصانه
والفراغ منه يوم الاثنين عند الزوال خلت من شهر الله المعظم قدره رجب الفرد
عام 1167 عرفنا الله خيره وخير ما بعده ووقانا شره وشر ما بعده واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

قرا وجع

هذا الجزء لسلامة سيدي احمد
السوداني على البحر ...
[redacted]
واشتراه لنفسه [redacted]
ثم لمن شاء الله بعده كوا صلا
الفقير الى اشتراه بيده [redacted]
اللهم انفعه به من قراه ونظر فيه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الفقيه العلامة النبيه ابو العباس السيد احمد بن زايد بن محمد بن احمد بن احمد المدعو السدادي احفظه الله تعالى بفضله امين

سبحان الله المنزه كلامه عن النقص والمحال، والحمد لله على جميع الاحوال واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله خاتم النبيين والارسال. صلى الله وسلم عليه ما ميز بين الهدى والضلال، وعلى آله وصحبه الذين جعلهم الله تعالى مصدر الصحيح الاجلال. الموصوفين بالسلامة من اللحن في الاقوال صلاة وسلاما لا يلحقهما تنقص ولا زوال **وبعد** فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه المفتقر احمد بن زايد بن محمد ابن احمد بن احمد هذه حواش وضعتها على الاجرومية المباركة للشيخ ابي عبد الله العالم العلامة المبارك الاستاذ الصالح محمد بن محمد بن اجروم ولم اخلها من فوائد مهمة وتتمات يتشوف بها على الهمة **وسميتها الفتوح القيومية في شرح الاجرومية** وفيها من الرموز صورة **ك** لابن مالك وصورة **ه** لابن هشام وصورة **س** للسيوطي وصورة **خ** للشيخ خالد رحمهم الله اجمعين

مقدمة تشتمل على فصول الفصل الاول اعلم ان القاعدة ان ما كان معقولا فهم ما دام في نفسه فلذلك لا يحتاج الى معرفة قائله الامر حيث كون ذلك كحكمة الاجنبي والمنقول موكول الى امانة ناقله فلزم تعرفه بعده والبحث عن حاله لان تراعى عمدته في نقله عمن لا يعرف حاله كان كالباني على غير اساس في نقله ثم ما تركب منهما كالفقه والنحو فان كلا منهما معقول ومنقول تغلب فيه شائبة النقل لان البعض كالكل اذا تقرر ذلك فالمؤلف رحمه الله تعالى هو محمد بن محمد الصنهاجي ابو عبد الله ويعرف بابن اجروم بفتح الهمزة الممدودة وضم الجيم والراء المشددة ومعناه بلغة البربر الفقير الصوفي قاله **س** في تاريخ النحاة ووصفه شراح مقدمته كالمكودي والراعي وغيرهما بالامامة والبركة والصلاح ويشهد لصلاحه عموم نفع المبتدئين بمقدمته ووصفه في الاحاطة بالاستاذية والاستاذ بالذال المعجمة وهمزة مضمومة لفظة فارسية عربتها العرب ومعناها عند العرب العالم بالشيء الماهر فيه ذكره الزموري في شرح لغات الشفاء وجمعه اساتيذ قال **س**

در وهنا تنبيه اخر وهو انما استفدنا من هذه هذا انه كان على بعض الكوفيين في النحو لانه عبر بالخفض وهو عبارة
رتهم وقال الامر مجزوم واحدا وهو ظاهر في انه معرب وهو رايهم وذكر في الجوازم كيفما والحرم بها رايهم واقره البصريون
ام وقلنا زيادة على ذلك وذكر في حروف الجر واو رب وهو مذهب كوفي ومذهب البصريين ان الجار هو رب المحذوفة وقد وعبر
بالنعت وهو عبارة الكوفي وعبارة البصري الوصف والصفة كما ذكر ابو حيان ولم يترجم لعطف البيان ذكر لا اعلم
انه لا يترجم له الكوفي وانما يترجم له البصري وحد الاعراب بانه معنوي وهو قولهم وقال لا تنصب النكرة بغير
تنوين وهو قولهم وقال البصريون مبني وذكر في النواصب حتى قال البصريون النصب بعدها بان مضمرة تعقب
تعقب لا ينهض هذا كله دليلا على انه كوفي المذهب في النحو لما وجدنا كتبه في هذه المقدمة على مذ
هب البصريين وارائها واصطلاحها كقوله واقسامه اربعة قالوا انما ثلاثة باسقاط الجزم وقال المنصرف
والاسم الذي لا ينصرف قالوا المجرى والذي لا يجرى ومنها قوله الافعال ثلاثة قالوا الفعل قسمان وقوله المذ
كور قبله فعله قالوا يجوز تقديم الفاعل على فعله وقوله العامل في العوامل اللفظية قالوا مرفوع با
لخبر وقوله في كان ترفع المبتدا قالوا مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخول كان وتنصب الخبر على انه
خبرها قالوا على انه حال وفي ان [illegible] ترفع الخبر قالوا مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخول ان وفي ظن
تنصبهما على انهما مفعولان قالوا على ان الثاني حال المضمر وعبارتهم الكناية والمكني والتوكيد تابع للموكد
في رفعه ونصبه وخفضه قالوا في تنكيره والمبدل وعبارتهم الترجمة والتبيين والتكرير والظرف **قف** هو تسمية البصريين بها
وقوله في الخبر المجرور والظرف وفي المستثنى بغير ولا غير يجوز نصبه وجهه وقوله يجوز فيه البدل يعني ان لا اتباع
فيه على البدلية وقالوا معطوف عطف النسق ولا عندهم من حروف العطف وقوله في المنادى فيبنيان على
الضم قالوا فان بغير تنوين رب حرف جر قالوا اسم والله تعلى اعلم وذكر الراعي رحمه الله تعلى ان المولف
صنف هذه المقدمة تجاه الكعبة الشريفة مشيخته روى عن ابي حيان ذكره الزموري رحمه الله تعلى
ولا اعرف له مشيخة غيره الا من روى عنه في تاريخ غرناطة لابن خطيب في ترجمة محمد بن علي بن محمد الغساني النحوي
انه قرا بفاس على المولف نزيلها مصنف هذه المقدمة وشرح حين زمان ذكر ذلك الشيخ الصالح الثعالبي
رحمه الله تعلى في كتاب علوم الفاخرة مولده ذكر محمد بن محمد الحلاوي في شرح هذه المقدمة انه ولد عام اثنين
وسبعين وستماية **قلت** وفي هذا العام توفي جمال الدين ابن مالك وولد الشيخ عبد المسمى الحزمي

شيخ المغرب رحمهم الله تعالى ووفاته توفي رحمه الله تعالى على ما ذكر الحلاوي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
في شهر صفر ودفن داخل الباب الجديد بمدينة فاس **فصل** قال ابن السبكي في جمع الجوامع من الالطاف
حدوث الموضوعات اللغوية ليعبر بها عما في الضمير وهي افيد من الاشارة والمثال وايسر وهي الالفاظ
الدالة على المعاني **فصل** النحو لغة بمعنى القصد تقول نحوت كذا اي قصدته قصدا وبمعنى الطرف
قال نشد ابو الحسن ∴ يحدوا بها كل فتى هيات ∴ وهن نحو البيت عامدات ∴
قال ابو الفتح واصله المصدر وبمعنى المثل يقال هذا نحو هذا اي مثله وبمعنى القسم يقال هذا على اربعة
انحاء اي اقسام انظر المرادي في شرحه على الخلاصة واما اصطلاحا فله حدود شتى منها قول ابن السراج
علم استخرجه المتقدمون من استقراء كلام العرب وقال الخضراوي علم باقيسة تغيير ذوات الكلم واوا
خرها بالنسبة الى لسان العرب واعلم ان هذين الحدين جاريان على ما هو المتعارف عند النحاة قديما
من شمول علم النحو لعلم التصريف والاعراب وقد سلك هذا الطريق من المتاخرين الشيخ جمال الدين بن مالك
والمصنف ناظر الجيش واما الان فجرى عرف الناس على جعل علم التصريف قسيما له غير داخل في علم
النحو ومن حدوده الجارية على هذه الطريقة قول الفاكهي علم باصول يعرف بها احوال الكلم
اعرابا وبناء واطلاق لفظ النحو على هذا العلم من اطلاق لفظ المصدر على المفعول فالنحو اذن بمعنى
المنحو كالنسج بمعنى المنسوج وخص به هذا العلم وان كان كل علم منحوا كاختصاص علم الشريعة
بالفقه ولذا نظائر في كلامهم قاله المرادي في شرح الالفية واما العربية فللعلماء فيما تطلق عليه ثلاثة
اقوال احدها انها الاعراب الثاني انها الالفاظ العربية من حيث هي الالفاظ العرب الثالث انها اللغة
العربية من حيث اختصاصها باحوالها هي الاعراب لا توجد في غيرها من اللغة والفرق بينها وبين اللغة
وقوع العربية على احوال الكل مفرد ومركب واللغة لا تطلق على احوال المركب كقوله الجملة في محل رفع
خبر المبتدا بل اللغة عن ضبط المفردات على ما تكلمت به العرب وشرح معانيها وموضوع هذا العلم
الكلمات العربية لانه يبحث فيها عن كونها الاعرابية والبنائية **وفائدته** الاحتراز عن الخطا
في اللسان والفهم لمعاني كتاب الله تعالى والسنة ومسائل الفقه ومخاطبة العرب بعضهم بعضا قال
ابن عصفور التونسي منفعة النحو تبيين احوال الالفاظ المركبة في دلالتها على المقصود ورفع
اللبس

البحث عن سابقها بان قول القائل ما احسن زيد بالسكون يحتمل احد امور ثلاثة التعجب من حسنه و
الاستفهام عن اي شيء منه حسن . ويسلب الحسن عنه حتى يعرب فيتبين به **قلت** فتح الاول مع
نصب الثاني تعجب ومع رفعه سلب ورفع الاول مع جر الثاني استفهام **واستمداده** من كلام العرب
ومسائله الكلية التي يبرهن عليها فيه كعلمنا بان الفاعل مرفوع **تنبيه** اعلم ان حقيقة كل علم
مسائل ذلك العلم لانه قد حصلت تلك المسائل ووضع العلم بازائها فليست له ماهية وحقيقة وراء
تلك المسائل والنحوي العارف به وجمعه نحويون واما النحاة فجمع ناح اسم فاعل من نحى كقضاة اسم
فاعل من قضى **الكتب** المصنفة فيه لا تحصى كثرة ولا تنحصر من جهة المقدار في ثلاثة اصناف
مختصرة لفظا او جرما معناها وهذه تجعل لذكر الرؤوس من المسائل ينتفع بها المنتهي للاستحضار
وربما افادت بعض المبتدئين الاذكياء ومبسوطة تقابل المختصرة وينتفع بها للمطالعة ومتوسطة
لفظها بازاء معناها ونفعها عام فمن الكتب المختصرة فيه الجمل ومن المتوسطة تسهيل الفوائد
ومن المبسوطة كتاب الاصول لابن السراج **فضيلته** اعلم انه من اجل العلوم مرتبة واتمها منفعة
واسناها فائدة لان فائدته العثور على كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهما بالعربية قال
الله تعالى انا انزلناه قرانا عربيا وقال انا جعلناه قرانا عربيا وقال بلسان عربي مبين اي بكلام عربي وقال تعالى
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه **وروي** عن ابي بكر الصديق وعمر رضي الله عنهما [illegible] ان احب الينا
من حفظ بعض حروفه وعن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال تعلموا العربية فانها تزيد في العقل والمروءة وعن امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال

النحو يصلح من لسان الالكن ... والمرء تعظمه اذا لم يلحن
واذا طلبت من العلوم اجلها ... فاجلها منها مقيم الالسن

وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يضرب ولده على اللحن وعن الحسن البصري رحمه الله تعالى من لحن في القرآن
فقد كذب على الله تعالى وعن ايوب السختياني رحمه الله تعالى انه كان اذا لحن قال استغفر الله وقال الشيخ اثير الدين
ابو حيان في بعض مطولاته

هو العلم لا كالعلم شيء تراوده ... لقد فاز باغيه وانجح قاصده
وما فضل الانسان الا بعلمه ... وما امتاز الا ثاقب الذهن واقده

وقد قصرت أعمارنا وعلومنا * يطول علينا حصرها وتكاد

ففي كلها خير ولكن أصلها * هو النحو فاحذر من جهول يعاند

به يعرف القرآن والسنة التي * ذوات فهما أهل دين الله عابرة

وناهيك من علم علي مشيد * فبانيه أعزز بالذي هو شائده

وقال الراعي في عنوان الإفادة لإخوان الاستفادة: علم العربية من أعظم العلوم نفعا، وأخصها للرائد من عمل إذ به تجول في ميادين الإعراب أفراس الأقلام، ويفرق به بين الصحيح والسقيم من الكلام، فهو مصباح العلوم ومفتاح الفهوم، كما روي عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه أنه قال لو ضربت من الفهم في غاية ومن العلم في نهاية، فإن ذلك يرجع لأصله كتاب الله العزيز وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سبيل إليهما ولا إلى الرسوخ فيهما إلا بمعرفة اللسان العربي الذي نزل الله تعالى كتابه ونهج لعباده أحكامه. انتهى كلامه. وقال

وقال ابن الوردي في تحفته * وبعد فالجاهل بالنحو احتقر

وقال [illegible] في أول العقيدة سم * أذكر عج فالنيه يقتفي

النحو خير ما به المرء عني * إذ ليس علم عنه حقا يغتني

وقال في شرحها: قد اتفق العلماء على أن النحو محتاج إليه في كل فن من فنون العلم ولو تتبعنا ما للناس فيه من المنظوم وغيرها واستقصينا ذلك لأدى إلى التطويل فتركنا ذكره خوفا من أن يورث الملل والله تعالى المستعان.

واضعه وسبب وضعه وتسميته بالنحو اختلف في أول من وضع النحو فقيل علي بن أبي طالب رضي الله عنه أخرج أبو القاسم الزجاجي في أماليه عن أبي الأسود الدؤلي قال دخلت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فرأيته مطرقا مفكرا فقلت له فيم تفكر يا أمير المؤمنين قال سمعت ببلدكم هذا لحنا فأردت أن أصنع كتابا في أصول العربية فقلت إن فعلت هذا أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة ثم أتيته بعد ثلاث فألقى إلي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ما أنبئ عن حركة المسمى والحرف ما أنبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه وزد فيه ما وقع لك واعلم يا أبا الأسود أن الأشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر وإنما تتفاضل العلماء بمعرفة ما ليس بظاهر ولا مضمر. قال أبو الأسود فجمعت منه أشياء وعرضتها فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها إن وأن وليت ولعل وكأن ولم أذكر لكن فقال لي لم

حركة

تركتها

تركتها فقلت لم احسبها منها فقال هي منهلي دعها فيها وقال ابو ساعد في ارشاد القاصد : اعلم
ان اعراب الكلام كان للعرب سجية لانهم مجبولون على الفصاحة فلما جاء الاسلام وتالفت به القلوب اختلطت
الامم بعضها ببعض فكادت العربية تتلاشى فدعا ذلك امير المومنين عليا رضي الله عنه ان اصل فيه اصولا
اخذها عنه ابو الاسود الدولي وكان يراجعه فيها الى ان حصل من ذلك ما فيه كفاية وقال الفخر الرازي في كتاب
الفخري في النحو رسم علي رضي الله عنه لابي الاسود باب ان وباب الاضافة وباب الامالة ثم صنف ابو الاسود
باب العطف وباب النعت ثم صنف باب التعجب وباب الاستفهام وقيل ابو الاسود الدؤلي هو اول من وضع النحو
اخرج ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني وابو الطاهر عبد الواحد بن عمر بن ابي هشام في كتاب اخبار النحويين وابن عسا
كر في تاريخ دمشق عن عاصم بن ابي النجود قال اول من وضع العربية ابو الاسود الدؤلي جاء الى زياد بالبصرة
فقال اصلح الله الامير اني ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم فتغيرت السنتهم افتاذن لي ان اضع للعرب علما
يقيمون به كلامهم قال لا ثم جاء زيادا رجل فقال اصلح الله الامير توفي ابانا وترك بنون فقال زياد ادعوا الى ابا
الاسود فجاء فقال ضع للناس ما نهيتك عنه فوضع النحو وقيل اول من وضعه نصر بن عاصم اخرج القالي في اما
ليه عن المبرد قال اول من وضعه نصر بن عاصم وقيل اول من وضعه عبد الرحمان بن هرمز روى ابن لهيعة عن ابي
النضر قال كان عبد الرحمان بن هرمز اول من وضع العربية وقاله الزبيدي وقال ح . في النضج تظافرت الروايات على ان
اول من وضع النحو ابو الاسود وانه اخذه اولا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم خلف ابا الاسود خمسة نفر هم
عنبسة ابن الفيل وميمون الاقرن ويحيى بن يعمر العدواني وولدا ابي الاسود عطاء وابو الحارث ثم خلف هولاء عبد
الله ابن اسحاق الحضرمي وعيسى بن عمر الثقفي وابو عمرو بن العلاء ثم خلفهم الخليل بن احمد الفراهيدي ثم سيبويه
والكسائي ثم صار الناس بعد ذلك فريقين كوفيا وبصريا ثم خلف سيبويه ابو الحسن الاخفش وخلف الكسائي الفراء
ثم جاء بعد ذلك صالح بن اسحاق الجرمي وبكر بن عثمان المازني ثم جاء بعد ذلك محمد بن يزيد المبرد وجاء بعده ابو اسحاق
الزجاج وابو بكر بن السراج وابن درستويه وابو بكر محمد بن علي مبرمان ثم جاء بعد هولاء الفارسي وابو سعيد السيرافي
وعلي بن عيسى الرماني ثم ابو الفتح ابن جني ثم الشيخ عبد القاهر الجرجاني ثم الزمخشري ثم ابن الحاجب تم ك ثم ه
فـــائدة قال الشاطبي رحمه الله تعالى في باب التنازع من شرح الالفية البصريون هم النحويون الناشئون با
لبصرة ونعني بهم سيبويه ومن اخذ هو عنه كالخليل ويونس وابي عمرو بن العلاء ومن تبع هولاء في المذهب وان لم ينشا

بالبصرة فهو بصري نسبة الى المذهب وقد يطلق ايضا البصريون ويراد بهم ما هو اعم من هؤلاء كابي الا
سود الدؤلي وهو اول الواضعين في العربية وعبد الرحمان بن هرمز ويحيى بن يعمر وعبد الله بن ابي اسحاق وعيسى
بن عمر وغيرهم والاشهر من الطبقة الاولى من هؤلاء سيبويه وشيوخه هم الذين جمعوا اصول النحو واتوا
على اخره وتكلموا مع الخليل في العروض والبديع ونحوه واما من قبلهم فانما وضعوا ابوابا لا تفي بالمقصود من ضبط
اللسان والكوفيون هم النحويون الناشئون بالكوفة واشهرهم الكسائي علي بن حمزة القارئ ومن اخذ
عنهم كيحيى بن زياد الفراء وخلف الاحمر وهشام بن معاوية الضرير وابي اسحاق البغوي واضرابهم وكذلك
من تبع مذهبهم وهو بغيتهم وان لم ينشا بالكوفة فهو كوفي نسبة الى المذهب وقد يطلق اسم الكو
فيين ايضا على ما هو اعم من هذا فيدخل فيه من كان قبل الكسائي كابي جعفر الرواسي ومعاذ بن مسلم الهرا
ء وابي مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان والاشهر من الطبقة الاولى الكسائي واصحابه هم الذين حضروا
وناظروا البصريين نظير ذلك الخليل وسيبويه ومن والاهما انتهت وسبب تسمية هذا العلم نحوا ما
روي ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما اشار الى ابي الاسود ان يضعه وعلمه الاسم والفعل والحرف وشيئا من الا
عراب قال انح هذا النحو يا ابا الاسود قاله الهادي في شرح الالفية فصل في بيان امور مهمة منها
حكم تعلم النحو شرعا قال الفخر الرازي في المحصول اعلم ان معرفة اللغة والنحو والتصريف فرض كفاية لان معرفة
الاحكام الشرعية واجبة بالاجماع ومعرفة الاحكام بدون معرفة ادلتها مستحيل فلا بد من معرفة ادلتها
والادلة راجعة الى الكتاب والسنة وهما واردان بلغة العرب ونحوهم وتصريفهم فاذا توقف العلم بالاحكام
على الادلة ومعرفة الادلة موقوفة على معرفة اللغة والنحو والتصريف وما يتوقف على الواجب المطلق وهو مقدور
للمكلف فهو واجب فاذن معرفة اللغة والنحو والتصريف واجبة وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام رضي
الله تعالى عنه من البدع الواجبات الاشتغال بعلم النحو الذي به يفهم كلام الله تعالى وكلام رسوله وذلك لان حفظ
الشريعة واجب ولا يتاتى حفظها الا بذلك وما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب وقال ابو الفتح
البعلي في شرح الجرجانية الامة من السلف والخلف مجمعون على استحسان علم العربية والترغيب فيه والحث
عليه واتفقوا على ان تعلمها وتعليمها من فروض الكفاية والله تعالى اعلم ومنها بيان اقسام الحكم النحوي
قال الشيخ جلال الدين بن عمر في كتابه الاقتراح في اصول النحو الحكم النحوي ينقسم الى واجب وممنوع وحسن

وقبيح

رفيع وخلاف الاولى وجائز على السواء فالواجب كرفع الفاعل وتأخيره عن الفعل ونصب المفعول وجر المضاف اليه وتنكير الحال والتمييز وغير ذلك والممنوع كأضداد ذلك والحسن كرفع المضارع الواقع جزاء بعد شرط ماض والقبيح كرفعه بعد شرط مضارع وخلاف الاولى كتقديم المفعول على الفاعل ضرب غلامه زيد والجائز على السواء كحذف المبتدا والخبر واثباته حيث لا مانع من الحذف ولا مقتضي له ومنها تنبيه الفاضل لا يستغني النحوي عن معرفة حقائقها الشاذ ما يكون بخلاف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته قاله القاضي زكرياء في شرح الشافية **الضرورة** قال ك هو ما ليس للشاعر عنه مندوحة **والضعيف** ما يكون في ثبوته كلام قاله القاضي زكرياء في شرح الشافية وقال ك اعلم انهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا وقليلا ومطردا فالمطرد لا يتخلف والغالب اكثر الاشياء لا كثيره يتخلف والكثير دونه والقليل دونه والنادر اقل من القليل فالعشرون بالنسبة الى ثلاثة وعشرين غالبه والخمسة عشر بالنسبة اليها كثير والثلاثة قليل والواحد نادر وقال الشيخ زكرياء في شرح الشافية النادر ما قل وجوده وان لم يخالف القياس وقال ابو حيان لا تدل القلة على عدم جواز القياس وقال الشاطبي في شرح الالفية القلة انما تكون في الغالب على الجاري في الكلام ولا شك قال انما ينبهون على قلة الشيء للاعلام بقلة ما ورد منه ليمتنع القياس عليه فان القياس انما يكون على ما كثر واطرد والشاذ كانه في اصطلاحهم اقل من القليل وكلاهما لا يقاس عليه كما ان الكثير والاكثر يقاس عليهما **والشاهد** هو ما يذكر من كلام الله تعالى ومن كلام نبيه صلى الله عليه وسلم ومن كلام العرب المحتج بهم لاثبات به تلك القاعدة الكلية **والمثال** ما يذكر لايضاح تلك القاعدة والشاهد اخص مطلقا ذكره الشهاب ابن هشام في حاشية التوضيح ومنها اذا اختلفت الاقوال في علم النحو فما به الفتوى هو ما ترجح بقوة حجته ويستفاد ذلك من كلام الشيخ ح او تصريحه مشتملة قال الزركشي في اول قواعده كان بعض المشايخ يقول العلوم ثلاثة علم نضج وما احترق وهو علم النحو والاصول وعلم لا نضج ولا احترق وهو علم البيان والتفسير وعلم نضج واحترق وهو علم الفقه والحديث نقله سم اول كتاب الاشباه والنظائر النحوية

فصل قال الراعي رحمه الله تعالى في عنوان الافادة عادة النحاة رحمهم الله تعالى نسبة الحكم الى الظاهر كقوله النواصب عشرة وانما النواصب في الحقيقة اربعة واما الستة التي زاد فليس النصب بها وانما النصب باضمار ان بعدها وكذا في الجوازم الم والما وهما لم ولما لان همزة الاستفهام دخلت عليهما انتهى **قلت** نظير ما في قوله والامر مجزوم ابدا وفي قوله بواو رب **بسم الله** الرحمن الرحيم اي اولف والباء للاستعانة وقيل للمصاحبة والملابسة كما في قوله تعالى تنبت بالدهن واستظهره الزمخشري وطولت خطا لتكون عوضا عن الالف المحذوفة **تنبيه** اذا قيل باسم الله تعالى تعين كتبه بالالف وانما يحذف الالف اذا كتب بسم

الله

الله الرحمان الرحيم بكمالها ذكره النواوي رحمه الله تعالى في شرح مسلم نقلا عن الكتاب من اهل العربية والاسم لغة ما دل على مسمى
وسيأتي بيان ما هو في عرف النحاة ان شاء الله تعالى وهو عند البصريين مشتق من السمو وهو العلو لانه يدل على مسماه ويظهره
وعند الكوفيين من الوسم وهو العلامة لانه علامة على مسماه بوزن افع عند البصريين لانه حذف منه لامه التي هي واو
في قولك سمو المعوض عنها الهمزة الزائدة ووزنه عند الكوفيين اعل لانه حذف منه فاؤه التي هي واو في وسم والمعوض
عنها الهمزة ذكر ذلك ابن الانباري في اسرار العربية والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وهو اعرف
المعارف باجماع حكاه ابن المنير وابن الفاكهاني وهو مستثنى من قولهم المضمر اعرف من العلم وتكرر هذا الاسم في القرآن
العظيم الفي مرة وخمسماية وستين مرة والجار والمجرور متعلق بمحذوف اتفاقا حكاه م واختلفوا في تقديره فقال البصريون ابتدائي
وقال الكوفيون ابتدات وقال الزمخشري وتبعه البيضاوي اولى ان الذي يتلو التسمية هو المولف والتالي لها في كل محل
يعين المحذوف وممن تبع الزمخشري على ذلك شيخنا الكافيجي والامام جلال الدين المحلي وقال في جمع الجوامع والمختار وفاقا
للبيانيين تقديره في البسملة فعلا موخرا مناسبا لما جعلت مبدا له وعليه باسمك ربي وضعت جنبي **قلت** ولقوة
هذا القول بصحة دليله واختاره هولاء الاشياخ وغيرهم اقتصرت عليه في التقرير **مهمة** هل حرف الجر وحده
هو المتعلق او مع مجروره ظاهر اطلاق الاكثرين الاول لكن الثاني هو المرجح وقد قال الجلال البلقيني في مراسلة ارسلها
لوالده قول بعض المصريين للقرآن الكريم ان المتعلق هو الجار وحده لا يستقيم لان حرف الجر لا يتعلق بشيء وحده وانما يتعلق
مع مجروره ووافقه على ذلك والده وقال هذا هو التحقيق انتهى **الرحمان الرحيم** صفتان بنيتا للمبالغة من رحم بعد
نقله الى فعل بضم العين وقدم الرحمان لانه ابلغ لان الاكثر على ان فعلان ابلغ ونصره السهيلي بانه ورد على صيغة
التثنية والتثنية تضعيف فكان البناء تضاعفت فيه الصفة وذهب ابن الانباري الى ان الرحيم ابلغ من الرحمان ورجحه
ابن عسكر بتقديم الرحمان عليه وانه جاء على صيغة الجمع كعبيد وهو ابلغ من صيغة التثنية وذهب قطرب الى انهما سواء
والرحمان نعت عند الاكثر وبدل او عطف بيان عند الاعلم وك واختاره ه والرحيم نعت بعد نعت على الاول ونعت للرحمان
على الثاني لا للبعض الجلالة لان التوابع اذا اجتمع كلها او بعضها يقدم النعت ثم على البدل فيما تقدم **تنبيه**
يجوز في الرحمان الرحيم سبع اعرابات جرهما ورفعهما ونصبهما وجر الاول مع نصب الثاني وعكسه ولا يجوز
رفع الاول ونصبه مع جر الثاني خلافا لمن اجاز ذلك انتهى **الكلام** في اصطلاح اللغويين عبارة عن القول وما كان مكتفيا بنفسه
كالكتابة وفي اصطلاح النحويين ما ذكره المصنف قال الشيخ برهان الدين البصيري الالف واللام في الكلام عوض عن مضاف اليه

محذوف

محذوف تقديره كلام النحويين وقال ابن جبارة في شرح الجمل الالف واللام للاستغراق ولهذا قال ابو العباس المبرد رحمه الله تعالى
الكلام كله عربية وعجمية لا يخرج عن هذه الاقسام الثلاثة **هو اللفظ** في الاصل مصدر لفظت الشيء اذا القيته ثم نقل في عرف النحاة
الى الملفوظ كالخلق بمعنى المخلوق وكان فيما سواه يشمل كل ملفوظ الا ان النحاة خصوه بما يخرج من اللسان فهو عندهم
اسم لصوت ذي مقاطع او ما هو في قوة ذلك فالاول كالاسماء الظاهرة والضمائر البارزة والثاني كالضمائر المستترة واحترز
به مما يطلق عليه الكلام في اللغة وليس بلفظ كالخط تقول العرب القلم احد اللسانين والاشارة **قال الشاعر**

حواجبنا تقضي الحوائج بيننا ● ونحن سكوت والهوى يتكلم

ولسان الحال قال الشاعر

امتلأ الحوض وقال قطني ● مهلا رويدا قد ملأت بطني

والقطع وهو مصدر كلمه **قال الشاعر** قالوا كلامك هندا وهي مصغية ● يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا

المركب تركيب اسناد وان قال ابن الضائع حيث اطلق النحاة المركب فالمراد المزجي كبعلبك سواء كان مركبا من البعض كقام زيد ا
ونقص من كل صور التركيب الاسنادي ستة وذلك لانه اما ان يتركب من اسمين او من فعل واسم او من جملتين او من فعل واسمين
او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل واربعة اسماء والاول لان اقل ذلك واحترز به المصنف رحمه الله تعالى من الكلمة الواحدة حقيقة
كزيد وقام وصه او حكما كبعلبك وامرئ القيس وتأبط شرا **تنبيه** هذا القيد اسقطه كثير من المصنفين
استغناء بغيره لافادة وابتله من المتقدمين الزجاجي ومن المتاخرين الشيخ ابو موسى الجزولي وتبعهم المصنف رحمهم
الله تعالى **فائدة** التركيب ضم الكلمة فاكثر الى اخرى والمركب ما يقصد بجزء منه الدلالة على جزء معناه وهو على ثلاثة
اقسام مركب اضافي ومزجي واسنادي فالاضافي كل اسمين تنزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله والمزجي كل
اسمين تنزل ثانيهما مما قبله منزلة تاء التانيث مما قبلها والاسنادي كل كلمتين اسندت احداهما الى الاخرى **المفيد**
بان يفهم معنى يحسن سكوت المتكلم عليه واحترز به من نحو السماء فوقنا مما لا يجهله المخاطب فانه ليس بكلام لعدم الافادة وهذا
احد القولين في المسألة وجزم به ك وصحح ض بان صحبته وجزم به خ والقول الثاني انه كلام وجرى عليه جمع وصححه ابو حيان قال و
وجه لمن علل ذلك بكونه معلوما لان ذلك غير موجب لعدم كونه مفيدا والاولى في كل ما علم مدلوله لا يكون كلاما واللازم باطل
تنبيه محل الخلاف ما اذا ابتدئ به فيصح ان يقال زيد قائم كما ان النار حارة بلا خلاف ذكره ابو حيان في تذكرته واحترز
به ايضا من المركب الناقص كجملة الشرط دون الجزاء نحو ان قام زيد واختلف في معنى قوله **بالوضع** قيل معناه بقصد لا

الافادة احترازا من كلام النائم ونحوه وهذا القيد اعتبره الجزولي و ك في التسهيل وابن عصفور في المقرب و ش في المغني والشيخ ورو خ في الازهرية
والفاكهي في الحدود واسقطه ابن مالك في الالفية و ض في التوضيح والقطر والجامع واعتذر عن اسقاطه بان المفيد يستلزم اي
حسن سكوت المتكلم فيستدعي ان يكون قاصدا لما تكلم به وصرح ابن الضياء بجعله مهملة فانه لا يشترط القصد لما ذكره
وزاد الشيخ نور الدين السنهوري والفاكهي في الحدود ان يكون مقصودا لذاته احترازا من المقصود لغيره كصلة الموصول نحو
جاء الذي قام ابوه وقال الراعي في عنوان الافادة معناها بوضع العرب لذلك اللفظ دليلا على ذلك المعنى فقام زيد مثلا لم تضعه العرب
الا ليدل على ان لزيد قياما فاذا كلامه وقيل معناه بوضع العرب احترازا من وضع العجم فانه ليس بكلام وان كان لفظا مفيدا مركبا
ولا حاجة لذكره لان دلالة الكلام وغيره وضعية على الاصح لان الصحيح اختصاص الوضع بالمفردات والكلام مركب **تتمة**
لا يشترط اتحاد الناطق في الكلام وصححه **ك** وابو حيان قالا لان اتحاد الكاتب لا يعتبر في كون الخط خطا وهذا منهما يشعر
بتسليم صدور الكلام من ناطقين واستشكله المرادي وقيل باشتراطه لان الكلام عمل واحد فلا يكون عامله الا وا
حدا وعليه يزاد في الحد من ناطق واحد وقال بعضهم لم تنقل هذه الزيادة عن نحوي فيما نعلم انما ذكرها بعض من تكلم في الا
صول ولعل مراده بهذا البعض القاضي ابو بكر الباقلاني فان الزركشي نقله عنه في شرح جمع الجوامع **واقسامه** الاقسام
جمع قسم بكسر فسكون قال ابن ابي الربيع رحمه الله يطلق القسم بمعنى الجزء وبمعنى النوع **قلت** ويحتمل كلام المصنف
كلا من الاطلاقين فعلى الاول وهو انه بمعنى الجزء فالضمير عائد على الكلام اي واجزاء الكلام التي يتركب منها اسم وفعل وحرف
وذلك نحو قد قام زيد وعلى الثاني يعود الضمير يعود على اللفظ اي وانواع اللفظ **ثلاثة** بالاستقراء ودليل العقل والنقل فدليل العقل
هو ان الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او في غيرها الثاني الحرف والاول اما ان يقترن وضعا باحد الازمنة الثلاثة معينا او لا الثاني
الاسم والاول الفعل ودليل النقل قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه في كتابه الذي كتبه لابي الاسود الكلام كله اسم وفعل وحرف
ونقل الاجماع على ذلك المرادي وغيره **فان قلت** كيف تصح دعوى الاجماع وهذا ابو جعفر بن صابر اثبت قسما رابعا
وسماه الخالفة وهو اسم الفعل **قلت** هو غير معتد به كما ذكره ابن الوردي في شرح تحفته **فائدة** المراد بالاجماع
عند الاطلاق اجماع نحاة البلدين البصرة والكوفة وهو حجة في العربية حيث لم يخالف المنصوص ولا المقيس على المنصوص والا
فلا **اسم** وهو كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان معين وضعا وسميت هذه الكلمة اسما لسموه على قسيميه
بالاخبار به وعنه **وفعل** وهو كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة بزمان معين وضعا وسميت هذه الكلمة فعلا
تسمية لها باسم اصلها وهو المصدر لان المصدر فعل الفاعل حقيقة **تنبيه** معنى قولهم دلت على معنى في نفسها

اي دون على

ان تدل على معنى في نفسها من غير حاجة الى انضمام كلمة اخرى اليها لاستقلالها بالمفهومية فائدة النفس لا تختص بها
الحيوانات بل هي مشتركة بين معان من جملتها ذات الشيء نحو سكنت ابصرته نفسها قاله ع قال الفاكهي فليس في
الحد مجاز وحرف وهو كلمة دلت على معنى في غيرها فقط وخرج بقولنا فقط اسماء الشروط والاستفهام فانها
كما تدل على معنى في نفسها تدل على معنى في غيرها وهو معنى الشرط والاستفهام وهذا القيد ذكره الجزولي ولا بد
منه للحد وقد اشار البيضاوي رحمه الله في الجامع بقولهما والحرف لا يدل على معنى الا في غيره وسميت هذه الكلمة حرفا لوقوعها
في الكلام حرفا اي طرفا ليس بمقصود بالذات تنبيه الواو في قوله وفعل وحرف للتقسيم وهي اجود فيه من او كما
قاله ح فيما نقل عنه المحلي في شرح جمع الجوامع وقدم الاسم لانه يخبر به وعنه واخر الحرف لانه لا يخبر به ولا عنه
والفعل يخبر به ولا يخبر عنه فله توسط بين قسميه فلذلك ناسب التوسط في الذكر فائدة المعنى في غيره فقط نحو من والى
وبيان ذلك ان من تدخل للتبعيض في الكلام فهي تدل على تبعيض غيرها لا على تبعيض نفسها وكذلك اذا كانت لا
بتداء الغاية كانت لابتداء غيرها لا على ابتداء نفسها وكذلك سائر وجوهها وكذلك الى تدل على الانتهاء
فهي تدل على انتهاء غيرها لا على انتهاء نفسها وكذلك سائر حروف المعاني كان وان ولم وليت واي واذن
ونعم واحترز بذلك من ضربين من الحروف الاول حروف الهجاء وهي حروف المعجم التي هي اصلها مدار الالسن عربيها
وعجميها وهي الف با تا ثا جيم حا خا الى اخرها الثاني حروف المباني التي في الاسماء والافعال والحروف التي ابعاضها
نحو الجيم والعين من جعفر والضاد من ضرب واللام من لم ونحو ذلك وقد علمت من هذا ان الحروف ثلاثة حروف المعنى
وحروف المبنى وحروف الهجاء فحروف الهجاء اسماء وحروف المباني اجزاء كلمات من اسم وفعل وحرف وحرف المعنى
هو قسيم الاسم والفعل المتكلم به تنبيه قولهم في غيرها اي بسبب انضمام غيرها من اسم كمررت
بزيد او فعل كقد قام وربما او جملة كحروف النفي والاستفهام والشرط فالحرف مشروط في دلالته على معناه الذي وضع
له ذكر متعلقه وقد يحذف متعلقه للعلم به كنعم ولا واماذا وعوض وكلا وبعض وامثالها وان لم تذكر الا بمتعلقها
فليس مشروطا في دلالتها معناها المقصود يفهم معنى ذي وهو صاحب لبعضه وكذا فوق وانما اشترط ليتوصل به الى
الوصف باسماء الاجناس وبفوق الى علو خاص وقس على ذلك فائدة كما اجمع النحاة على ان هذا الفصل ثلاثة
لا رابع لها كذلك اجمعوا على تلقيبها بهذه الالقاب وعلى ترتيبها هذا الترتيب ذكر ذلك ع في النكت على اللمحة قوله
لمعنى مصدر ميمي من العناية نقل الى معنى اسم المفعول وهو ما يراد من اللفظ قاله المولى التفتزاني ح هو اسم

مقصور لا يظهر فيه الاعراب وعلامة جره الكسرة المقدرة في الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين بناء على ان الاعراب
مقارن للحرف الاخير وهو المشهور وعلى مقابله تقول مقدرة بعد الالف بناء على ان الاعراب تال لاخر المعرب **قلت**
الاول اختيار الفارسي والثاني اختيار الامام سيبويه وهناك قول ثالث وهو ان الحركة قبل الحرف وعليه تقول
الكسرة المقدرة قبل الالف ولكل قول منها توجيه وجملة جاء لمعنى في محل رفع صفة لحرف وان ردته ما يعرف
به كل واحد من هذه الثلاثة **فالاسم** المذكورة والذي ارشدنا الى تقدير هذا الشرط اقتران هذه
الجملة بالفاء والذي ارشدنا الى ان الاسم احد الاقسام المذكورة قبل اقترانه بال التي للعهد الذكري
يعرف بالخفض لان الاسم يختص بالخفض فيها سواء كان الخفض بحرف او اضافة او تبعية نحو بسم الله الرحمن الر
حيم او بمجاورة كقول امرئ **القيس**

كأن ابانا في افانين ودقه ... كبير اناس في بجاد مزمل

او بتوهم كقوله

بدا لي اني لست مدرك ما مضى ... ولا سابق شيئا اذا كان جائيا

والخفض من عبارة الكوفيين والجر من عبارة البصريين كذا ابن الخباز وغيره قال الشيخ خير ... في
شرح الجمل ومنه والجر هو الافصح **والتنوين** هو في الاصل مصدر نونته اذا ادخلته النون فسمي ما به بنون الشيء
اعني النون تنوينا اشعارا بحدوثه وعروضه لما في المصدر من معنى الحدوث ولهذا سمى سيبويه المصدر
حدثا واحسن حدوده قال في الازهرية نون ساكنة تلحق الاخر تثبت وصلا لا خطا فيخرج من غير الغالب تحريكه
لالتقاء الساكنين نحو زيد الضارب وقد يلحق الاول نحو شيئا ما بالفضل ونحو يحيى ... وصلا اذا كان في علم موصوف
بابن مضاف الى علم نحو قال زيد بن عمرو فخرج بالتنوين في نحو زيد تقديرا وهو اقسام الاول تنوين تمكين ويسمى تنوين صرف
ايضا ويلحق الاسم المتمكن الامكن وهو المنصرف كزيد ورجل الثاني تنوين تنكير وهو ما فرق به
بين نكرة بعض الاسماء المبنية ومعرفتها كسيبويه وصه لغير معين ولطلب سكوت ما الثالث
تنوين العوض وهو قسمان عوض عن حرف وهو اللاحق للكلمة مع الحركة كتنوين جوار وغواش ويعيل اسم
مصغرا يعلى واعمى وقال المبرد وتلميذه ابو اسحاق الزجاج انه عوض عن الحركة فقط قال بعض شراح الجمل
ومذهب سيبويه هو الصحيح لان تعويض الحرف من الحرف في كلام العرب اكثر من تعويض الحرف من الحركة وايضا

فلانه لو كان

فانه لو كان يجب تعويض التنوين من الحركة التي حذفت في الاسم الذي لا ينصرف لوجب ان يعوض من الحركة التي حذفت من
الفعل نحو يرمي ويقضي فان قيل انما منع لذلك ان التنوين لا يدخل الافعال قيل وكذلك لا يدخل الاسماء
التي لا تنصرف في حال السعة ثم قال ومما يدل على ان التنوين في جوار وبابه عوض عن الياء المحذوفة انهم لا يحذفون في
مثل الجواري والاعيمي وجواريك واعيميك لانهم لو حذفوا فيها لم يكن لهم سبيل الى العوض لان التنوين لا يجتمع مع الا
ضافة ولا مع الالف واللام لانهم لو حذفوا الياء فيها لا يشبه العوض فامتنع الحذف **تنبيه** ظاهر كلام شارح
الجمل هذا ان مذهب سيبويه انه عوض عن الحرف بنفسه ولاكن اعتمدت نقل ابن في جمع الجوامع لقوله فيما نقلنا عن واحد خلاف
ما نسبه اليه بعض المحشين فحسبه غلط من لا اطلاع له ولا تحقيق لديه وما تشعر انه لا بد التطلع والبحث في
الشيء يدعيه واما زايد كتنوين جندل وغلابط فانه عوض عن الف جنادل وغلابط المدلول عليها بتوالي الحركات
في كلمة وعوض عن مضاف اليه اما جملة نحو تنوين حينئذ وساعتئذ وعاميئذ واما مفرد كتنوين كل وبعض واي وما
ذكرناه من ان تنوين كل وما معه للعوض قد جزم به ابن مالك وهو مذهب الجمهور وصحح غيره كونه للصرف وهو مذهب في
المحققين الرابع تنوين المقابلة بالمعنى جمع المونث السالم سمي بذلك لانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم
كما ان الضم في جمع المونث السالم في مقابلة الواو في جمع المذكر السالم في حالة الرفع فيهما وكسرة جمع المونث في مقا
بلة الياء في جمع المذكر في حالة الجر والنصب فيهما انظر ابن السراج **فائدة** قال الاولى فائدة التنوين الدلالة على ما هو
اصل في نفسه باق على اصالته قاله الجزولي في مقدمته وقال الفاكهي في شرح الملحة وم وفائدته مجرد تكثير اللفظ
كصاحب العين فبعض الثانية قال ابن الربيع متى اطلق التنوين فانما يراد به تنوين الصرف واذا اريد غيره من التنوينات قيـ
قيد فقيل نحو تنوين مقابلة وتنوين عوض **مسألة** قال وغيره يلزم حذف التنوين في مواضع لدخول ال وللاضافة
ولمانع الصرف وللوقف في غير النصب وللاتصال بالضمير نحو ضاربك عند من قال انه غير مضاف ولكون الاسم
علما موصوفا بابن او ابنة مضافا الى علم ولدخول لا وللنداء **وبدخول الالف واللام** مطلقا عند الجمهور سواء
كانت للتعريف او موصولة او زايدة وبغيره عند ... بغير الموصولة لانها توصل عنده بالمضارع نحو
: ما انت بالحكم الترضى حكومته : وحمله غيره على الضرورة بل قال بعضهم هو من الضرائر المستقبحة وفهم
من تعبيره بالالف واللام ان اللام وحدها حرف التعريف واليه ذهب اكثر المتأخرين ونسبه الى سيبويه ونقله ابو
حيان عن جميع النحاة الا ابن كيسان وعزاه صاحب البسيط الى المتقدمين **تنبيه** اذا اطلق الالف

واللام وال في العدد التي للتعريف **وحروف الخفض** ويسميها البصريون حروف الجر قاله ابن عقيل وغيره قال ابن الحاجب سميت
بها باعتبار عملها كما قيل حروف الجزم وحروف النصب ويسميها الكوفيون حروف الاضافة وحروف الصفات ذكره
ايضا ابن عقيل وغيره قال البعلي في تعليل التسمية الاولى لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء اي توصلها اليها
وتربطها باضافتها الى معناها كما قيل حروف الاستفهام وحروف النفي وقال الرضي رحمه الله في تعليل الثانية
لانها تحدث صفة في الاسم من ظرفية وغيرها قال البعلي تسميتها حروف الجر اكثر واحسن **قلت**
ولم يسمها حروف الخفض فيما اعلم غير الزجاج وتبعه ابن ولي والمؤلف رحمه الله **وهي من** بكسر
الميم قال ابن درستويه وكان حقها الفتح لان قصد الفرق بينها وبين من الاسمية قال الكسائي والفراء اصلها
تخفيفا بحذف الالف وتسكين النون لكثرة الاستعمال وهي مبنية على السكون فان التقى ساكنان كالا
لف واللام فتحت على خلاف اصل التقاء الساكنين نحو سمعت من الصحابة اخبارا صحيحة وذكر الجرجي في شرح
الملحة انه شاذ قال وانما فعلوا ذلك لكسرة الميم فكرهوا ان تتوالى كسرتان على حرفين هذا من حيث اللفظ
واما من حيث المعنى فهي لابتداء الغاية مطلقا في المكان والزمان الا انه في المكان كثير وفي الزمان قليل فمن الاول
من المسجد الحرام خلقناكم من تراب ثم من نطفة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل ومن الثاني اسس على
التقوى من اول يوم مطرنا من يوم الجمعة الى الجمعة تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب
وخصها البصريون غير الاخفش والمبرد وابن درستويه بالمكان قال ح وابو حيان مذهب غيرهم
هو الصحيح زاد ابو حيان لكثرة وروده في كلام العرب نظما ونثرا وتاويل ما ورد كثيرا ليس بجيد وللتبعيض
وهي التي يسد بعض مسدها نحو منهم من كلم الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقرا ابن مسعود
رضي الله عنه حتى تنفقوا بعض ما تحبون وهذا المعنى انكره الاخفش الصغير والمبرد وابن السراج والزجاجي
والزمخشري وللبيان اي بيان الجنس وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما وهي اولى بهما لافراط ابهامهما
نحو ما يفتح الله للناس من رحمة ما ننسخ من اية مهما تاتنا به من اية ومن وقوعها بعد غيرهما فاجتنبوا الرجس
من الاوثان يلبسون ثيابا خضرا من سندس وانكر المغاربة هذا المعنى وتزاد للتنصيص على العموم مسبوقة
بنفي في نكرة نحو من اله او نهي نحو لا تضرب من احد او استفهام بهل فقط نحو هل ترى من فطور قال ابو حيان وفي الا
ستعمال في الاستفهام بالهمزة نظر **فائدة** شرط الشيخ جمال الدين في المغني ان يكون المنفي فيه فاعلا او مفعولا

به او مبتدأ

به او مبتدا انقلاب الخبر والتمييز والحال الحقيقية وقد نقله ايضا الشيخ ابو اسحاق الشاطبي عن ابي الربيع
وغيره ومعاني من كثيرة تركنا غالبها خشية الاطالة ولكن اشهرها ما ذكره بدر كر الشيخ شمس الدين
صاحب المنحة في شرح الملحة ان الاخفش الصغير والمبرد وابن السراج وطايفة زعموا انها لا تكون الا
للابتداء **فايدة** من اقوى حروف الجر ولذلك اختصت بالدخول على عند ذكره ابن هشام في المغني **والى** لانتهاء
الغاية مطلقا في المكان والزمان نحو الى المسجد الاقصا ثم اتموا الصيام الى الليل وتاتي بمعنى في **وعن** للمجاوزة
نحو رميت عن القوس وبمعنى على وقد يجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق **وعلى** للاستعلاء
حسا نحو زيد على السطح او معنى نحو فضلنا بعضهم على بعض وبمعنى في نحو على ملك سليمان اي
في ملك سليمان **وفي** ومن معانيها الظرفية مكانية وزمانية كقوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض الاية
والسببية نحو لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم **ورب** الجمهور على انها حرف وذهب الكوفيون الى
انها اسم وحكى الرضي عن الاخفش موافقة الكوفيين ومعناها التقليل دايما عند الاكثرين كالخليل و
وسيبويه وعيسى ابن عمر ويونس وابي زيد وابي عمرو ابن العلا والاخفش والمازني وابن السراج والجرمي والمبرد
والزجاج والزجاجي والفارسي والرماني وابن جني والسيرافي والصيمري وجملة الكوفيين كالكسائي والفراء وابن
سعدان وهشام وخالد بن الطراوة والتكثير دايما عند صاحب العين وابن درستويه وجماعة وروي عن الخليل
والتقليل غالبا عند البعض الفارابي وطايفة واختاره س في جمع الجوامع وقيل عكسه وجزم به ك في التسهيل
واختاره ه في المغني وقيل لم توضع لواحد منهما بل هي حرف اثبات لا تدل على تكثير ولا تقليل وانما يفهم ذلك من
خارج اختاره ابو حيان ورده ه والزركشي وقيل لهما من غير غلبة في احدهما وفاقا ع وابن السيد للتكثير في
موضع الافتخار وللتقليل فيما عداه **فايدة** وجب تصدير مجرور رب وتنكيره وفي وجوب نعته ان كان ظاهرا
خلاف للمبرد وابن السراج والفارسي والعبدي واكثر المتاخرين مع الاخفش والفراء والزجاج وابي الوليد الوقشي وابن
طاهر وابن خروف واختار الاول الرضي وجزم به ه في المغني والثاني ك وتبعه ابو حيان **والباء** فكسرها مطلقا
وقيل تفتح مع الظاهر فيقال بزيد ومعناها الالصاق نحو امسكت بزيد والاستعانة نحو كتبت بالقلم والمصاحبة
كباء البسملة **والكاف** للتشبيه نحو زيد كالاسد والتعليل نحو قوله تعالى كما هديكم وللمبادرة في التسهيل ومن
وتستعمل الكاف للمبادرة قال ابن هشام في شرحه ومنه قول ابن ابي زيد في رسالته وليرفع المصلي كما يدخل وتزاد كقوله

كقوله تعالى ليس كمثله شيء. اذ لولا انها صلة للزم من ذلك اثبات المثل وهو محال **واللام** للاستحقاق نحو الحمد لله والملك
نحو المال لزيد ولشبه الملك نحو ادوم لك ما تدوم لي والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا ولشبه التمليك نحو جعل لكم الارض
مهادا وللتعليل نحو لايلاف قريش **وحروف القسم** يصح ان يقرا بالجر فيكون معطوفا على قوله بالخفض او على قوله وفي
وفي الخفض بناء على ان المتعاطفات وان كثرت هل هي معطوفة على الاول او كل واحد منها معطوف على ما قبله
ويصح ان يقرا بالرفع ايضا فيكون معطوفا على من او اللام لان حروف القسم من حروف الخفض الا ان فيها الدلالة على
اليمين والقسم بفتح القاف والسين اسم مصدر كالمقسم بضم فسكون ففتح وليس القسم مصدرا
لان الفعل من الحلف اقسم والمصدر اقسام وهو في القسم لغة اليمين واصطلاحا قال ابن ابي الفتح البعلي رحمه الله
جملة يجاء بها لتوكيد جملة وترتبط احداهما بالاخرى ارتباط جملتي الشرط والجزاء وقال بعضهم تؤكد بها جملة اخرى
كلتاهما خبرية وشرعا قال الشيخ خليل رحمه الله تحقيق ما لم يجب بذكر اسم الله تعالى وصفاته **والواو** نحو والله
وتختص بالظاهر فلا تجر ضميرا ولا يظهر فعل القسم بل يحذف وجوبا وجوز ابن كيسان اظهاره معها ابو حيان ولم
يحفظ ذلك **مسئلة** اختلف في هذه الواو وهل هي العاطفة او بدل من الباء والتاء بدل منها في والز
مخشري **وك** في التسهيل وفي شرح الكافية ونقله ابو حيان عن الجمهور فانها بدل من الباء لتقاربهما في المعنى
لان الواو للجمع والباء للالصاق وهو جمع في المعنى وان التاء بدل منها كما ابدلت منها في نحو اتصل وقال السهيلي
وغيره هي العاطفة كواو رب عطفت على مقدر ويقويه انها لا تدخل على مضمر وكذا العاطفة **والتاء** وتختص
بالمعظم تعالى نحو تالله فلا تجر غيره لا ظاهرا ولا مضمرا وسمع تالرحمن وترب الكعبة وتربي وتحياتك وقد تقدم انها
بدل من الواو وذهب قطرب وغيره الى انها حرف مستقل **فان قلت** لم لم يذكر الباء مع انها اصل
حروف القسم **قلت** اكتفاء بذكرها في حروف الجر لان القسم معنى من معاني الباء الجارة ومن اجل ان الباء
هي الاصل جاز اظهار فعل القسم معها كما يجوز اضماره وجاز حذفها فينتصب تاليها باضمار فعل القسم
ابن خروف ويرفع على الابتداء والخبر محذوف نحو فقلت يمين الله ابرح قاعدا الكوفية وبعض البصريين
ويجر بالحرف المحذوف **تنبيه** الواو اكثر حروف القسم استعمالا **والفعل** بكسر الفاء لانه اسم لكلمة
مخصوصة واما بالفتح فهو مصدر فعل يفعل **يعني فعل** وهي حرفا يختص بالفعل المتصرف الخبري المثبت
المجرد من ناصب وجازم وحرف تنفيس فلا يدخل على الجامد كعسى وليس ولا على الانشاء كبعت ولا على المنفي

والامر [illegible]

ولا على المقترن بما ذكر ومعناها التوقع مع المضارع نحو قد يقدم الغائب اذا كنت تتوقع قدومه ومع الماضي
نحو ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة لان الجماعة منتظرون وقيل انما يفيد التوقع مع المضارع خاصة وتقريب
الماضي من الحال تقول قام فيحتمل الماضي القريب والماضي البعيد فاذا قلت قد قام اختص بالقريب والتقليل مع
المضارع وهو ضربان تقليل وقوع الفعل وتقليل متعلق الفعل نحو قد يعلم ما انتم عليه اي ان ما هم عليه من اقل معلو
ماته تعالى والتحقيق مع الماضي نحو قد افلح من زكاها وقيل ومع المضارع نحو قد يعلم ما انتم عليه قاله سيبويه والتكثير
نحو قد نرى تقلب وجهك ابن هشام والنفي وحكى قد كنت في خير فتعرفه واشار اليه في التسهيل بقوله وربما نفي
بقد فنصب الجواب بعدها انتهى ه ومحمله عندي على خلاف ما ذكر وهو ان يكون كقولك للمكروب هو رجل
هاد وثم جاء النصب بعده نظرا الى المعنى انظر المغني والسين وسوف وهما مختصان بالمضارع وكلاهما
للتنفيس اي تخليص المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع وهو الاستقبال قال البصريون وزما
نه مع السين اضيق منه مع سوف نظرا الى كثرة الحروف تفيد مبالغة في المعنى والكوفيون انكروا ذلك ورده ك
بتواردهما على المعنى الواحد في الوقت الواحد قال الله تعالى وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما : اولئك سنو
تيهم اجرا عظيما فائدة في سوف لغات ثلاث سو بحذف الفاء وسي بحذفها وقلب الواو
ياء مبالغة في التخفيف وسف بحذف الوسط وقيل ان هذا الحذف بوجوهه ضرورة خاص بالشعر
لا لغة فائدة ليست السين مقتطعة من سوف على الاصح لان الاصل عدم الاقتطاع وقيل انها فر
عها ومقتطعة منها ورجح ك ورد بانها لو كانت فرعها لساوتها في المدة ولكانت اقل استعمالا لانه
منها واجيب عن الاول بالتزامه كما تقدم وعن الثاني بان الفرع قد يفوق الاصل كنعم وبيس فانهما
فرعا نعم كما بئس وهما اكثر استعمالا وتاء التانيث الساكنة وهي مختصة بالافعال الماضية كقامت
وقعدت وقولي الساكنة احترازا من المتحركة حركة اعراب فانها تختص بالاسماء كرحمة ونعمة وقائمة ومن
المتحركة حركة بناء فانها تدخل الاسم نحو لا حول ولا قوة والحرف نحو لات وربت وثمت واما التاء في تقوم هند
فهي حرف مضارعة لا انها تاء تانيث كما ذكر السيوطي في النكت التي هي في شرح الالفية قال ه وبهذه العلا
مة استدل المحققون على فعلية نعم وبيس وليس وعسى كقولهم نعمت وبيست وليست وعست وجوزوا
بهذه الاشياء التاء وهي لا تتصل الا بالفعل الماضي بدليل الاستقراء في غير محل النزاع وذلك يرد على من زعم في نعم وبيس انهما

اسما، وفي ليس وعسى انهما حرفان انتهى. **قلت** وقال باسميتهما نعم وبئس الكوفيون وبحرفية ليس الفارسي
في احد قوليه وابو بكر بن شقير ونحو حرفية عسى ثعلب ونقل عن ابن السراج. **مسئلة** تاء التانيث الساكنة
كنه حرف وقال الجزولي اسم ما بعدها بدل منه او مبتدا خبره الجملة قبله. **تتميم** اعلم ان المصنف رحمه الله
تعالى ذكر للفعل اربع علامات واحدة يعرف بها المضارع والماضي وهي قد واثنتان تختصان بالمضارع وهما
السين وسوف وواحدة تختص بالماضي وهي تاء التانيث ولم يذكر ما يدخل على فعل الامر وهي ياء المخاطبة
وهي تدخل على الامر والمضارع معا كقوله تعالى فكلي واشربي وقري عينا وكقوله تقومين وتذهبين ويعرف
الامر بدلالته على الطلب مع قبول الياء. **والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل** لما انتهى من
تعريف الاسم والفعل شرع في تعريف الحرف فذكر له العلامة المشهورة له وهي ان لا يقبل شيئا من علامات
الاسماء ولا من علامات الافعال كهل وقد الا ترى انهما لا يقبلان الالف واللام والجر فليسا باسمين ولا
يقبلان تاء التانيث الساكنة ولا السوف فليسا بفعلين واذا انتفت الاسمية والفعلية تعينت الحرفية
اذ لا رابع كما تقدم. قال [illegible] ونظير هذا جعل النحاة عدم قبول العلامة علامة واضع الخط علامة الحاء اخلا
وها من النقطة لانه لما وضع صورتها وصورة الجيم والخاء متحدة جعل للجيم نقطة سفلى وللخاء
نقطة عليا فتميز كل منهما عن الآخر فجعل اهمال الحاء من النقطة علامة لها. هذا

باب

يذكر فيه المصنف رحمه الله حد **الاعراب** واقسامه ومواردها. الاعراب في اللغة يطلق على الابانة يقال
اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها والتحسين تقول اعربته اذا حسنته والتغيير تقول العرب عربت
معدة الرجل اذا تغيرت واعربها الله اذا غيرها والمناسب للمعنى الاصطلاحي من معانيه اللغوية
الابانة اذ القصد به ابانة المعاني المختلفة. واختلف النحاة فيه هل هو لفظي او معنوي فقيل لفظي واختاره
ابن خروف والشلوبين وابن الحاجب و[illegible] وزعم انه مذهب المحققين ولذلك قال في حده ما جيء به لبيان مقتضى العامل
من حركة او حرف او سكون او حذف. قال المرادي وهذا القول اقرب الى الصواب وقيل معنوي وهو ظاهر كلام سيبويه
واختاره الاعلم ومتاخرو المغاربة منهم الشيخ اثير الدين ابو حيان وتلميذه الشيخ ابن اجروم فلذلك قال **الاعراب**
اصطلاحا **تغيير اواخر الكلم** حقيقة كآخر زيد او مجازا كآخر يد ودم فقوله تغيير جنس للمعرف يشمل التغيير الكائن
في الاول وغيره
في غير الكلم كتغيير
ابتداء واواخر الكلم

في غيره كما في تصغيره زيد او تكسيره وكذلك درهم فانك تضم اول زيد في تصغيره وتكسيره وتفتح
وتسكن في تصغيره وتضمه في تكسيره فتقول زييد وزيود وتضم اول درهم وتفتح ثانيه وتكسر ثالثه في تصغيره
وفي تكسيره تفتح اوله ثم كذلك فانه تصريف **لاختلاف العوامل** جمع عامل ابن الحاجب هو ما به يتقوم المعنى المقتضي
للاعراب وهو قسمان لفظي ومعنوي واللفظي اقوى لانه مدرك بحاسة السمع والمعنوي مدرك بالعقل فاللفظي كان
وان وكسر واخواتهما وحروف الجر الى غير ذلك والمعنوي كالابتداء والتجرد من النواصب والجوازم وغير ذلك واكثر العوامل في لغة
سماعية والافعال القياسية وخرج بهذا التغيير الناشئ عن غير عامل كتغيير دال قد افلح في قراءة ورش فانه نقل لا اعراب
والكائن بين لغات مختلفة كما في حيث فان ثاءه تضم في لغة وهي المشهورة وتفتح في اخرى وتكسر في اخرى
فانه ليس باعراب **فائدة** الشان في اختلاف الاعراب ان يكون لاختلاف المعنى وقد يوجد في اتحاده كما
في معمول الصفة المشبهة نحو زيد الحسن الوجه وجه ونصبه ورفعه والى هذا اشار صاحب القصيدة
اللغوية بقوله واما الذي اعرابه مختلف
من غير ان تختلف المعاني ولكنها نحو زيد قائم الاب والاب والاب ومضروب الاب الثلاثة كذلك واشار اليه صاحب
اللغوية بقوله ما نابا عن او نابه عن فاعل فاوجه الاعراب فيه بان
ومثل ذلك ايضا ما زيد قائما وقائم في الحجازية والتميمية والمتعجب منه نحو ما احسن زيدا واحسن به **الداخلة عليها**
احترز به مما تغير لاختلاف العوامل غير الداخلة عليه كقولك من زيد لمن قال جاء زيد ومن زيدا لمن قال رايت زيدا ومن زيد لمن قال
مررت بزيد فانه حكاية لا اعراب ومن في ذلك كله مبتدا او خبر وزيد وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة الحكاية هذا مذهب الجمهور **لفظا او تقديرا** ح هو منصوب على المفعولية المطلقة على حذف مصدر
مضاف والتقدير تغييرا لفظيا او تقديريا وناصبه المصدر المتقدم على حد قوله جزاؤكم جزاء موفورا وقال الراعي رحمه الله
ويحتمل ان يكون راجعا للعوامل الداخلة عليها **فالاول** فمثال الداخلة عليها لفظا جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
ومثال الداخلة عليها تقديرا الجر في كليب الكائنة مع العامل وقول الشاعر
اشارت كليب بالاكف الاصابع
بنصب الكاف على تقدير اعني ورفع العامل على تقدير هو وجر كليب على تقدير الى **فالثاني** وعلى هذا فقوله
لفظا او تقديرا منصوب على المفعولية المطلقة على حذف مصدر مضاف التقدير دخول لفظا او تقديرا ح ويحتمل

ان يكون لفظا او تقديرا حالين على التناوب من اسم المفعول والتقدير مخفوضا به او مقدرا والاول لان وقوع المصدر
حالا مع كثرته لا يقاس عليه واضعف من هذا ان يكونا منصوبين على نزع الخافض والتقدير في اللفظ وفي التقدير لانه
يشارك المصدر الواقع حالا في الوقف على السماع ويزيد عليه بانهم التزموا في مثل هذه الالفاظ التنكير ولو
كانت على نزع الخافض لبقيت على تعريفها الذي كان موجودا عند ذكر الخافض كما في قوله

تمرون الديار ولم تعوجوا ... كلامكم علي اذا حرام

والاصل على الديار او بالديار **فائدة** تنقسم التعبير الى اللفظي والتقديري هو المشهور قال س وفيه
بعضهم الى ثلاثة اقسام لفظي وتقديري ومحلي فسر المحلي بموضع الاسم المبني **قلت** هو في المحل الذي
لها محل الظهر وقلت ايضا ولعله اراد بالبعض شيخه الكافيجي فقد نقل خ عنه مثله **مسئلة**
اختلف في نحو امرئ وابنم من قولك جاء امرؤ وابنم ورايت امرءا وابنما ومررت بامرئ وابنم فقال البصريون حركة ما قبل الاخر
اتباع لحركة الاخر وقال الكوفيون معربون من مكانين **واقسامه** اي انواع الاعراب ولا يصح ان تكون الاقسام هنا بمعنى
الاجزاء **اربعة** لانه ليس في الامكان الا حركة وسكون والحركة لها ثلاثة مخارج الشفة وهو مخرج حرف الضمة ووسط
اللسان وهو مخرج حرف الكسرة والحلق وهو مخرج حرف الفتحة والسكون الذي هو سلب الحركة لا يمكن ان يكون الا
قسما واحدا فلذلك كانت الاقسام اربعة **وهي رفع** وهو ما احدثه عامل الرفع من ضمة او ما ناب منابها
ونصب وهو ما احدثه عامل النصب من فتحة او ما ناب منابها **وخفض** وهو ما احدثه عامل الخفض من كسرة
او ما ناب منابها **وجزم** وهو ما احدثه عامل الجزم من سكون او ما ناب منابه وقال المازني والكوفيون اقسام الا
عراب ثلاثة فاسقطوا الجزم ثم شرع في موارده فقال مفهم ان سؤال سائل عنها اراد معرفة موارده **فللاسماء**
قال الشريف رحمه الله هو على حذف النعت وتقديره المتمكنة **قلت** وهي التي لم تشبه الحرف شبها مدنيا
من ذلك حال من **الرفع** وهو للعمد منها **والنصب** وهو الفضلات منها **والخفض** وهو لما تردد بين العمد والفضلات
منها قال ابن عقيل في شرح التسهيل وانما كان بينهما لانه لا يقع في موضع يكمل العمدة نحو جاء غلام زيد ويقع في مو
ضع فضلة نحو هذا ضارب زيد **ولا جزم فيها وللافعال** المضارعة الخالية من نون التوكيد المباشر ونون الاناث
من ذلك حال من **الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها** فالحاصل انه يشترك الاسم والفعل رفعا ونصبا واختص الا
سم بالجر والفعل بالجزم وهذا لا اختلاف فيه واختلفت توجيهاتهم في اختصاص كل واحد منهما بما اختص به فقال

الاستاذ

لاستاذ الفزياني انما لم تجزم الاسماء لان عوامل الجزم لا تفيد مع الاسماء وانما لم تخفض الافعال لان عوامل الخفض
لا تفيد معها فلما استحال دخول العامل استحال دخول المعمول وقال المرادي في شرح الالفية انما اختص الاسم
بالجر لان كل مجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم وانما اختص الجزم بالافعال ليكون كالعوض من الجر في الاسم
وقال خ في شرح الازهرية للتعادل بينهما لان الاسم خفيف والفعل ثقيل والسكون اخف من الحركة فاعطي الخفيف الى [والخفض ثقيل]
الثقيل والثقيل الخفيف لتعادل خفة الاسم ثقل الحركة وثقل الفعل خفة السكون وانما قلنا ان الاسم خفيف والفعل
ثقيل لان مدلول الاسم بسيط ومدلول الفعل مركب من الحدث والزمان والمركب ثقيل والبسيط خفيف وقال السهيلي
في نتائج الفكر وجه شيخنا ابو الحسن الاختصاص بان المعاني المدلول عليها في الاسماء ثلاثة اقسام مخبر عنه
وداخل في حديث غيره ومضاف اليه فلا يحتاج الى اعراب رابع لانه لا مدلول له وكذلك الافعال المعاني المدلول عليها
فيها ثلاثة اقسام فعل واقع موقع الاسم فله الرفع وفعل في تاويل الاسم فله النصب فان الرفع والنصب من اعراب الا
سماء فاستحقه من الافعال ما هو في تاويل الاسم او واقع موقع الاسم وفعل لا في تاويل الاسم ولا واقع موقع اسم فله الجزم فان
الجزم ليس من اعراب الاسماء وقال ابن جماعة في الجمل انما لم تجزم الاسماء لانها متمكنة فلو جزمت لذ
هب منها حركة وتنوين فكانت تختل ولم تخفض الافعال لان الخفض لا يكون الا بالاضافة ولا معنى للاضافة الى الافعال لانها
لا تملك شيئا ولا تستحقه وقال الشيخ بهاء الدين بن النحاس في تعليقه على المقرب انما اختص الجر بالاسماء لانه لو دخل
الافعال وقد دخل الناصب وهو مرفوع لزم مزية الفرع على الاصل بكثرة تصرفه في الاعراب والمعهود خلافه وهذا معنى
قول سيبويه وليس في الافعال جر كما انه ليس في الاسماء جزم فان قيل ما ذكرت يقتضي منع حركة فله
وايضا منع حصل القصد فلم منع الجر دون غيره فالجواب انه اذا وجب منع حركة فالسابق منها اقتضى ان
يكون الجر لانه ابعد من اخويه لعدم عمله ابدا وعمله اياهما انتهى هذا اخر الباب ختم الله لنا ولكم بالسعادة وشفع
في ولكم الحسنى بالزيادة هذا

باب

معرفة علامات اقسام الاعراب المتقدمة فان قلت هل العلامات والاعراب شيء واحد
قلت تغيير اواخر الكلم الخ يوجب ان يكون شيئين وهو الذي يظهر من كلام الفارسي وكذا هو قوله واقسامه
انها شيء واحد وهو الذي يظهر من كلام سيبويه فان قلت اذا كان شيئا واحدا فكيف يصح اضافة احدهما
الى الاخر مع انه لا يجوز اضافة الشيء الى نفسه قلت اضافة الشيء الى نفسه جائزة عند الكوفية اذا اختلف

اللغتان وقد جاء ذلك في قوله تعالى من حبل الوريد وممنوعة عند البصرية وما ورد من ذلك مؤول عندهم فتأويل
هذا أن تقول أو مع المؤلف الإعراب الذي هو المصدر موضع اسم المفعول فكأنه قال باب معرفة علامات المعرب أو
وهذه العلامات أربعة عشر الأربعة أصول والعشرة فروع تنوب عن تلك الأصول فالأصل في الرفع أن يكون بضمة وتنوب عنها ربع
الواو والألف والنون ونصب بفتحة وتنوب عنها الألف والكسرة والياء وحذف النون وخفض بكسرة
وتنوب عنها الياء والفتحة وجزم بسكون وناب عنه الحذف للرفع أي الهيئة الحاصلة عند وجود عامل الرفع
من ضمة أو ما ناب منابها أربع علامات من إضافة العدد إلى المعدود ومذهب ابن السراج أنها مقدرة بمن وجزم
به ابن مالك في شرح التسهيل ومذهب الفارسي أنها مقدرة باللام فإن أضيف عدد إلى عدد فالمقدرة من أنه قال الضمة
قدمها لأنها الأصل والواو أتى بها بعد الضمة لأنها بنتها لتولدها عنها عند الإشباع والألف
أتى بها بعد الواو لأنها أختها لاشتراكهما في العلة واللين والنون أخرها لكونها علامة الإعراب في الأ
فعال تنبيه هذه العلامات ثلاثة أقسام مشترك بين الاسم والفعل وهو الضمة ومختص بالا
سم وهي الواو والألف ومختص بالفعل وهو النون فأما الضمة فتكون علامة للرفع في أربعة مواضع في الا
سم المفرد المراد به في هذا الباب عند بعض الشراح ما يقابل المثنى والمجموع على حده وعند الجزولي والمصنف
ما يقابل المثنى والمجموع مطلقا انصرف أو لم ينصرف مؤنثا كان أو مذكرا اسما أو صفة تابعا أو متبوعا
نحو قام زيد العاقل وقامت سعاد العاقلة وجمع التكسير التكسير في اللغة إزالة التئام الشيء يقال تكسر
الإناء بمعنى تفرقت أجزاؤه وفي الاصطلاح ما تغيرت فيه بنية واحده تغييرا ظاهرا أو مقدرا لغير إعلال فالتغيير
الظاهر إما بزيادة فقط نحو صنو وصنوان أو بنقص فقط نحو تخمة وتخم أو تبديل شكل فقط نحو أسد
وأسد أو بزيادة مع تبديل شكل نحو رجل ورجال أو بنقص وتبديل شكل نحو قضيب وقضب أو بزيادة ونقص وتبديل شكل
نحو غلام وغلمان والتغيير المقدر كما في فلك ودلاص وهجان وعفتان فإنه يقال ذلك في المفرد والجمع فذهب فيه
سيبويه في ذلك إلى أن حركات المفرد غير حركات الجمع وإن تساويا في اللفظ تتميم الهجان الإبل البيض
والعفتان الرجل القوي الجافي وقولنا لغير إعلال احترز به من نحو قاض وقضاة فإن واحده مغير لكن للإعلال
وجمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات والصالحات ولنتكلم عليه في موضع أليق به من هذا
الموضع والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء من خمسة أشياء نون الإناث نحو ينصرن ونون التو
كيد الشديدة

الشبه بحالة نحو لنحضرن والخفيفة نحو لنسفعا اذ يجب بناؤه اذا اتصل بالاخر احدى هاتين النونين والف الاثنين
وواو الجماعة وياء المخاطبة اذ هو معرب بالنون اذا اتصل بالاخر احدى الثلاث ومثال ما لم يتصل بالاخر شيء من الخمسة
يقوم **واما الواو فتكون علامة للرفع في جمع المذكر السالم** نا سيقرر في بيع اعلم ان الجمع هو الاسم
الموضوع للآحاد المجتمعة دالة عليها دلالة الواحد بالعطف وهو على اربعة اقسام اسم الجمع
واسم الجنس وجمع التكسير وجمع السلامة فاسم الجمع هو الاسم الموضوع للآحاد دالا
عليها دلالة المفرد على جملة اجزاء مسماه كقوم وركب وصحب واسم الجنس هو الاسم الموضوع
للحقيقة ملغى فيه اعتبار الفردية وهو قسمان افرادي وجمعي فالاول [illegible] كالماء والعسل والثا
ني كتمر وروم والفرق بينهما ان الاول ينتفي الواحد بنفيه بخلاف الثاني فانه لا ينتفي الواحد والانتفاء
بنفيه وهو على ثلاثة اقسام ما يميز واحده عنه بياء النسب كروم ورومي وترك وتركي وزنج وزنجي وما
يميز واحده عنه بتاء التانيث كتمر وتمرة ونبق ونبقة وكلم وكلمة وهو الغالب وما يميز هو عن واحده بتاء
التانيث ككمأة وكمء واما جمع التكسير فقد تقدم الكلام عليه واما جمع السلامة فنوعان جمع
السلامة لمذكر وجمع سلامة لمونث اما الثاني فسياتي واما الاول فهو ما دل على اكثر من اثنين بزيادة
في اخره مع سلامة بناء واحده فخرج ما دل على اثنين كاثنين وما دل على ذلك لا بزيادة كاسم الجمع وما لم يسلم
بناء واحده وهو جمع التكسير **فائدة** يسمى هذا الجمع جمع المذكر السالم والجمع على هجاءين
والجمع على حد المثنى وهو على قسمين اسم وصفة فالاسم شرطه ان يكون علما لمذكر عاقل خال
من تاء التانيث ومن التركيب والصفة شرطها كونها صفة لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قابلها
عند قصد معناه نحو جاء الزيدون والعاقلون **وفي الاسماء الستة وهي اخوك وابوك وحموك**
وفوك وذو مال **قلت** الكلام على هذه الاسماء في مواضع الاول في عد نفسها الثاني في اصولها
الثالث في شروط اعرابها بالواو والالف والياء الرابع في معانيها الخامس في تتبع كلام
المصنف بالشرح اما عدتها فخمسة فيما قال الفراء وتبعه ابو القاسم الزجاجي واختاره المصنف في
وستة فيما قال الجمهور بزيادة الهن كسيبويه والاخفش نقلاه **نعم** الاكثر فيه عندهم
ان يكون منقوصا معربا بالحركات كما يكون في حالة الافراد واعرابه بالحروف قليل وسبعة فيما قال

الشيخ ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري صاحب الصحاح في مقدمة له في النحو زيادة من في حكاية
النكرة في الوقف لانك تقول لمن قال جاء رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني
وقيل السابع ذو في لغة بعض طيء **فصل** الشاعر: فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا
اما جمهورهم فلا يستعملونها الا مبنية وروى فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا واما اصولها فهي
فاقول وحسبي الله تعالى وكفى اصل اب واخ وحم وهن ابو واخو وحمو وهنو بلامات تحذف وقالت
وهي واوات بدليل ابوان واخوان وحموان وهنوان واصل فم فوه بدليل افواه وفويه واصل ذو ذوي
وهل المحذوف منه عينها او لامها قولان عزى ابو حيان الاول لاهل قرطبة والثاني لاهل الاندلس
وهل فعلهن بالاسكان او فعل بالفتح قولان واما شروط استعمالها بالاحرف الثلاثة فاقول واسال
الله تعالى التوفيق والهداية يشترط فيها الافراد فلو ثنيت اعربت اعراب المثنى وسياتي ان
شاء الله تعالى ولو جمعت جمع المذكر السالم اعربت اعرابه ولو كسرت اعربت بالحركات والتكبير فلو
صغرت اعربت بالحركات والاضافة فالمجردة عنها تعرب بالحركات ايضا وفي هذا الشرط شرط وهو
كونها لغير ياء المتكلم فلو كانت لها اعربت بحركات مقدرة مانعا من ظهورها اشتغال المحل بحركات
المناسبة ولا يحتاج لهذا او الذي قبله في ذو هال لانها لا تستعمل الا مضافة لغير ياء المتكلم بل لا تضاف الى الضمير
اصلا فاما قوله: اجل المعروف ما [illegible] ذووه، انما يعرف ذا الفضل من الناس ذووه، فشاذ
عند قوم ولحن عند قوم اخرين كما قال **قلت** واختار س جواز اضافتها اليه وقال بعضهم من كلام ابي حيان
ان الجمهور عليه ونسب الاول للكسائي وابن النحاس والزبيدي والمتاخرين وجزم به الجوهري في صحاحه
وغيره وسر المسائل قلت وجزم به س في بعض تصانيفه ويشترط في ذو ان تكون بمعنى صاحب فلو كانت بمعنى
الذي وهو لغة طيء كانت مبنية واشار الى هذا الشرط فاضافها الى مال ويشترط في فم ان تكون بلا ميم
فالمقرونة بها تعرب بالحركات على الميم [illegible] رايت في شرح الالفية للاعمى والبصير شرطا اخر
في جميع هذه الاسماء وهو ان لا تكون منسوبا اليها ونقله [illegible] في شرح الفصيح عنه وعن ابن الصائغ المهملة
فالمعجمة واما معانيها فانما يشكل فيها حم وهن اما الحم فقال [illegible] العامة تخصه ابا الزوج وليس كذلك انما هو اقارب
الزوج مطلقا لقول عائشة رضي الله عنها حين خرجت من البصرة ما كان بينها وبين علي الا ما كان بين المراة واحمائها وقال

والحم ايضا وقد يطلق على اقارب الزوجة

والهادي، وقد يطلق على اقارب الزوجة **فائدة** قال ابن مكي قال اهل اللغة كل ما كان من اقارب الزوج فهم
الاحماء، وكل ما كان من اقارب الزوجة فهم الاختان والاصهار يجمعهما قال لانه من الصهر وهو الاختلاط قال تعالى
يصهر به ما في بطونهم والجلود واما الهن فكناية عما يستقبح التصريح به وقال على الفرج خاصة قال الشاعر
وقد بدا هنك من المئزر ف ولا يختص بفرج المونث خلافا لظاهر كلام ابي حيان **فائدة** اذا كان الاخ في النسب
فجمعه اخوة نحو فان كان له اخوة وجاء اخوة يوسف من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي وان كان في الصداقة فجمعه
اخوان وان كان في الدين فجمعه اخوة واخوان نحو انما المومنون اخوة ونحو فاصبحتم بنعمته اخوانا فاخوانكم في الدين
واما تتبع كلامه بالشرح فاقول نص كلام المولف رحمه الله ونفعنا به ان هذه الاسماء معربة بالحروف وهو
المشهور في التصانيف وهو مذهب قطرب والزيادي والزجاجي من البصرة وهشام من الكوفة وقال سيبويه
والفارسي وجمهور البصرية ومحققي ك وابو حيان و٢ وغيرهم من المتاخرين انها معربة بحركات مقدرة
انتهى **قوله** وجميع كاقبها مكسورة لما سبق من ان الاكثر اطلاق الحم على اقارب الزوج دون اقارب الزوجة **قوله**
ذو مال احترز به من ذو الطائية اي المستعملة موصولة في لغة طي، وقد تقدم انها مبنية في لغة جمهورهم
وانه لا يفرق بعضهم بينها وبين ذو مال **واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة** اطلق المصنف
رحمه الله تعالى المصدر على اسم المفعول اي في مثنى الاسماء، اما التثنية فهو جعل الاسم القابل دليل الاثنين بزيادة
في اخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه واحترز بالقابل من غيره وهو الذي لم يستكمل ثمانية شروط الافراد
والاعراب وعدم التركيب والتنكير واتفاق اللفظ واتفاق المعنى وعدم الاستغناء عن تثنيته بغيره ووجود ثان
له في الوجود فلا يثنى المثنى ولا الجمع الذي لا نظير له في الاحاد اتفاقا والمبني كاسماء الشروط والاستفهام
ولا المركب تركيب اسناد اتفاقا وفي المزجي خلاف النحاة ان لم يختم بويه ولا العلم باقيا على علميته بل اذا اريد تثنيته
قدر تنكيره، وكاثنتي الكنايات عن الاعلام نحو فلان وفلانة لانها لا تقبل التنكير ولا المختلفان لفظا الا على
سبيل التغليب كالقمرين والعمرين ٤ الذي اراد انه مثنى حقيقة ولا المختلفان معنى عند اكثر النحاة وذهب ابن
نقـ المصنف فلا يثنى المشترك ولا الحقيقة والمجاز ولا البعض بسواه لانه استغنى عن تثنيته بتثنيته ولا ما
لا ثاني له في الوجود كشمس وقمر اذا اريد الحقيقة واما المثنى فهو الاسم الدال على اثنين بزيادة في اخره صالحا
للتجريد وعطف مثله عليه دون اختلاف معنى فخرج ما دل على اقل او اكثر او على اثنين لكن بذاته ككلا وكلتا وشفع

وزوج وزكى مثل قول ابن دريد في المقصورة إذا هوى في جثته غادرها ❁ من بعد ما كانت خسا وهي زكا ❁ وما لا يصلح للفرد كاثنين واثنين او لفظه مثله عليه من لفظه مغايرة كالقمرين فانه لا يصلح الا في وشمس في جوابن

الاولى كالمثنى كلا وكلتا اذا اضيفتا الى مضمر نحو جاء الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما بخلاف ما اذا اضيف الى ظا

هر فيجعل معذرة في الالف تقدرا وهذه هي اللغة المشهورة فيهما وهي من اعطاء الاصل للاصل والفرع للفرع

وذلك ان اصل الاعراب ان يكون بالحركات واصل الاضافة كونها الى ظاهر بالمبهم واطلقه كناية اي انها بالحروف ونيز

الحارث الاعراب بالحركات الثابتة الباعث على التثنية الاختصار واصلها العطف والدليل رجوع الشاعر اذا اضطر

كقوله ❁ كان بين فكها والفك ❁ فارة مسك ذبحت في سك ❁

وكقوله ❁ ان الرزية لا رزية مثلها ❁ فقدان مثل محمد ومحمد ❁

ومن هذا قول ابن الوردي في التحفة ❁ والف التثنية والجمع الذي ❁ فاحفظ مقام علة وعلة ❁ الثالثة تنقسم

التثنية الى اربعة اقسام تثنية في اللفظ والمعنى كالزيدين وتثنية في اللفظ دون المعنى كيوم الاثنين وتثنية في

المعنى دون اللفظ نحو قوله تعالى فقد صغت قلوبكما ونحو ضربت رءوسهما والزيدين وتثنية تغليب كالقمرين للقمر

والشمس والعمرين لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والعمين لعمرو بن جابر وبدر بن عمرو وقال الشاعر

❁ جزاني الزهدمان جزاء سوء ❁ وكنت المرء يجزى بالكرامة ❁

وقال ابن عبيدة هما زهدم وكردم والاحوصين للاحوص ابن جعفر وعمرو وابن الاحوص والاجوبين للاب والام والحنيفين

للحنيف واخيه حبيبه ابراهيم والمصعبين لمصعب بن الزبير وابنه عيسى او اخيه عبد الله والخبيبين لابي خبيب

عبد الله بن الزبير واخيه مصعب قال الشاعر ❁ قدني من نصر الخبيبين قدي ❁

والمصعبين لمصعب وابيه وابن اخيه عبد الله بن مسلمة والحر بن الحر واخيه قال الشاعر ❁

❁ الا من بلغ الحرين عني ❁ مغلغلة وخص بها ابيا ❁

والاقرعين للاقرع بن حابس واخيه من ثور والطليحتين لطليحة بن خويلد واخيه والحيرتين والحيين بنيتين وهاج

لجة وزينب ابن باهلة والدرهمين للدينار والدرهم والاذانين للاذان والاقامة والابيضين للالف واللام تنبيه

قال القرافي في الذخيرة التغليب في لسان العرب يقع اما لخفة اللفظ كالعمرين وان لفظ عمر اخف من لفظ ابي بكر او لعظم

المعنى وخفته نحو لنا قمراها والنجوم الطوالع فغلب لفظ القمر على الشمس لانه مذكر والشمس مؤنثة والمذكر

اخف

بيت ونسبه عرضت كلما هو الاخ و غي

اخفا وابيض واملأ لان اهنة الابيض لاستعبارة بالعكس ونحو قول عايشة رضي الله عنها وما لنا عيش الا الاسودان الماء
والتمر والتمر اسود والماء ابيض وكلاهما مذكر وعلى وزن افعل فلا تفاوت بل لفظة الابيض تشنع بالبرص فغلب الاسود
عليه فهذه ثلاثة اسباب للتغليب الرابعة ما اعرب اعراب المثنى وهو مخالف لمعناه بقصد التكثير نحو ثم ارجع
البصر كرتين اي كرات او الافراد نحو البحرين او موافق له ولم يصلح للتجريد نحو اثنين واثنتين او يصلح للتجريد وعطف مثله عليه
لا عطف مثله نحو القمرين في الشمس والقمر والعمرين لابي بكر وعمر فعوملا معاملة المثنى **تنبيه** الكلمات المتصفة بالمثنى
لا تسمى مثناة او افاد كلامك انها يقال لها اسم تثنية **فائدة** قال صاحب المستوفي ما تكاد
التثنية توجد في كلام العرب **واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير**
جمع مذكر او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو الزيدان يقومان والزيدون يقومون وانتما يا زيدان تقومان
وانتم يا زيدون تقومون وانت تقومين يا هند فعلامة الرفع في جميع ذلك النون نيابة عن الضمة **تنبيهان**
الاول لو قال المصنف اذا اتصل به الف تثنية او واو جمع لكان احسن ليشمل ما اذا كانا ضميرين كما تقدم او حرفين
نحو يقومان الزيدان او يقومون الزيدون **الثاني** ما ذكره المصنف من ان ياء المؤنثة ضمير هو المشهور الذي
عليه الجمهور وقال الاخفش والمازني هو حرف **مسئلة** الاصل في هذه النون السكون وانما كسرت لالتقاء
الساكنين وكسرت بعد الالف على اصله وفتحت بعد الواو والياء طلبا للخفة لاستثقال الكسر بعدهما
وقيل تنبيها للاول يختص بالمثنى والثاني بالجمع وقد تفتح بعد الالف ايضا في اتعدانني ان اخرج بفتح النون
وقد تضم معها ايضا ذكره ابن فلاح في تفسيره واستدل على ذلك بشاذ اطعام ترزقانه بضم النون **مسئلة**
وقد حذفت هذه النون في حالة الرفع في النثر والنظم ففي الصحيح لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا وقال الشاعر

ابيت اسري وتبيتي تدلكي • • وجهك بالعنبر والمسك الذكي

وقال اخر • • فان يك قوم سرهم ما صنعتم • • ستحتلبوها لاقحا غير باهل

مسئلة اذا اجتمعت هذه النون مع نون الوقاية جاز الفك والادغام والحذف وهل المحذوف
حينئذ هو نون الرفع وعليه سيبويه ورجحه **ك** او نون الوقاية وعليه المبرد والاخفش الاوسط و[illegible]
والصغير وابو علي وابن جني واكثر المتأخرين **وللنصب خمس علامات الفتحة** وقدم الفتحة لانها الاصل
والالف اعقب الفتحة بها لانها تنشأ عنها **والكسرة** ثلث بها لانها اخت الفتحة في التجريد **والياء**
اعقب الكسرة بها لانها بنتها **وحذف النون** ختم به لكونه علامة تختص بالافعال اختصاص الالف

والكسرة والياء بالاسماء وتشترك الفتحة بين الاسماء والافعال فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في
ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد نحو رايت زيدا او عبد الله والفتى والموضع الثاني في جمع التكسير نحو رايت
الرجال والهنود والاسارى والموضع الثالث في الفعل المضارع الذي دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره
شيء من الاشياء الخمسة نحو لن يضرب ولن يخشى واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة المتقدمة
في علامة الرفع نحو رايت اخاك واباك فاخاك واباك منصوبان وعلامة نصبهما الالف نيابة عن الفتحة وما
اشبه ذلك من نحو رايت حماك وفاك وذا مال واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم
يعني ما جمع بالف وتاء مزيدتين واحترز بهذا مما جمع بهما اذا كانت احداهما اصلية والاخرى مزيدة كقضاة
وابيات فان الالف الاول اصلية والتاء زائدة والالف الثاني زائدة والتاء اصلية فان ذلك ينصب بالفتحة ومثاله اعني
ما جمع بالف وتاء مزيدتين رايت الهندات والمسلمات وسواء في ذلك ما سلم فيه بناء واحده كما تقدم او تغير فيه
كسجدات وركعات وسواء كان مفرده مؤنثا كما تقدم او مذكرا كاصطبلات وحمامات وسرادقات
وحسامات ومقامات وايوانات وسابطات وهاروفات ومحرمات وشعبانات ورمضانات وشوالات
وذوات القعدة وذي القعدة وذوات الحجة وبنات عرس وبنات اوى ولما كان الغالب في هذا الجمع ان يكون جمع المؤنث سالما
لتانيثه واحده سموه جمع المؤنث السالم تغليبا وما ذكره المصنف من ان هذا الجمع ينصب بالكسرة هو
مذهب البصريين واجاز الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقا واجازه هشام منهم في المعتل خاصة كلغة
وثبات وحكي سمعت لغاتهم فائدة الذي يجمع بالالف والتاء قياسا خمسة انواع ما فيه تاء التانيث
مطلقا وعلم المؤنث مطلقا اي سواء كان فيه تاء او لا وصفة المذكر الذي لا يعقل كايام معدودات واشهر
معلومات لا المؤنث كحائض والعاقل كعالم ومصغر المذكر الذي لا يعقل كدريهمات واسم الجنس المؤنث بالا
وبالهمزة كحمراء لف كحبلى وبهمى وصحراء ونظم ذلك ابو اسحاق في شرح الالفية فقال :.

وقسه في ذي التا ونحو ذكرى ... ودرهم مصغر وصحرا
وزينب ووصف غير عاقل ... وغير ذا مسلم للناقل

واما الياء فتكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في التثنية اي في المثنى نحو رايت الزيدين والجمع كما بنيا على
حده نحو رايت الزيدين الا انها مكسورة ما بعدها مفتوح ما قبلها في الاول مفتوح ما بعدها مكسور
ما قبلها في الثاني تعليل قال في المطالع السعيدة وانما خص المثنى بالكسر والجمع بالفتح لخفة المثنى

وثقل الجمع

الكسر وثقل الجمع وخفة الفتح فأعطي كل لكل ليقع التعادل وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال التي
رفعها بثبات النون وهو الفعل المضارع المتصل به ألف تثنية والفعل المضارع المتصل به واو الجمع والفعل المضارع
المتصل به واو الجمع والفعل المضارع المتصل به ياء المؤنثة المخاطبة تقول لن تفعلا ولن تفعلوا ولن تفعلي فلن حرف نفي
واستقبال ونصب وما بعده مضارع منصوب بها وعلامة نصبه حذف النون تنبيهان الأول أن
مصدران أما أحدهما فقيس وهو ثبوت وأما الآخر فمسموع وهو ثبات ومثله ذهب ذهوبا وذهابا قاله [illegible] في
الزموري في شرح التسهيل الثاني قد تثبت النون حالة النصب كقوله أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام
وأن لا تشعرا أحدا وللخفض ثلاث علامات الكسرة فهي علامة الخفض والياء أي بعد الكسرة لأنها بنتها
والفتحة أي هذه أنواع دخيلة في هذا الباب فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف
أي الذي فيه تنوين الصرف وهو تنوين التمكين وهذه عبارة البصريين أما الكوفيون فعبارتهم المجرى فيقولون في الذي لا ينصرف
في الذي لا يجرى والمجرى هو المنصرف مررت بزيد مررت فعل وفاعل والباء حرف جر وزيد مجرور به وعلامة جره الكسرة وجمع
التكسير المنصرف نحو مررت برجال فالباء حرف جر ورجال مجرور به وعلامة جره الكسرة وجمع المؤنث السالم نحو مررت
بهندات فالباء حرف جر وهندات مجرور به وعلامة جره الكسرة فإن قلت لم يقل فيه المنصرف كما قال في
وليس قلت لم يفرق لذلك إطلاقه وسكته بين المنصرف وغير المنصرف وهو قول الفارسي وابن جني وابن الحاجب والأند
لسي وابن العلج صاحب البسيط وأما أنه لازم الانصراف وهو قول الأكثرين وينبغي الوقوف عند رأيين في جمع الجوامع وأما
الياء فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة في الأسماء الخمسة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك ونحو ذلك وفي التثنية
أي في المثنى نحو مررت بالزيدين وفي الجمع كما بينا على حده نحو مررت بالزيدين وأما الفتحة فتكون علامة للخفض نيابة عن الكسرة
في الاسم الذي لا ينصرف تحرير الاسم ضربان متمكن وهو المعرب وغير المتمكن وهو المبني وهو ما أشبه الحرف في وضعه
كالضمائر أو معناه كأسماء الشرط والاستفهام وكأسماء الإشارة أو استعماله كأسماء الأفعال أو افتقاره كالموصو
لات أو [illegible] كما [illegible] والمتمكن قسمان متمكن أمكن وهو المنصرف ومتمكن غير أمكن وهو
الاسم الذي لا ينصرف وهو الذي أشبه الفعل في كونه فرعا من وجهين من الجهات الآتية إن شاء الله تعالى كما أن الفعل
فرع الاسم من جهتين لاشتقاقه منه وافتقاره إليه والجهات التي تكون بها الفرعية العدل والوصف والتأنيث
والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب وزيادة الألف والنون ووزن الفعل ووجه الفرعية فيها أن أصل الاسم كما قال الجزولي أن

ان يكون مجردا مذكرا نكرة عربي الوضع غير وصف ولا منه بد فيه ولا معدولا ولا خارجا عن اوزان الآحاد ولا مواطئا

فعل في وزنه الغالب عليه ولا المختص به **توضيح** ما لا ينصرف هو ما اوجد فيه على وجه خاص علتان من علل تسع

وعلة تقوم مقام علتين والجمع العلل المذكورة قوله ⁂ عدل ووصف ومعرفة وتانيث ⁂ وعجمة ثم جمع ثم تركيب ⁂

والنون زائدة من قبلها الف ⁂ ووزن الفعل وهذا القول تقريبا ⁂ وقال ابن الوردي رحمه الله في تحفته

لا تصرف اسما حاز علتين ⁂ من تسع او واحدة كاثنين

فاعدل صف انث اعجم اجمع ⁂ ركب وزد والفعل زنه تمنع

والف التانيث والجمع ابني ⁂ فانه مقام علتين او علتي

وقولنا على وجه خاص لانه ليس كلما فيه علتان فرعيتان مطلقا يمتنع صرفه الا ترى ان نحو قائمة فيه الصفة والتانيث ومع ذلك كان على الجود والتذكير الا ان الواضع يعتبر التانيث الذي يعين الا الف [illegible] الا مع العلمية لانه لا يكون لازما الا معها ابن الوردي في شرح تحفته الف التانيث المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء والجمع كمساجد و

يقوم مقام علتين لان التانيث بمنزلة علة ولزوم التانيث لازما اصلا

ومصابيح كل من هذه الكلمة لازما للكلمة غير مفارقها بمنزلة علة اخرى فكان فيه علتين واما الجمع فكونه جمعا بمنزلة علة وكونه على صيغة منتهى الجموع اي على صيغة يمتنع جمعها جمع التكسير بمنزلة علة اخرى وفي الكشف على اللمحة لا نحو مساجد لا نظير له في الآحاد وهو منزل عندهم منزلة جمعين لانه جمع اليه الجموع ونعت عنده بلم يجاوزه فكانه جمع مرتين **فائدة** في القواعد على المذهب لزوم الشيء كوجود مثله ومن ثم قال النحويون انما امتنع نحو حمراء من الصرف لان وجودها علة ولزومها كوجود علة اخرى انتهى **تنبيه** الف التانيث والجمع الذي لا نظير له في الآحاد كل منهما يستقل بالمنع ولا بد من مجامعة العدل او الزيادة ووزن الفعل العلمية والوصفية ومن مجامعة العجمة والتركيب والتانيث العلمية فقط امثلة ما يمتنع من الصرف عمر واخر واحاد وموحد الى الاربعة وفاطمة وسلمى وصحراء وابراهيم ومساجد ومعدي كرب وسكران وعمران واحمد واحمر **تنبيه** زاد فيهم علة عاشرة وهي الف الالحاق المقصورة وتمنع مع العلمية كارطى مسمى به بخلاف الممدودة ونظم على ذلك القاضي شعبان رحمه الله تعلى في كتاب المعجم **فقال** ⁂ اسم بعلتين من عشر عرف ⁂ مجردا في الاصل ليس ينصرف

⁂ فاعدل وصف انث وعرف اجمع ⁂ اعجم ركب وزد الحاقا نع ⁂

فائدة تتعلق بقوله فاعدل وصف الخ وكذا قول ابن الوردي فاعدل صف الخ نقل م في كتاب الوسائل الى معرفة

الاوائل

الأوائل عن تذكرة ابن الصائغ بمهملة فمعجمة قال أبو العباس في عبد الله ابن طاهر وهو أول من سلك هذا المسلك

يا من يحاول أن يكون جلاله ... كجلال عبد الله أنصت واسمع

احذو وعبا وجدوا انصبا وكأين ... واصبح وكابا ودار وا حلم واشجع

قلت هذا يسميه أهل البديع التفريد وهو أن يؤتى بمعان متلائمة في جمل مستوية المقدار فائدة كل ما أثر التعريف منع الصرف يصرف إذا نكر بخلاف الخ لم يؤثر فيه واحتوى على أبيات ذلك نظم الشيخ علم الدين السمي

مساجد حبلى ثم حمراء بعدها ... وسكران يتلوه أحاد وأحمر

فخذ سبعة لم تنصرف كيفما أتت ... سواء إذا ما عرفته أو تنكر

وعثمان إبراهيم طلحة زينب ... ومع عمر قل مع حضرموت بيسر

وأحمد ما عدد سبعة جاء صرفها ... إذا نكرت والباب في ذلك يحصر

تتميم إذا أضيف ما لا ينصرف أو دخلته أل معرفة كانت أو موصولة أو زائدة أو بدلها وهي أم في لغة طيئ جر بالكسرة اتفاقا كقوله تعالى في أحسن تقويم كالأعمى والأصم قال الشاعر رأيت الوليد بن اليزيد مباركا وقال الآخر تبيت بليل أم أرمد اعتاد أو لقا أي بليل الأرمد وهل هو حينئذ باق على منع صرفه وانجر بالكسرة لأمن دخول التنوين فيه أو منصرف لأنه دخله خاصة من خواص الاسم فضعف فيه شبه الفعل أو يفصل بين ما زالت منه إحدى علتيه كالعلم فإنه تزول منه العلمية بالإضافة ودخول الألف واللام فيصرف وما لا كالأوصف ونحوه فلا فيه خلاف والثاني هو المختار عند س وعليه السيرافي والزجاجي والثالث اختاره كثير من المتأخرين فائدة اصطلاح الكوفيين في المنصرف وغير المنصرف المجرى وغير المجرى قاله صاحب البسيط

وللجزم علامتان أحدهما السكون وهو حذف الحركة وثانيهما الحذف وهو سقوط حرف العلة أو نون الرفع للجازم واحترزنا بقولنا للجازم من نحو سندع الزبانية فإن الواو حذفت خطا تبعا للفظ فيها في اللفظ لالتقاء الساكنين ونحو لتبلون حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف موضع يختص به فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر إذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره شيء من الأشياء المتقدمة نحو لم يقم فلم حرف نفي وجزم ويقم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وأما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين في الفعل المضارع المعتل الآخر أي الذي آخره حرف علة من حروف العلة الثلاثة ويجمعها قولك واي نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فكل من يدع ويخش ويرم مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة

نيابة عن السكون والمحذوف من يدعو الواو والضمة قبلها دليل عليها ومن يخشى الالف والفتحة قبلها دليل عليها
ومن يرمي الياء والكسرة قبلها دليل عليها **تنبيه** قال ح في التوضيح القول بان علامة الجزم في نحو حذف حرف العلة
انما يتمشى على قول ابن السراج ومن تابعه بان هذه الافعال لا يقدر فيها الاعراب فيها بالضمة في حالة الرفع والفتحة
في الالف في حالة النصب وعلل ذلك بان الاعراب في الفعل فرع فلا حاجة لتقديره فيه بخلاف الاسم وجعل الجازم
كالدواء المسهل ان وجد فضلة ازالها والا اخذ من قوة البدن وذهب سيبويه الى تقدير الاعراب فيها فعلى قول سيبويه
لما دخل الجازم حذف الحركة المقدرة واكتفي به ثم صارت صورة المجزوم والمرفوع واحدة فرقوا بينهما بحذف حرف
العلة فحرف العلة محذوف عند الجازم لا به وعند ابن السراج الجازم حذف نفس حرف العلة مستعملة في مليح نحوي

الف القوام وواو صدغك بعدها ... ياء العذار المستدير لمقلتي
علل تعدي بالصدود فسيبتي ... عند النحاة اذا حروف العلة

وفي الافعال التي رفعها بثبات النون وهو الفعل المضارع المتصل به الف تثنية نحو لم تضربا ولم يضربا والفعل
المضارع المتصل به واو الجمع نحو لم تضربوا ولم يضربوا والفعل المضارع المتصل به ياء المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي
فكل من هذه الافعال مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون قد تثبت النون مع الجازم **قال
الشاعر** يوم الصليفاء لم يوفون بالجار ... قاله ابن الفتح البعلي في شرح الجرجانية

فصل

قال الشيخ خير الدين في شرح الجرومية الفصل في اللغة هو الحاجز بين شيئين وفي الاصطلاح هو ما يفصل بين اجناس
المسائل وانواعها وبين انواع المسائل واجناسها انتهى **قلت** وقال الشيخ محمد بن الحطاب في شرح المختصر
الفصل اسم لطائفة من المسائل تشترك في حكم قال الراعي في شرحه الصغير اعلم اني كنت انتقد على الشيخ رحمه الله
هو الفصل واول هذا الكتاب حيث ذكر فيه باب معرفة علامات الاعراب ثم ذكر هنا معتقدا له انه انما ذكره اعتناء بالباب
لانه اصل جميع الاعراب فكرره بعبارة ملخصة قصد التسهيل على المبتدئ يرحمه الله **المعربات قسمان قسم يعرب
بالحركات** اربع وحذفها وهو السكون **وقسم يعرب بالحروف** اي بحذفها وهو اما حذف حرف العلة واما
حذف النون **تنبيه** يحتمل انه يكون قوله قسم بدلا مفصلا من مجمل وجملة يعرب بالحركات في محل الرفع
صفة ويحتمل ان يكون مبتدا وجملة يعرب بالحركات في محل الرفع خبره **فان قلت** هو نكرة فما المسوغ
للابتداء به **قلت** المسوغ له كونه في معرض التقسيم مثل قوله ... فاقبلت زحفا على الركبتين ... فثوب نسيت وثوب اجر

قوله

وقوله: فيوم علينا ويوم لنا ويوما نساء ويوما نسر. فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع الاسم
المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء وضابطه ما كان في
رفعه بالضمة وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة ان كان مما يخفض وتجزم بالسكون ان كان
مما يجزم وخرج عن ذلك ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم نصب بالكسرة نحو رايت الهندات والاسم الذي لا ينصرف
خفض بالفتحة نحو باحمد وبمساجد والفعل المضارع المعتل الآخر جزم بحذف آخره نحو لم يغزو ولم يخش ولم
يرم والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان
بالياء التحتانية وتفعلان بالتاء الفوقانية ويفعلون بالتحتانية وتفعلون بالفوقانية الراجح
لو قال مثل ما قال اول الباب لكان احسن وهو تابع للشيخ ابي القاسم في هذه العبارة وانما كانت عبارته اولا
احسن لانه ربما يوهم المبتدئ من كلامه هنا ان هذا خاص بهذا البناء ولا يدخل فيه مثل ينفعلان ويستفعلان
ونحو ذلك من سائر امثلة الافعال فاما التثنية فترفع بالالف نيابة عن الضمة نحو جاء الزيدان وتنصب وتخفض
بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نيابة
عن الضمة نحو جاء الزيدون وينصب ويخفض بالياء نيابة عن الفتحة والكسرة نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين
واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو نيابة عن الضمة نحو جاء اخوك وابوك وحموك وذو مال وهذا فوك وتنصب بالالف
نيابة عن الفتحة نحو رايت اخاك واباك وحماك وذا مال وقبلت فاك وتخفض بالياء نيابة عن الكسرة نحو مررت باخيك
وذي مال ونظرت الى فيك **فائدة** قال الاصمعي بينما انا في بعض البراري اذا انا بصبي او قال بصبية معه قربة
وقد غلبته فيها ماء وهو ينادي يا ابت ادرك فاها غلبني فوها لا طاقة لي بفيها قال فوالله لقد جمع العربية
نقله ابن الجوزي في كتاب الاذكياء واما الافعال الخمسة فترفع بالنون نيابة عن الضمة نحو الزيدان يفعلان و
والزيدون يفعلون وتفعلان يا زيدان وتفعلون يا زيدون وتفعلين يا هند وتنصب وتجزم بحذف النون نيابة عن
الفتحة والسكون نحو لن يفعلوا ولم يفعلوا الخ فحاصل علامات الاعراب عشرة اشياء الحركات الثلاث والحسه
والسكون والاحرف الثلاثة وحذفها للجزم والنون وحذفها للناصب والجازم ولما انتهى الكلام على
المقدمة وهي الكلام واجزاؤه وما يعرب به تلك الاجزاء وهو الاعراب وذكر اقسامه ومواضعه ومعرفة هذا
ماته بسطا وايجازا شرع في المقاصد فقال **باب** الافعال قال

قلت لم قدم الشيخ رحمه الله الكلام على الافعال واخر الكلام على الاسماء وكان ينبغي ان يكون العكس لان الاسم قبل الفعل
لسموه عنه بالاخبار به وعنه **قلت** باب الافعال مختصر والكلام على الاسماء يستدعي طولا لتنوعها الى مرفوع
ومنصوب ومخفوض وتابع ومتبوع ونكرة ومعرفة وهذه الانواع يتنوع غالبها الى انواع ومن عادة المؤلفين تقديم
ما هو الاخصر وتاخير ما يستدعي طولا **الافعال** انواعها **ثلاثة** لان انواع الزمان الذي هو احد مدلولي كل منها ثلاثة
احدها زمان انقضى وهذا احد مدلولي الماضي والثاني زمان لم يات وهو المسمى بالمستقبل بفتح الباء على المشهور
والقياس يقتضي كسرها فيكون اسم الفاعل والمراد به ما يتوقع وجوده بعد زمانك الذي انت فيه قاله السعد التفتازاني
وهو احد مدلولي الطلب وكذلك الفعل المضارع المقترن بعلامة المستقبل والثالث الزمان الحاضر وهو المسمى بالحال
التفتازاني والمراد بها اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فرط مهلة وتراخ والحاكم في
ذلك العرف لا غير قاله السعد انتهى ولهذا قيل هو ما انت من طرفة العين والكرة بعضهم كانه لقلة زمانه ما ادرك معناه
قاله صاحب التقريب وهو احد مدلولي المضارع المقترن بقرينة حالية والمجرد عن القرينة واستانسوا لكون الازمنة
ثلاثة بقول زهير

واعلم علم اليوم والامس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عم

وبقول الاخر

هل الدهر الا اليوم والامس او غدا ... كذا الدهر فيما بيننا يتردد

وبقول بعد الان **ماض** قدم الماضي لان الزمان الماضي قبل الزمان المستقبل والحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل
بزيادة على الماضي ولا شك في عينه ما يحصل بزيادة واصالته اصل هو منه واصله ماضي بالياء والتنوين فحذفت الضمة
للاستثقال ثم الياء لالتقاء الساكنين وحده كلمة دلت وضعا على حدث وزمان انقضى **ومضارع** وقدمه على الامر لا
لاشتراكه معه بالاعراب كما يقول البصريون او لان الامر مقتطع منه كما يقول الكوفيون على ان في هذا مسامحة
وحده كلمة دلت وضعا على حدث وزمان غير منقض حاضرا كان او مستقبلا **وامر** وهو كلمة دلت على الطلب
بذاتها مع قبولها ياء المخاطبة او نون التوكيد **تنبيه** ما ذكره المصنف رحمه الله من ان الافعال ثلاثة هو مذهب
جمهور البصريين وجرى عليه اكثر المتاخرين ومذهب الكوفيين والاخفش من البصريين ان الفعل قسمان
باسقاط الامر بناء على انه مقتطع من المضارع فهو عندهم معرب بلام مقدرة قاله في المغني ويقوي الاول لان
الامر معنى حقه ان يؤدى بالحرف ولانه اخو النهي ولم يدل عليه الا بالحرف ولان الفعل انما وضع لتقييد الحدث بالزمان
المحصل وكونه امرا او خبرا خارج عن مقصوده ولانهم قد نطقوا بذلك الاصل كقوله لتقم انت يا ابن خير قريش

وقراءة جماعة

وكقراءة جماعة فبذلك فليفرحوا وفي الحديث لتأخذوا مصافكم ولانك تقول اغز واخش وارم واضربا واضربوا كما تقول في الجزم
ولان البناء لم يعهد كونه بالحذف ولان المحققين على ان فعل الامر مشتق من الزمان كبقية اقسامه وقبلته واجابوا عن
كونها مع ذلك افعالا بان نحوها عارض لها منع نقلها عن الجنس ولا يمكنهم ادعاء ذلك في نعم لانه ليس له حالة غير هذه
وجبنه فيشكل بعلتيه فاذا ادعي ان اصله كان الدال على الانشاء اللازم الفعل نحو ضرب مثال الماضي ويضرب مثال
المضارع واضرب مثال الامر ففيه لف ونشر مرتب فالماضي مفتوح الآخر فتحة بناء ابدا اما بناؤه فلانه لم يستحق الاعراب لا
نه اصل الفعل واما تحركه مع ان اصل المبني السكون فلشبهه بالمضارع في وقوعه صلة وصفة وخبرا وحالا وشرطا
وجزاء واما كون الحركة فتحة فلطلب التخفيف قد يحصل حكم آخر الماضي الفتح ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك
فيسكن كضربت وضربنا وضربن التفتازاني في شرح العزي او يكون منقوصا قلت ونص الاشياخ جلال الدين
سر في جمع الجوامع وشرح اللمحة وخ في شرح الازهرية والمشهور في شرح الاجرومية على انه تقدير فيه الفتحة
او واو فيضم كضربوا والامر مجزوم ابدا قلت هذه العبارة مهملة عند النحاة وانما يطلقها على
مطلق السكون الفقهاء كقول الشيخ خليل رحمه الله في فصل الاذان مجزوم ومن كلام المازري اختيار شيوخ صقلية
جزم الاذان ومراده رحمه الله ان الامر صورته مجزوم وهو فهو مبني على السكون اذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به
ضمير تثنية او جمع او مخاطبة نحو اضرب واقعد وقم واما ان كان معتل الآخر فيبنى على حذف حرف العلة نحو اخش وارم
وادع او مسندا الى اثنين او جمع او مخاطبة فيبنى على حذف النون نحو اضربا واضربوا واضربي وهذا معنى قولهم الامر
مبني على ما يجزم به مضارعه وقال سر في ترجمة المؤلف رحمه الله اصله من طبقات النحاة هذا ظاهر في ان الامر
معرب وهو قول الكوفيين قلت ويرد بان قولهم ذلك مبني على قولهم ان الفعل قسمان وفي قال قبل
هذا الافعال ثلاثة انتهى واولى ما يحمل عليه كلام المصنف هو ما قدرته به توضيح لهذه المسألة اعلم ان النحاة
اختلفوا في الاسم العاري من اللام وحرف المضارعة نحو اضرب على مذهبين احدهما انه مبني وعليه اكثر البصر
يين والثاني انه معرب وعليه الكوفيون قاله ابو حيان واختاره الشيخ ابو علي بن الاحوص وهذا الخلاف مبني
على الخلاف في ثلاث مسائل الاولى هل الاعراب اصل في الفعل كما هو اصل في الاسم قال الكوفيون نعم فالامر
معرب على الاصل في الافعال وقال البصريون لا وان الاصل في الافعال البناء والمضارع انما اعرب لشبهه بالاسم
والامر لم يشبه الاسم فلا يعرب الثانية هل يجوز اضمار لام الامر وبقاء عملها قال الكوفيون نعم وقال البصريون

الثالثة هل الامر صيغة مرتجلة ليس اصلها المضارع او هي صيغة مغيرة واصلها المضارع وعلى الاول فهي مبنية
وعلى الثاني اختلفوا هل هي معربة ام مبنية **والمضارع** من المضارعة اي المشابهة قال بعضهم ومعنى المضارعة من بعض
الضرع كانه رضع مع الاسم في لبانها والتخصيص ودخول لام الابتداء ولاسم الفاعل في عدد الحروف والحركات وعدد
والسكنات وزعم ابن عصفور ان المضارعة مقلوب من المصاضعة قال المرادي ولا ضرورة تدعو الى ادعاء القلب لان البناء
كامل التصاريف **قلت** ولان القلب اكثر ما يكون في المعتل والمهموز كما قاله وقال من في جمع الجوامع انما
يقلب المعتل والمهموز بخصوص **ما كان في اوله احدى الزوائد الاربع** الهمزة والنون والياء والتاء **يجمعها**
قولك انيت او نايت او اتين او نائي وانما زادوها فيه ليفرقوا بينه وبين الماضي وخص هذه الزيادة به لانه مؤخر بالزمان والاصل عدم
الزيادة فاخذ المقدم وهذا انسب فان قيل هذا التعريف يشمل نحو اكرم ونرجس ونكسر وتبايع ويرنى قلنا اجاب
الشيخ سعد الدين التفتازاني بانا لا نسلم لحدى الزوائد الاربع لانا نعني بالهمزة التي تكون للمتكلم وحده والنون
التي تكون له مع غيره وكذلك الياء والتاء **قلت** فوجه تسميتهم لها حروف المضارعة انها لا تستعمل
حروف المضارعة الا فيها بيان الهمزة للمتكلم وحده والنون له معظما او مشاركا والياء للغائب مذكرا مفردا
او مثنى او مجموعا ومؤنثا مجموعا والتاء للمخاطب مفردا مذكرا او مؤنثا او مثنى مذكرا او مؤنثا وجمعا مذكرا او
مؤنثا او للغائب مؤنثا مفردا او مثنات **حكاية** ومزيد بيان قال الراعي في شرح الصغير روي عن بعض
اولاد ملوك سبتة العزفيين رحمهم الله واعادها للاسلام انه طلب من الشيخ ابي اسحاق الغافقي شارح الجمل
يجلسه ان يلقي له ما يلقي لصغير الولدان فقرا عليه من جمل الشيخ ابي القاسم الزجاجي حتى انتهى الى هذا الموضع
فقال له يجمعها قولك نايت بتقديم النون على الهمزة فقال له التلميذ يا سيدي ينبغي ان نقدم الهمزة على النون
لما في ذلك من حسن اللفظ والمناسبة اما حسن اللفظ فنأى معناه بعد وانا معناه قرب. اما المناسبة فلكون
كل واحد من هذه الاحرف ضعف ما قبله فان الهمزة لمعنى للمتكلم وحده والنون لمعنيين للمتكلم المعظم
نفسه او معه غيره فهو ضعف الهمزة والياء ضعف النون لاربعة معان للواحد الغائب نحو زيد يقوم وللمذكرين الغا
يبين نحو يقومان وللجماعة الذكور الغايبين نحو الزيدون يقومون وللجماعة النسوة نحو الهندات يقمن والتاء
ضعف الياء لثمانية معان للواحد المخاطب نحو تقوم يا زيد وللواحدة المخاطبة تقومين يا هند وللمخاطبين
المذكرين نحو تقومان يا زيدان وللمؤنثين المخاطبتين نحو تقومان يا هندان وللجماعة الذكور المخاطبين نحو

تقومون

تقومن يا زيدون وللجماعة الاناث المخاطبات نحو تقمن يا هندات وللواحدة الغائبة نحو
هند تقوم وللغائبتين الهندان تقومان وما اشبه ذلك قال الشيخ فلما سمع كلام تلميذه قال من
بعضهم هذه المسئلة ليس محتاجا اليها انما يتعلم من يسهو او يشتغل عنه ولم يشتغل بغيره الى انتهى
وذكر الجرجاني ان كلام المصنفين في تقديم الضمة على النون وبالعكس وان الاولى تقديم الضمة على النون
لهذا الكلام **تنبيه** اذا اتصلت بالمضارع نون الاناث بني على السكون نحو يتربصن والاماء
للحمل على المتصل بها (المتأخر) واما النقصان فشبهه بالاسم لان النون من خصائص الافعال واما التركيب
معها فان الفاعل كجزء من فعله وقال قوم هو باق على اعرابه وانما منع من ظهور الاعراب فيه مانع
كما منع من ظهور الاعراب في المضاف الى ياء المتكلم وهذا قول ذهب اليه طائفة قليلة من المتقد
مين حكاه ابن السراج واختاره ابو بكر بن طلحة وقال انه الصواب مذهب اكثر المتقدمين في ذلك
فصل واذا اتصلت نون التوكيد فاقوال اصحها بناؤه ان باشرته لتركيبه معها وتنزله منزلة
صدر المركب من عجزه واعرابه ان لم تباشره لفصلها منه بالف اثنين نحو تضربان يا زيدان ولا
تتبعان او بواو الجمع نحو لتبلون او بياء المخاطبة نحو اما ترين او تقديرا بان فصلت منه بواو الجمع
محذوفة نحو لتضربن يا زيدون او بياء المخاطبة محذوفة نحو لتضربن يا هند لعدم التركيب
مع الحاجز اذ لا تركب ثلاثة اشياء فتجعل شيئا واحدا ويدل على اعرابه حينئذ رجوع علامة
الرفع عند الوقف على المؤكد بالخفيفة فانه عند الوقف تحذف وترد النون فيقال هل تفعلون
ولو كان مبنيا لم تختلف حالة وصله ووقفه وانما بني من نون الاناث والتوكيد واعرب لشبهه بالا
سم فيما تقدم وحينئذ **هو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب** فينصبه **او جازم** فيجزمه
مثاله يقوم زيد ويقعد عمرو واختلف في رافعه فقال المبرد التجرد من الناصب والجازم واختاره ابن الخباز
وقال انه سالم من النقض ونسبه لحذاق الكوفيين وقال سيبويه وجمهور البصريين وقوعه موقع
موقع الاسم وقال الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب بنفس المضارعة وقيل بالسبب الذي
اوجب له الاعراب لان الرفع نوع من الاعراب قال ابو حيان ولا فائدة لهذا الخلاف ولا ينشا عنه حكم نطقي
قلت قد يفهم من اغياء المص رفعه بدخول ناصب او جازم الميل الى ان رافعه التجرد ولما وقع
في كلامه ذكر الناصب والجازم قال مقدرا سؤالا سائل عن كيفيتهما ان ردت حكم النواصب والجوازم

في النواصب جمع ناصب اي عامل نصب عشرة من جهة التقريب على النشاة وهي على قسمين قسم
ينصب بنفسه وقسم ينصب الفعل بعدها بان مضمرة فالاول اربعة احرف احدها ان بفتح الهمزة وسكون
النون ويقال فيها عن بابدال الهمزة عينا ويجيء بان المصدرية نحو قوله عز وجل وان تصوموا خير لكم
واما التفسيرية وهي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو اشرت عليه ان يفعل وان زا
يدة كما في قول الشــاعر فاقسم ان لو التقينا وانتم لكان لكم من اليوم مظلم والمخففة
من الثقيلة وهي المسبوقة بعلم نحو علم ان سيكون منكم مرضى فلا تنصب المضارع واحدة منها
الا ان سبقت المخففة بظن فوجهان قرئ في السبع بوجهين قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة فـز
ارام البعاب قال ابو حيان به ليل لا يتفق عليها وللاختلاف في لن واذا وكي ونقل س في المصابيح
العلية في القواعد النحوية من كتاب الاشباه والنظائر النحوية عن الشيخ علم الدين السخاوي
في تنوير الدياجي في تفسير الاحاجي للزمخشري ان ان اصل نواصب المضارع ولن واذا وكي فروع عنها
ومحمولة عليها لكونها تخلص الفعل للاستقبال مثلها ولذا عملت ظاهرة ومقدرة واخواتها
لا في حال الظهور دون التقدير وثانيها لن قال سيبويه والجمهور انها حرف بسيط وقال الكسائي
والخليل مركب واصله لا ان حذفت الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقاء الساكنين ورده سيبويه
بجواز تقديم معمول معمولها عليه فلو كان اصلها كما ذكر لم يجز لان ان لا يتقدم معمولها ولا معمول
معمولها عليها لانها موصولة نعم التزم منع ذلك الاخفش الصغير واجاب المجيبون
بانه يحدث بالتركيب ما لم يكن قبله وعند الفراء اصلها لا ابدلت الالف نونا وضعفه في المغني
بان المعروف ابدال النون الفا لا العكس نحو لنسفعا والصحيح مذهب سيبويه لان الاصل عدم
التركيب ولا ابدال فيه لا بدليل ولا دليل هنا بل الدليل على نفيه كما تقدم وهي حرف نفي واستقبال
ونصب وزعم الزمخشري في الانموذج انها تفيد تابيد النفي قال فقولك لن افعله كقولك لا افعله
ابدا ومنه قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا قال ك وحمله على ذلك اعتقاده في لن تراني ان الله تعالى لا يرى وهو باطل
وقال في الكافية   ومن رأى النفي بلن مؤبدا   فقوله اردد وخلافه اعضدا   ورده غيره
بانه لو كانت للتابيد لم يقيد باليوم في لن اكلم اليوم انسيا ولم يصح التوقيت في قوله لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وبان استفادة التابيد في اية لن يخلقوا ذبابا من خارج ورد
الزمخشري

62

الزمخشري في المفصل انها تفيد تاكيد النفي وهو دون التابيد فان التابيد نهاية للتاكيد
فقولك لن اقيم موكد بخلاف لا اقيم كما في اني مقيم وانا مقيم وما قاله فيه ذلك صحيح ووافقه على ارادة
التاكيد جماعة منهم ابن الخباز قال بعضهم ان منعه مكابرة واختاره الشيخ جلال الدين في جمع
الجوامع وقال في الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع مع الاصل لابن السبكي

لن حرف نفي ينصب المستقبلا ... ولن يفد تاكيد منفي ولا
تابيده على الاصح فيهما ... وللدعا وردت في المعتمد

واستدل بقوله للدعا وردت في المعتمد الى ان المختار عنده ما ذهب له ابن عصفور ان لن ترد للدعاء
وانشدوا: لن تزالوا كذلكم ثم لا زلت لكم خالدا خلود الجبال. قال غيره وعطف
الدعاء في البيت قرينة ظاهرة في ان المعطوف عليه دعاء لا خبر وخالف الجمهور وذهبوا الى
ان الفعل بعد لن لا يخرج عن كونه خبرا كحاله بعد سائر حروف النفي غيرها. وثالثها كي
وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية وانما تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام لفظا
كقوله تعالى لكيلا تاسوا او تقديرا نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي وانك حذفت
اللام استغناء عنها بنيتها وان لم تقدر اللام كانت كي حرف جر بمنزلة اللام في الدلالة على
التعليل وكانت ان مضمرة بعدها لزوما هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين
وقال في الكافية فهو حرف مشترك تارة تكون حرف جر بمعنى اللام وتارة تكون حرفا
موصولا ينصب المضارع لا انه حرف واحد يجر وينصب. قال في كتاب الاشباه وال
والنظائر هذا هو الصحيح لان عوامل الاسماء لا تعمل في الافعال ولابطال الاختصاص
الموجب للعمل وذهب الكوفيون الى ان كي ناصبة للفعل دائما وهو ظاهر صنيعه
في الخلاصة وذهب قوم الى انها حرف جر دائما ونسب الى الاخفش. ورابعها اذا قال
الجمهور وهي حرف وقيل اسم والاصل في اذا اذ ما اذا جئتني اكرمك ثم حذفت الجملة
وعوض التنوين عنها واضمرت ان وعلى الاول فالصحيح انها بسيطة لا مركبة
من اذا وان القيت حركة الهمزة على الذال وحذفت الالف وطرحت اذا وعلى البساطة فالصحيح
انها الناصبة لا ان مضمرة بعدها قال سيبويه معناها الجواب والجزاء قال الشلوبين في كل

موضع وقال الفارسي في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال احبك فتقول اذا اظنك
صادقا اذ لا مجازاة هنا ونص ذلك ش في الوريقة فقال   اذا جواب وجزاء ماحبا :.
:. فقيل دايما وقيل غالبا :.   في القاموس اذا جواب وجزاء تاويلها ان كان الامر كما ذكرت
ويشترط في نصبها المضارع تصديرها واستقباله واتصالها وانفصالها بما
بالقسم نحو :. اذا والله نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب :.
او بلا النافية اذا لم يعتد بها فاصلة في ان وكذلك في اذا واجاز ابن بابشاذ الفصل بالنداء نحو اذا
يا زيد احسن اليك واجاز ابن عصفور والابدي الفصل بالظرف نحو اذا غدا اكرمك وان تلي
عاطفا فلو لم تصدر نحو زيد اذا يكرمك او لم يكن الفعل مستقبلا نحو قولك لمن حدثك
تحدث اذا اظنك صادقا او كان منفصلا عنها بغير ما ذكر نحو اذا زيد يكرمك وجب الرفع
وان وليت عاطفا فالنصب والاكثر في لسان العرب الغاؤها قال تعالى واذا لا يلبثون خلفك
الا قليلا وقرئ شاذا واذا لا يلبثوا فمن الغى راعى تقدم حرف العطف ومن نصب راعى كون
ما بعد العاطف جملة مستانفة فالشروط ثلاثة الاول شرط جواز والاخير شرط
وجوب ونظمها بعضهم فقال :. اعمل اذا اذا أتتك اولا   وسقت فعلا بعدها
مستقبلا :. واحذر اذا اعملتها ان تفصلا   الا بحلف او نداء او بلا :. وافصل بظرف
او بمجرور على   راي ابن عصفور رئيس النبلا :. وان تجي من بعد عطف اولا
فاحسن الوجهين ان تهملا **مسيلة** الغاء اذا مع توفر الشروط لغة لبعض العرب
حكاها عيسى بن عمر وتلقاها البصريون بالقبول ووافقه ثعلب وخالفه سائر الكو
فيين فلم يجز احد منهم الرفع بعدها قال ابو حيان رحمه الله رواية الثقات مقبولة ومن
حفظ حجة على من لم يحفظ الا انها لغة نادرة جدا ولذا انكرها الكسائي والفراء على اتساع
حفظهما واخذهما بالشاذ والقليل **فان قلت** لم الغاها بعض العرب **قلت**
مراعات لعدم الاختصاص كما بعض بني تميم ما لعدم الاختصاص **فائدة** الجمهور
الجمهور يكتبونها بالالف وجزم به ك في التسهيل مراعاة للوقف عليها وذهب
المبرد الى انها تكتب بالنون وفصل الفراء فقال ان الغيت كتبت بالالف لضعفها وان

اعملت

أعملت كتبت بالنون لقوتها كذا نقله عنه السيوطي في جمع الجوامع وفي المغني عن الفراء إن أعملت
كتبت بالألف وإلا كتبت بالنون للفرق بينها وبين إذا قال وتبعه ابن خروف قال أبو حيان ووجد بخط
الشيخ بهاء الدين ابن النحاس ما نصه وجد بخط علي بن عثمان بن جني حكى أبو جعفر بن
النحاس قال سمعت علي بن سليمان يقول سمعت أبا العباس محمد بن يزيد يقول أشتهي أن أكوي
يد من يكتب إذن بالألف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التنوين في الحروف و القسم الثاني ما ينصب
الفعل بأن مضمرة بعدها وهي ستة أحرف أحدها **لام كي** نحو جئتك لتكرمني وسميت لام كي
لمساواتها لكي في التعليل والصحيح الذي هو مذهب البصريين أن النصب بأن مضمرة
جوازا ما لم تقع بعدها لا فتظهر وجوبا نحو لئلا يعلم ونحوها ولام كي لام الصيرورة نحو فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام الزائدة نحو يريد الله ليبين لكم و ثانيها **لام الجحود**
وهي الداخلة على الخبر بعد ما كان أو لم يكن نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم لم يكن
الله ليغفر لهم مذهب البصريين أن الناصب هو أن مضمرة بعدها وذهب الكوفيون إلى
أن الناصب هو لام الجحود نفسها و ثالثها **حتى** وهي الجارة والنصب بعدها بأن مضمرة وجوبا
قال **س** في كتاب الأشباه والنظائر هذا هو الأصح لأن عوامل الأسماء لا تعمل في الأفعال وإلا بطل
الاختصاص الموجب للعمل وذهب الكوفيون إلى أنها ناصبة بنفسها مثاله حتى يرجع إلينا
موسى **تنبيه** شرط ما ينصب بعد حتى أن يكون مستقبلا أو مؤولا به بأن كان حالا أو مؤولا
به رفع وهي إذ ذاك حرف ابتداء فالحال المحقق كقوله سرت البارحة حتى أدخلها ومرض فلان حتى
لا يرجونه والحال المؤول أن يكون الفعل قد وقع فتقدر اتصافه بالدخول فيه فترفع لأنه حال [illegible]
بالنسبة إلى تلك الحالة وقد تقدر اتصافه بالعزم عليه فتنصب لاستقباله إلى تلك الحالة ومنه
وزلزلوا حتى يقول الرسول بالرفع والنصب و رابعها **الجواب بالفاء والواو** قال **خ** في إعرابه
هذا مشكل وذلك أنه في تعدد النواصب والجواب بالفاء والواو منصوب لا ناصب قال ويمكن الجواب
بأنه مجرور على التقديم والتأخير والأصل والفاء والواو في الجواب أي فيه والفاء نائبة بمعنى في أو بأن
الجواب مبتدأ وخبره محذوف وبالفاء متعلق بذلك المحذوف والتقدير والجواب ينصب بالفاء
والواو والمعنى أن الفعل المضارع ينصب بعد الفاء السببية وواو المعية في جواب نفي محض أو طلب

عوذي داله

بالفعل اما الفاء فمثالها بعد النفي لا يقضى عليهم فيموتوا ومثالها بعد الطلب وهو يشمل صيغة
الانشاء الامر نحو ۞ يا ناق سيري عنقا فسيحا ۞ الى سليمان فنستريحا ۞ ۞ والنهي لا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي والدعاء نحو ۞ رب وفقني فلا اعدل عن ۞ سنن الساعين في خير سنن
۞ والاستفهام نحو هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والعرض ۞ نحو الا
تقع الماء فتصيب لي في الماء فجذب الحرب وعدو الفعل قال الشاعر ۞ يا ابن الكرام الا تدنو
فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا والتحضيض هلا امرت فتطاع فان قلت
ما الفرق بين التحضيض والعرض قلت فرق بينهما السبكي رحمه الله بان العرض طلب بلين وفي
التحضيض طلب بازعاج وحث وقال ابو حيان العرض والتحضيض متقاربان والجامع
بينهما التنبيه على الفعل الا ان التحضيض فيه زيادة تاكيد وحث على الفعل فكل تحضيض عرض
لا العكس اذا احضضته على فعل فقد عرضته عليه والتمني يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما وهذه
الاشياء الخمسة النفي واقسام الطلب السبعة نظمها الحسين بن ابراهيم ذو اللسانين بقوله
۞ جواب ما استفهموا بالفاء ۞ يكون نصبا بالامتراء ۞ كالامر والنهي والتمني ۞ ۞ ۞
۞ والعرض والجحد والدعاء ۞ واختلفوا في الترجي هل له جواب فينتصب الفعل بعد الفاء جوابا له فذ
هب الكوفيون الى ذلك قال ك وهو الصحيح لثبوته في النثر والنظم قال تعالى وما يدريك لعله
يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى وقال تعالى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراءة من
نصب فيهما فرع في الفصل ان سقطت الفاء بعد الطلب وقصد الجزاء جزم نحو قل تعالوا
اتل قلت وهل يشترك مفردا او بالجملة قبله قولان هي ۞ في المغني الاول ونصره بدر الدين
بن مالك بان الاضمار اسهل من التضمين لان التضمين زيادة بتغيير الوضع والاضمار زيادة بغير تغيير
فرع في الفصل ايضا شرط الجزم بعد النهي صحة حلول ان لا محله نحو لا تدن من الاسد تسلم
بخلاف لا تدن من الاسد ياكلك واما الواو فمثالها بعد النفي قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصا
برين اي ولم يجتمع علم بالجهاد وعلم بالصبر ومثالها بعد الطلب وهو يشمل الامر نحو قوله
۞ فقلت ادعي وادعو ان اندى ۞ لصوت ان ينادي داعيان ۞ والنهي كقوله ۞ ۞
۞ لا تنه عن خلق وتاتي مثله ۞ عار عليك اذا فعلت عظيم ۞ والدعاء كقوله ربنا اغفر لي

وتوسع

وتوسع علي في الوزن نحو ما انشده بعض النحاة ابو حيان ولا ادري اهو مسموع او مصنوع

انيقا بلين الجفون من الكرى ∴ وابيت منك بليلة الملسوع ٥

والعرض كقوله الا تنزل فتصيب خيرا والتحضيض كقولك هلا اتيتنا فتكرمنا والتمني نحو ليت لي مالا فانفقه والرجا لعل الله اجل هج وانما تسمية ما بعد الفاء والواو جوابا تشبيها له بجواب الشرط لكون كل منهما مرتبا على ما قبله ومتوقفا عليه قاله الشيخ خ وسياتي او النهي بمعنى الى او الا وبطلا ولا اذا كان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا نحو قول الشاعر

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ∴ فما انقادت الامال الا لصابر ∴

والثاني ان كان ينقضي دفعة واحدة كقول الشاعر ∴ وكنت اذا غمزت قناة قوم ∴ كسرت كعوبها او تستقيما ∴ كقوله واو فاو هو مشكل بان او لا يجاب بها ويمكن الجواب عنه بان او يجاب بها على راي بعض الكوفيين او بانها معطوفة على ما قبل الجواب فتكون مرفوعة لا مجزومة بالعطف على الفاء. والجوازم ثمانية عشر كلمة وهي على قسمين ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالاول لم وهي حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا نحو لم يلد ولم يولد وقيل لنفي الماضي وقلب لفظه مضارعا ورجح ابن عمرون الاول بان وضع الحرف غالبا لتغيير المعنى لا اللفظ قال في المغني وقد يرتفع الفعل بعدها كقوله ∴ لولا فوارس من نعم واسرتهم ∴ يوم الصليفاء لم يوفون بالجار فقيل ضرورة وقال لغة وزعم ابو حيان ان بعض العرب ينصب بها كقراءة بعضهم الم نشرح وقوله ∴ في اي يومي من الموت افر ∴ ايوم لم يقدر او يوم قدر ∴

ولما وهي حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا كلم الا انها تفارقها في خمسة امور عدم اقترانها باداة الشرط لا يقال ان لما يقم ويقال ان لم يقم واستمرار نفيها ومنفي لم يحتمل الاتصال والانقطاع وعدم كون منفيها لما قريبا من الحال ولا يشترك ذلك في منفي لم تقول لم يكن زيد في العام الماضي مقيما ولا يجوز لما يكن زيد وكون منفيها لما متوقع الثبوت بخلاف منفي لم الا ترى ان معنى بل لما يذوقوا عذاب انهم لم يذوقوه الى الان وذوقهم له متوقع وجواز حذف منفيها كقوله ∴ فجئت قبورهم بدءا ولما ∴ اي ولما اكن بدءا ولا يجوز وصلت الى بغداد ولم تريد ولم ادخلها قال في المغني وعلة هذه الاحكام ان لم لنفي فعل ولما لنفي قد فعل والم نحو الم نشرح قال الشيخ جلال الدين في شرح الم هو باب تقدير

وجزم **ولام الامر** نحو لينفق **والدعاء** نحو ليقض علينا ربك وهما اللام الطلبية فان كان الطلب
من الاعلى فامر ومن الادنى فدعاء وان كان من المساوي فالتماس كقولك لمن يساويك لتفعل وحركتها
وحركتها الكسر وفتحها سليم واسكانها بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها نحو فليستجيبوا
لي وليومنوا بي وقد تسكن بعد ثم نحو ثم ليقضوا تفثهم ويجوز حذف لام الطلب مطلقا عند
الكسائي ومنعه المبرد والصحيح منعه في الاختيار وجوازه في الشعر كقوله محمد تفد نفسك كل نفس
ولا الطلبية في النهي لا تشرك بالله **والدعاء** نحو لا تواخذنا وفي جواز حذف لا ومعها بدليل قول ابن
عصفور والابدي مع توقف ابي حيان ثم شرع في بيان ما يجزم فعلين فيسمى الاول شرطا والثاني
جوابا وجزاء وكلها اسماء الا ان فهي حرف باتفاق وذهب سيبويه الى ان اذ ما حرف وجزم به
في الخلاصة وابن السراج والفارسي الى انها ظرف وصرح باسميته وقال السهيلي
وابن يسعون مهما حرف ولما كان ان اصل ادوات الشرط لانه حرف واصل المعاني للحروف ولانه
يعم ما كان عينا او زمانا او مكانا قدمها على سائر ادوات الشرط فقال **وان** وهو موضوع لمجرد
الدلالة على تعليق الجواب على الشرط كقوله تعالى ان يشا يذهبكم فـاجبـر [illegible] لكون
ان هي اصل ادوات الشرط اختصت بامور منها جواز حذف الفعل بعدها نحو الرجل لا افضه بلا
فلانه لا يعرف حو من قصده فيقول ان زيدا وان عمرا وان كان كذلك ومنها جواز بعضهم حذف فعلها لكن
الجمهور على منعه ومنه يجوز ايلاؤها الاسم على اضمار فعل يفسره ما بعده نحو وان احد من المشركين
استجارك **وما** وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط ومثاله ما
ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها **ومن** وهو موضوع للدلالة على من يعقل ثم ضمن
معنى الشرط ومثاله من يعمل سوءا يجز به **ومهما** وهو موضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن الشرط
ومثاله قوله وانك مهما تامري القلب يفعل **واذما** ان قلنا بحرفيته فهو موضوع لمجرد الدلالة
على تعليق الجواب على الشرط وان قلنا باسميته فهو موضوع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط
واي وهو مترددة بين ما يعقل وبين ما لا يعقل اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهو بحسب ما يضاف اليه فهو في
قولك ايهم يقم اقم معه من باب من وفي قولك اي دابة تركب اركب من باب ما وفي قولك اي يوم تصم
اصم من باب متى وفي قولك اي مكان تجلس اجلس من باب اين ومثاله ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى

الحسنى

الحسنى ومتى وايان وهما موضوعان للدلالة على الزمان ثم ضمنا معنى الشرط مثال الاول قوله
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا ومثال الثاني ايان نؤمنك تامن غيرنا
واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا واين وانى وحيثما وهي موضوعات على المكان ثم ضمنت
معنى الشرط مثال الاول اينما تكونوا يدرككم الموت ومثال الثاني قوله
خليلي انى تاتياني تاتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول ومثال الثالث حيثما تستقم
يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان وكيفما وهو موضوع للدلالة على الحال ثم
ضمن معنى الشرط ولا يجزم الا فعلين متفقين لفظا ومعنى كيفما تصنع اصنع [illegible] ظاهر
ذكره الكيف مقترنة بما انها لا يجزم بها الا مقترنة بها وهو راي قوم وقال الكوفيون وقطرب يجزم
بها مطلقا وقال البصريون لا قطع بالجزاء بها ولا جزم بها والصحيح لا يجازى بها اصلا ويوجد في
بعض النسخ بعد هذه الثمانية عشر واذا في الشعر قال الزجاج في الجمل لا يجازى باذا الا في الشعر
واضطروا: اذا قصرت اسيافنا كان وصلنا خطانا الى اعدائنا فنضارب
قال بعض شراحه والمانع من المجازاة بها ان حق ما يجازى به ابدا ان يكون او لا يكون وما بعد اذا معلوم
كونه كقولك اذا طلعت الشمس فاتني ولو قلت ان طلعت الشمس لم يحسن وقال ابن هشام
في المغني لا تعمل اذا الجزم الا في الضرورة كقوله: استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك
خصاصة فتجمل اهـ اعلم ان اذا موضوع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط ومن
كتاب الاشباه والنظائر للشيخ جلال الدين ص اقسام قسم لا يلحقه ما وهي من وما ومهما
وقسم تكون ما شرطا في عمله الجزم وذلك اذا وحيث وقسم يجوز لحاق ما له على جهة الجواز وهي
ان ومتى واين وانى وايان اهـ قلت واما كيفما فمن القسم الثاني عند قوم وهو ظاهر كلام المص
ومن القسم الثالث في راي الكوفيين وقطرب من البصريين واما اذا فالظاهر انه من القسم الثالث
فرع قال في الالفية: وفعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما
وماضيين او مضارعين تلفيهما او متخالفين فرع جازم الشرط الادوات المراد اه
اتفاقا وجازم الجزاء قال محققو البصريين الادوات لا فعل الشرط سيبويه والخليل هـ
الكوفيين الجواب قلت وقول المراد جازم الشرط الادوات اتفاقا في بنقل ابن جني

عن الاخفش تجاوزه وعلى الشرط والجزاء فيرفع اذا لم يصلح الجزاء لمباشرة الاداة ان قرن بالفاء او باذا الفجائية
وعزوه صلاحيته لذلك في ست مسائل الاولى منها ان تكون جملته اسمية نحو ان يقم زيد فعمرو قائم
ونحو ان تجزاه النار مكافية والثانية ان تكون فعلية كالاسمية وهي التي فعلها جامد نحو ان ترن انا
اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتيني الثالثة ان يكون فعلها انشاء نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
الرابعة ان فعلها ماضيا لفظا ومعنى اما حقيقة نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل واما مجازا
كقوله تعالى ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هذا الفعل لتحققه وقوعه نزل منزلة ما وقع
الخامسة ان يقترن بحرف استقبال نحو من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
ونحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه السادسة ان يقترن بحرف له الصدر كقوله

فان اهلك فذي لهب لظاه علي يكاد يلتهب التهابا

لما عرفت ان رب مقررة لها الصدر

باب مرفوعات الاسماء

لما فرغ رحمه الله من الافعال واقسامها اخذ في الاسماء واقسامها وذلك انه قسمها الى ثلاثة اقسام
اسماء مرفوعة واسماء منصوبة واسماء مخفوضة فاما المرفوعات فهي التي تعرض لها هنا
وستاتي المنصوبات ان شاء الله تعالى في اثناء الكتاب والمخفوضات في اخره فهذا جميع ما احتوت
هذه المقدمة وانما جاز جمع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات بالالف والتاء وان كانت
مذكرة لانها صفة للبعض وصفة ما لا يعقل يجوز فيه ذلك قياسا نحو قوله تعالى الحج اشهر معلو
مات قاله ح **فان قلت** لم بدا بالمرفوعات **قلت** لانه لا يخلو منها كلام
ولان المرفوع العمدة غير صالح للاستغناء عنها **فان قلت** اسم ان وخبر كان
ومفعول ظن وفاعل كفى المجرور بالباء غير مرفوعات مع انها عمدة **قلت** اصلها
الرفع الا ترى ان اصل كان زيد قائما زيد قائم وكذلك ان زيدا قائم وظننت زيدا قائما واصل قولك كفى بزيد
ناصحا كفى زيد ناصحا كما قال سحيم كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا **تنبيه**
قال ابن عقيل في شرح التسهيل العمدة في الاصطلاح ما لا يستغنى عنه اصلا لا لعارض كالمبتدا
والفضلة في الاصطلاح ما جاز الاستغناء عنه اصلا لا لعارض كالحال والتمييز وخرج باصلا امتناع الا
ستغناء عن الفضلة لا لعارض كونها فضلة كما في قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين

المرفوعات

المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والعبارة الجيدة
النائب عن الفاعل والمبتدأ وخبره واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها
والتابع المرفوع فقدم الفاعل لانه اصل المرفوعات ثم نائبه لانه يخلفه عند الحذف ثم
المبتدأ والخبر وخبره لانه فاعل معنى لكونه مسندا اليه والخبر مسند ثم اسم كان
واخواتها لانه مبتدأ في الاصل ثم خبر ان واخواتها لانه خبر في الاصل ثم التابع لانه متاخر عن
المتبوع وهو اربعة اشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل لانه اما ان يكون
بالتبعية اولا الثاني البدل والاول اما ان يتخلل بينه وبين متبوعه شيء اولا الاول العطف
الثاني اما ان يدل على امر في المتبوع واما ان يقرر امره في النسبة والشمول الاول النعت والثاني
التاكيد

باب الفاعل

مقدم لما اختلف في اصل
المرفوعات فقيل الفاعل والمبتدأ فرع عنه وعزي للخليل ووجهه ان عامله لفظي وهو
اقوى من عامل المبتدأ المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل
في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني وقيل المبتدأ هو الاصل والفاعل فرع عنه وعزي
لسيبويه ووجهه بانه مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تاخر والفاعل
عن نزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول لا غير ورجح هذا القول
ابن الخباز وقيل كلاهما اصلان وليس احدهما بمحمول على الاخر ولا فرع عنه وعزي للاخفش
وابن السراج واختاره الرضي والى هذا الاختلاف اشار في الجوهرة حيث قال

واختلفوا فيما له التاصل ❊ في الرفع هل مبتدأ او فاعل
ووجه كل لاتجاه يجلو ❊ من ثم قال بعض كل اصل

الفاعل لغة من فعل الفعل واصطلاحا هو الاسم الصريح نحو قام زيد والمؤول نحو
الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فان تخشع حرف ومعمول في كونه فاعلا لكونه
في تاويل خشوع قلوبهم المرفوع حقيقة ان خلا من من والباء الزائدتين او حكما او جر
باحدهما او باضافة المصدر المذكور فعله قبله المسند اليه هو على جهة قيامه
به كعلم زيد او وقوعه منه كقام زيد فخرج بقولنا الاول الفاعل مع الفاعل ونحو

المفعول للعرف وللاول بالفاعل الرفع لثقل الضمة وخفة الفاعل لا بالنسبة الى المفعول الثاني
قال الجمهور رافع الفاعل ما اسند اليه من فعل او ما اشبهه وقال هشام الاسناد
وقال خلف كونه فاعلا في المعنى الثالث فهم من قوله المذكور قبله بعد فعله ان الفاعل لا يتقدم
على فعله وذلك مذهب البصريين وجوز الكوفيون تقديمه عليه مستدلين بنحو قوله
ما للجمال مشيها وئيدا اي وئيدا مشيها وتاوله البصريون على الابتداء واضمار الخبر النا
صب وئيدا اي يظهر او ثبت وثمرة الخلاف في نحو الزيدان والزيدون قام الرابع ينزل منزلة الفعل
ما هو في تاويله وهو عشرة اسم الفعل نحو هيهات زيد واسم الفاعل نحو زيد ضارب ابوه
والمثال وهو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال نحو زيد ضراب ابوه او مفعول نحو زيد ضروب
ابوه او مفعال نحو زيد مضراب ابوه او فعيل نحو زيد ضريب ابوه او فعل نحو زيد ضرب ابوه فهذه
الخمسة هي امثلة المبالغة والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه والمنسوب اليه نحو
جاء رجل قرشي ابوه واسم التفضيل نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه
في عين زيد والمصدر نحو الا ان ظلم نفسه المرء بين واسمه نحو عجبت من عطاء الدنانير زيد
والظرف والمجرور المعتمدان نحو اعندك زيد وافي الله شك والاسم الموضوع موضع
الفعل نحو اياك انت وزيدا ان جاء يعني اياك ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية ولذلك
يؤتى بالمنفصل المرفوع وعطف عليه المرفوع واياك موضوع احذر انت لكنا مسر فيه
بعضهم فعل الفاعل بكونه تاما قصدا لاخراج اسم كان بناء على انه فاعل حقيقة ومذهب
سيبويه انه فاعل قال ابن الوردي في شرح تحفة العجب مرك لم يقيد الفعل بالتمام في الغرة
وغيرها ونبه على هذا المعنى الصحيح الذي بعضه مثل قول سيبويه وناقض ذلك في التسهيل
فعبر بالتمام قلت ابن عقيل في شرح التسهيل سمى سيبويه اسم كان فاعلا
على سبيل التوسع وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالراجح في الاعراب بعبارة اخرى على
المرفوع من قسمين بالرفع على الخبرية لمبتدا محذوف تقديره هما ظاهر ومضمر وبالنصب
على المفعولية تقديره اعني ظاهرا او مضمرا فالظاهر يكون اسما مفردا مرفوعا بالضمة
مسندا اليه فعل ماض وذلك نحو قولك قام زيد و يكون اسما كذلك مسندا اليه فعل

مضارع

67

وفعل مضارع نحو يقوم زيد وقد يكون مثنى مرفوعا بالالف مسندا اليه فعل ماض نحو قام الزيدان
وقد يكون جمع المذكر السالم مرفوعا بالواو مسندا اليه بفعل ماض نحو قام الزيدون و
مسندا اليه بفعل مضارع نحو يقوم الزيدون وقد يكون احد الاسماء الخمسة مرفوعا بالواو
ومسندا اليه بفعل ماض نحو قولك قام اخاك مسندا اليه بفعل مضارع نحو يقوم اخوك والمضمر
قسمان متصل ومنفصل فالمتصل قسمه المولف رحمه الله اثنا عشر اثنان للمتكلم وخمسة
للمخاطب وخمسة للغائب نحو قولك ضربت بضم التاء للمتكلم الواحد مذكرا او مونثا وضربنا
للمتكلم المعظم نفسه ومعه غيره وضربت بفتح التاء للمخاطب الواحد المذكر وضربت
بكسر التاء للمخاطبة الواحدة وضربتما للمخاطبين كانا مذكرين او مونثين وضربتم للمخاطبين
المذكرين وضربتن للمخاطبات المونثات وضرب للواحد المذكر الغائب وضربت
للغائبة وضربا للغائبين المذكرين مثل ضربتا للغائبتين المونثتين وضربوا للغائبين المذ
كرين وضربن للغائبات تنبيه بقي من اقسام المتصل واحدة وهي ياء المونثة المخاطبة
نحو تقومين يا هند وقومي يا دعد والمنفصل اثنا عشر كذلك نحو قولك ما قام الا انا وما قام الا
نحن وما قام الا انت ولا انت ولا انتم ولا انتما ولا انتن وما قام الا هو والا هي والا هما والا هم والا
هن مسئلة تلحق اخر الماضي تاء التانيث الساكنة اذا اسند لمونث وجوبا
ان كان ضميرا متصلا به لحقيقي او المجازي نحو هند قامت والشمس طلعت او ظاهرا حقيقيا
حقيقيا وهو ماله فرج من الحيوان نحو قامت هند وراجحا ان كان مجازيا نحو طلعت الشمس
ومن ذكره وجمع الشمس والقمر او كان حقيقيا منفصلا بغير الا نحو قامت اليوم هند ومنعها وبالا ان كان
جمع تكسير او اسم جمع مطلقا سواء كان لمذكر او لمونث نحو قامت الزيود وقام الزيود وقام
القوم او قامت وكذا الهنود والنسوة او كان جمعا بالالف والتاء لمونث نحو قامت الصالحات او
كان اسم جنس لمونث نحو كثرت النخل ومنه نعمت المراة ونعم المراة ومرجوحا ان فصل بالا
نحو ما قامت الا هند وخصصه بالشعر فرع تساوي هذه التاء في اللزوم وعدمه
تاء مضارع الغائبة ونون التانيث الحرفية مثل النون في اللزوم قمن الهندات ومثال
جواز الوجهين قام الجواري وقمن الجواري وهذا مفرع على قوله اكلوني البراغيث فرع

ان اخبر بالمضارع عن ضمير غيبة لمؤنث نحو الهندان هما يفعلان فالتزم ابن ابي العافية التا حملا
على المعنى وصححه ابو حيان وخالف ابن الباذش فجوز اليا حملا على لفظ هما تكملة هو
اكله في الفاعل المرفوع بالفعل والصفة الجارية مجراه واما المؤنث ففي غير هذا من الابواب ولا
يفرق فيه بين الحقيقي وغيره بل الجري كله على سبيل التانيث في الاضمار والاشارة اليه وغير
من الاحكام قاله المرادي في عنوان الافادة باب المفعول الذي
لم يسم فاعله قال الاولى ان يقال النايب عن الفاعل واما قول ابي حيان المفعول الذي
لم يسم فاعله فيه قصور لان المفعول انما يتبادر الذهن عند اطلاقه الى المفعول به والمراد
في هذا الباب لا يختص به لانه يصدق على المنصوب في نحو قولك اعطي زيد درهما انه مفعول لم يسم
فاعله وعلى نحو يتيما في قوله او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وكل ذلك يجعل النحو فيه وهو
الاسم الصريح نحو ضرب زيد او المؤول نحو قيل او جيء الى ان استمع المرفوع وجوبا لـ
لقيامه مقام الفاعل الذي لم يذكر معه فاعله بان حذف واقيم هو مقامه ثم انه
لابد من تغيير الفعل عن صيغته للفاعل ولذا ذكر الشيخ رحمه الله تعالى كيفية التغيير
وهي من مسايل التصريف وقد قال ابن مساعد في ارشاد المقاصد فلما يخلو كتاب
في النحو من مسايل التصريف فقال فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما
قبل اخره تحقيقا او تقديرا وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره
تحقيقا او تقديرا وهو على قسمين ماض ومضارع فالماضي نحو قولك ضرب زيد
والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف الفاعل وهو عمرو واقيم المفعول وهو زيد مقامه فصار مرفوعا
بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة ومتصلا بالفعل بعد ان كان منفصلا عنه وامتنع
تقديمه عليه بعد ان كان جائز التقديم عليه ولو كان الفعل مؤنثا اثبت الفعل نحو ضربت
هند وقد ضم اول الفعل هنا وكسر ما قبل اخره تحقيقا ومثال ما يكون فيه ذلك تقديرا
قيل الطعام الاصل كيل الطعام بضم الكاف وكسر اليا فاستثقلت الكسرة
على اليا فنقلت منها الى الكاف فصار كيل بكسر الكاف وسكون اليا فيكسر
اليا مفتوحا وكذلك شد الحزام اصله شدد فادغم احد المثلين في الاخر فكسر وهنا مقدر

ويضرب زيد يضرب فعل مضارع مبني للمفعول وزيد نايب عن الفاعل والاصل يضرب عمرو زيدا
فحذف عمرو واقيم زيد واقيم مقامه في الرفع والعمدية والاتصال وامتناع التقديم على الفعل
وهذا المثال فتح ما قبل اخر الفعل فيه تحقيقا ومثال ما فتح تقديرا من قولك يباع العبد
الاصل يُبيَع العبد بضم اوله وفتح ما قبل اخره نقلت فتحة الياء الى ما قبلها فقلبت
الياء الفا لانه مشهور في التصريف بفتح الياء مقدرا وكذلك يشد الحبل الاصل يشدد بدالين
ادغم احد المثلين في الاخر فيفتح اولهما مقدرا واكرم عمرو ويكرم عمرو اصله اكرم زيد
عمرا ويكرم زيد عمرا تنبيه اذا كان الماضي مبدوا بتاء زائدة ضم ثانيه ايضا
نحو تعلم وتدحرج وان كان مبدوا بهمزة وصل ضم اوله وثالثه نحو استخرج وانطلق
والمضمر متصل ومنفصل فالمتصل على تقسيم المصنف في الفاعل اثنا عشر اثنان
للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغايب ونعني ضميرا للمخاطبة وذلك نحو قولك
ضربت بضم التاء للمتكلم وحده وضربنا للمتكلم المعظم نفسه او معه غيره وضر
بت بفتح التاء للمخاطب وضربت بكسر التاء للمخاطبة وضربتما للمخاطبين كانا
مذكرين او مونثين وضربتم للمذكرين المخاطبين وضربتن للمخاطبات
المونثات وضرب للغايب للغايبة للغايبين ومثله ضربتا للغايبتين وضربوا للغايبين
وضربن للغايبات والباقي عليه ياء المونثة المخاطبة نحو تضربين يا هند والمنفصل
اثنا عشر نحو ما ضرب الا انا والا نحن والا انت والا انت والا انتما والا انتم والا انتن وما ضرب
الا هو وما ضرب الا هي والا هما والا هم والا هن تنبيه قد يفهم من قوة كلام المص
ان الفعل المبني للمفعول مغير من فعل الفاعل وانه فرع عنه وهو كذلك عند الجمهور وقال
المبرد والكوفيون وابن الطراوة هو اصل للزومه في افعال لم ينطقوا لها بفاعل كزهي ونفست
المراة واختاره في الالفية حيث قال وزد لنحو ضم فايدة الاول في المقرب لابن
عصفور الافعال ثلاثة اقسام قسم لا يجوز بناؤه للمفعول اتفاقا وهو الافعال التي
لا تتصرف نحو نعم وبيس وقسم فيه خلاف وهو كان واخواتها المتصرفة وقسم لا خلا
ف في بنايه للمفعول وهو ما بقي من الافعال المتصرفة انتهى بنقله من في الاشباه والنظاير

فلقد والافعال التي لا تتصرف نعم وبئس وعسى وليس وفعل التعجب وحبذا كذا قال ابن الخباز في شرح
الدرة وقال ابن الصائغ مهملة ثم معجمة في تذكرته الافعال التي لا تتصرف عشرة وزاد قلما وينبغي ويدع
وتبارك الله انتهى والخلاف المشار اليه في كان واخواتها ذكره ابن السراج في الاصول وقصه وقد اجاز
قوم في كان زيد قائما ان يبنوه اي ما لم يسم فاعله فيقولون كين قائم قال وهذا عندي لا يجوز من قبل
ان كان فعل غير حقيقي وانما يدخل على المبتدا والخبر فالفاعل فيه حقيقة والمفعول غير المفعول
على الصحة فليس فيه مفعول يقام مقام الفاعل الثالثة اذا فقد المفعول به جاز اقامة
غيره من ظرف او مصدر او مجرور وشرطه اقامة الظرف ان يكون متصرفا فلا يقال سير وقت ولا جلس
مكان ويقال سير وقت معه وجلس مكان بعيد وان يكون مختصا فلا يقال سير وعمر
وثم مماثل الظرفية وشرط المصدر ان يكون متصرفا فلا سبحان الله ومعاذ الله وان
لا يكون مؤكدا بخلاف قام زيد قياما وسواء في الجواز الملفوظ به نحو سير سير شديد والمضمر الذي
دل عليه غير الفعل العامل نحو بلى سير لمن قال ما سير سير شديد فلو دل عليه الفعل العامل نحو
جلس وضرب وانت تريد هو اي جلوس او ضرب لم يجز ابو حيان وفي كلام ابن طاهر اشعار بجوازه و
وشرط المجرور الا يلزم الحرف الجار له وجها واحدا في الاستعمال كمنذ ورب والكاف وما خص
بقسم واستثناء والا يكون للتعليل كاللام والباء ومن اذا دلت على التعليل اذ ذكر ذلك بعض
النحويين قاله المرادي وذكر ابن اياس ان الباء الحالية في نحو خرج زيد بثيابه لا تقوم مقام الفاعل
واذا اجتمعت الثلاثة المجرور والظرف والمصدر فانت مخير ما شئت هذا مذهب البصريين في اقامة
وقيل يختار اقامة المجرور وعليه ابن معط وقيل يختار اقامة المصدر وعليه ابن عصفور
الثالثة قال ابن معطي في الفيه ∴ فصيلة بعد امتحان التشاة ∴ اعطي بالمعطي به الغرامة
∴ وكسي المكسو فروا جبة ∴ ونقص الموزون الف حبة ∴

فصل في

المبتدا والخبر وجه تسمية المبتدا مبتدا واضح لانه ابتدئ به الجملة لفظا او تقديرا
وتسمية الخبر قيل من باب تسمية الجزء باسم الكل وخص الثاني بذلك لانه محصول الخبر عند
ذكره ابن عبد الرحيم في الصحيح في شرح الملحة فقوله ابتدئ به الجملة لفظا او تقديرا ان رتبته الاول
نحو قولك زيد قائم والثاني نحو قولك دنف لمن قال كيف زيد والثالث كقولك في الدار زيد وابن زيد
قا

شرح قلت يحتمل البعض المبتدا ان يكون اسم مفعول حذف متعلقه بكسر اللام المشددة اي المبتدا
به كما اشار اليه صاحب الملحة المذكورة ويحتمل ان يكون اسم مكان الابتداء اي مكان ابتداء
الكلام **المبتدا هو الاسم المجرد** الصريح نحو قوله من يعتقد السامع عزم ايمانه الله ربنا
ومحمد نبينا وقيل المراد بهذه الاسماء التعظيم والاقرار لا الاخبار وهذا الوجه هلن نقلها الشيخ
خ في التصريح عن نقل ابي البقاء او المؤول نحو وان تصوموا خير لكم وان تصوموا مبتدا وهو بمنزلة
الاسم الصريح لانه في تاويل [illegible] لكن **العاري عن العوامل اللفظية** غير الزائدة و
وشبهها مخبرا عنه او وصفا سابقا رافعا لمكتفى به ولو ضميرا منفصلا فقوله العاري
عن العوامل اللفظية يخرج نحو اسم كان ونحوها وفيه اشارة الى ان عامله معنوي وهو الابتداء
وهو الصحيح وان الابتداء هو التجرد عن العوامل اللفظية اي كون المبتدا معرى عنها وهو
خلاف الصحيح والصحيح انه جعل الاسم اول ليخبر عنه وقيل هو التعري عن العوامل اللفظية
واسناد الفعل اليه **فائدة** قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى في اماليه العوامل اللفظية في
مطلقة على كان واخواتها وان واخواتها وعلى ظننت واخواتها وما الحجازية وحروف الجر وان
كانت لفظية الا انها لما كانت تقتضي شيئا واحدا لم تعد مرتبة بخلاف ما ذكر اولا وقولنا غير
الزائدة مخرج لنحو قولك بحسبك درهم حسبك مبتدا لان العامل الذي دخل عليه كلا عامل لزيادة
ذلك وقال الشيخ محي الدين الكافيجي شيخ جلال الدين **خ** اختار ان بحسبك خبر مقدم وان المبتدا
درهم نظرا للمعنى فانه محط الفائدة اذ القصد الاخبار عن درهم بانه كاف فيه قال **خ** وما
قاله شيخنا هو الصواب انتهى قوله وشبهها يدخل نحو رب رجل عالم افادنا وهل مبتدا اولا
اقوال لانها في حكم الزائد اذ لا تتعلق بشيء وقولنا مخبرا عنه او وصفا الخ يخرج الاعداد المسر
ودة واحترازا مثال المخبر عنه زيد قائم ومثال الوصف المذكور اقائم الزيدان وامضروب
العمران **وقول الشاعر** ∴ خليلي ما واف بعهدي انتما ∴ اذا لم تكونا لي على من اقاطع
∴ وقوله تعالى اراغب انت عن الهتي في احد الوجهين بالوصف في هذه الامثلة مستغن عن
الخبر لا محالة ولا يجوز هذا الحكم في الوصف الا اذا اعتمد على نفي او استفهام وقال الا
خفش والكوفيون يجوز نحو قائم اولو الالباب تنبيه تقسيم علم مما تقدم ان المبتدا قسمان مبتدا

لا خبر ومبتدأ لا خبر له واغنى عنه فاعل او نايب عنه تقسيم ثان المبتدأ قسمان مسند اليه وهو
الذي له خبر ومسند وهو الرافع لما اغنى عن الخبر **والخبر** الاصلي **هو الاسم** يعني او الجملة **المرفوع**
في المسند اليه اي المبتدأ ولو اسقط قوله هو الاسم المرفوع وجعل مكانه الجزء لكان
ذلك من احسن حدود الخبر واوجزها بالمسند الى المبتدأ مخرج للفعل والفاعل ونايبه والمبتدأ
وما سد مسد الخبر ومن احسن حدوده ايضا قول الفاكهي الخبر ما تحصل به الفائدة مع المبتدأ
غير الوصف المذكور ومن حدوده ايضا قول **ق** في النكت على اللمحة الخبر هو الجزء المستفاد
من الجملة الاسمية وقوعه او وقع الغلط فيه فالمستفاد من الجملة مخرج للفاعل ونايبه
والمبتدأ والاسمية مخرج للفعل في نحو قام زيد ومثال المستفاد وقوعه نحو زيد قايم
وما وقع الغلط مثاله زيد القايم اذا خوطب به من ظن غير زيد قايم قلت في هذا
الحد تعقب بانه غير مانع لدخول المبتدأ الساد مسد خبره فاعله او نايبه نحو اقايم الزيدان
وما مضروب العمران وقد تقدم الكلام عليه **مسيلة** قال الجمهور وسيبويه
رافع المبتدأ الابتداء ورافع الخبر المبتدأ قال **ك** هذا القول هو الصحيح لسلامته مما
يرد على غيره من موانع الصحة وقال ابن عبد الرحيم وكان الابتداء انما يطلب بالحقيقة المبتدأ
والمطلوب والمبتدأ وهو الذي يطلب الخبر والطالب انما يعمل في مطلوبه وضعف رفع الخبر
بالمبتدأ لاستلزامه رفع شيئين بعامل واحد من غير تبعية في نحو القايم ابواه منطلقان ولان معمول
الاسم الجامد لا يتقدم عليه وان المبتدأ يكون ضميرا والضمير لا يعمل **واجيب** عن الاول
بان جهة طلبه للفاعل غير جهة طلبه للخبر واذا اختلفت الجهة زال المنع وعن الاخر
بان عمل المبتدأ بالاصالة لا بطريق التشبيه بالفعل ما ذكر انما يوثر فيما يعمل بالشبه وقال
الكوفيون وابن جني ترافع الخبر والمبتدأ وصوبه ابو حيان واختاره **س** في جمع الجوامع وغيره
لجواز معنى الشرط والجزاء في قول الاخفش فيما نقل عنه ابن جني في المستغنيات وكذلك قوله
تعالى أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فنصب أيا بتدعوا وجزم تدعوا بأيا فكان كل واحد منهما
عاملا في الاخر ومثله ايما تكونوا يدرككم الموت وفي هذا الغى صاحب القصيدة اللغزية
بقوله ... وما اللذان يعملان ولنا ... والعاملان فيه معمولان ... وذهب الاخفش وابن السراج

والرماني

والرماني الحال لان الابتدا ارفع الخبر ومذهب المبرد ومذهب الصيمري ان الابتدا رفع المبتدا بنفسه
ورفع الخبر بواسطة المبتدا نحو قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون
والزيود قيام وهند قايمة والهندان قايمتان والهندات قايمات والهنود قيام والخبر في
ذلك كله مطابق للمبتدا في الافراد في التثنية والجمع تكسيرا وتصحيحا وفي التذكير والتانيث
ح فان قلت الزيدان والهندان والزيدون والهندات والزيود والهنود معرفات لانها
اعلام والعلم يدل على الوحدة واذا زيد عليه ما يدل على التثنية والجمع دل على التعدد والوحدة
والتعدد متضادان قلت اذا اريد تثنية العلم او جمعه قصد تنكيره ثم يثنى ويجمع بدليل
جواز دخول ال عليه عوضا عما فاته من تعريف العلمية اه ذكره في باب الفاعل من شرح الاز
هرية والمبتدا ينقسمان ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر منفصل
فقط وهو اثنا عشر ضميرا خمسة للغايب وسبعة للحاضر اثنان منها للمتكلم وخمسة
للمخاطب وهي انا للمتكلم الواحد مذكرا كان او مونثا ومذهب البصريين ان الضمير الهمزة
والنون والالف زايدة وهو الصحيح وحرك فرقا بينه وبين ان المصدرية ذكره في الجزولية واقره
الشلوبين في شرحها ومذهب الكوفيين واختاره ك ان المجموع هو الضمير ونحن للمتكلم
المعظم نفسه او يشاركه غيره وحرك لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة قال المبرد
وثعلب لانه لما تضمن معنى التثنية والجمع قوي باقوى الحركات وانت بفتح التاء للمخاطب
المذكر وانت بكسرها للمخاطبة وانتما للمخاطبين كانا مذكرين او مونثين وانتم
للمخاطبين المذكرين وانتن للمخاطبات والاصح في الجميع ان الضمير هو الهمزة والنون ومقابله
قول الفرا ان الضمير هو مجموع الهمزة والنون وما بعدهما وقال ابن كيسان الضمير في الجموع التاء فقط
وهو تا فعلت وهو للغايب المذكر والاصح ان الضمير المجموع وقالت الكوفية الواو اشباع
وهي للغايبة والخلاف فيه كالخلاف في هو قيل فيه قال ابن بابشاذ في شرح الجمل انما حرك
هو وهي تقوية للكلمة وتمييز الهاء عن كونها متصلة وهما للغايبين كانا مذكرين
او مونثين وهم للغايبين المذكرين وهن للغايبات المونثات والضمير فيها عند البصريين
من الهاء وقال الفارسي المجموع نحو انا قايم ونحن قايمون وما اشبه ذلك انت قايم في

وانت قائمة وانتما قائمان وانتم قائمون وانتن قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان وهم
قائمون وهن قائمات **والخبر** من حيث هو **قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد** والمراد به في هذا
الباب ما ليس جملة ولا شبيهها ولو كان مثنى او مجموعا وهو قسمان جامد ولا يتحمل الضمير
خلافا للكسائي والرماني نحو زيد اخوك ومشتق والمراد به ما يجري على الفعل وهو اربع لها
هم الم بفعله ولا يتحمل ضميرا **نحو زيد قائم** فقائم خبر مشتق يتحمل ضمير المبتدا وهل الضرورة
الاشتقاق او للربط قولان عزي ابن هاني الاول للمحققين وقال ابو البقاء في اللباب قلت
ويرده انه ليس المبتدا في المعنى وانما الربط بين المتغايرين وهذه المسئلة في التسهيل
وجمع الجوامع تنبيه قال ابن عقيل في شرح الالفية اجاز سيبويه في زيد
قائم هو وجهين احدهما ان يكون تاكيدا للضمير المستتر في قائم والثاني ان يكون فاعلا بقائم
وغير المفرد اربعة اشياء الجار والمجرور والظرف التامان ولا يجوز زيد بك او عندك او لان
زيد امس ولا بد من تعلق الظرف والمجرور الواقعين خبرا لمحذوف خلافا لابن خروف
في دعواه تعلقهما بالمبتدا وذلك المحذوف لا بد ان يكون كونا مطلقا ولا يجوز في نحو
زيد في الدار ان يقدر ضاحكا في الدار او آكل او شارب او نحو ذلك وانما يقدر مما يدل على الثبوت
والحصول ولا خلاف عند المقدرين في جواز كون المقدر فعلا نحو استقر وحصل او اسما
نحو مستقر او حاصل وانما الخلاف في الراجح منهما فرجح ك وغيره تقدير الاسم لان الاصل في الخبر
الافراد وللتصريح به في قوله : لك العز ان مولاك عز وان يهن : فانت لدى بحبوحة الهون كائن
: ولتعينه في بعض المواضع ولا يصح فيه غير الفعل نحو اما عندك فزيد وخرجت فاذا عندك
زيد لان اما واذا الفجائية لا يليهما فعل ورجح ابن الحاجب تبعا للزمخشري والفارسي تقدير الـ
الفعل بانه اصل في العمل ولتعينه في الصلة **والفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره** اعلم
ان الجملة هو الفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره او ما نزل منزلة احدهما وهو الفعل المبني
للمجهول والمبتدا الوصف مع سد مسد خبره ويسمى الفعل مع فاعله جملة فعلية
والمبتدا مع خبره جملة اسمية ثم ان بنيت على مبتدا فصغرى او كان خبرها جملة فكبرى
والكبرى لا تسمى الصغرى والفعلية المجردات وجملة **نحو زيد في الدار** من امثال الجمهور

وزيد

وزيد عندك هذا مثال للظرف وزيد قام ابوه وهذا مثال الفعل مع فاعله وزيد جاريته
ذاهبة وهذا مثال المبتدا مع خبره فزيد في المثال الاول مبتدا وقام فعل ماض وابوه فا
عل وجملة قام ابوه في محل رفع خبر المبتدا وهي جملة صغرى وجملة زيد قام ابوه جملة اسمية
كبرى ذات وجهين وزيد في المثال الثاني مبتدا وجاريته مبتدا ثاني وذاهبة خبر المبتدا
الثاني والثاني وخبره جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدا الاول وهي جملة صغرى وجملة زيد
جاريته ذاهبة جملة كبرى اسمية ذات وجه تذييل لا بد في الجملة الواقعة خبرا اسمية كانت
او فعلية من رابط يربطها بالمبتدا ويكون ضميرا وهو الاصل كالهاء في زيد قام ابوه وفي زيد
جاريته ذاهبة ويغني عنه اسم الاشارة كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير او تكرار
المبتدا بلفظه نحو القارعة ما القارعة او بمعناه نحو زيد جاءني ابو عبد الله اذا كان
ابو عبد الله كنية له اجازه ابو الحسن مستندا لا بقوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب
واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين او عموم يدخل تحته المبتدا نحو زيد نعم الرجل ونحو
قوله ∴ الا ليت شعري هل الى ام معمر ∴ سبيل فاما الصبر عنها فلا صبرا ∴ هذا اذا لم تكن
الجملة نفس المبتدا في المعنى واذا كانت نفس المبتدا في المعنى فلا يحتاج الى رابط نحو قل
هو الله احد **فـــائدة** قال ابن بابشاذ في شرح الجمل بعض في باب المبتدا والخبر
كثرة المبتدآت واجتماعها واقلها واحد واكثرها لا نهاية له الا انه لا بد من العوائد
اذا تكررت الجمل لتكون العوائد هي الروابط واخر الكلام ابدا يكون خبرا عن الاسم الذي قبله
وما بعده خبرا ايضا عن الاسم الاخر الذي قبله الى ان تصير في التنزل الى المبتدا الاول فتكون
الجملة التي بعده وهي المركبة من جمل خبرا عنه مثال ذلك زيد ابوه اخوه عمه خاله ابنه ابنته
صهرها جاره جاريته سيدها صديقه قايم ثم قال ان قيل فاي فائدة في زيد ابوه منطلق
وهلا قلت ابو زيد منطلق فاستغنيت بقولك عن جملتين وعن مبتدا واحد من مبتداين واذا كان
كلا لذلك كان ما هو اكثر من ذلك اولى بان يستغنى عنه قبل ذكر التشبيه دفعتين فاكد من
ذكره دفعة واحدة مع ان ذكر مثل هذا ارفع للالتباس الا ترى انك لو قلت عوض قولك زيد ابوه
منطلق ابو زيد منطلق التبست ابوة النسب بابوة الكنية ولان في جعل زيد وشبهه مبتدا

عناية واهتماما فلذا قال اذا كان حشوا او مضافا ولانه اذا كان تعريف هذه الاشياء متعلق
بعضه ببعض واخره مرتبط باوله فلابد من ذكره تنبيه ذكر ابن طلحة في شرح الجمل ان
مثل يزيد قائم ابوه ما نصه وقد اولع النحويون بالقياس عليها مثل قولهم زيد هند جاريته
ونحو ذلك وفرعوا عليها واكثروا الاحكام في اصل متنازع في صحته والصواب ان مثل هذا لا يجوز
لانك قدمت زيدا واعتنيت به للخبر عنه ثم اضربت عنه الى مبتدا اخر واخبرت عنه وليس
مثل ذلك زيدا وجهه قائم فانك قدمته ونبهت عليه قبل الاخبار عن المبتدا الثاني فانظر
الفرق بينهما ترشد واطلب مثل قولهم في كلام العرب فانك لا تجده مع كثرة وجود
مثل قولك زيد ابوه قائم **فرع** يحذف كل من المبتدا والخبر اذا علم نحو سلام قوم
منكرون اي عليكم انتم وحيث صح فيه فيه الاول قولان نحو صبر جميل قال الواسطي الاولى
كون المحذوف هو المبتدا لان الخبر محط الفائدة اي شاني صبر جميل وقال العبدي الاولى كون
المحذوف الخبر لان التجوز في اخر الجملة اسهل وامثل من غيره **فرع** قال في التسهيل وقد
يكون للمبتدا خبران فصاعدا بعطف وغير عطف وليس من ذلك ما تعدد لفظا دون معنى
ولا ما تعدد لتعدد صاحبه حقيقة او حكما **فائدة** قال من في الاشباه والنظائر
اصل المبتدا ان يكون معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة لان الغرض في الاخبارات افادة المخاطب
ما ليس عنده وتنزيله منزلتك في علم ذلك الخبر والاخبار عن النكرة لا فائدة فيه فان افاد جاز
ولما انهى الكلام عن المبتدا والخبر شرع يتكلم على نواسخ حكمهما
فقال هذا **باب** نواسخ لحكم المبتدا والخبر والنواسخ جمع ناسخ
او ناسخة والنسخ يطلق في اللغة على الازالة والنقل بغير حقيقة في الاول وقيل في الثاني وقيل
فيهما وهذه النواسخ هي التي اراد المصنف رحمه الله تعالى بالعوامل الداخلة على المبتدا والخبر
وهي بالنسبة الى ذواتها شيئان افعال وحروف فالافعال كان واخواتها وكاد واخواتها
والحروف ان واخواتها وهي بالنسبة الى عملها ثلاثة اقسام ما يرفع المبتدا وينصب
الخبر وذلك كان واخواتها وما ينصب المبتدا ويرفع الخبر وذلك ان واخواتها وما
ينصبهما جميعا وهو ظننت واخواتها فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم

المبتدا

ربما جرّ زيد عند البصريين وقال الكوفيون وهو مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخول كان
ورد باتصال الضمير في نحو كنته ولا يتصل إلا بالعامل ونصب الثاني انه فلما كان انتصب
عند البصريين على انه خبر وعند الكوفيين على انه حال **تنبيه** يسمى مرفوع
كان اسمها وربما يسمى فاعلا مجازا وقال ابن الوردي حقيقة ويسمى منصوبها خبرها
وربما يسمى مفعولا مجازا وفي شرح الثعالبي قال ابن ابي الربيع قولهم في المنصوب بعد كان
خبر كان المراد هو الاسم الذي نصبته كان لا انه خبر المبتدا وهي ثلاثة عشر فعلا
الاول كان لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله
غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا **فائدة** قال ابن بابشاذ كان
ام الافعال لان كل شيء داخل تحت الكون لا ينفك شيء من معناها ومن ثم صرفوها تصـ
ـرفا كاملا لم يجز لغيرها وقال ابو البقاء في اللباب انما كانت ام هذه الافعال لخمسة اوجه
احدها سعة اقسامها والثاني ان كان التامة دالة على الكون وكل شيء داخل تحت الكون
والثالث ان كانت الناقصة دالة على مطلق الزمان الماضي وتكون دالة على مطلق زمان المستقبل
بخلاف غيرها فانها تدل على زمان مخصوص كالصباح والمساء والرابع انها الكثرة في كلامهم
ولهذا حذفوا منها النون في قولهم لم يك والخامس ان بقية اخواتها تصلح ان تقع اخبارا
لها نحو كان زيد اصبح منطلقا ولا يجوز اصبح زيد كان منطلقا والثاني امسى لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في المساء والثالث اصبح لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح و
الرابع اضحى لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى **تنبيه** همزة امسى واصبح
واضحى للدخول اي دخل في المساء ودخل في الصباح ودخل في الضحى والخامس ظل لاتصاف المخبر
عنه بالخبر في النهار والسادس بات لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الليل والسابع صار
للتحول والانتقال والثامن ليس لنفي الحال عند الاطلاق وللنفي عند القرينة التاسع
والعاشر والحادي عشر والثاني عشر ما زال وما انفك وما فتئ وما برح هذه الاربعة لملازمة المخبر
عنه الخبر على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال الجود محبوبا وما فتئ العلم محبوبا
نافعا وما برح الجهل مضرا والثالث عشر دام وهو لاستمرار الخبر نحو لا اكلمك ما دام

لاختلاف موجودان وهذه الافعال منها ما يعمل العمل المذكور بلا شرط وهي ثمانية كان
وليس وما بينهما ومنها ما يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو زال وفتئ وانفك وبرح والمراد
بشبه النفي النهي والدعاء فالخاصة كما في الارتشاف مثالها بعد النفي [illegible] لن
نبرح عليه عاكفين ومنه تالله تفتؤا تذكر يوسف وقوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا ∴
اذ الاصل لا تفتؤا ولا ابرح وقوله ∴ فبي منفك اسير هوى ∴ كل وان ليس يعتبر ∴
وقوله ليس ينفك ذا غنى واعتزاز ∴ كل ذي عفة مقل قنوع ∴ وقول الآخر فما يبرح اللبيب
الى ما ∴ يورث المجد داعبا او مجيبا ∴ وقوله ابيت ازال استغفر الله اي لا ازال [illegible] ومثالها
بعد النهي قوله ∴ صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت ∴ فنسيانه ضلال مبين ∴ ومثالها بعد الدعاء
∴ الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ∴ ولا زال منهلا بجرعائك القطر ∴ ومنها ما يعمل بشرط تقدم ما
المصدرية الظرفية وهو دام نحو ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا [illegible] ما دام زيد حيا
اي دوامه لانها غير ظرفية واحرى بعدم العمل اذا لم تذكر ما اصلا نحو دام زيد صحيحا ودام في المثا
لين فعل تام وزيد فاعله وصحيحا حال من زيد **قوله** وما يتصرف منها نحو كان ويكو
ن وكن واصبح وه يصبح واصبح هذه الافعال منها ما لا يتصرف ابدا وهو ليس
باتفاق ودام عند جمهور المتاخرين ومنها ما يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها
الثلاث ومنها ما يتصرف تصرفا تاما وهو ما سوى ذلك فاشار المصنف الى ان ما تصر
ف منها يعمل عمل ماضيه الذي ذكر نحو يكون الرسول عليكم شهيدا قل كونوا حجارة
او حديدا ∴ وما كل من يبدي البشاشة كائنا ∴ اخاك اذا لم تلفه لك منجدا ∴ وفي الحديث ان
هذا الذي ان كان لكم اجرا وكان عليكم وزرا **وقال الشاعر** ∴
ببذل وحلم ساد في قومه الفتى ∴ وكونك اياه عليك يسير ∴ تقول كان زيد قائما
وليس عمرو شاخصا نحو اصبح محمد صلى الله عليه وسلم فرحا مؤيدا منصورا ولما
فرغ من كان واخواتها شرع في بيان ان واخواتها فقال وامال ان واخواتها
فانها تنصب الاسم وترفع الخبر يعني رفعا جديدا وهو مذهب البصريين
وقال الكوفيون وهو باق على رفعه السابق قبل دخولها [illegible]

كتب

كتاب الاشباه والنظائر العمل اصل في الافعال فرع في الاسماء والحروف فما وجد من الا-
سماء والحروف عاملا فينبغي ان يسال عن الموجب لعمله انتهى فان قلت لم اعملت هذه
الحروف قلت قال ابو بكر بن الانباري لانها اشبهت الفعل الماضي في البناء على الفتح
وكونها على ثلاثة احرف ولزوم الاسماء ودخول نون الوقاية عليها وتضمن معاني
الافعال فمعنى إن وأن حققت وكان شبهت ولكن استدركت وليت تمنيت ولعل ترجيت
تنبيه قال د في شرح التسهيل وجرى في مشهور نحكه على ابن جني قال سالت ابا الح
اي عن الحروف هل لها اصل في العمل فقال اما حروف الجر فنعم لانها لم تعمل بشبه الفعل وهي
إن بكسر الهمزة وفتح النون المشددة وأن بفتحها مشددة النون والمكسورة
هي الاصل والمفتوحة فرع عنها لان الكلام مع المكسورة جملة غير مؤولة بمفرد ومع المفتو
حة مؤول بالمفرد وكون المنطوق به جملة من كل وجه او مفردا من كل وجه اصل لكونه جملة من
وجه مفردا من وجه ولان المكسورة مستغنية بمعمولها عن زيادة والمفتوحة لا تستغني عن
زيادة والمجرد عن الزيادة اصل وقال قوم المفتوحة اصل المكسورة وقال اخرون كل واحد اصل في
نفسه حكاها ابو حيان وكان ولكن بتشديد النون فيهما وليت ولعل تقول ان زيدا قائم
وليت عمرا شاخص وكان زيدا الاسد ولكن الله رمى ياليتني كنت معهم ولعل العدو هالك
مسيلة اذا اقترنت هذه الحروف بما الحرفية بطل عملها لزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما
الله اله واحد كانما يساقون الى الموت الا ليت فيجوز فيها الامران نحو قالت الا ليتما هذا الحمام
لنا الى حمامتنا ونصفه فقد روي بنصب الحمام ورفعه كلام د وغيره اجاز الاعمال في
جميعهن بقلة تنبيه ما هذه عكسها في حيثما واذ ما فهذه تمنع العمل
وتلك توجبه والغز الشيخ جلال الدين في ذلك فقال الا ايها النحوي ان كنت بارعا
ولست لاقوال النحاة تغفل واحكمت ابواب الاعراب باسرها انلني عن حرف يوصل ويعمل
ومعنى ان وان للتوكيد اي لتوكيد النسبة بين الجزئين ونفي الشك عنها والانكار لها
فالاول اذا كان المخاطب عالما بالنسبة والثاني اذا كان مترددا فيها والثالث اذا كان منكرا
لها فالتوكيد لنفي الشك مستحسن ولنفي الانكار واجب ولغيرهما لا وافاله

وكأن للتشبيه المؤكد لتركيبه من كاف التشبيه وأن المؤكدة نحو كأن زيدا أسد أو حمار ممّا
الحق فيه أربع من الاسم أو أخفض ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام بما ينفي دفع الإيهام نحو ما
قام زيد لكن عمرا قائم أو قام زيد لكن عمرا لم يقم وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه نحو ألا ليت
الشباب يعود يوما، فأخبره بما فعل المشيب أو فيه عسر كقول من انقطع رجاؤه من مال يحج
به ليت لي مالا فأحج به ولعل للترجي في المحبوبات نحو لعل الحبيب قادم والتوقع في المكروه
نحو فلعلك باخع نفسك استعمل التوقع في المحبوب والمكروه وقال بعضهم عنه فرق بالترجي
في المحبوب والإشفاق في المكروه فتوقع المحبوب يسمى ترجيا وتوقع المكروه يسمى إشفاقا
فائدة في لعل عشر لغات جمعها ابن الوردي رحمه الله تعالى في نظمه في بيت ونصف فقال:
لعلّ علّ ولعن عنّ لغنّ عنّ ولأنّا وعن مع رعن تلك عشر: قلت وفيها لغات أخر أحدها
رعلّ حكاها في الغرة والثانية لعلت والثالثة لعا والرابعة لوان حكاها القالي في الأمالي قال رجل لو ان عليها
حمارا أسود يريد لعل عليها تنبيه الكوفيون يجمع بين لعضه معنى واللام الجارة فإن يقول معنى أن
وأن التوكيد فإسقاط اللام أو يقول أن وأن للتوكيد وإسقاطه لبعضه معنى تتميم إذا خففت
إن المكسورة ففيها وجهان الإهمال وهو الأكثر نحو وإن كل لما جميع لدينا محضرون وعند
أئمة الهداية قراءة نافع وابن كثير وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم وإذا خففت المفتوحة لم تهمل
ووجب حذف اسمها وكونه ضمير الشان وكون خبرها جملة مفصولة إن بدئت بفعل متصرف غير
دعاء بقد نحو ونعلم أن قد صدقتنا أو نفي نحو علم أن لن تحصوه أو تنفيس نحو علم أن سيكون أو لو
نحو أن لو استقاموا وإذا خففت كأن عملت مخففة في الاسم والجملة بعدها خبر لها
نحو كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم وتفصل بقد إن بدئت بماض نحو لما تزل برحالنا
وكأن قد وبلم إن بدئت بمضارع نحو كأن لم تغن بالأمس وقد يثبت اسمها نحو وكأن ظبية
بالنصب في رواية وتخفيف لكن فتهمل وتكون حرف عطف وأجاز يونس والأخفش إعمالها
مسألة يجوز تقديم خبر هذه الحروف على اسمها إذا كان ظرفا أو مجرورا نحو إن لدينا أنكالا
إن في هذا لبلاغا ولما فرغ من إن وأخواتها شرع في الكلام على ظننت وأخواتها
فقال وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب المبتدأ والخبر معا على أنهما مفعولان لها

تحذ

عند البصريين قال الكوفيون على ان الثاني حال ونازع السهيلي في دخولها على المبتدا والخبر وهي
قسمان فعل قلب وفعل حاسة الثاني سمعنا والاول ما سواها وهو ثلاثة اقسام قسم يدل على ا
ليقين وقسم يدل على الرجحان وقسم يدل على التحويل فما يدل على الرجحان ظننت نحو ظننت زيدا عا
قلا وحسبت نحو قول الشاعر : حسبت التقى والجود خير تجارة : وخلت كقول الآخر : :
ضعيف النكاية اعداءه : يخال الفرار يراخي الاجل وزعمت نحو زعمتني شيخا ولست بشيخ :
انما الشيخ من يدب دبيبا : ويدل على اليقين رأيت نحو رأيت الله اكبر كل شيء : محاولة واكثرهم
جنودا : وعلمت نحو علمتك الباذل المعروف فانبعثت : اليك بي واجفات الشوق والامل [illegible]
ووجدت نحو وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وما يدل على التحويل اتخذ نحو واتخذ الله ابراهيم
خليلا وجعل نحو فجعلناه هباء منثورا وذكر المصنف جعلت عقب اتخذت يدل على انه اراد التحويل
بلية وقد تكون بمعنى اعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عند الرحمان اناثا واما سمعت
فعند الجمهور تتعدى لمفعول واحد نحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فالنبي
مفعول به وجملة يقول حال وعند الفارسي تنصب مفعولين وعليه فجملة يقول مفعول ثاني قال سليمان
البحيري ولا يكون مفعولها الثاني الا مضارعا هذا اذا دخل على غير مسموع نحو سمعت زيدا يتكلم
ولو دخل على مسموع نحو سمعت صوت زيد تعدت الى واحد اتفاقا تقول ظننت زيدا
منطلقا وخلت عمرا شاخصا وما اشبه ذلك قال الشيخ جبريل اعلم ان هذا الباب
وهو ظننت واخواتها دخيل في المرفوعات وليس منها ويمكن ان يجاب عن المصنف بانه لما
ذكر العوامل الداخلة على المبتدا والخبر فذكر كان واخواتها واسمها من المرفوعات
وذكر ان واخواتها وخبرها من المرفوعات وذكر ظننت واخواتها لتتم به النواسخ
فائدة تتعدى رأى الحلمية الى مفعولين كعلم لكونها مثلها في انه ادراك بالحس
الباطن ومنه اني اراني اعصر خمرا خلافا لمن منع تعديتها الى اثنين وجعل ثاني المنصوبين
حالا ورد بوقوعه معرفة في قوله اراهم رفقتي حتى اذا ما : تجافى الليل وانخزل انخزالا :
فرع ان ذكرها ابن الوردي في بيته فقال وبعضهم لا الغاء ان جاءت اولا : وعلقت في
مصدر فعل فائدة في الخلاصة : ولا تجز هنا بلا دليل : سقوط مفعولين او مفعول

ولما انقضى الكلام على المرفوعات انتقل يتكلم على التوابع فقال **باب**
النعت بدأ المصنف رحمه الله تعالى كابن الحاجب بالنعت ثم بالنسق ثم
بالتوكيد ثم بالبدل وبدأ في الالفية واصلها بالنعت ثم التوكيد ثم البيان ثم
النسق ثم البدل وفي التسهيل بالتوكيد ثم بالنعت ثم بالبيان ثم بالبدل ثم بالنسق وكذلك
في المختصر الشذور وابو حيان وكل ذلك خلاف الصواب بل الصواب ان يقدم النعت ثم البيان
ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق لانها اذا اجتمعت ترتب كذلك وارتضاه الشيخ جلال الدين
نعم في الجرومية فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت بيان ثم توكيد بدل
ونسق عند الاجتماع هكذا ترتب على نزاع . والنعت عبارة الكوفيين وعبارة البصريين
الوصف والصفة قال حفيد ابن هشام في حاشية التوضيح هي العام مترادفة خلافا
لبعضهم فانه قال النعت خاص بما يتغير والوصف بما لا يتغير ونقله ابن اياز في شرح الفصول
عن بعض المتاخرين قال ولذلك قيل اوصاف الله ولم يقل نعوته وهو التابع المؤول المباين
بلفظ متبوعه قال العالم الكافيجي وهو ثلاثة اقسام حقيقي ومجازي وسببي فالحد
فالحقيقي هو الجاري على ما قبله مع رفعه لضميره نحو جاء زيد العاقل والمجازي هو الجاري على
ما بعده مع رفعه لضمير ما قبله نحو جاء زيد الكريم الاب والحسن الوجه والسببي هو ما رفع
الجاري على ما بعده مع رفعه الظاهر ملتبسا بضمير ما قبله او رفع ما بعده نحو جاء زيد العاقلة
امه ومن هنا العربية الكلام اهلها واذا علمت هذا **النعت** حقيقيا كان او مجازيا او سببيا **تابع**
للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره ثم ان رفع ضمير المنعوت
وكان حقيقيا او مجازيا تبعه ايضا في تذكيره او تانيثه وافراده وتثنيته وجمعه **نحو جاء زيد**
العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل وجاء زيد الكريم الاب ورايت زيدا الكريم
الاب ومررت بزيد الكريم الاب وان رفع ظاهرا سببيا للمنعوت فهو كالفعل ويلزم افراده
ويتبع مرفوعه في التذكير والتانيث فتقول جاء الزيدان العاقلة امهما وجاء العمران
العاقل ابناؤهما فتامله **ولما** ذكر ان النعت يتبع المنعوت في التعريف
والتنكير وكان كثير من الاحكام الاتية يتوقف على بيان نفسها احتاج الى بيان

المعرفة

في المعرفة والنكرة فقال المعرفة خمسة اشياء الاسم المضمر نحو انا وانت
والاسم العلم نحو زيد ومكة والاسم المبهم نحو هذا وهذه وهؤلاء والاسم
الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والفرس والغلام وما اضيف الى واحد من هذه
الاربعة والنكرة كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر
وقيل فيه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل الفرس قلت والسؤال
المستفاد الكلام في المعرفة والنكرة ينحصر في فصول الفصل الاول في تعريفهما لغة
واصطلاحا الفصل الثاني في اقسام المعارف وبيان تفاوتها في التعريف وبيان الاعرف فالاعرف
منها الفصل الثالث في تقسيم النكرة وبيان انكر النكرات الفصل الرابع في تتبع كلام المص
بالشرح والتنبيه فصل اعلم ان النكرة والمعرفة في الاصل مصدران لنكرته وعر
فته ثم نقلا وسمي بهما الاسم المنكر والمعرف قاله ه في النكت على اللمحة البدرية
اما تعريفهما اصطلاحا فاختلفت عبارات المصنفين في ذلك فمنهم من لم يتعرض لحد واحد
منهما ك رحمه الله تعالى فانه قال من تعرض لحد النكرة والمعرفة عجز عن الوصول اليه دون
استدراك عليه لان من الاسماء ما هو معرفة معنى نكرة لفظا نحو كان ذلك عاما اول وما هو
نكرة معنى معرفة لفظا نحو اسامة وثعالة وما هو في استعمالهم على وجهين كواحد
امه وعبد بطنه فهما معرفتان بالاضافة عند اكثر العرب وبعضهم يجعلهما نكرتين وينصـ
ـبهما على الحال ومثلهما ذو اللام الجنسية ولذلك يوصف بالمعرفة اعتبارا باللفظ
وبالنكرات اعتبارا بمعناه واذا كان الامر كذلك فاحسن ما تتبين به المعرفة ذكر اقسامها
مستقصاة ثم يقال وما سوى ذلك نكرة قال س في شرح الجزولية وتابعته على ذلك ومنهم من
يعرف النكرة ثم يقول وما سوى ذلك معرفة مثل ك في الخلاصة وابن الوردي في تحفته وجنح اليه
ه في القطر النكرة ما شاع في جنس موجود كرجل او مقدر كشمس وقال الفاكهي
في حد المعرفة هو ما وضع ليستعمل في معين فصل الصحيح ان المعارف سبعة
المضمر والعلم واسم الاشارة والموصول والمحلى بالالف واللام والمضاف الى واحد من
هذه الخمسة والمنادى المعين قاله في البسيط وزاد فيه امثلة التاكيد اجمع وجمعاء

الشيخ

واجمعون وجمع وقالوا انها صيغ مرتجلة وضعت لتاكيد المعارف لخلوها عن القرائن الدالة على
التعريف من خارج وتخرج المعرف الخارجي بغير قال وعلى هذا القول تكون انواع المعارف
ثمانية **قلت** والصحيح عندهم ان الفاظ التوكيد تتعرف بالعلمية وقيل بالاضا
فة ثم اعلم ان الذي ذهب اليه ابن حزم ان لا تفاوت بين المعارف والذي ذهب اليه جماهير
النحويين انها متفاوتة في التعريف فاعرفها على الاطلاق عند سيبويه لفظ الجلالة
والضمير العائد على الله تعالى نحو هو قاله الشيخ جبريل والنحويون يقولون اعرفها
المضمر ثم العلم ثم اسم الاشارة والمنادى المعين ثم الموصول ثم المحلى بال والمضاف
بحسب ما يضاف اليه مطلقا عند ك وعند الاكثر المضاف الى المضمر كالعلم هذا هو الذي
صحح في التسهيل لبيان ذ والاشارة قبل العلم خلافا للكوفيين ولا ذو الاداة قبل
الموصول خلافا لابن كيسان : **فائدة** قال في شرح اللمحة سمعت من يقول
انه قد قيل في كل من المعارف الخمسة انها اعرف المعارف وهو غريب قال وانما وقفت عليه في العج
ورايت من عزاه لسيبويه وكانه اختيار ابن معط في فصوله فليحفظ فانه مهم **فائدة** المعا
رف كليات وضعا جزئيات استعمالا قال الفاكهي هذا ما عليه الجمهور وجرى عليه الرضي
والسعد التفتازاني لكن السيد في حاشية المطول لم يرتضه وجرى على ما افاده بعضهم
من ان الوضع فيها كلي والموضوع له جزئي واليه جنح مولانا جامي في شرح الكافية :.
فصل النكرة قسمان احدهما ما شاع في جنس موجود كرجل لادمي ذكر بالغ وله
وانسان لحيوان ناطق وفرس لحيوان صاهل ثانيهما ما شاع في جنس مقدر كشمس
لكوكب نهاري ينسخ ظهوره وجود الليل فهو صالح للتعدد وان لم يتعدد في الخارج واما
انكر النكرات فشيء ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم بالغ
ثم ذكر ثم رجل قاله الشيخ **قلت** الاصح ان المعدوم ليس بشيء وعليه فليس شيء باعلى
من موجود **فصل** قوله والمعرفة تسمية الشيء قال الشيخ جبريل بدا بالمعرفة لانه لا
يجوز الابتداء بها **قلت** ولان التعريف وجودي والتنكير عدمي ومعرفة الملكات
سابقة على معرفة الاعدام وغيره واخر بدا بالنكرة لانها الاصل لاربعة اوجه احدها ان

مسمى النكرة

مسمى النكرة اسبق في الذهن من مسمى المعرفة بدليل ظهور التعريف على التنكير الثاني
ان التعريف يحتاج الى معرفة وتعريف وضع او ادوات الثالث شيء يقع على المعرفة والنكرة
باندراج المعرفة تحت عموم ما دليل على اصالتها كاصالة العام بالنسبة الى الخاص فالانسان
مندرج تحت الحيوان لكونه نوعا منه الرابع فائدة التعريف تعيين المسمى عند الاخبار للسامع
مع والاخبار يتوقف على التركيب فيكون تعيين المسمى عند التركيب وقبل التركيب لا اخبار فلا
تعريف قبل التركيب **قوله** خمسة اشياء **فان قلت** قد قررت في فصل قبل هذا ان
المعارف سبعة فما بال المصنف عدها خمسة **قلت** يحتمل انه انما عدها خمسة
لانه اطلق المبهم على اسم الاشارة والموصول معا فقد قال ابن الدهان في الغرة الاسماء بعد
تنقسم الى ثلاثة اقسام مظهر ومضمر ومبهم قال والمبهمات هي اسماء الاشارات والموصولات
ومثله للاستاذ اجلاء في شرح الكافية وانه ذهب في المنادى المقبل عليه انه تعرف بالكمنا
ذهب اليه قوم ويحتمل انه ذهب في الموصولات الى انها تعرف بال ظاهرة كما في الذي وفروعه
او منوية كما في سائر الموصولات نحو من وما كما قال قوم ايضا **قوله** والاسم المضمر هذا
اصطلاح البصريين يسمى عندهم بالمضمر والضمير المضمر اسم مفعول من اضمرته اذا اخفيته
وسترته واطلاقه على البارز توسع والضمير فعيل بمعنى مفعول على حد قولهم عقدت العسل
فهو عقيد بمعنى معقود والكوفيون يسمونه الكناية والمكني لانه ليس باسم صريح
والكناية تقابل الصريح قال ابن هانئ خ فصرح بما تهوى ودعني من الكنى فلا خير في
اللذات من دونها ستر وهو في اصطلاح النحويين الاسم الموضوع لتعيين مسماه
مشعرا بتكلمه او خطابه او غيبته **قوله انا وانت** وهو تقسيم الضمير فضمان بارز ومستتر
فالبارز ماله صورة في اللفظ والمستتر ضده وهو قسمان مستتر وجوبا وهو ما لا يخلفه الظاهر
وذلك في عشرة مواضع فعل امر الواحد نحو قم والمضارع المبدوء بهمزة المتكلم نحو اقوم والمضارع
المبدوء بنون المتكلم معظما او مشاركا نحو نقوم والمضارع المبدوء بتاء الخطاب نحو تقوم يا زيد
واسم فعل امر الواحد نحو نزال واسم فعل المضارع نحو وي بمعنى اعجب والمصدر الواقع بدلا من فعل
الامر نحو فضرب الرقاب وفعل التعجب نحو ما احسن زيدا وافعل التفضيل نحو هم احسن اثاثا وفعل

الكنى

وفعل الاستثناء نحو قاموا ما خلا زيدا ومستتر جوازا وهو ما يخلفه الظاهر وذلك في خمسة
مواضع الفعل الماضي كقام واسم الفعل كهيهات ومضارع الغائب كزيد يضرب وهند تضرب والوصف
كضارب ومضروب وحسن والظرف والمجرور نحو زيد عندك أو في الدار والبارز قسمان وهو ما لا يبتدأ
به ولا يقع بعد إلا في الاختيار ومنفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد إلا اختيارا فالمتصل إما مرفوع أو منصوب
أو مجرور وكل من هذه الثلاثة إما للمتكلم أو لمخاطب أو لغائب فالمرفوع للمتكلم فعلت فعلنا وللمخا
طب فعلتَ فعلتِ فعلتما فعلتم فعلتن وللغائب فعل فعلت فعلا وفعلتا فعلوا فعلن والمنصوب للمتكلم
أكرمني أكرمنا وللمخاطب أكرمكَ أكرمكِ أكرمكما أكرمكم أكرمكن وللغائب أكرمه أكرمها أكرمهما أكرمهم
أكرمهن والمجرور للمتكلم مر بي مر بنا وللمخاطب مر بكَ مر بكِ مر بكما بكم بكن وللغائب
به بها بهما بهم بهن فهذه ستة وثلاثون ضميرا والسابع والثلاثون ياء المؤنثة المخاطبة نحو
أكرمي واحترزنا بقيد الاختيار في المتصل من وقوعه بعد إلا في الاضطرار فإنه جاء نحو ::
:: وما علينا إذا ما كنتِ جارتنا :: ألا يجاورنا إلاكِ ديار :: أعوذ برب العرش من فئة بغت ::
:: علي فما لي عوض إلاه ناصر :: والمنفصل إما مرفوع أو منصوب ولا يكون مجرورا وكل من المرفوع
والمنصوب إما للمتكلم أو لمخاطب أو لغائب فالمرفوع للمتكلم أنا ونحن وللمخاطب أنتَ وأنتِ
وأنتما وأنتم وأنتن وللغائب هو وهي وهما وهم وهن والمنصوب للمتكلم إياي وإيانا
وللمخاطب إياكَ وإياكِ وإياكما وإياكم وإياكن وللغائب إياه إياها إياهما إياهم إياهن فتبين بما
ذكرناه أن عدد الضمائر كلها أحد وستون تفصيل وتفريع الغرض من وضع الضمائر الاختصار
لأنها أخصر من الظواهر خصوصا ضمير الغيبة فإنه يقوم مقام أسماء كثيرة ألا تراه قام مقام
عشرين كلها في قوله تعالى أعد الله لهم مغفرة فإن قيل ولذا لا يعدل إلى المنفصل مع إمكان المتصل
قلت إلا ما وقع في ثاني ضميرين منصوبين بفعل غير ناسخ فيجوز الانفصال إن شئت ولم يقع في
القرآن إلا كذلك نحو فسيكفيكهم الله أنلزمكموها أن يسألكموها والانفصال من [illegible]
صلى الله عليه وسلم إن الله ملككم إياهم ولو شاء الله لملككم إياهم وفيما وقع خبر الكان نحو كنته أو
ثاني ضميرين منصوبين بناسخ نحو خلتكه وجهان في الأولى منهما ثالثها الوصل في كنته وفي كونه
ما وقع خبرا لأخرى أخوات كان مثل خبرها أو يتعين فيه وصححه [illegible] بقاء الأول الأبرد وأي

حيان فـائدة قال ابن عمر عبد رحمه الله تعالى منهم من قال الضمائر كلية وقيل جزئية والصحيح انها
بالاطلاق الاعم كلية واما باعتبار الاستعمال الاخص فضمير المتكلم والمتكلم والمخاطب جزئيان وضمير
الغائب ان عاد على كلي فهو كلي مثل الانسان هو حيوان ناطق وان عاد على جزئي فهو جزئي مثل زيد
هو قائم فـقوله والاسم العلم هو مشتق من العلم لان اكثره لاولي العلم ولانه يعلم به مسماه قاله
ابن ابي الفتح البعلي في شرح الجرجانية وقال العلم في اللغة العلامة وعلم الجبل والثوب فـقال
المصنف :. وربما اوقفت في علم :. ثم فعل ثوبي شم الاثير :. ونقله النحويون للاسم الذي
علق في احواله اول على شيء بعينه لحضور استعماله فيما اشبه مسماه وقال الفاكهي ما وضع
لمعين خارجا او ذهنا لا يتناول غيره وهو قسمان شخصي وهو ما وضع لمعين في الخارج لا يتناول غيره
من حيث الوضع لعيني ذلك كاسماء الاناسي نحو زيد وعمرو وزينب والاماكن مكة ودمشق وبغداد
ودخل بقوله من حيث الوضع له العلم الفرض لاشتراك نحو زيد مسمى به كل جماعة وجنسي وهو
ما وضع لمعين في الذهن اي ملاحظ الوجود فيه ويكون في الاعيان كاسامة للاسد وفي المعاني كبرة
للمبرة وفجار للفجرة فـقال النابغة :. اتملة يوم عكاظ حين لقيتني :. تحت العجاج فما شققت غباري :. شقفنا
:. اذا اقتسمنا خطتينا بيننا :. فحملت برة واحتملت فجار :. تنبيهان الاول قوله والعلم بدل
من الاسم او عطف بيان عليه لا نعت له خلافا للشيخ ثم الثاني مكة هي البلدة المعروفة ولها
اسماء مشهورة اربعة مكة والبلدة والقرية وام القرى فاما مكة فقد قال جل وعلا وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة ولا تنصرف لانها معرفة مؤنثة ويصح ان يكون اشتقاقها
كاشتقاق بكة لان الميم تبدل من الباء فيقال ضربة لازم ولازب ويصح ان يكون اشتقاقها
من قولهم امتك الفصيل ضرع امه اذا امتصه مصا شديدا سميت بذلك لشدة ازدحام الناس
فيها ذكره ابن الجوزي في مثير الغرام والساكن الى افضل المساكن الاماكن تقسيم
العلم ان صدر باب وام على رأي او ابن او بنت فكنية مثل ابي بكر وام كلثوم وابن اوى وبنت وردان
وان اشعر برفعة المسمى كزين العابدين او ضعته كانف الناقة فلقب والا فاسم قال الشيخ
جبر بل ويسمى الاسم الخاص كزيد وعمر تنبيهم هل هذا التقسيم من كل الوجوه او من بعضها
قولان نقلهما ابن عبد الرحيم في الفتح عن السبكي والسيد الرضي فـوائد الاولى ورد

وردعن العرب تكنية النساء ولم يرد عنهم تلقيبهن قاله الفاكهي في مجيب الندا في شرح قطر
الندا الثانية نقل الشيخ جلال الدين سي في المزهر عن الزمخشري في ربيع الابرار ما نصه قالوا لم
تكن الكنى لشيء من الامم الا للعرب وهي من مفاخرها والكنية اعظام وما كانوا يؤهلون لها الا ذو
الشرف قال الشاعر اكنيه حين اناديه لاكرمه * ثم ترفعوا عن الكنى الى الالقاب فقل من
المشاهير في الجاهلية والاسلام من ليس له لقب الا ان ذلك ليس خاصا بالعرب فلم تزل الالقاب في
الامم كلها من العرب والعجم الثالثة ليس في القرءان من الكنى غير ابي لهب واسم عبد العزى
ولذلك لم يذكر باسمه لانه حرام شرعا واما الالقاب ففيه منها اثنين واخر مثل المسيح واسمه
واسرائيل ولقبه القرنين وتبع قاله سي في الاتقان في علوم القرءان الرابعة خص الشيخ شمس الدين
ابن جابر في طراز الحلل في شرح الجمل اللقب بالذم وانكره في المرح ثم قال ومن الضرب المستملح
قول بعض المحدثين وهو ابو عبد الله الحسن ابن الحجاج الكاتب * امن الحبيب بظهر الغيب يحتمها
* واصبح اسمي له مد لني لقبا * ولقد سالت عن معنى هذه البيتة جماعة من العلماء الفضلاء بين الفضلاء
المميزين بين المميزين فما منهم الا من نصرتو وهو فابل وهذا الى بطال ان اجتمعت ببعض مشايخ العراق
فذكر انه سال الامام ابن الخشاب عن معناه فاجاب بان هذا المحبوب صار اسمي عنده بمنزلة اللقب
بان اذكرته له غضب وانف من ذكره وهذا معنى حسن لا يصدر الا عن عمرو ممن قوله
والاسم المبهم يشمل اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهؤلاء والموصول اما اسم الاشارة فقال
ابن هـ في التسهيل هو ما وضع لمسمى واشارة اليه او مذكرا او مؤنثا وكل منهما اما مفرد او
مثنى او مجموع فللمفرد المذكر ذا وللمؤنث ذان رفعا وذين جرا ونصبا ولجمعهما اولى مقصورا في
تميم وممدود في الحجاز وان كان المشار اليه بعيدا قرن اسم الاشارة بالكاف المجردة من اللام
او مقرونة بها الا في المثنى وفي الجمع في لغة من مده وفيما سبقته هاء التنبيه ويشار بهنا الى
المكان القريب وبهناك او هنالك او ثم او هنا بتشديد النون وفتحها للمكان البعيد واما المو
صول فهو ما افتقر ابدا الى عائد او خلفه وجملة صريحة او مؤولة وهو الذي للمفرد المذكر والتي
للمؤنث واللذان للمثنى المذكر رفعا وباليا جرا ونصبا واللتان للمثنى المؤنث واللتين باليا جرا
ونصبا والذين لجمع المذكر باليا مطلقا واللاتي واللاء لجمع المؤنث وبمعنى الجميع من وما وال وذو

واخو

لغة

وذو في لغة طيء وذا بعد ما او من الاستفهاميتين فائدة تسمية هذه الاسماء
موصولات لانها لا اذا وصلت بشيء تختص به دالة على معنى واشتملت تلك الصلة على ما
يربطها بالموصول حتى لا تكون اجنبية قوله والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل
جل والغلام ويعبر عنه ايضا بالمحلى بالالف واللام وبالمعرف بأداة التعريف وفي الاداة
اعلم ان في اداة التعريف وجهين احدهما انها ال بجملتها وعليه الخليل وابن كيسان وصححه
ك فهي حرف ثنائي الوضع بمنزلة قد وهل وكان الخليل يسميها ال ولم يكن يسميها الا
لف واللام كما لا يقال في قد القاف والدال وهمزتها عنده همزة قطع عوملت غالبا معاملة
همزة وصل لكثرة الاستعمال والثاني اللام فقط والهمزة همزة وصل اجتلبت للابتداء بالساكن
وفتحت على خلاف همزة الوصل تخفيفا لكثرة دورها وهو مذهب سيبويه ونقله ابو حيان
عن جميع النحويين الا ابن كيسان وعزاه صاحب البسيط الى المحققين ووجه ان التعريف دليل
التنكير حرف واحد وهو التنوين فكذلك نقيضه وهو التعريف فيجب ان يكون على حرف واحد لئلا يحمل احد
النقيضين على الاخر ولذلك كانت ساكنة كالتنوين فائدة قال ابو زيد المكودي رحمه الله
تعالى في البسط ∴ والتعريف الهمز اصلان حواه الحرف ∴ لا مع اللام فيه خلف ∴
∴ فهو عند سيبويه وصل ∴ وعند شيخه الخليل اصل ∴ تقسيم قال القاضي
شعبان في المرفوض والمطرح في ارشاد الهدى من كتابه المعجم ∴ عرف بال او لامه وصلا ∴
∴ وانقسم على عشرين قسما تستقر ∴ عرف جنس نقصها العهد ∴ ونقصها حسية للعهد ∴
∴ وصل يا ربع مع اسم الفاعل ∴ وصنوه والوصف والمماثل ∴ وزد بعضهم والتزم بلا ربعة ∴ ∴
∴ وغيبيها لازم نترى بسنا معه ∴ تنبيه لا وان يقول الاسم المعرف بلا الف واللام او الذي معه
الالف واللام وهو اوضح مثل عبارته هذه الشيخ ابو حيان في لمحته وقال في شرحها هي
بحيث ودخل ان يكون المعرف بالالف واللام ونحو ذلك قوله وما اضيف الى واحد من هذه لا
الاربعة نحو غلامه وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي قام ابوه وغلام الرجل والنكرة كل
اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر قوله لا يختص به واحد احترازا دخل ابدا
على المقصور دون المقصور عليه كان يقول لا يختص بواحد قال القاضي زكرياء في منهاجه

الكافية في شرح الكافية الشافية الاستعمال اللغوي دخولها على المقصور ودخولهما
المقصور عليه جائز عرفا او نوّنه ديغي على المبتدأ الا ما صلح فيه لغتان ضم اللام
وفتحها دخول الالف واللام عليه بريز او يقع موقع ما يصلح دخولهما عليه كذا بمعنى
صاحب فانه لا يقبلهما ولكنه واقع موقع صاحب فانه يقبلهما وكمن وما في الاستفهام
والشرط فانهما لا يقبلانهما ولكنهما واقعان موقع شيء وشيء يقبلهما وقال الجزولي
علامة الاسم النكرة اذا كان مفردا قبوله للالف واللام او اداؤه معنى ما لا يكون الا نكرة وان
مضافا فقبول ما اضيف اليه مباشرة وبواسطة الالف واللام او جواز جر رب نعتا على
النكرة وقال الحريري في الملحة وكل ما رب عليه تدخل فانه نكرة يا رجل قوله نحو
الرجل والعرس اللام يوقعوا رجل وعرس لكنه اراد الرجل والعرس من قبول دخول الالف واللام نكرة
تلولحا عنهما لدخول الالف واللام عليهما فائدة قال الجوهري يقع على الذكر
والانثى والجمع ام اعرس انتهى قال في القاموس وعروس باب
العطف العطف في اللغة الرجوع والالتفات واصطلاحا جعل العامل المتكلم هذا
العامل الخاص والمعطوف عطف بيان وعطف نسق قاله القاضي زكريا وهو قسمان
عطف بيان وعطف نسق واما عطف البيان فلم يترجم له الا قليلا الكوفيون والزجاج صاحب
الجمل قال العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة فقوله تابع يشمل التوابع
الخمسة وقوله شبه الصفة يخرج التوكيد والنسق والبدل وقوله حقيقة القصد به منكشفة
يخرج للنعت ونبع مبين في اربعة من عشرة النعت الحقيقي ويعرب بدل كل الا ان لم يمتنع احلاله
محل الاول نحو انا ابن التارك البكري بشر والنسق بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام
انسقه نسقا بالتسكين اي عطفته عطفا بعضه على بعض قاله شر في جمع الجوامع والمراد به
هنا المنسوق في اصطلاح النحاة قال ت تابع ب متبع عطف النسق وقوله تال اي تابع جنس
يشمل التوابع الخمسة وقوله بحرف اي بواسطة حرف يخرج للنعت والتوكيد والبدل والبيان
فانهن توابع بلا واسطة حرف وقوله متبع يخرج لنحو اسد من قوله مررت بغضنفر اي اسد فان

فان قلت فبأي وما اعراب تاليها قلت اما اي فحرف تفسير واما تاليها فعطف بيان بلا
بدل على الخبر فائدة قال الشيخ بدر الدين ابن مالك رحمهما الله تعالى في شرح الابيات التالية
اما كامل الاتصال بمتبوعه فيتنزل منزلة متبوعه جزءه فلا يحتاج الى رابط واما كامل الا
نقطاع فيتنزل منزلة ما لا علاقة له مع ما قبله فلا يحتاج ايضا الى رابط وهو البدل الذي فيه الا
ضراب على الاول واستئناف الحكم للثاني واما توسط ما بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع فيحتاج
الى رابط وهو المعطوف عطف النسق وحروف العطف عشرة وهو قول جمهور النحاة
واسقط بعضهم لا من قال ك في التسهيل وليس منها لاكن وفاقا ليونس واسقط يونس وابن
كيسان وابو علي وابن السراج والزجاج اما واختاره ابو البقاء وابن ك والشلوبين وابن عصفور
والاندلسي والسخاوي والرضي وابن ابي الربيع وهي الواو لمطلق الجمع فتعطف الشيء على
مصاحبه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى
لاحقه نحو وكذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك فعلى هذا جاء زيد وعمرو يحتمل ثلاثة معان
قال ك وكونها للمعية راجح وللترتيب كثير ولعكسه قليل وقال السيرافي ان النحويين واللغو
يين اجمعوا على انها لا تفيد الترتيب مردود بل قال بافادتها اياه قطرب والربعي والفراء وثعلب
وابو عمر الزاهد وهشام والشافعي رحمه الله تعالى قلت ونقله ابن جني عن الكسائي وابن در
ستويه ثم عن بعض الكوفيين قال ونقل الامام في البرهان انها للمعية والفاء للترتيب والتع
والتعقيب فالترتيب معنوي كما في قام زيد فعمرو وحتى اذا لقيا غلاما فقتله الفصلي رحمه الله تعالى
اي هنا بالفاء العاطفة لان القتل عقب اللقي وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما ال
الشيطان فاخرجهما مما كانا فيه ونحو فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة
والتعقيب في كل شيء بحسبه يقال تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل ونحو
دخلت البصرة فبغداد اذا لم يكن بين دخولهما الا الثلاثة اميال وتفيد ايضا السببية غالبا اذا
عطفت جملة او صفة فالاول نحو فوكزه موسى فقضى عليه ونحو فتلقى آدم من ربه كلمات ف
فتاب عليه والثاني نحو لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من
الحميم وقد يجيء في ذلك لمجرد الترتيب نحو فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم لقد كنتم

في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك ونحو فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها ونحوه
فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا وذكر في التسهيل الفاء تقع موقع ثم كقوله تعالى فخلقنا العلقة
مضغة وثم ويقال فيها فم بإبدال الثاء فاء وثمت بإسكان التاء وفتحها وهي للترتيب والمهلة
هذا مذهب جمهور النحويين وما أوهم خلافه تأول وذكر في التسهيل أنه قد تقع موقع الفاء كقوله
كهز الرديني تحت العجاج ... جرى في الأنابيب ثم اضطرب ... وأو وهي للتعقيب أو موضوعة
لأحد الشيئين أو الأشياء وهو الذي يقوله المتقدمون وقد تخرج إلى معنى بل وإلى معنى الواو وأما بقية
المعاني التي ذكرها المتأخرون فمستفادة من غيرها قلت فمما ذكره المتأخرون لها من المعاني
الشك نحو لبثنا يوما أو بعض يوم والإبهام نحو وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين وهو الشاهد في ذلك
ولي نظر في التابين الدماميني في الأولى والثانية والتخيير وهي الواقعة بعد الطلب وقيل ما يمتنع
فيه الجمع نحو تزوج هندا أو أختها والإباحة وهي بعد الطلب وقيل ما يجوز فيه الجمع نحو جالس العلماء
أو الزهاد والجمع المطلق كالواو قاله الكوفيون والأخفش والجرمي نحو ... لنفسي تقاها أو
عليها فجورها ... وقول جرير ... جاء الخلافة أو كانت له قدرا ... وقوله تعالى ولا تطع منهم آثما
أو كفورا فإنه نهي عن طاعتهما جميعا وأيضا فقد قيل إن في الآية نهيا عن واحد لا بعينه وإن كان
جائزا احتجاجا بالمعتزلة في منعهم ذلك قلت وبجوازه قال الشيخ جلال الدين المحلي رحمه الله
نقل الإجماع لمستنده صرف الآية عن ظاهرها والإضراب كبل لسيبويه بشرط تقدم نفي أو نهي و
إعادة عامل نحو ما قام زيد أو ما قام عمرو ولا يقم زيد أو لا يقم عمرو والكوفيون وأبو الفتح وابن برهان
مطلقا احتجاجا بقول جرير ... ماذا ترى في عيال قد برمت بهم ... لم أحص عدتهم إلا بعداد ...
... كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية ... لولا رجاؤك قد قتلت أولادي ... والتقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل
أو حرف ومعنى إلا في الاستثناء نحو ... وكنت إذا غمزت قناة قوم ... كسرت كعوبها أو تستقيما ...
ومعنى إلى نحو لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى ... فما انقادت الآمال إلا لصابر ... والتقريب نحو
ما أدري أسلم أو ودع قاله الحريري وغيره والشرطية نحو لأضربنه عاش أو مات أي إن عاش
بعد الضرب وإن مات وأم لطلب التعيين بعد همزة داخلة على أحد المستويين نحو أزيد عندك أم
عمرو إذا كنت قاطعا بأن أحدهما عندك ولكنك شككت في عينه وبمعنى بل إن خلت من ذلك

نحو إنها

نحو انها لابل ام شاء اي بل شاء واما وهي مثل او في الشك والابهام والتخيير والاباحة والتقسيم
وقد تقدم الخلاف في كونها عاطفة والصحيح انها لا تعطف وانما العاطف الواو قبلها وبل للرد
على الخطإ في الحكم بعد نفي نحو ما قام زيد بل عمرو ردا على من اعتقد العكس ولصرف الحكم الى ما بعد
ها بعد ايجاب نحو قام زيد بل عمرو ولا للرد عن الخطإ في الحكم بعد الايجاب تقول جاءني زيد لا عمرو
ردا على من اعتقد ان عمرا جاء دون زيد او انهما جاءا ويعطف بها ايضا بعد الامر نحو اضرب زيدا
لا عمرا او بعد النداء نحو يا زيد لا عمرو وقد يجوز ان تقع في الفعل ان لا عاطفة قاله سـ في الاتقان
ولكن للاستدراك فان وليها جملة فهي حرف ابتداء لا عاطفة او مفرد فشرطها تقدم نفي او نهي نحو ما
قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا وان لا تقترن بالواو فان اقترنت بها فهي حرف ابتداء نحو ما قام
زيد ولكن عمرو وحتى في بعض المواضع اعلم ان حتى تستعمل على ثلاثة اوجه احدها ان تكون حرف
جر نحو حتى مطلع الفجر ومن الجارة التي يقع المضارع بعدها منصوبا بان مضمرة نحو حتى يرجع
الينا موسى الثاني ان تكون حرف ابتداء فتدخل على الجملة الاسمية نحو فيا عجبا ..
حتى كليب تسبني .. كان اباها نهشل او مجاشع .. وقوله ..
فما زالت القتلى تمج دماءها .. بدجلة حتى ماء دجلة اشكل .. وعلى الفعلية التي فعلها
ماض نحو حتى عفوا وقالوا الثالث ان تكون حرف عطف وهو قليل كما قاله د وغيره واليه اشار
المص رحمه الله تعالى بتقييده اولا ولا يكون المعطوف بحتى الا بعضا من متبوعه نحو
قدم الحجاج حتى المشاة قال د في التسهيل او كبعضه ومثله في شرح الكافية عند قولها
فوليها بعضا او شبهه بقوله اعجبتني الجارية حتى حديثها ليس بعضا ولكنه كالبعض
لانه معنى من معانيها وقد يكون المعطوف عليه جمعا مطابقا فيقدر بعضيته كقوله ..
القى الصحيفة كي يخفف رحله .. والزاد حتى نعله القاها .. فعطف النعل وليست
بعضية لما قبله ولكنها لما تاول بالمعنى الذي ما يثقله حتى نعله ولا يكون المعطوف بها
الا غاية لما قبلها في قوة او ضعف او شرف او خسة وقد اجتمع الاولان في قوله .. قهرناكم حتى
الكماة فانتم .. تهابوننا حتى بنينا الاصاغرا .. والثالث مات الناس حتى الانبياء عليهم
الصلاة والسلام فهم صلى الله عليه وعلى سيدنا محمد وعلى جميعهم في غاية الشرف الرابع نحو

نحو جاء الناس حتى الحجامون وفي الحديث كسب الحجام خبيث الثاني حتى بالنسبة الى الترتيب
كالواو وهي لمطلق الجمع قاله ك وغيره وصححوه وقال الزمخشري هي كالفاء وقال ابن العز
من هي بعد الفاء وقيل ثم نقله عنه م في شرح الكوكب الساطع في جمع الجوامع عند
قوله قلت وكالواو وقيل كالفاء وقيل بعد قيل ثم تلفاء قلت ورايته ايضا للركن للاستر
اباذي في شرح الحاجبية فان عطفت بها على مجرور او مرفوع رفعت او حرف عطف
على منصوب نصبت متعلق بفعل الشرط محذوف هو واداته دل عليه ما قبله والتقدير
وان عطفت بها على منصوب نصبت جواب الشرط المقدر وجملة الشرط المقدر والجواب
المذكور معطوفة على الجملة الشرطية قبلها وكذلك او على مخفوض خفضت او على
مجزوم جزمت كل منهما جملة شرطية حذف شرطها مع اداته وبقي جوابها والجملتان
معطوفتان على الاول قاله خ في اعرابه تقول في مثال العطف على المرفوع قام زيد وعمرو و
في مثال العطف على المنصوب رايت زيدا او عمرا وفي مثال العطف على المخفوض مررت بزيد
وعمرو وفي مثال المعطوف على المجرور وفيه تنبيه على ان عطف الفعل على الفعل يصح نحو
زيد لم يقم ويذهب

باب التوكيد

ابو حيان
رحمه الله تعالى التاكيد والتوكيد لغتان ك كالتاريخ والتوريخ والتوكيد اخف وافصح
وبها جاء في التنزيل بعد توكيدها وانكر بعضهم الهمزة نقله عبد اللطيف البغدادي في
اللمع الكاملية وهو في اللغة الاحكام قاله يعقوب وفي الاصطلاح قال ابن الحاجب تابع
يقرر امر متبوعه في النسبة والشمول ك وهو حسن المراد التوكيد مصدر سمي به
التابع لانه يقرره قلت وهو قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي اعادة اللفظ الاول
وتقويته بمرادفه نحو ازلوا فزال ونحوه في الاسماء نحو اخاك اخاك ان من
لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وفي الافعال فاين الى اين النجاء ببغلتي
اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وفي الحروف لا لا ابوح بحب عزة انها اخذت علي
مواثقا وعهودا وفي الجمل نحو ايا من لست اقلاه ولا في البعد اقصاه لك
الله على ذا لك الله لك الله ونحو قم قائما قم قائما انك لا ترجع الا سالما

فائدتان الاولى نقل الدماميني عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام ان الا
دباء اتفقوا على ان التوكيد في لسان العرب اذا وقع بالتكرار لا يزيد على
ثلاثة مرات الثانية يقال حسن بسن وشيطان ليطان ورجس نجس وجائع نائع
والثواني توابع فان قيل ليس التوكيد فيها لفظيا لعدم تكرار الاول ولا معنويا لانه
ليس من الالفاظ المخصوصة فقد اجاب بعضهم بانه كرر الاول الا انه غير حرفا وهذا
لا يخرجون عن التكرار في اول كلامهم والمعنوي تابع بالفاظ مخصوصة وعليه تكلم
المصنف فقال **التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه**
فقط فلا يتبع الالفاظ النكرة عند البصريين وجوزه بعضهم مطلقا وبعضهم ان افاد بان
كانت موقتة نحو لبثت بكرة قصتهم كله رجب وقوله تحملني الذلفاء حولا اكتعا
ويكون التوكيد المعنوي **بالفاظ معلومة وهي النفس والعين وكل واجمع**
مضافة الى ضمير المؤكد مطابقا له في الافراد والتذكير وفرعيهما اما النفس والعين
فيؤكد بهما لرفع توهم المجاز من حذف مضاف او غيره او السهو والنسيان
فان اكد المثنى بجمعهما افصح من الافراد وجوز**ك**ولده تثنيتهما وضعف ذلك
ابو حيان وان اجتمعا اخرت العين وجوبا وجاز جرهما بالباء الزائدة واضيع
ذلك في غيرهما من الفاظ التوكيد واما كل **واجمع وتوابع اجمع** فيؤكد
بها لارادة الشمول ورفع توهم اطلاق البعض على الكل ويجب في اجمع وتوابعه
ان تكون غير مضافة واخلوا من الرابط شرطه تبرزه فيها لما يشترط في المضاف
اليه ولا احفظ لها ثانيا **تقول جاء زيد نفسه** او عينه ورايت زيدا نفسه
او عينه ومررت بزيد نفسه او عينه وجاء الجيش كله والقبيلة كلها والقوم
كلهم والهندات كلهن **ورايت القوم كلهم** وجاء الجيش اجمع والقبيلة
جمعاء **ومررت بالقوم اجمعين** وبالهندات جمع واما توابع اجمع
فهو اكتع وابصع وابتع فاكتع مشتق من قولهم تكتع اذا اجتمع وانكتع
الجلد اجتمع وانقبض وابصع قال الجوهري البصع الجمع سمعته من بعض النحويين
لا ادري ما صحته وابصع كلمة يؤكد بها وبعضهم يقول بالضاد المعجمة

وليس بالعالي وقال ابن عقيل والدماميني قالوا ومتى تكرر ولا تتبع له اي وكان وابتع بمعنى
الغاية وابتع من البتع وهو طول العنق تقول منه بتع بالكسر فهو بتع والانثى بتعة قال
فيداة قال ابن سيده في المحكم انما جاء باصع واكتع وابتع بعد اجمع لانهم عدلوا عن اعا
دة جميع حروف اجمع الى اعادة بعضها تحاميا عن الاطالة بتكرير الحروف كلها انتهى انظر
بقية كلامه **تنبيه** اذا قيل جاء الجيش اجمع اكتع فاجمع توكيد معنوي واكتع
توكيد لفظي توضيح في الخلاصة ⁘ وبعد كل اكدوا باجمعا ⁘ جمعاء اجمعين ثم جمعا
⁘ ودون كل قد يجيء اجمع ⁘ جمعاء اجمعون ثم جمع ⁘ **فرع** في الخلاصة ⁘
⁘ واغن بكلتا في مثنى وكلا ⁘ عن وزن فعلاء ووزن افعلا ⁘

باب

البدل هذا اصطلاح البصريين واما الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة
والتبيين وقال ابن كيسان يسمونه بالتكرير وحده تابع مقصود بالحكم بلا واسطة
فتابع جنس يشمل التوابع الخمسة فخرج بمقصود بالحكم سائر التوابع ما عدا المعطوف
ببل ولكن بعد الاثبات وبلا واسطة المعطوف ببل ولكن بعد الاثبات اذا ابدل اسم من
اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه وهو على اربعة اقسام بدل الشيء من الشيء
وبدل البعض من الكل وبدل الاشتمال وبدل الغلط نحو قولك قام زيد اخوك واكلت
الرغيف ثلثه ونفعني زيد علمه ورايت زيدا الفرس اردت ان تقول الفرس فغلطت
فابدلت زيدا منه الكلام على هذا الباب في فصلين الفصل الاول في تقسيم البدل اعلم ان البدل
قسمان بدل بيان وبدل اضراب فبدل البيان ثلاثة بدل الشيء من الشيء ويسمى بدل الكل
من الكل والبدل المطابق وحده ما كان مدلوله مدلول الاول بحسب الماصدق والثاني بدل البعض
من الكل وحده ما كان مدلوله جزء من الاول بحسب الماصدق والثالث بدل الاشتمال وحده ما كان بينه
وبين الاول ملابسة بغير الكلية والجزئية وزاد بعضهم قسما رابعا وهو بدل الكل من البعض وافاد
من نحو قوله تعالى يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن ونحو ⁘ كأني غداة البين
يوم تحملوا ⁘ وحده ما كان مدلوله كل الاول بحسب الماصدق **فائدة** قال المانعون
الجمهور القائلون بعدم اثبات هذا القسم في هذا البيت ونحوه **قلت** اشار بدر الدين ابن احمد
العيني في شرح الشواهد عند قول الشاعر ⁘ وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة ⁘ لضغمهماها

يقرع

وقد جعلت نفسي تطيب لصفة لضعفها فانوع العظم نابها الرابع الاعم من الفهم 82
من بدل الغلط والامثلة المذكورة فاشار بعضهم الى جنات عمر بدل البعض والبدل المباين
وهو الا ملابسة بينه وبين الاول وهو ثلاثة اقسام بدل الاضراب وبدل غلط وبدل نسيان نحو في
تصدقت بدرهم دينار بحسب قصد الاول والثاني او الثالث وسبق اللسان او الاول وتبين الخطأ فحرف
بدل الاضراب وسمه بدل البدا لما يقصد ذكر متبوعه كما يقصد وحرف بدل الغلط ما ذكر
فيه الاول بلا قصد بل سبق اليه اللسان وحرف بدل النسيان ما يقصد ذكر متبوعه ايضا ثم
تبين فساد قصده **الفصل الثاني** في تتبع كلام المصنف بالشرح **قوله** اذا ابدل
اسم من اسم فيبدل الاسم الظاهر من الظاهر ومن الضمير الغائب مطلقا والحاضر بدل بعض
واشتمال وكل ان افاد الاحاطة ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر واما اوهم ذلك جعل
تاكيدا ما لم يفد اضرابا **قوله** او فعل من فعل يبدل الفعل من الفعل بدل كل واشتمال
وغلط لا بعض **تتمة** قد يبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين واجاز
ابن جني والزمخشري وابن مالك نبدل الجملة من المفرد قال الزمخشري وقوله تعالى هل هذا الا بشر
مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون بدل من النجوى وابن جني كيف يلتقيان بدل من حاجة
اخرى من قوله: الى الله اشكو بالمدينة حاجة: وبالشام اخرى كيف يلتقيان: **وقوله**
وبدل البعض من الكل قال ك في تحفة الراغب في شرح مقدمات ابن الحاجب قال بعضهم لا يقال البعض
والكل لانهما يلزمان الاضافة فلا يعرفان بالالف واللام اذ لا يجمع بينهما والمختار جوازه وان لم
يقع في كلام العرب لكثرة جريه في كلام سيبويه وغيره من الفصحاء والقياس جوازه حملا
لكل على جميع ولبعض على جزء وقولهم هو ملازم للاضافة ممنوع لما روى الاخفش عن العرب
جاءوا معكم كلا منصوبا على الحال **وقوله** وهو على اربعة اقسام قد علمت ان الثلاثة الاول
هي اقسام بدل البيان وان الرابع قسم من اقسام بدل المباين الثلاثة **قوله** وبدل الغلط
هو المبدل منه فيكون معناه بدلا من الشيء الغلط **قوله** اردت ان تقول الفرس فغلطت
فابدلت زيدا منه ظاهره ان الفرس هو المبدل منه وزيدا هو البدل وهو كذلك عند بعضهم
والصحيح ان الاول هو المبدل منه والثاني هو البدل وثالثها يجوز في كل كل ويجري في المضاف
والمضاف اليه **فائدة** اذا قلت مررت باخيك زيد كان زيد بدلا ان كان للمخاطب اخ واحد

بقط وعطفا بان اركان له اخوة فاله لا يستثنى بإذنه في المتوسط ولما فرغ رحمه الله تعالى
من القسم الاول الذي هو مرفوعات الاسماء اخذ في القسم الثاني وهو منصوبا
تها فقال رحمه الله تعالى **باب** منصوبات الاسماء المنصوبات خمسة
عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمف
والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمفعول من
اجله والمفعول معه والتابع للمنصوب وهي اربعة الاشياء هذه التي عدها خمسة عشر
وبقي عليه واحد اذ ثبت في اصله خمسة عشر والظاهر انه نسي الخامس عشر وظنه النعت
في المغرب بل والمشهور خبر ما الحجازية والشيخ ابو عبد الله الراعي زاد مفعولي
ظننت واخواتها **باب المفعول به مقدمة** قال الجزولي
في حد المفعول الاعم الشامل لكل مفعول سواء كان مطلقا او مقيدا بحرف او بظرف المفعول
ما تضمنه الفعل من حدث وزمان والتزمه الحدث من مكان واستدعاه من حال وباعث ومصا
حب فالاول المفعول المطلق والثاني ظرف الزمان والثالث ظرف المكان ويسميان المفعول
فيه والرابع المفعول به والخامس المفعول من اجله والسادس المفعول معه وبدا المصنف
بالمفعول به وهو الذي يصدق عليه اسم المفعول عند الاطلاق وكان حقه ان يقدم وحينئذ
على المفعول المطلق لا كره وصف الاطلاق فيدل له ذكر هذا المعنى الشيخ جمال الدين
فقال المصنف وهو الاسم فلا يكون فعلا ولا حرفا المنصوب مالم يبنا عن فاعل الذي يقع
به الفعل اي يكون محلا لفعل الفاعل ويسمى الفعل الواقع ومن ثم قال الفاكهي في حده هو
ما وقع عليه فعل الفاعل ويسمى الفعل الواقع عليه متحدثا وواقعا ومجاوزا نحو قولك
ضربت زيدا وركبت الفرس فكل من زيد والفرس وقع عليه الفعل حسا وقد يكون الوقوع
معنويا نحو فهمت المسألة وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره
من قولك ضربت زيدا وركبت الفرس والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل وهو الذي
لا يبتدأ به ولا يقع بعد الا في الاختيار اثنا عشر نحو قولك ضربني للمتكلم الواحد وضربنا
للمتكلم عظيما او مشاركا وضربك بفتح الكاف للمخاطب المذكر وضربك بكسر
ها للمخاطبة وضربكما للمخاطبين كانا مذكرين او مؤنثين او مختلفين وضربكم للمخا
طبين الذكور

للمخاطبين الذكور وضربتن للمخاطبات المؤنثات وضربه للغائب وضربها للغائبة وضر
بهما للغائبين مذكرين او مؤنثين او مختلفين وضربهم للغائبين الذكور وضربهن للغائبات والـ
والمنفصل وهو الذي لا يبتدأ به ويقع بعد الا في الاختيار اثنا عشر نحو قولك اياي اكرمنا
للواحد المتكلم وايانا للمتكلم معظما او مشاركا واياك للمخاطب المذكر
واياك للمخاطبة واياكما للمخاطبين كانا مذكرين او مؤنثين او مختلفين واياكم للمخاطبين
الذكور واياكن للمخاطبات واياه للغائب واياهما للغائبين مذكرين او مؤنثين او مختلفين
واياهم للذكور واياهن للغائبات تنبيه ايا هو الضمير ولواحقه حروف تدل على المراد
به من تكلم او خطاب او غيبة هذا مذهب سيبويه وذهب الخليل الى ان ايا ضمير مضاف الى
لواحقه وهي ضمائر واليه ذهب ك وقيل انها من قبيل الاسماء الظاهرة لا من الضمائر وهو راي الز
جاج قال ابن جني حكى لي حاك عن ابي اسحاق الزجاج اراه قال سمعت يقول وقد سئل عن معنى
قوله تعالى اياك نعبد قال حقيقتك نعبد قال واشتقاقه من الآية وهي العلامة وقيل ايا عماد
الضمائر وليس باسم ظاهر ولا ضمير بل هي حرف زائد للفصل بين المتصل والمنفصل ثم
حكاه السبكي وابن كيسان عن بعضهم فائدة من علامة المفعول به ان يجعل مبتدا
ويقع ويخبر عنه باسم مفعول تام من لفظ فعله نحو ضربت زيدا فتقول زيد مضروب

باب المصدر وهو الاسم

المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو قولهم في تصريفها ضرب
يضرب ضربا فهو ضارب ومضروب وهو على قسمين لفظي ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعله فهو
لفظي نحو قتلته قتلا ومثله قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وان وافق معنى فعله دون لفظه
فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا وقول الشاعر: قال ابن ومن حلفة لم تردنه :
الى نسوة كانهن مفائد: تنبيه وايضاح اعلم انه لما انهى الكلام
على المفعول به شرع في الكلام على الثاني من المفاعيل وهو المفعول المطلق وهو المصدر الاسم
الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه او معناه وتقدم من التمثيل للنوعين واحترزنا
بالفضلة عن نحو قولك كلامك كلام حسن وهاذا جلوسك فكلام الثاني وجلوسك مصدران
سلط عليهما عامل من معناه وهو المعاني في المثال الثاني ومن لفظه وهو المبتدا في المثال الاول منها

على قول سيبويه ان المبتدا عامل في الخبر وليس من باب المفعول المطلق واعلم انه قد تنتصب اشياء
على المفعول المطلق ولم تكن مصدرا وذلك على سبيل النيابة عن المصدر نحو كل وبعض مضافين الى
المصدر نحو فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل وكذلك العدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة
واسم الالة نحو ضربته سوطا وكذلك الصفات عند بعضهم واذكر ربك كثيرا او منه عند
الفعل بين وكلا منهما رغدا حيث شئتما الكلا رغدا وقال سيبويه حال من مصدر
الفعل المفهوم منه والتقدير فكلا حال كونه اكلا رغدا دليل وذلك قولهم سير عليهم
طويلا فيفهم من الجار والمجرور مقام الفاعل دون الوصف فدل على انه حال المصدر ولا يجاز
اقامته لجواز اقامة المصدر اتفاقا فائدة التحقيق ان المصدر والمفعول المطلق بينهما
عموم من وجه وخصوص من وجه فيصدقان على نحو ضربت ضربا والمصدر فقط نحو جلوسك
جلوس الذكور والمفعول فقط على نحو كل الميل وبعض الاقاويل وثمانين جلدة وضربته
سوطا تنبيهات الاول قال في الفصة المصدر الاصل في الاصل ومنه فاعل اشتقاق
الفعل الثاني ينصب المصدر بمثله نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا او بالفعل نحو وكلم الله
موسى تكليما وبالوصف نحو والصافات صفا وقد احتوى على هذين التنبيهين قول ابن الوردي في التحفة
وينصب المصدر وهو الاصل بالفعل او بالوصف او بالمثل الثالث المصدر على ثلاثة
اقسام موكد لعامله نحو ضربت ضربا ومبين لنوع عامله نحو سرت سيرا حسنا وسير
ذي رشد والمسيء ومبين للعدد نحو ضربت ضربة او ضربتين او ضربات الرابع في الخلاصة
وحذف عامل الموكد امتنع وفي سواه لدليل متسع باب ظرف
الزمان وظرف المكان هذا هو الثالث من المفاعيل وهو المفعول فيه ويسمونه الظرف لكونه
ظرفا وهو في اللغة الوعاء كما في نوع قنطتم خليل وان من ظرف وفي اقرانه وثوب في صندوق
وزيت في جرة وفي لزوم ظرفه قولان وفي الاصطلاح قال الفاكهي رحمه الله تعالى في حدوده هو ما ذكر
فضلة لاجل امر وقع فيه من اسم زمان مطلقا او مكان مبهم او مادته مادة عامله وظرف الز
مان هو اسم الزمان مبهما كان او مختصا المنصوب بفعل او شبهه بتقدير في الدالة على الظرفية
نحو اليوم وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس ومثله النهار فائدة قال ابن حجي في شرح
البخاري روى ابن دريد في اماليه بسند جيد ان الخليل بن احمد سئل عن حد النهار من الفجر المستطير

الى دارة

الزيادة الشفق وحكي عن الشعبي ان ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس لا من الليل ولا من النهار
والليلة وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر وغدوة وهي من صلاة الصبح الى طلوع الشمس
وبكرة وهي من النهار وسحرا بالتنوين اذا لم ترد سحر يوم بعينه واذا اردت سحر يوم بعينه لم تنون
لاجتماع ضعفه للعدل والتعريف والسحر آخر الليل قبل الفجر وغدا اسم لليوم الذي بعد يومك هذا الذي
انت فيه وعتمة وهو ثلث الليل الاول وصباحا وهو اول النهار ومساء وهو من الظهر الى الغروب
وابدا ظرف مستغرق لما ياتي من الزمان وامدا وهو ظرف زماني مستقبل وحينا اسم لزمان مبهم
وما اشبه ذلك نحو وقتا وساعة قوله بتقدير في قال في الخلاصة ∴ وانما صدقت في لا انصبه
بالرفع وقل يوم الخميس نبي ∴ وظرف المكان هو اسم المكان المبهم وهو ما ليست
له صورة ولا حدود محصورة كالدار والمسجد والعراق والشام المنصوب بتقدير في من المبهم
الجهات الست نحو امام وخلف وقدام بمعنى امام ووراء بمعنى خلف وفوق وتحت ويمين وشمال نحو
قولك جلست امام الخطيب خلف السارية فوق البساط تحت السقف يمين المحراب بشمال
زيد قال تعالى وفوق كل ذي علم عليم وكان تحته كنز لهما وكان وراءهم ملك تزاور عن كهفهم ذات
اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال ويلحق باسماء الجهات وما اشبههما في شدة الابهام
بهلم والاحتياج الى ما يبين معناها عند لما قرب من المكان نحو جلست عند زيد وازاء وحذاء
للمكان الملاقي وتلقاء للمواجهة وهنا اسم اشارة المكان القريب وقد تقدمت ها التنبيه
واذا اريد البعيد لحقها كاف الخطاب وحدها نحو هناك ومع اللام نحو هنالك وثم اسم اشارة
للمكان البعيد نحو وازلفنا ثم الآخرين وهو ظرف لا يتصرف فلذلك غلط من اعربه مفعولا
لرايت في قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما وما اشبه ذلك نحو المقادير نحو سرت ميلا وبريدا
وما صيغ من مصدر عامله نحو جلست مجلس زيد قال الله تعالى انا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع مسئلة في الخلاصة ∴ وما يرى ظرفا وغير ظرف ∴ فذاك ذو تصرف
في العرف ∴ وغير ذي التصرف الذي لزم ∴ ظرفية او شبهها من الكلم ∴ قلت شبه
الظرفية هو الجر بمن فقط والظروف التي تلزم النصب على الظرفية او الجر بمن خمسة ذكرها الاند
لسي في شرح المفصل ونظمها السيوطي رحمه الله تعالى فقال ∴ من الظروف خمسة قد خصصت ∴
لنصب او لجر من اسراها ∴ عند ومع وقبل بعد ولدى ∴ شرح الاعلام الوزني حواها ∴ والوزني

هو ابن لبيب هو شارح المفصل ضابط الضروب كلها مع كثرة الافراد ووراه
قاله ابن عصفور في شرح الجمل **باب الحال** وهو في اللغة هيئة
الانسان والزمان الذي بين الماضي والمستقبل وموضع البحث من البقر من الضحى والثوب الذي يضع
القصار فيه ثيابه قاله اللخمي رحمه الله تعالى **فائدة** تذكر وتؤنث قاله عنهم واحسن
قال الفاكهي في شرح حدوده تأنيثها افصح من تذكيرها والحال في الاصطلاح **هو الاسم**
فلا يكون فعلا ولا حرفا وقد يكون جملة في تاويل الاسم **المنصوب** بالفعل او شبهه خرج به المر
فوع والمجرور والتوابع **المفسر لما انبهم** خرج به سائر المنصوبات **من الهيئات** خرج به التمييز
لانه مفسر لما انبهم من الذوات قال الراعي رحمه الله تعالى قال لي شيخنا ابو الحسن علي بن سمعت
رحمه الله تعالى قول النحاة انبهم في حد التمييز وفي حد الحال منتقد عليهم لان انبهم لم يات في كلام العرب
وصوابه استبهم وكان الاولى لهم ان يقولوا الحال بيان لما استبهم من الهيئات وذلك لان انفعل يختص
بالعلاج والتاثير نحو كسرت الزجاج فانكسر كما في الشافية الفاكهي حد الحال الوصف الفضلة
المسوق لبيان هيئة صاحبه ويكون الحال من الفاعل نحو جاء زيد راكبا ومن المفعول ركبت الفرس
مسرجا او يحتملهما لقيت عبد الله راكبا وما اشبه ذلك ذلك السابق من الامثلة **تنبيه**
مجيء الحال من المبتدا ضعيف افاده العلامة السنوسي في شرح عقيدة الجزائري ومن الخبر وربما جاء
نحو مررت بهند جالسة وفي تقديمها عليه خلاف ومن المبتدا او من الخبر ولا ياتي من المجرور بالا
ضافة الا اذا عمل فيه المضاف نحو مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء المضاف اليه نحو ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه نحو ملة ابراهيم حنيفا **ولا يكون الحال الا نكرة** وان عرف لفظا
فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وادخلوا الاول فالاول اي مترتبين **ولا يكون**
الا بعد تمام الكلام اي بعد اخذ الفعل فاعله والمبتدا خبره ويجئ بذلك انه فضلة لا ياتي
الا بعد وجود كلام تام ومن ثم قال بعضهم لا ياتي من المبتدا **ولا يكون صاحبها** غالبا **الا معر**
فة او نكرة متاخرة عنها نحو لمية موحشا طلل ونحو هذا قائما رجل مثل به سيبويه او
مخصصة باضافة نحو في اربعة ايام سواء او وصف نحو فيها يفرق كل امر حكيم امرا من
عندنا او متقدما عليها نفي او شبهه فالنفي نحو قوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب
معلوم وشبهه هو النهي نحو لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام

والاستفهام

والاستبهام كقوله: يا صاح هل حم عيش باقيا فترى * لنفسك العذر في ابعاد
الامل: ومن غير الغالب صلى وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وصلى رجال قياما وقولهم
مررت بماء قعدة رجل وحكى سيبويه عليه مائة بيضا والى ادخل صاحب الحال من الحال وصف له في المعنى اذ
ترى ان راكبا وصف لمن في المعنى باب التمييز ابن عقيل يسمى مميزا وتمييزا ومفسرا او
وتفسيرا وتبيينا ومبينا وتبيينا وهو لغة مصدر ميزت الشيء كذا اذا فسرته وبينته والتمييز في الا
صطلاح قال المصنف رحمه الله تعالى التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات فخرج او من
النسب فخرج الحال وقال التمييز كل نكرة فيها معنى من الجنسية رافعة للابهام من جملة او مفرد دال باضافة
او تنوين ظاهر او مقدر ونون تسقط للاضافة ايضاح التمييز اما مبين لابهام اسم او مبين لا
جمال نسبة فالاول في اربعة مواضع احدها العدد نحو احد عشر كوكبا وعشرين رجلا وتسع
وتسعون نعجة ثانيها المساحة شبر ارضا وجريب نخلا ثالثها الوزن قنطار زيتا رابعها الكيل كاردب
قمحا والثاني في اربعة مواضع ايضا احدها المنقول عن الفاعل نحو اشتعل الراس شيبا ثانيها انه
المنقول عن المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا ثالثها المنقول عن المبتدا نحو انا اكثر منك مالا رابعها غير
المنقول عن شيء نحو اكرم الناس رجلا فجاءت الاقسام ثمانية وقوله نحو تصببت لبعد
زيد عرقا ونعجة امثلة ذلك قال بعضهم وقال زكريا فيه تشفق بفان نعمات الاسماء عن مات ان تشعفت
نفسا شحما وكتاب محمد صلى الله عليه وسلم نفسا من امثلة الخامس قال منتخب الزبرقان البيت
يطيب طيبة وتطيبا قال الشاعر كان تطيبا بها في الانف مشموم: اشتريت عشرين
غلاما وملكت تسعين نعجة من امثلة الاول زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها من امثلة ال
سابع ولا يكون التمييز الا نكرة قال ابو بكر بن عبدة الا ان التعريف شكيم يفيد المقصود فلا يتكلف
التعريف واما قوله: رايتك لما ان عرفت وجوهنا * صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
فشاذ او ان ال فيها زائدة للضرورة وليس معرفة وقال الكوفيون التمييز معرفة فرع
في المحاجبة لا يتقدم التمييز على عامله والاصح لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني والمبرد وفي
الخلاصة والفعل ذو التصريف نزر سبقا: فائدة قال في المغني الحال والتمييز اجتمعا
في خمسة امور وافترقا في سبعة فاوجه الاتفاق انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبان رافعان
رافعان للابهام واوجه الافتراق ان الحال تكون جملة والتمييز لا يكون الا اسما وان الحال قد يتوقف

معنى الكلام عليه نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى بخلاف التمييز وان الحال مبين للهيئات والتمييز
مبين للذوات وان الحال يتعدد كقوله: علي اذا ما زرت ليلى بخفية ۞ زيارة بيت الله رجلان حافيا ۞
بخلاف التمييز وان الحال تتقدم على عاملها الفعل المتصرف او الوصف الذي يشبهه نحو خشعا ابصارهم
يخرجون ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح وان حق الحال الاشتقاق وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان
وان الحال تكون مؤكدة نحو ولى مدبرا فتبسم ضاحكا ولا يقع التمييز كذلك انتهى قلت
وجزم في الفهم بان التمييز يذكر نحو: تزود مثل زاد ابيك فينا ۞ فنعم الزاد زاد ابيك زادا ۞

باب الاستثناء وهو لغة اخراج الشيء مما دخل فيه غيره او ادخال الشيء فيما خرج منه غيره
وفي الاصطلاح هو الاخراج بالا او باحدى اخواتها تحقيقا او تقديرا ويسمى الاول متصلا والثاني
منقطعا وحروف الاستثناء ثمانية وهي الا وغير وسوى كرضى وسوى كهدى وسواء
كسماء ويقال سواء كبناء وخلا وعدا وحاشا قال قلت الصواب انها حروف وهي
منها ما هو حرف وهي الا وخلا وعدا وحاشا اذا جررن ومنها ما هو اسم وهو غير وسوى
وسوى وسواء ومنها ما هو فعل وهو خلا وعدا وحاشا اذا نصبن قلت الصواب في
ذلك اما تغليبا للحروف لانه الاصل في ذا الباب واما لان الحرف قد يطلق على الاسم والفعل وقد
استعمل ذلك سيبويه فالمستثنى بالا متصلا كان او منقطعا فالاول اذا كان من جنس
المستثنى منه والثاني اذا كان من غير جنسه ينصب وجوبا اذا كان الكلام موجبا
وهو الذي لم يتقدم فيه نفي او شبهه تاما وهو الذي ذكر فيه المستثنى منه نحو قولك
قام القوم الا زيدا او الا حمارا وخرج الناس الا عمرا او الا حمارا واذا كان الكلام منفيا بان تقدم
فيه نفي او شبهه وهو النهي والاستفهام الانكاري تاما بان ذكر فيه المستثنى منه
جاز فيه البدل والنصب اذا كان الاستثناء متصلا نحو ما قام احد الا زيد بالرفع على انه اله تخمير
البدل من احد ويجب في بدل البعض من الكل اتصاله بضمير المبدل منه لفظا او تقديرا وهو ها
هنا مقدر وتقديره الا زيد منهم قاله الشيخ والا زيدا بالنصب على الاستثناء واذا كان
الاستثناء منقطعا نحو ما قام احد الا حمارا وجب النصب عند الحجازيين وبلغتهم ورد
التنزيل ما لهم به من علم الا اتباع الظن وترجح عند تميم وجاز الاتباع عندهم ويقرأ ورد الا
اتباع الظن بالرفع اتباعا على المحل هذا اذا لم يتقدم المستثنى على المستثنى منه فان تقدم فالنصب

والنصب

عند الجميع نحو: وما لي إلا آل أحمد شيعة ° وما لي إلا مشعب الحق مشعب °° والإتباع قليل
نحو ما لي إلا أباك ناصر حكاه يونس وإن كان الكلام ناقصا فإن لم يذكر فيه المستثنى
منه ويسمى مفرغا كان على حسب العوامل أي كان إلا كالعدم نحو ما قام إلا زيد وما
ضربت إلا زيدا وما مررت إلا بزيد والمستثنى بغير وسوى وسُوى وسواء مجرور بإضافة
ما قبله إليه أي لا يجوز غير الجر وأما غير فتعرب إعراب الاسم الذي بعد إلا على التفصيل السابق
والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره فإن نصبت فهن أفعال وإن جررت فحروف
نحو قام القوم خلا زيدا وزيد وعدا عمرا وعمرو فخلا فعل ماض والقوم فاعل قام وخلا إن نصب
ما بعدها فهي فعل ماض جامد لوقوعه موقع إلا وفاعله مستتر وجوبا عائد على البعض المد
لول عليه بكليته السابقة أو على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق وزيدا مفعول خلا
وجملة خلا زيدا فعلية موضعها نصب على الحال أو مستأنفة فلا موضع لها من الإعراب وإن جر
ما بعدها فخلا حرف وزيد مجرور بها وموضع خلا ومجرورها نصب بفعل على تمام الكلام وقيل لأنهما
متعلقان بالفعل المذكور قاله م في إعرابه وعدا عمرا وعمرو وإعرابه على وزن ما قبله جملة
وتفصيلا. تتميم المستثنى بليس ولا يكون منصوب على الخبرية لهما لا غير وبما
خلا وبما عدا منصوب على المفعولية لهما كما تقدم وما مصدرية وأما قليل وما زائدة

باب لا

التي لنفي الجنس أي التي يقصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق أو ورفع احتمال الخصوص بي
إذا أريد بها ذلك كانت نصا في ذلك لا ظاهرا وعليه قاله أبو زيد المكودي في شرح الألفية
وتسمى لا التبرئة اعلم أن لا تنصب النكرة بغير تنوين ظاهر إنما تنصبها لفظا ومحلا وهو
مذهب الجرمي والزجاج والسيرافي والرماني وحذف التنوين عندهم تخفيف لا بناء ومذهب
أكثر البصريين أنها تنصب الاسم وترفع الخبر لكن إنما يظهر نصب الاسم إذا كان مضافا
أو شبهه وأما إن كان مفردا فإنه يبنى بحذف التنوين عندهم بناء واختلف في موجب بنائه
فقيل تضمنه معنى من التي لبيان الجنس وصححه ابن عصفور وقواه م في المغني وغيره لظهو
رها في قول الشاعر: فقام يذود الناس عنها بسيفه °° وقال ألا لا من سبيل إلى هند °°
وقيل تركيبه مع لا كخمسة عشر وصححه ابن الضايع بمعجمة فمهملة وقيل تضمنه معنى

اللام للاستغراق فيه ورد بعد جواز وصفه بالمعرفة كما قيل الجنة اسم للداخل ولا تعمل لا هذه
الا بشروط ثلاثة احدها ان تكون نافية للجنس فان كانت ناهية اختصت بالفعل وخرج منه
من نحو لا تحزن ان الله معنا او زائدة لم تعمل شيئا نحو ما منعك الا تسجد او نافية للوحدة عملت عمل ليس
الثاني ان يكون معمولها نكرة ولهذا قال المصنف تنصب النكرة الثالث ان يفصل بينها وبين منصو
بها واليه اشار بقوله اذا باشرت النكرة وباشرت بفتح الراء وتاء التانيث وفاعله مستتر
فيه يعود على لا والنكرة مفعول به ويحتمل ان تكون النكرة فاعل باشرت والمفعول محذوف
تقديره اذا باشرتها النكرة ح وفي اعادته للامر قوله ولم تتكرر لا الابتداء الى هذا واعلم انه لا يجب
ان تعمل هذا العمل مع استكمالها هذه الشروط الثلاثة الا بانضمام شرط رابع اليها
وهو عدم تكرار لا واليه اشار بقوله ولم تتكرر لا نحو لا رجل في الدار فان لم تباشرها او كان
قد خولها معرفة وجب الرفع ووجب تكرار لا مثال الاول نحو لا في الدار رجل ولا امرأة ولا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون مثال الثالث لا زيد في الدار ولا عمرو وان يكون الشرط الرابع شرط جواز
اشار بقوله وان تكررت جاز اعمالها والغاؤها نحو لا رجل في الدار ولا امرأة بالاعمال
وان شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة بالاهمال **فرع** في العاجبية قد يحذف
منصوب لا علم به نحو لا عليك اي لا باس عليك

باب

المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير
المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فاما المفرد العلم والنكرة غير المقصو
فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا زيد ويا رجل والثلاثة الباقية منصوبة لا غير الكلام
في هذا الباب في فصول الاول في معنى المنادى والنداء لغة واصطلاحا والثاني في حروف النداء وفي
والثالث في تتبع كلام المصنف بالشرح الفصل الاول في معنى المنادى والنداء لغة واصطلاحا
واعلم ان المنادى اسم مفعول من ناديته والمصدر نداء وفي نونه لغتان الكسر وهو الاكثر
والضم وهمزته بدل من واو لانه من قولهم نادوت القوم نادوا اجلست معهم في النادي وهو
المكان الذي ينادي فيه بعضهم بعضا وهو في اللغة الدعاء لعاقل يجيب ويسمع ما يبرا وغيره
على طريق التذكير والتذكيب كنداء الديار نحو ∴ يا دار مية بالعلياء فالسند
وجبال الله يا جبل ∴ وفي الاصطلاح الدعاء بيا او احدى اخواتها فاذا قلت ادعوك او

اقبل علي

او احضر
اقبل علي وقصرت بذلك لانه انشا كان نداء لغة لا اصطلاحا واذا قلت يا زيد كان نداء لغة واصطلا
حا **الفصل الثاني** في حروف النداء اعلم ان المشهور منها يا واي وايا وهيا والهمزة ووا في
الندبة وزاد الكوفيون آ وآي بالمد واخبر سيبويه رواية عن العرب ان الهمزة للقريب وانه
المعنى وان ما سواها للبعيد مسافة وحكما ونقل ابن الخباز ان الهمزة للمتوسط وان الذي
للقريب يا وهو غريب **فان قلت** لا اقرب من الله تعالى قال جل من قائل ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد ومع ذلك ينادى بيا التي للبعيد نحو يا رحمان يا وهاب **فالجواب** ان المنادي
مستصغر لنفسه منزل لها منزلة البعيد الذي لا يسمع ولا يلتفت اليه **تنبيهات**
الاول قال الشهاب البجائي رحمه الله تعالى حروف النداء نائبة عن فعل لا يظهر ابدا لكنه لو
ظهر لكان خبرا والنداء طلب الفعل قال المرادي في شرح الخلاصة اجمعوا على ان نداء القريب بما
للبعيد يجوز توكيدا وعلى منع العكس الثالث بعضهم ان هذه الادوات اسماء افعال
ضمائر مستترة مستقلة قال ابن الوردي في تحفته وفي سوى استغاثة وندبة
والمد والمضمر جوز سلبه وقال في شرحها يجوز حذف حرف النداء لفظا بتضمين
المنادى معنى الخطاب نحو يوسف اعرض عن هذا ربنا لا تؤاخذنا ايها المسلمون الا ان
يكون مستغاثا او مندوبا او الله سبحانه او مضمرا فلا يحذف اذ نحو يا ذا وحذفها
متوسط بين القلة والكثرة اذا كان المنادى اسم جنس او اسم اشارة ففي اسم الجنس
كقوله صلى الله عليه وسلم اشتدي ازمة تنفرجي وقوله صلى الله عليه وسلم حاكيا عن موسى عليه
السلام ثوبي حجر وفي اسم الاشارة كقوله تعالى ثم هؤلاء وقال ذو الرمة اذا هملتك هذا الوجد
وغرام **الفصل الثاني** في تتبع كلام المصنف بالشرح **فقوله** واما المفرد العلم
والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين **فان قلت** ما علة بناء
المنادى المفرد **قلت** تشبهه بالمضمر من نحو يا انت في التعريف وتضمن معنى الخطاب
انتهى على الضم يعني اذا لم يكونا مثنيين او جمعين على حد المثنى فانهما يبنيان في الاول
على الالف وفي الثاني على الواو نحو يا زيدان ويا رجلان ويا زيدون ويا ضاربون وان كانا جمع
جمع سلامة لمؤنث فعلى الضم نحو يا هندات ويا مسلمات فالحاصل انهما يبنيان على ما
يرفعان به **تنبيه** المراد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا شبيها به

البناء قسمان واجب كبناء المنادى المفرد وجائز كبناء الظرف في نحو: على حين ألهى الناس
جل امرهم. قوله والثالثة الباقية وهي النكرة غير المقصودة والمنادى المضاف
والمشبه بالمضاف منصوبة لا غير مثال الاول قول الاعمى يا رجلا خذ بيدي، وادعى المازني وجود نداء
النكرة غير المقصودة ومثال الثاني يا عبد الله ويا رب العالمين ومثال الثالث والمراد به ما طال
بالمعمول يا ثلاثة وثلاثين او بعمله فيما بعده اما رفعا نحو يا حسنا وجهه او نصبا نحو يا
طالعا جبلا او جرا نحو يا رفيقا بالعباد اذا وصفت النكرة المقصودة بجملة نحو رجح
نصبها على ضمها لان النعت من تمام المنعوت فالحقت بالشبيه بالمضاف نحو يا عظيما يرجى لكل
عظيم فجملة يرجى نعت في موضع نصب لعظيم وهذا قول ابن مالك وقال غيره في موضع نصب
على الحال من فاعل عظيما المستتر فيه والعامل في الحال هو العامل في صاحبها فهي من امثلة
الشبيه بالمضاف لان العامل هو الثاني المضاف وشبهه اذا كان صاحب الاسم بالالف واللام نحو
يا حسن الوجه بخفض الوجه او رفعه او نصبه يجوز فيهما الضم عند ثعلب قوله لا غير لا نافية
بمعنى ليس وغير اسمها مبني على الضم لقطعه عن الاضافة ونية معنى المضاف اليه وخبرها
محذوف والتقدير لا غير النصب جائز قال ه في شرح الشذور لا يحذف ما يضاف اليه غير ويبنى
على الضم الا بعد ليس خاصة وقال في المغني قولهم لا غير لحن وجوزه ك مستشهدا بقول الشاعر
لعن عمل اسلفت لا غير تسأل. **باب المفعول من اجله** هذا هو الرا
بع من المفاعيل وهو المفعول من اجله ويقال لاجله والمفعول له **وهو الاسم المنصوب الذي
يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل** فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمنصوب المرفوع والمج
رور وبالذي يذكر الخ سائر المنصوبات ما عدا المفعول من اجله. تنبيه انتصاب المفعول
له باسقاط حرف على راي ح وعلى راي انتصاب المصدر الملاقي في المعنى لعامله الخ وفي وقال ابن
[illegible] حد المفعول له المصدر القلبي الفضلة المعلل لحدث شاركه وقتا وفاعلا وقال في
شرح الحدود سواء كان باعثا وغاية كقمت اجلالا لك او باعثا فقط كقعدت عن الحرب
جبنا. ايضاح شرط نصب المفعول له خمسة الاول كونه مصدرا فلا يجوز جئتك
السمن والعسل. الثاني كونه قلبيا كالرغبة فلا يجوز جئتك قراءة العلم قاله ابن الخباز
واجاز غيره واعتمده في التوضيح. الثالث كونه علة للحدث المعلل فلا يجوز رحلا

جئتك

جئته الآن رغبة في اتحاده بالعامل فيه وقتا لان التعلم والتأخر وقت فلا يجوز جئتك امس طمعا في معرو
فك الآن الخامس اتحاده بالمعلل به فاعلا فانه المتأخر وقت فلا يجوز جئتك لمحبتك
اياي وقد استكمل هذه الشروط كله نحو قولك قام زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغا
ء معروفك ومتى فقد المعلل شرطا من هذه الشروط وجب قبله من جره بحرف التعليل فمثال
فاقد المصدرية جئتك للعشب فقوله خلق لكم ما في الارض جميعا ومثال فاقد القلبية جئتك لقراءة العلم
ومثال فاقد الظهور رجاؤك جئتك له ومثال فاقد الاتحاد في الوقت قوله ∴ ∴
∴ فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ∴ ومثال فاقد الاتحاد في الفاعل قوله ∴ ∴ ∴
∴ واني لتعروني لذكراك هزة ∴ كما انتفض العصفور بلله القطر ∴ لان ذكراك فاعله
المتكلم وفاعل تعروني هزة والقطرة والكاف للتشبيه وما مصدرية وبلله القطر
حال من العصفور بتقدير قد كما في او جاؤوكم حصرت صدورهم وفي البيت من انواع البديع
ما يسمونه الاحتباك وهو ان يحذف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني وبالعكس قاله س
في بعضه وانما قلنا حرف التعليل لتدخل اللام كما في الامثلة السابقة وما يقوم مقامها
وهو من كقوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم وفي قوله صلى الله عليه وسلم
ان امراة دخلت النار في هرة والباء نحو فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت
لهم والكاف نحو واذكروه كما هداكم وعلى نحو لتكبروا الله على ما هداكم **تنبيه**
المفعول له على ثلاثة احوال احدها ان يكون مجردا من ال والاضافة نحو قمت اجلالا لعمرو الثاني
ان يكون مقرونا بال نحو قمت للاجلال لك الثالثة ان يكون مضافا نحو قوله تعالى ومثل الذين
ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم وقول حاتم الطائي ∴ ∴
∴ واغفر عوراء الكريم ادخاره ∴ واعرض عن شتم اللئيم تكرما ∴ ∴ ∴
ومن الثاني قول الراجز لا اقعد الجبن عن الهيجاء ∴ ومن الثالث قول العجاج ∴ ∴
∴ يركب كل عاقر جمهور ∴ مخافة وزعل المحبور ∴ والهول من تهول الهبور ∴
فان قلت هل يجوز تقديم المنصوب هنا على الناصب **قيل** يجوز ذلك لان العامل
فيه ينصب وليس ثم ما يمنع من جواز تقديمه كما وجب في المفعول معه فكان
جائزا **باب المفعول معه** **قال المصنف** رحمه الله تعالى في تقريبه

وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل قال الفاكهي هو
الاسم الفضلة التالي واوا اريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه
ومعناه فخرج بالاسم الفعل نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب وبالفضلة
العمدة نحو اشترك زيد وعمرو وبتالي واو تالي غيرها كالمجرور بمع وباء المصاحبة نحو جلست مع
زيد وبعتك الفرس بلجامه وبارادة التنصيص على المعية بها التالي لواو العطف وبمسبوقة
الخ نحو كل رجل وضيعته لعدم سبق شيء من ذلك ونحو هذا لك واباك لعدم حروف الفعل فلا يتكلم
به خلافا لبعضهم نحو جاء الامير والجيش الواو بمعنى مع والجيش مفعول معه ومثله
استوى الماء والخشبة قوله الماء اسم جنس افرادي كما قال الفاكهي ونقل ابن
المراد في المقصور والممدود انه اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين مفرده بتاء التانيث فقال ماءة
ماءة وما نقله عنه عمر القلشاني في شرح ابن الحاجب الحق في ايضاح للاسم بعد الواو خمس حالات
وجوب العطف نحو كل رجل وضيعته ورجحانه نحو جاء زيد وعمرو ووجوب المفعول معه نحو ما
مالك وزيدا ورجحانه نحو فكونوا انتم وبني ابيكم وامتناعهما نحو اذا ما الغانيات
برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا فالعيون مفعول به بفعل مضمر اي وكحلن العيون
واما خبر كان واخواتها فقد تقدم ذكرها في المرفوعات وكذلك التوابع فقد تقدمت
هنالك فذكرها هنا اعادتها لمرين الغرات معادات المعادات ولما انهى الكلام
على المنصوبات شرع في المخفوضات فقال رحمه الله تعالى **باب**
مخفوضات الاسماء باضافة في المخفوضات الى الاسماء لبيان الواقع قاله خ
المخفوضات ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة والخافض معنوي والصحيح
ان الخفض بالمضاف لا بالخافض المعنوي والتابع للمخفوض اي مخفوض بالتبعية وزاد
بعضهم المخفوض بالجوار نحو جحر ضب خرب وقال امرؤ القيس كان ابانا في افانين ودقه
كبير اناس في بجاد مزمل وقال الاخر يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم وبعضهم
بالتوهم كقول القائل بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا
فخفض سابق عطفا على مدرك على توهم دخول الباء عليه والصحيح حصر المخفوض
في المخفوض بالحرف والمخفوض بالمضاف واما التابع فالصحيح انه مجرور بما جر

به متبوعه

متبوعه من حرف او مضاف الا البدل فعلى نية تكرار العامل واما المخفوض بالمجاورة والمخفو
ض بالتوهم فانهما يرجعان في التحقيق الى الجر بالمضاف والجر بالحرف كما قيل في شرح لمحة
ابي حيان وبعضهم خص المخفوض في المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة
بواسطة حرف الجر لفظا او تقديرا فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن والى و
عن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وهي الواو والتاء تقدم
الكلام فيها اول الكتاب وبواو رب نحو ∴ وليل كموج البحر الخ ∴ وقاتم الاعماق خاوي المخترق ∴
وظاهر كلامه ان واو رب بنفسها هي الخافضة وهو مذهب الكوفيين ومذهب البصريين
ان الخفض برب محذوفة بعدها كما تحذف جارة مع ابقاء نحو ∴ فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا ∴
∴ وبعد بل كقول الشاعر ∴ بل بلد ملء الفجاج قتمه ∴ لا يشترى كتانه وجهرمه ∴ ومن غير
ان يتقدمها شيء نحو ∴ رسم دار وقفت في طلله ∴ ومذ ومنذ ان كان المجرور ماضيا فهما
بمعنى من نحو ما رايته من يوم الجمعة وان كان حاضرا فهما بمعنى في نحو ما رايته مذ يومنا فقد
تستعمل مذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدها الاسم مرفوعا او وقع بعدها فعل فمثال الاول
ما رايته مذ يوم الجمعة فمذ مبتدا وخبره ما بعده وكذلك منذ وقال الاخفش والزجاجي ما
ضي فخبر به عما بعده وكذلك منذ ومثال الثاني جئت مذ جلس زيد فمذ اسم منصوب
المحل على الظرفية والعامل فيه جئته فـ... قال ابن السراج في الاصول مذ اغلب
في الجر والاسمية اغلب في منذ كانها منقوصة كالاسماء فهي اذا دخل في باب الاسماء. واما
المخفوض بالاضافة وهي لغة الالصاق والاسناد قال امرؤ القيس ∴ فلما دخلناه اضفنا
ظهورنا ∴ الى كل حاري جديد مشطب ∴ واصطلاحا قال س نسبة تقييدية بين اسمين
توجب لثانيهما الجر وقال الفاكهي اسناد اسم الى غيره بتنزيله من الاول منزلة التنوين او ما يقوم
مقامه فنحو قولك غلام زيد وخاتم حديد ومكر الليل وهو على قسمين ما يتقدر باللام
الاستحقاقية وما يتقدر بمن الجنسية وزاد بعضهم ما يتقدر بفي الظرفية فالذي يتقدر
باللام نحو غلام زيد والذي يتقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد وفي الخاتم لغات
بفتح التاء وكسرها وخيتام كبيطار وخاتام كساباط والذي يتقدر بفي نحو مكر الليل وصيام

ثلاثة ابلاع وتربص اربعة اشهر واد العصا و با صاحبي السجن وقول الشاعر ∴

رب ابن عم لسليمي مشمعل ∴ طباخ ساعات الكرى زاد الكسل ∴ وقول الاخر

نسائل عن قوم هجان مسميع ∴ لدى الباس مغوار الصباح جسور ∴ و با سارق الليلة

اهل الدار وفي الحربية فلا يجيزون اهلم من عالم الحربية والنحوانه قليل وضابطه ما يتقرر

ثم ان يكون المضاف اليه كل المضاف ويصح الاخبار به وضابطه ما يتقدر في ان لا يكون

المضاف اليه ظرفا وقع فيه المضاف وضابطه ما يتقدر باللام في ما سوى ذلك

للجامع الاضافة تنوينا ولا نونا تليها الاعراب مطلقا ولا ال الا في نحو الضارب زيد او الضار

بوا زيدا او الضاربي رجل او الضارب راس الرجل او بالضارب الرجل غلامه مع رفع فقد تعرض

للاضافة تاء التانيث عند امن اللبس في كلمات سمعت نصها بعضهم فقال ∴

ثلاثة تسقط هاء انها ∴ مضافة عند جميع النحاة ∴ منها اذا قيل ابو عذرها ∴

وليت شعري واقام الصلاة ∴ الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد

وسلم عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون ورضي الله تعالى عن اصحاب

رسول الله اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلام على جميع الانبياء

والمرسلين والحمد لله رب العالمين ∴ فتم الكتاب وانقضاء ∴ على يد ناسخه

[redacted] نسبا البوراني مسكنا ∴ عام 69 بعد المائة والالف وبالله خيره

وخير ما بعده ووقانا شره وشر ما بعده ضحوة الجمعة في شهر الله المعظم جمادى الاولى

الحمد لله تملك هذا الكتاب المحتوي على شرح حسن في علم العربية

الفقير الى ربه عبده حسن باديس

وصيته الشهيرة

[illegible]

الحمد لله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد نبيه وعبده

انتقل ملك الشرح المبارك بالشراء الصحيح والثمن المدفوع في

ثلاثة ارباع الريال المحبحة لكاتبه بينا بين العالين

محمد بن جبار بن الحسن عام وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

90

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والله اعلم

الحمد لله وهذا تخميس الغفاري من الذنوب كلها كبايره
صدرها من غاية السوال تمعاوز فراح الفخار ذو همة
العالم اللغاذي نكفه احمد للاخوان وصرنا بعمر المختار
ما غنى الحمام المشتاق في الاسحار

لقد مزقت قلبي سهام جفونها
كما مزق اللخمي مذهب مالك
وصال علي الوصال بالعز فرهل
فلاحت كحلا بياذ بفقيع مالك
وقلبا ذاك الصدود لعراءها
كتقليد اعلام النحات ابن مالك
وملخصار رف لو مت لبعضها
وان كنت لا ارضاه فلكا مسالك
وما نقصا يا منيتي مثل مهجتي
ومالي مثيل في بريع جالك

٩١

الحمد لله تملك على الشيخ المستوى على شرحين في الجرمية في علم العربية
بالشراء الصحيح والثمن المقبوض من يد مالكه يحيى محمد كحول
لكاتبه الفقير لربه عبده محمد بن باديس وحفظه الله

٢٥ . ثابت كاتبه من كراء الحمام في عشر ١٢٦٤ الفه
٢٥ . وثابت العربي
٢٥ . وثابت المكي
٥ . وقع في بناء

الحمد لله تعالى وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ثـ ز ز بـ ز بـ غ ن تـ ز بـ ع شـ بـ فـ تـ ز بـ فـ تـ فـ تـ ز فـ بـ ظـ ن بـ
غ بـ فـ ظـ ن ج بـ تـ بـ فـ ن ن شـ بـ فـ ن بـ خ فـ ن فـ بـ ن فـ بـ بـ ن بـ
فـ ن ن ن ن شـ بـ فـ تـ ن ن فـ ز ن فـ بـ بـ بـ فـ تـ ز خ ز ن بـ بـ فـ
تـ ض ج بـ بـ تـ بـ فـ بـ بـ فـ بـ فـ بـ بـ فـ خ ن خ بـ ز شـ فـ بـ بـ ق بـ ج
بـ بـ تـ غ ن فـ ض ن ض ز بـ فـ بـ ج ن فـ ج خ ثـ فـ بـ تـ بـ تـ تـ فـ
بـ ن ج بـ ز ج ج شـ فـ ز فـ تـ غ ض فـ تـ فـ بـ ج بـ ز بـ غ بـ ظ بـ
فـ خ بـ ن ن تـ ز خ فـ ج ظ بـ انتهى [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله على صلاته ... ثم سلام الله مع صلاته
على نبي جاء بالتوحيد ... وقد خلا الدين عن التوحيد
فأرشد الخلق لدين الحق ... بسيفه وهديه للحق
محمد العاقب لرسل ربه ... وآله وصحبه وحزبه
وبعد فالعلم بأصل الدين ... محتم يحتاج للتبيين
لكن من التطويل كلت الهمم ... فصار فيه الاختصار ملتزم
وهذه أرجوزة لقبتها ... جوهرة التوحيد قد هذبتها
والله أرجو في القبول نافعا ... بها مريدا في الثواب طامعا
فكل من كلف شرعا وجبا ... عليه أن يعرف ما قد وجبا
لله والجائز والممتنعا ... ومثل ذا لرسله فاستمعا
إذ كل من قلد في التوحيد ... إيمانه لم يخل من ترديد
ففيه بعض القوم يحكي الخلفا ... وبعضهم حقق فيه الكشفا
فقال إن يجزم بقول الغير ... كفى وإلا لم يزل في الضير
واجزم بأن أولا مما يجب ... معرفة وفيه خلف منتصب
فانظر إلى نفسك ثم انتقل ... للعالم العلوي ثم السفلي
تجد به صنعا بديع الحكم ... لكن به قام دليل العدم
وكل ما جاز عليه العدم ... عليه قطعا يستحيل القدم

وفسر الايمان بالتصديق والنطق فيه الخلف بالتحقيق
فقيل شرط كالعمل وقيل بل شطر والاسلام اشرحن بالعمل
مثال هذا الحج والصلاة كذا الصيام فادر والزكاة
ورجحت زيادة الايمان بما تزيد طاعة الانسان
ونقصها بنقصها وقيل لا وقيل لا خلف كذا قد نقلا
فواجب له الوجود والقدم كذا البقاء لا يشاب بالعدم
وانه لما ينال العدم مخالف برهان هذا القدم
قيامه بالنفس وحدانية منزها اوصافه سنية
عن ضد او شبه شريك مطلقا ووالد كذا الولد والاصدقا
حياته كذا الكلام السمع ثم البصر بذا اتانا السمع
فهل له ادراك او لا خلف وعند قوم صح فيه الوقف
حي عليم قادر مريد سميع بصير ما يشاء يريد
متكلم ثم صفات الذات ليست بغير او بعين الذات
فقدرة بممكن تعلقت بلا تناهي ما به تعلقت
ووحدة اوجب لها ومثل ذي ارادة والعلم لكن عم ذي
وعم ايضا واجبا والممتنع ومثل ذا كلامه المتبع
وكل موجود اناط للسمع به كذا البصر ادراكه ان قيل به
وغير علم هذه كما ثبت ثم الحياة ما بشيء تعلقت

وعندنا

وعندنا اسماؤه العظيمه كذا صفات ذاته القديمه
واختير ان اسماه توقيفيه كذا الصفات فاحفظ السمعيه
وكل نص اوهم التشبيها اوله او فوض ورم تنزيها
ونزه القرءان اي كلامه عن الحدوث واحذر انتقامه
بكل نص للحدوث دلا احمل على اللفظ الذي قد دلا
ويستحيل ضد ذي الصفات في حقه كالكون في الجهات
وجائز في حقه ما امكنا ايجادا اعداما كرزقه الغنا
فخالق لعبده وما عمل موفق لمن اراد ان يصل
وخاذل لمن اراد بعده ومنجز لمن اراد وعده
فوز السعيد عنده في الازل كذا الشقي ثم لم ينتقل
وعندنا للعبد كسب كلفا ولم يكن مؤثرا فلتعرفا
فليس مجبورا ولا اختيارا وليس كلا يفعل اختيارا
فان يثبنا فبمحض الفضل وان يعذب فبمحض العدل
وقولهم ان الصلاح واجب عليه زور ما عليه واجب
الم يروا ايلامه الاطفال وشبهها فحاذر المحال
وجائز عليه خلق الشر والخير كالاسلام وجهل الكفر
وواجب ايماننا بالقدر وبالقضا كما اتى في الخبر
ومنه ان ينظر بالابصار لكن بلا كيف ولا انحصار
للمومنين اذ بجائز علقت هذا وللمختار دنيا ثبتت
ومنه ارسال جميع الرسل فلا وجوب بل بمحض الفضل
لكن بذا ايماننا قد وجبا فدع هوى قوم بهم قد لعبا

وحقيقة العدل وضع الشيء في محله ضد الجور التصرف في ملك الغير

وواجب في حقهم الامانه   وصدقهم وضف له الفطانه
ومثل ذا تبليغهم لما اتوا   ويستحيل ضدها كما رووا
وجائز في حقهم كالاكل   وكالجماع للنسا في الحل
وجامع معنى الذي تقررا   شهادة الاسلام فاطرح المرا
ولم تكن نبوة مكتسبه   ولو رقى في الخير اعلا عقبه
بل ذاك فضل الله يوتيه لمن   يشاء جل الله واهب المنن
وافضل الخلق على الاطلاق   نبينا فمل عن الشقاق
والانبياء يلونه في الفضل   وبعدهم ملائكة ذو الفضل
هذا وقوم فصلوا اذ فصلوا   وبعض كل بعضه قد يفضل
بالمعجزات ايدوا تكرما   وعصمة الباري لكل حتما
وخص خير الخلق ان قد تمما   به الجميع ربنا وعمما
بعثته فشرعه لا ينسخ   بغيره حتى الزمان ينسخ
ونسخه لشرع غيره وقع   حتما اذل الله من له منع
ونسخ بعض شرعه بالبعض اجز   وما في ذا له من غض
ومعجزاته كثيرة غرر   منها كلام الله معجز البشر
واجزم بمعراج النبي كما رووا   وبرئن عائشة مما رموا
وصحبه خير القرون فاستمع   فتابعي فتابع لمن تبع
وخيرهم من ولي الخلافه   وامرهم في الفضل كالخلافه
يليهم قوم كرام برره   عدتهم ست تمام العشره
فاهل بدر العظيم الشان   فاهل احد فبيعة الرضوان
والسابقون فضلهم نصا عرف   هذا وفي تعيينهم قد اختلف

واول التشبيه جا الخبر ورد   ان خضت فيه واجتنب داء الحسد
ومالك وسائر الائمه   كذا ابو القاسم هداة الامه
فواجب تقليد حبر منهم   كذا حكى القوم بلفظ يفهم
وانبت للاولياء الكرامه   ومن نفاها فانبذن كلامه
وعندنا ان الدعاء ينفع   كما من القران وعدا يسمع
لكل عبد حافظون وكلوا   وكاتبون خيرة لن يهملوا
من امره فعلا ولو ذهل   حتى الانين في المرض كما نقل
فحاسب النفس وقلل الامل   فرب من جد لامر وصل
وواجب ايماننا بالموت   ويقبض الروح رسول الموت
وميت بعمره من يقتل   وغير هذا باطل لا يقبل
وفي فنا النفس لدى النفخ اختلف   واستظهر السبكي بقاها اللذ عرف
عجب الذنب كالروح لكن صححا   المزني للبلى ووضحا
وكل شيء هالك قد خصصوا   عمومه فاطلب لما قد لخصوا
ولا تخض في الروح اذ ما وردا   نص عن الشارع لكن وجدا
لمالك هي صورة كالجسد   فحسبك النص بهذا السند
والعقل كالروح ولكن قرروا   فيه خلافا فانظرن ما فسروا
سؤالنا ثم عذاب القبر   نعيمه وواجب كبعث الحشر
وقل يعاد الجسم بالتحقيق   عن عدم وقيل عن تفريق
محضين لكن ذا الخلاف خص   بالانبياء ومن عليهم نص
وفي اعادة العرض قولان   ورجحت اعادة الاعيان
وفي الميزان قولان والحساب   حق وما في حقه ارتياب
فالسيئات عندنا بالمثل   والحسنات ضوعفت بالفضل

وباجتناب للكبائر تغفر   صغائر وجا الوضوء يكفر

واليوم الاخر ثم هول الموقف   حق فخفف يا رحيم واسعف

وواجب اخذ العباد الصحف   كما من القران نصا عرف

ومثل هذا الوزن والميزان   فتوزن الكتب او الاعيان

كذا الصراط في العباد مختلف   مرورهم فسالم ومنتلف

والعرش والكرسي ثم القلم   والكاتبون اللوح كل حكم

لا لاحتياج وبها الايمان   يجب عليك ايها الانسان

والنار حق وجدتا كالجنة   فلا تمل لجاحد ذي جنة

دارا الخلود للسعيد والشقي   منعم معذب مهما بقي

ايماننا بحوض خير الرسل   حتم كما قد جاء في النقل

وفوا ينال شربا منه اقوام   بعهدهم وقد يذاد من طغوا

وواجب شفاعة المشفع   محمد مقدما لا تمنع

وغيره من مرتضى الاخيار يشفع   كما قد جا في الاخبار

اذ جائز غفران غير الكفر   فلا نكفر مومنا بالوزر

ومن يمت ولم يتب من ذنبه   فامره مفوض لربه

وواجب تعذيب بعض ارتكب   كبيرة ثم الخلود مجتنب

وصف شهيد الحرب بالحياة   ورزقه من مشتهى الجنات

والرزق عند القوم ما به انتفع   وقيل لا بل ما ملك وما اتبع

الحلال ويرزق الله فاعلما   ويرزق المكروه والمحرما

في الاكتساب والتوكل اختلف   والراجح التفصيل حسب ما عرف

وعندنا الشيء هو الموجود   وثابت في الخارج الموجود

وجود شيء عينه والجوهر الفرد   والحادث عندنا لا ينتفي

٤

ثم الذنوب عندنا قسمان   صغيرة كبيرة فالثاني
منه المتاب واجب في الحال   والانتقاض ان يعد للحال
لكن يجدد توبة لما اقترف   وفي قبول رايهم قد اختلف
وحفظ دين ثم نفس مال نسب   ومثلها عقل وعرض قد وجب
ومن لمعلوم ضرورة جحد   من ديننا يقتل كفرا ليس حد
ومثل هذا من نفى لمجمع   او استباح كالزنى فلتسمع
وواجب نصب امام عدل   بالشرع فاعلم لا بحكم العقل
فليس ركنا يعتقد في الدين   ولا تزغ عن امره المبين
الا بكفر فانبذن عهده   فالله يكفينا اذاه وحده
بغير هذا لا يباح صرفه   وليس يعزل ان ازيل وصفه
ومر بعرف واجتنب نميمه   وغيبة وخصلة ذميمه
كالعجب والكبر وداء الحسد   وكالمراء والجدل فاعتمد
وكن كما كان خيار الخلق   حليف حلم تابع الحق
فكل خير في اتباع من سلف   وكل شر في ابتداع من خلف
وكل هدي للنبي قد رجح   فما ابيح افعل ودع ما لم يبح
فتابع الصالح ممن سلف   وجانب البدعة ممن خلف
هذا وارجو الله في الاخلاص   من الرياء ثم في الخلاص
من الرجيم ثم نفسي والهوى   فمن يمل لهؤلاء قد غوى
هذا وارجو الله ان يمنحنا   عند السؤال مطلقا حجتنا
ثم الصلاة والسلام دائما   على نبي دابه (اي عادته) المراحم
محمد وصحبه وعترته   وتابع لنهجه من امته
قد انتهت جوهرة التوحيد   بعون الله ربنا المجيد
نظمها ابراهيم اللقاني   ادخله الله حرز الاماني
بجاه من نزل بالايمان   محمد صاحب المعجزات اه

وما اصبت دل ...

عونك يا ربي   بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم

الحمد لله الموجود في الازل :. له البقاء دايما ولم يزل :. وجوده على الدوام ابدا :.
ليس له حد ولا له ابتدا :. حمدا كثيرا وافرا اجل الدوام :. حمدا يليق بجلاله وما يستحق :.
والشكر مصحوبا بالبيان :. مخاطبا بالجواب رب الرحمن :. على نعم ربنا بغير حساب :.
ولا اكاد ازيد على ما هنا :. وبعد فالقصد بهذا النظم :. توسلي بذي الفضل والعلم :.
من جاءت شمسه على الافاق :. ودان بمكارم الاخلاق :. حلاه ربنا بحليه العلم :.
والادب والرافة والحلم :. فاز على الاقران بالتحقيق :. وفاز بالتسليم والتصديق :.
طريقه السالك الى اهل الصفوة :. سلك شيخنا منبع النسب :. محمد بن علي عن شيخه :.
محمد بن عبد الجليل ابن ناصر :. عن شيخه عن شيخه :. وهاكذا الى العلم :. فخر الجميع فقد حاز اللثم
فقد اسست معالم التحقيق :. لشيخنا المصطفى الصديق :. حلاه ربنا منبع الحلم
شكرا على اسداء النعم :. بعلم نافع وشرح صدري :. صلاة تزهر بكل خير :.
يا البدر في الاثنا عشر :. تلالا نوره بصحو انتشر :. بحر العلم والطريقة :.
ومنهاج السلوك والحقيقة :. زمنك بشيخك الولي :. شيخ الطريقة التي على
من اجل ان تنكوي بنار الشوق :. منه فقد جرى جناني :. فقد فاقت السبل غني والجليلة
فلا سبيل للكلام فقد تحل :. ويا بحر الاكرم عند علي :. من بركاته تشرق البيت :.
فهاكم منا اهداء نجا :. من ظلمات الجهل مع العتق :. ونسال الله تفضلا جليلا :.
نلنا القصد والغرض الجليل :. توفيقا كاملا للقصد :. ووصلنا به لما ارجت
وجئنا بالشيخ نعم توسلي :. ونال حقا رتبة التوكل :. ليس يخاف من يتوسل
ومن له اليقين فقد خصما :. يا ايها نعم الامر والناهي :. القايد للحق ذو الانتباه :.
بحلوم قلبي امتلا لعفوك :. زاد الشاكر نعم لي تركك :. حتى برايته نكر بالنوم
تزيل كربتي وتمحو غمتي :. وتمحي ما قد بهال عني مسترسا :. وما جرى بي من اعداء
من نهب مالي مع تشتيت عرضي :. وحقد وحسد هم والبغض :. فكيد عليهم بافهار
فنفع الكبار والصغار :. حتى يكونوا عبرة لجمعهم :. يعرفها الكبير مع صغيرهم
وجلة من الاشرار نسد الكهف :. اشتد نقمة تنزل بهم :. فصار راسهم بقهر الاشرار
عجل لهم الشر يزاحم :. بحق الاسم الاعظم المعظم :. وبالقران مستتر ومحكم
وحامليه والزهاد جمعا :. تالوا النبي سامعا وسمعا :. والخلفاء بالعشرة الابرار
والتابعين الناشرين اثر المختار :. والتابعين القايلين الحق :. القايمين الشرع بالتحقيق
واولياء الله والاوتاد :. وغوثهم الكوكب الوقاد :. وحجة القدس وكل الحجج :.
قد ناجاه الله بكل بكره :. وبالعشي اطراف النهار :. والعاشقين حضرة المختار :.
والسالكين سبل النجاة :. والواردين الصوم والصلاة :. والحافظين لحدود الله :.
والواقفين عن الاشتباه :. والناظرين بام الكتاب :. والسابقين في يوم الحساب :.
والعارفين الله بالتحقيق :. والناشرين سنة الصديق :. والغايصين بحور الباب
والعارفين اهل الامتثال :. يا النكر بانه نعم القوم :. فتصل بحالة المقبول
بجاه من تحلى بالمكارم :. وجاه الخليفة الرضوان :. والحمد شامع رعاة الشمس
والعاشقين حضرة القدس :. والراغبين الصوة بالاذكار :. لبسم الاله الواحد القهار :.
بجاه من هو غنى الاكرم :. له عناية من اهل الله :. جل جلاله جاه :.
وجاه كل ولي له نشأة :. تاتون نوة في ما يكلفني :. وشان شأن وجسد دا في

